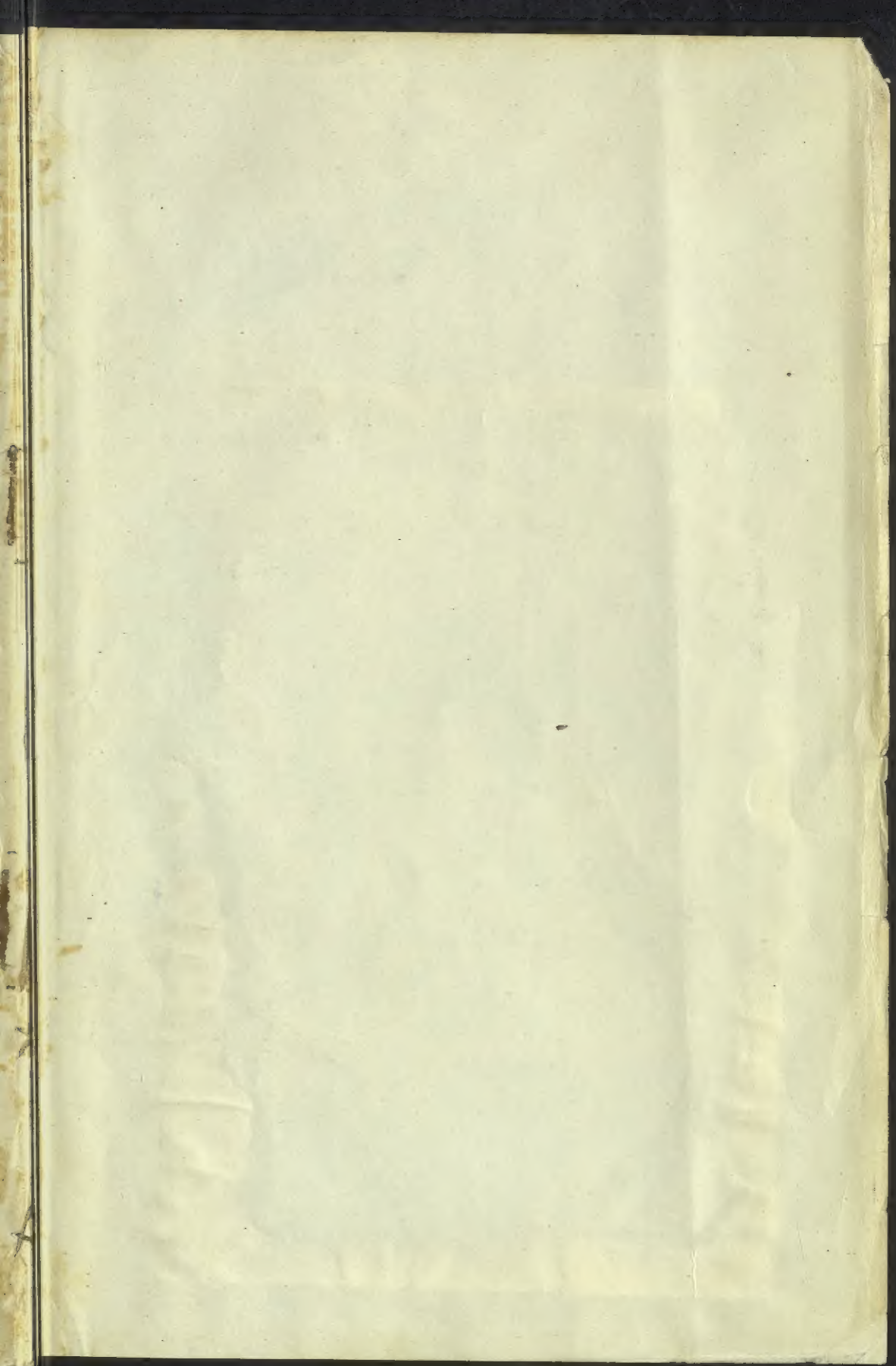


892-72
T24maA

سالم
بيروت - القديسة



المطبعة السلفية - بمصر

لصاحبها: محمد عبد الله الطيب ومحمد إسماعيل فندون

القاهرة في - ١٣٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب المسرح المصري الجزء الثالث والأخير من مؤلفات
فقيه الأدب والمسرح المرحوم محمد تيمور أقدمه لجمهور الأدباء
والفنيين عملاً ناضجاً للأدب المصري ومجهوداً صادقاً في سبيل نهضة
المسرح المصري . وهو حاول ثلاث روايات من رواياته التمثيلية وهي :
العصفور في القفص وعبد الستار أفندي والعشرة الطيبة

وقد تفضل الصديق الفاضل محمود عزي بكتابة مقدمة لهذا
الكتاب ضمنها بحثاً جليلاً في حياة الفقيه كعامل للمسرح ، ونقداً
نزيهاً لروايته التمثيلية . والمقدمة على إيجازها حاولت نقد واف يستشف
منه القاريء الأخلص في العمل والصراحة في القول والمودة الوثيقة
العرفى التي تجمع بين قلبه وقلب الفقيه الراحل

الناشر

محمود تيمور

الحمد لله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
والسلام
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
والسلام
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
والسلام



محلى التكملة

مؤلف تمشيلي

مقدمة

بنظام الأديب محمود عزي

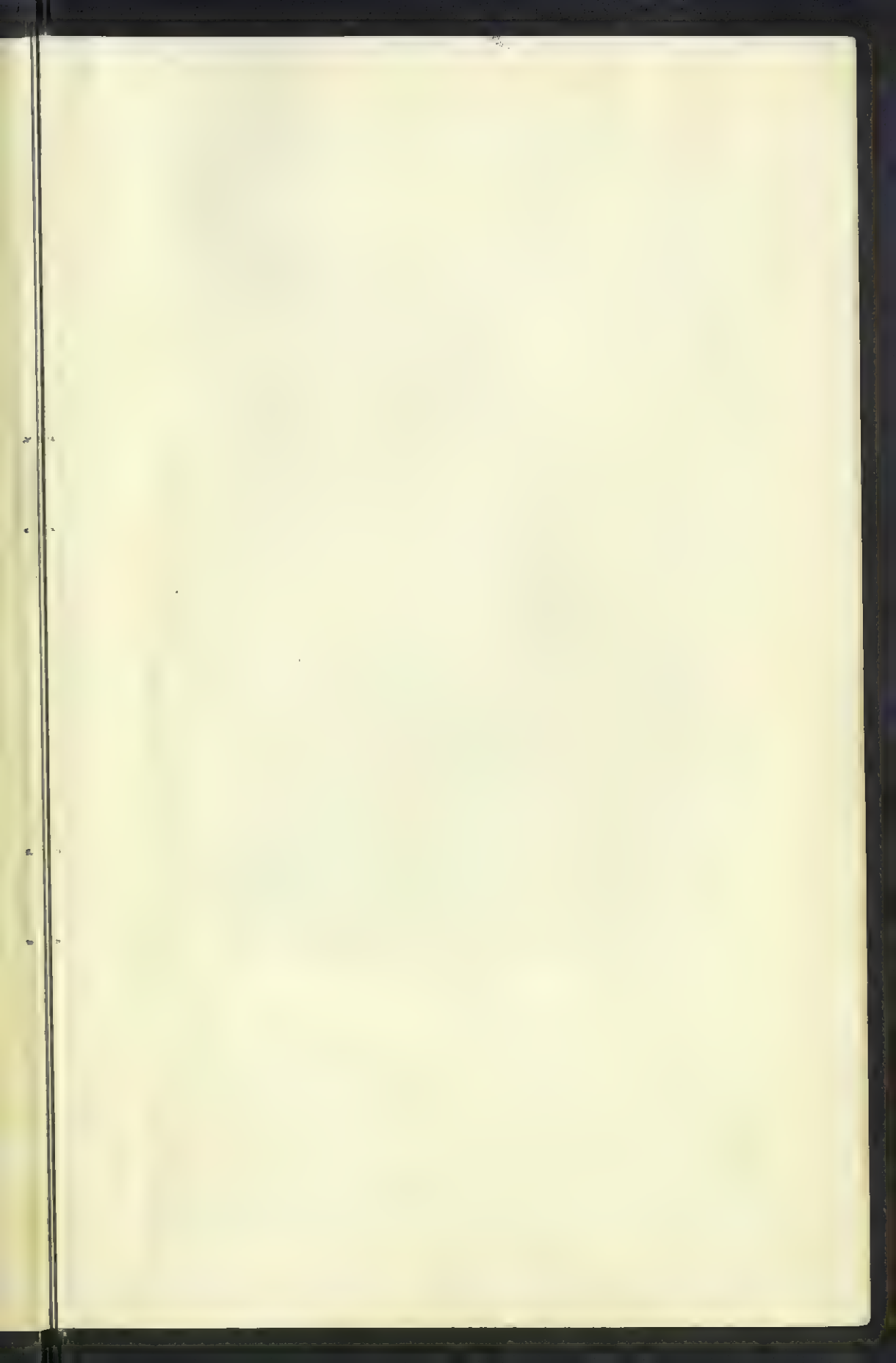
3
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



المرحوم محمد بك تيمور
في العقد الثالث من عمره



(ج)

ما أحوج الانسان الى الشجاعة ليكون نقادا
وهل يستطيع مثلي لا زالت تمر امامه أجمل ذكريات الحياة —
ذكريات أيام وليال قضائها واعز شخص عرف — أن ينقد أعمال
ذلك الشخص العزيز من غير أن يكون متحيزاً؟

كان مُند مثالا لا أرفع فضائل يتحلى بها الشباب ، وكانت لمحمد
عيوب ولكن من ذا الذي لم يجد لتلك العيوب المماذير؟ لقد كان
خجولا الى حد الضعف فهل كان يستطيع مثل محمد تزينة وخلقا أن
لا يكون الحياء الشديد الزم صفاته؟

شغف بالتمثيل وكان حدثاً — وسواء أكان ميله هذا تقص آخر
أو لم يكن — فقد جبرَّ اليه سلسلة مشاق كان مثله في غنى عنها ولكنه
تخطاها جمًّا والقى بنفسه بين احضان الفن الجميل ولم ينس افراد أسرته
الكريمة ولا اخوته وهم صغار أيام صباهم وقفة محمد على ذلك المسرح
البيتي الذي شيده البطل الصغير

أوجد هذا الميل الى الفن — في نفس محمد — ميله الغريزي الى
الأدب . الميل الذي كونه الوراثة والبيئة النزلية فقد نشأ بين احضان
عالم جليل وذكر عمته لا ينفك طارفاً أذنيه

في هذا الجو المملوء بالأدب خطي سنينه الاولى من حياته
الجليلة . ففي ابائها تكون في نفسه ، ذاك الغرس الطيب الذي نما
وترعرع فيما بعد : في فرنسا

وأعقب الادب الفن التمثيلي وطال تردادده على مسرح الشيخ

سلامه . المسرح الوحيد في ذلك العهد -- فانبعث في روح الفتى شغف الى الفن المسرحي الجميل

فهل كسب محمد من ذلك العهد شيئاً ؟

الأدب : ... لم يكن الا رجوع صدي الماضي الذابل الرث القديم لم يكن إلا أن نسمع من آبائنا « لم يبق الاولون للآخرين شيئاً » عبادة لكل قديم بال . وضحك وسخرية من كل جديد طلي . إن وجد . فلم يستطع المحدثون إلا تتبع آثار الذاهبين فكانوا في شوارع القاهرة وفي بيوتها يعيشون في البادية بين النوق والحيام

والتمثيل ؟ ... لم يكن ولا يوجد الآن . لمصر مذهب في التمثيل خاص بها . نقلوا التمثيل الى مصر مع ما نقلوا من آثار الغرب من غير فكر ، ولم يعرف الجمهور عن دور المسارح إلا أنها دور لسماع الصوت الشجي الجميل فهي في نظره إحدى محال الغناء . فلم يلق نظره الى الرواية وموضوعها وأشخاصها وغاية المؤلف منها ، أجاد الممثلون أو أساءوا . انما كانت له غاية واحدة لا تتغير ولا تتبدل : أى الرويات أكثرها غناء خيرها على المسرح واحقها بالاعجاب

في ذلك العهد كان محمد في السن التي لا يجعل سبيلا الى استحكام قيود الفكر العتيق في نفسه فذهب الى اوربا وهو بعد شاب لين قابل لأن يأخذ بكل جديد لا يحمل إلا حبه للأدب ، لهذا كان سهلا ان تؤثر في نفسه نظريات الادب الحديث . وهناك انكب على مطالعة كتب الادب والفن المسرحي وشاهد على مسرح الكوميدي فرانسيز

- منبع الفن - وغيره من آثار ابطال المسرح الحر من پورتوريش الى موديس دوناي

كفى الآن فلست اريد الاطالة في أدوار حياته وما غابتي مما قلت إلا أن اصور نفسه قبل وبعد فرنسا وهنا تشهد له أعماله الكثيرة التي استطاع الاسراع في عملها في تلك الفترة القليلة جداً التي عاشها الشاب رحمه الله . وسأجعل موضوع حديثي رواياته الثلاث العصفور في القفص . وعبد الستار أفندي . والهاوية ، هذه الروايات التي استطيع أن أقول أنها من آثار فكره وانها مؤلفاته وسأدع العشرة الطيبة وإن كان محمد في تمصيرها جعلها أقرب ما يكون الى التأليف

كانت العصفور في القفص أول روايات محمد وما كان لاحد أن ينتظر أن تكون الرواية تامة النضوج خالية من كل عيب على انها كانت دلالة واضحة على تكون فكرته

شرحت الرواية عواطف شاب تستيقظ شعوره وسط ظلمات العادات القديمة ، ويحطم بيديه قيوده القاسية التي كانت تغله : هذا هو العصفور في القفص الذي سعى الى ثمة من خلال قضبان قفصه ليطير منه نحو الحرية ، نحو الحياة . وسواء كانت هذه الیقظة في نفس بطل الرواية طبيعية أو لم تكن فقد كان للرواية في نفس الجمهور أثر محمود لا في القاهرة وحدها بل وفي غيرها من المدن الكثيرة التي مثلت بها

اراد المؤلف أن يتبع المذهب الحقيقي في تصوير اخلاق اشخاص
 الرواية على أن الغاية التي وصل اليها في سبيل هذا المطلب لم تصل به
 الى ما كان يطمح اليه اللهم الا في شخصية محمد باشا . فقد جاءت صورة
 مستكملة ناضجة لكثيرين ممن يعيشون بيننا على مسرح الحياة اولئك
 المقترين على غير نفوسهم ، التزلفين الى ذوي المراتب الحكومية الى
 حد اذ لال تلك النفوس الضعيفة . القساة القلوب على كل من كان تحت
 جناحهم من آل بيوتهم فهم يرون انفسهم آلهة لزوجاتهم وأبنائهم وخدمهم
 بطل الرواية حسن . وهنا يقف الناقد متردداً يسأل نفسه هل
 نضجت هذه الشخصية في يد المؤلف ؟ نشأ حسن بين اليأس والالام
 والقسوة تتعده قسوة أبيه وظلمه وتقتيره . فهل يشعر مثل هذا يوماً
 من الايام انه بلغ السن التي يستطيع فيها أن يرى أن له حقوقاً وأن
 يناقش ذلك الاب الحاسب . الا يرى مثل هذا انه ابدأ ضعيف مذلول
 بين يدي أبيه الخشتين ؟ أنه يشكو ويتألم ولكنه لا يجد في نفسه
 القوة للمناضلة الا اذا ازيلت تلك الصخرة - الاب - من طريقه .
 وهكذا كان حسن في الرواية حتى الفصل الثالث ، الفصل الذي
 اراد المؤلف أن يظهر فيه فتاه تستيقظ شعوره بعد سباتها العميق
 الطويل

كان حسن ضعيفاً . ضعيفاً حتى في جبهه لمرجريت . فكيف
 يزأر فجأة أمام أبيه بل أمام جلاده ؟ اعتقادي أن ثورة حسن مفتعلة
 غير محتمل تصديقها . أنه قد يشور ويغضب ولكن لا تلبث ثورة

نفسه الضعيفة بفطرتها من اثر المعاملة الطويلة أن تتلاشى . ولا يجب أن نبعد عن بالنا أن حسن انما هو ثمرة محمد باشا القاسي وزوجه عزيزة الضعيفة المستسمة . وانه قضى أكثر حياته ملازماً البيت لا يستطيع حتى الخروج ليجتمع باصدقائه

وجاءت شخصية مرجريت فصورها المؤلف كما يريد وكما يجب ان تكون مثال الطهر والعفة والحب الصحيح، ولعله جعلها كذلك تبريراً لفعل حسن فلم يلق باله أن التصديق بإمكان وجود مثل مرجريت بعيد خصوصاً من وجهة الوسط الذي تنشأ منه امثالها من خدام البيوت .

ومر المؤلف على شخصيات الرواية الآخرين من غير غناء التفكير في تصويرهم ولكن حسن استعداده وقدرته العجيبة وتوخيهِ الطبيعة فيما يضع على المسرح ساعده على اخراج تلك الشخصيات ممن يعيشون بيننا على مسرح الحياة . فكثيراً ما نرى من امثال الزوجة وامير ومحمود

ان اظهر ما في قوى تيمور في التأليف المسرحي : المحاورات التي تدور بين افراد الرواية فالمحاورات في العصفور في القفص وضعها المؤلف بقدر لا تنكر فان المتفرج لينسى انه امام رواية تمثيلية وهو يسمع المحاورات بين حسن ووالده الباشا أو التي بين امين وحسن بعد مفاجأته مع مرجريت .

وضع المؤلف هذه المحاورات بنير تكاف ولا تعتمد بل بقوة الملاحظة

(ح)

التي كاد ينفرد بها بين كتاب العصر . صاغها بتلك العذوبة السلسلة
التي كانت ابدا صفتة رحمه الله في أحاديثه وكتاباته .

اما موضوع الرواية فهي اجدى تلك العلل الاجتماعية التي تهدد
كثيرا من العائلات الشرقية . مبنها فكرة مخطئة طالما ارتكبتها
الآباء بظنهم انها خير وسائل التريبة . هي القسوة على البناء والتقشير
عليهم الى حد اضعاف نفوسهم . وسجنهم بين جدران البيوت .
هي اثر من آثار الافكار القديمة لا تزال باقية في رءوس الكثيرين
من الآباء حتي هذا العصر . هذا هو الموضوع الذي عاجله المؤلف على
انه لم يبحثه الا بحثا سطحيا فلم يتعمق في البحث وعند اختتام الرواية
ترك الموضوع فجأة فختمها بكلمة لم يبحث في شأنها ولا جعلها غاية
جاء بها على لسان عبد العزيز رضوان باشا « ما تظنوش يا محمود بك
ويا أمين بك ان حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسية عليه جداً .
فانصحكم انكم ما تتجوزوش الا من جنسكم » ولا ادري ما شأن
جنسية الزوجين في هذه الرواية .

الا ان محمد احسن بناء حوادث الرواية من الوجهة المسرحية
فكانت تتعاقب الحوادث ولا للكلفة والاحتيال الروائي أثر فيها
فقدرة المؤلف على حسن البناء وجذولة الحوار كان لهما أثر جميل
في نفس الجمهور انساه ما اغتور الرواية من نقص .

كان في الفترة بين العصفور في القفص وعبد الستار افندي

القضاء على التمثيل الجدي بانتصار (كشكش بك) ذلك الانتصار الذي اجتذب اليه عشاق المسرح . فترة رآها تيمور القضاء على الفن الذي تعشقه فقال في نفسه فلاحارب التمثيل الهزلى بنفس سلاحه ولا اجتذب الجمهور برواية فنيه ذات صبغة هزليه ونكات ثم ارتفع به بعد ذلك من الهوة التى القاه فيها التمثيل الهزلى الى الغاية التى انشدها .

وكان من المنتظر ان الرواية التى كتبت في مثل هذه الظروف تخرج مترددة بين المجون والفن الذى يبتغيه مؤلفها ولكن شيئاً من ذلك لم يكن . اذ تجلت في عبد الستار افندي روح تيمور وما أوتيه من علم غزير بالفن الجميل

عبد الستار افندي رواية غريبة على من طال ترداده على المسرح المصرى منذ نشأته وشاهد الروايات التى كان يقدمها المرحوم الشيخ سلامه سواء أكانت قديمة او عصرية فالذى اختاره الشيخ سلامه من النوع العصرى هو الميلودرام ذات الحوادث المتكررة والمفاجآت التى تأخذ بلب المتفرج ، الا انها لا تتمشى والطبيعة ، وتبعد عنها بعدا يجعلها مستحيلة التصديق . فجاءت عبد الستار افندي وبينها وبين هذا النوع ما بين المسرح الفرنسى الحديث وروايات سكريب وساردو بل وديماس الصغير .

عبد الستار رواية انتزع مؤلفها اشخاصها من الحياة ، من المجتمع الذى نعيش فيه ثم تركهم يؤلفون حوادث الرواية . لهذا خرجت

(ي)

وهي في نظر البعض - الذي الف النوع القديم - النوع الخيالي . رواية
لا غاية لها . رواية بلا موضوع .

عبد الستار افندي كوميدى أخلاقه شرح فيها المؤلف أخلاق
طبقة من الناس وحلل أشخاصها تحليلًا دقيقًا شهد بمارته الفائقة في
ذلك النوع . يكون أولئك الأشخاص عائلة مصرية فقيرة لا ادرى
من رئيسها هو عبد الستار الاب والزوج ، وهو رجل ضعيف
الارادة الى حد يهزأ به كل افراد البيت . ام الزوجة القاسية على زوجها
المسكين ، وهى ترتجف رعبا امام ابنها أم ذلك الابن وهو الأمر
الناهى في المنزل ؟

حلل المؤلف ضعف الارادة في شخص عبد الستار افندى
فاختاره من طبقة متوسطة من صغار الموظفين براتب ضعيف .
فهو من ذلك النوع الذي الف المذلة والجبن . على انه طيب القلب
فيتبين لك ضعف ارادته من استرقاق زوجته له واطاعته لها لا حبا
ولكن خوفا منها . وشكايته رئيسه في الديوان . وذلتة امام ابنه
عفيفي . ويريد حيناً أن يخرج من الطوق الضيق الذي أوجده له
ضعف ارادته فيتغزل في الخادمة هانم .

لم ينجح مؤلف مصري في ايجاد اية شخصية نجاح تيمور في
عبد الستار ولا نفوسه بل ولا سائر افراد الرواية - غير جميلة الابنة
ترى في نفوسة صورة الزوجة القاسية والمرأة السيئة الخلق .
ولعلها كما تبين صفاتها من طبقة احط من طبقة زوجها . فهى تنتهز

من ضعف زوجها فرصة سانحة فتحمل عليه بوحشية وقسوة لا لقوة ارادتها فلا ارادة لها ، بل لسوء خلقها . فهي تعلم ان زوجها الضعيف لا يستطيع ان يمسها بسوء . ولكنها تعلم قسوة عفيفي فتتقي شره وتخافه وكان لابد ان يخرج عفيفي كما أظهره المؤلف . الابن الناشئ بين هذين الزوجين لا يمكن الا ان يكون عاقا ؛ سبيء التربية ، شريراً ، يرى ضعف ابيه وجبن أمه ، فلا يشعر بعاطفة الاحترام لهما . لا يشعر بغير احتقارهما واذا لا لهما لكل ما يريد حتى العناية بكلاهما

جاءت هذه الشخصيات الثلاث ناضجة مستكملة لا تشوبها شائبة ضعف وكذلك شخصيتي خليفه والخادمة هانم . خليفه أحد أولئك السذج البسطاء من الطبقة الفقيرة من الناس طبقة الخدم ، رجل مخاص للبيت الذي نشأ فيه . وهانم فتاة ما اكثر مثيلاتها من أولئك التفتيات الخليعات المتهتكات هي احدى الشخصيات التي نجح تيمور في تحليلها نجاحاً تاماً . ولكنها لم يصل الى هذه الغاية من النجاح في شخص جميلة فأخرجها وكأنها غريبة عن البيئة التي نشأت فيها ولعل حوادث الرواية التي جعلت هذه الشخصية تفلت من يد المؤلف

كان المؤلف في بناء حوادث الرواية شأنه في سابقها العصفور في القفص . حوادث تسوقها الطبيعة والحقيقة لا اثر للاحتيال الروائي فيها . زادها جمالا استكمل الشخصيات التي كنت تراها طبيعياً مأخوذة من الحياة تغرفها تمام المعرفة لانها تعيش تحت سمك وبصرك وتراها كل يوم فوق مسرح الحياة . وكذلك كان في الحوادث ، وزادتها

طلاوة الاحاديث المضحكة ، الضحك المزوج بالمرارة التي كانت غاية المؤلف في نقده اخلاق الطبقة التي اختارها للرواية حتى الاحاديث الانفرادية التي خلت منها الروايات الحديثة كانت في عبد الستار افندي ليست ممكنة التصديق فحسب . بل كأن حديث عبد الستار افندي لنفسه أثناء حبسه في المندره ضروريا وكأن الطبيعة هي التي ساقته الى الكلام وهو وحده في سجنه . اليس من المعقول أن يتكلم الانسان وحده وهو في السجن؟

ولعل أبعد ما في الرواية من الطابعية حفلة الزايدة التي ختمت بها . كان يمكن للمؤلف أن يدع جميلة تتزوج من بليغ بغير الالتجاء الى هذه الحيلة

قوى تيمور في التأليف المسرحي وقدرته في تحليل الاخلاق جاءت تامتى النضوج في آخر رواية له « الهاوية »
جمال هذه الرواية سيجعل اسم تيمور خالداً في صفحة الادب الحديث وتاريخ المسرح المصري

« الهاوية » خير روايات تيمور بل خير رواية ظهرت على المسرح المصري منذ نشأته . بحث فيها المؤلف مسألة تهديد اخلاق شبابنا وحياتهم وصحتهم . داء استحك في نفوس كثيرة منشأ الجهل والتقليد الاعمى . داء الكوكابين

بطل رواية الهاوية أحد معتادي الكوكابين شاب متزوج

غنى تركه أبوه صدياً وبين يديه ثروة طائلة تركه نافصاً عقلاً وعاملاً
 فانطلق في سبيل الغواية جرياً وراء شهوات نفسه ولذاتها حتى انحدر
 سراعاً الى هاوية الكوكابين . وقد مثل المؤلف صفات الوارثين من
 الشباب الجاهل في صورة أمين تمثيلاً ما كان أقرب من الحقيقة . مثل
 فيه الغرور بالنفس فلا يعرف الطاعة لأي كان . ولا يستمع لنصيحة ما
 سواء من خاله أو امه . أظهر فيه الغباوة بانقياده الى صحبة سيئة
 مفسدة يستسلم اليها ، وإهماله زوجته إهمالاً لا تشعر فيه أنها زوجة في
 بيت الزوجية . ثم اندفاعه الى اللذات ومنها الكوكابين وكيف تكون
 نفس معتاد الكوكابين عصبية حادة المزاج تجعله يشور بغير مناسبة
 حتى يملأ رأسه بسم الكوكابين فيعود الى حاله الطبيعية . كل
 هذه الصفات أظهرها المؤلف في شخصية البطل . بمقدرة لا تجعل الى
 النقد سبيلاً

أما الزوجه - رتيبة - ففتاة حديثة ، فتاة تندفع الى ارتكاب
 معصية دون أن تقصدها . أخرج المؤلف هذه الشخصية ولم يعن كثيراً
 باظهارها لأنها لا تحتاج لعناء فهي فتاة عادية من فتيات التريبة الجديدة
 تحب اللهو واللعب والتسلية . لم يدع لها زوجها السبيل لتشعر بالماطفة
 الزوجية فتندفع الى قرب الهاوية بنزق الشباب ثم تفر منها لشرف نفسها
 وباقي شخصيات الرواية جاء بها المؤلف لا شيء الا لاظهار البطل
 فهي أدوات استخدمها ليقدم بها الشخصية التي أفرد عنايته باظهارها .

(ن)

فشفيق ومجدي شخصيتان احسن المؤلف اختيارها لهذه الزاية . هما من ذلك النوع من الناس الذين تراهم حيث الشباب الوارثون الاغنياء ، يلتصقون بهم فيتمتعون بما يتمتع به هؤلاء وهكذا يعيشون على حساب الغير . وحكمت هانم سيدة تمثل العصر القديم ، ترى ترف زوجة ابنها فتتألم ، وترى اندفاع ابنها الى الملذات فتتألم . ولكنها تحبه فلا تستطيع ان توجه اليه كلمة

وكما كانت مقدرة تيمور ناضجة في تحليل اشخاص الرواية كذلك كانت في بنائها . فجاءت حوادث الرواية منسقة تنسيقاً يشهد له بمقدرته الفنية العجيبة في التأليف المسرحي . انظر كيف تتعاقب حوادث الفصل الثاني بل كيف يحدث هذا التعاقب ارتباطاً كامفزعاً لولا مهارته لما استطاع الخروج منه . نعم قد التجأ الى الحيلة في حدوث هذا الارتباك بخروج الغلام وترك الباب . ولكن ألم تكن هذه الحادثة عادية بسيطة مألوفة الحدوث ؟ ووجود مجدي ويسري باشا وأمين الواحد بعد الآخر هل رأى المتفرج فيه شيئاً من الاحتيال الروائي الذي يلجأ اليه المؤلفون عادة ؟

أما خاتمة الرواية بل حوادث الفصل الثالث كله فهي خير ما جادت به قريحة مؤلف روائي في مصر . هنا تبينت جلياً غاية المؤلف من وضع الرواية ، تبينت جلياً في كل كلمة من كلماته وكل اشارة من اشاراته . وفي المحاورة الاخيرة بين الزوجين سمت مقدرة تيمور الى اعلى ما يطمح اليه المؤلف . ولولا شائبة صغيرة ما كان أغنى المؤلف عنها تلك

(س)

هي كلمة يسرى باشا التي جعلت ختاماً للرواية فلم يكن الموقف موقفاً
لمثل هذه النصيحة وبين أيدي الام والزوجة والخال قتي ميتاً .
هذه الرواية التي شهدت لتيemor بمقدرته العالية في التأليف
المسرحي ، مقدره لم يدانها أحد في مصر . سيظل اسم الهاوية خالداً
وتظل نجما لماعاً في سماء الفن الجميل

ميزات ثلاث . ميزت بها روايات تيمور : أولاها اللغة . فقد
جعل تيمور كل رواياته باللغة العامية . وطالما اثارت هذه مناقشات
حادة طويلة بينه وكثيرين من الادباء . على انه كان يرى ان المسرح
مرآة الطبيعة يجب ان تنقل اليه الطبيعة كما هي من غير تزويق ، ويرى
الناس في أحاديثهم يتكلمون العامية فلا بد أن تكون كذلك على المسرح .
لقد انقضى العهد الذي كان فيه المسرح اداة من أدوات ادب اللغة
وجاء دور المسرح الحقيقي

كثيراً ما قيل لتيemor ان العامية لا يمكن ان تصور
الشعور الحقيقي خصوصاً في المواقف المحزنة المؤلمة . ولكنه كان
يرى ذلك عجزاً ممن يقول له مثل هذا القول . فالعامية كأي لغة أخرى
يمكن التعبير بها عن كل ما يراد التعبير عنه

وثاني ميزاته : المحاورة فان له قدرة غريبة فيها فالمحاورات في
رواياته تنساق عذبة طليّة كثيراً ما تتخللها فكاهة حلوة . لا يقصد
ايراد النكتة ولكنها تأتي عفواً . محاورات طبيعية لا أثر للصناعة فيها

(ع)

وثالث هذه الميزات : بناء الرواية للمسرح . ومهارته في هذا
لا تقل عن مهارته في المحاوراة . وربما جاءت هذه المقدرة من ترداد
على المسارح سواء في فرنسا أو مصر ووقوفه على المسرح ليمثل بنفسه
حوادث روايات تيمور تمر متعاقبة الواحدة اثر الأخرى فلا
تشعر بغرابة فيها ولا ضعف ولا التجاء الى غير الطبيعة التي تسوق
هذه الحوادث التي يقوم بها اشخاص حلل المؤلف نفسياتهم ادق تحليل
وكان يبذل من عنايته في تأليف هذه الحوادث وسيرها أكثر
مما يبذله في موضوع الرواية . لهذا كنت ترى رواياته اقوى من الوجهة
المسرحية منها الى موضوع الرواية فكان لا يتعمق في بحثه ولا ينظر اليه
الا نظرة سطحية سريعة عالمًا أن قدرته في تحليل الاشخاص وتأليف
الحوادث وخفة روحه في المحاورات جديرة بنجاح رواياته فكان تيمور
بهذه المقدرة كأحد أبطال الادب العربي من مؤلفي الروايات التمثيلية
الذين تقدرهم بلادهم حق قدرهم فتخلد أسماءهم في صفحات التاريخ

الآن وقد انتهيت من هذه الكلمات فهل أنت راض عني
يا صديقي تيمور . . م
محمود عزى



رواية

العصفور في القفص

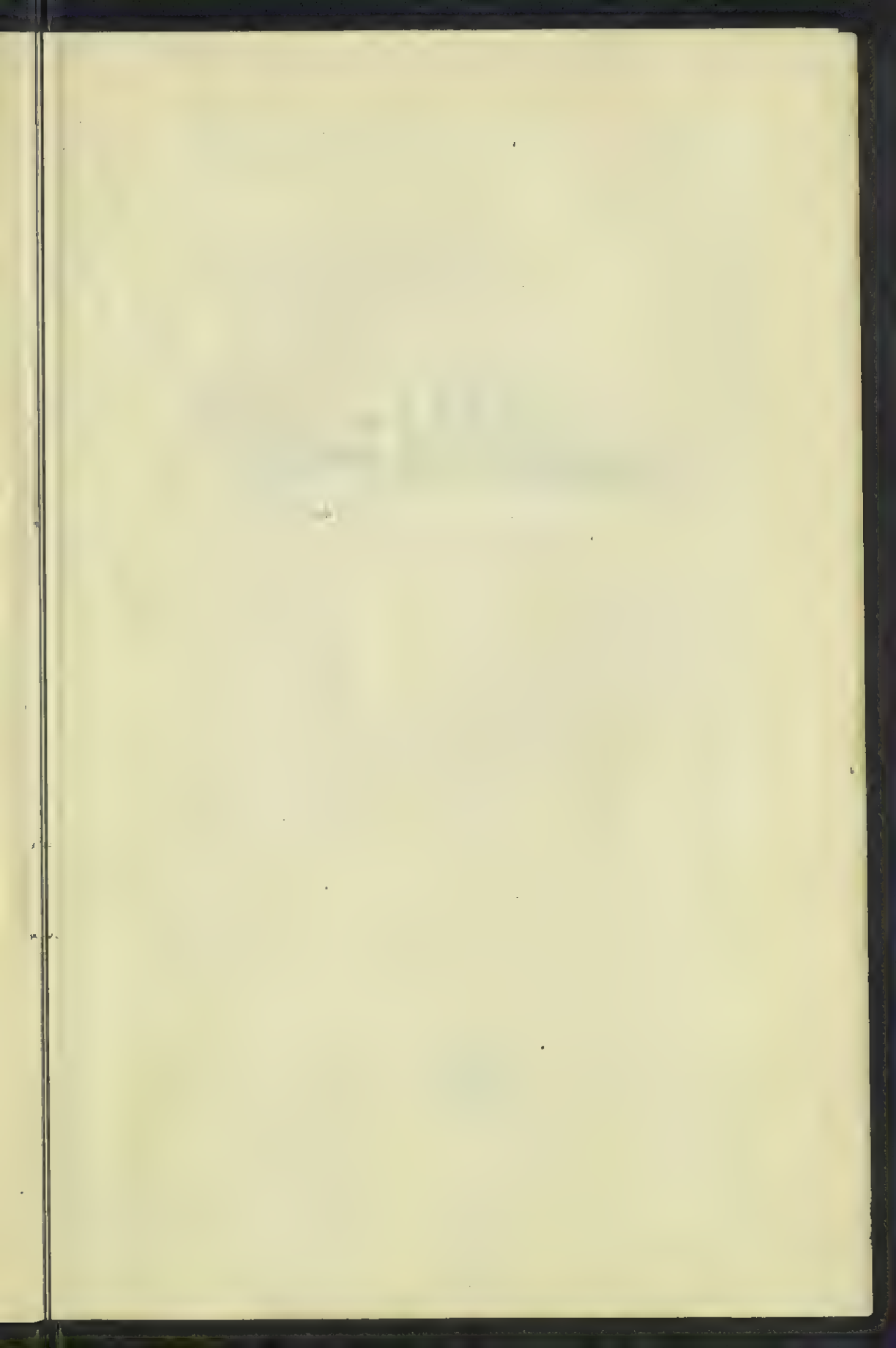
كوميدي مصريّة ذات أربعة فصول

مثلتها فرقة الأستاذ عبد الرحمن رشدي لأول مرة

بمسرح برتانيا يوم الجمعة أول مارس سنة ١٩١٨

— * —

مقوق التمثيل محفوظة للناسر فقط



أشخاص الرواية

محمد باشا علي الزفتاوي	أحد باشوات الريف والد حسن عمره ٥٠ سنة
حسن بك	طالب ثانوي . ابن الباشا « ١٩ »
أمين بك	مثال الوارث المسرف . ابن عم حسن بك « ٢٢ »
محمود بك	طالب حقوق . ابن خالة حسن بك « ٢٥ »
فيروز آغا	آغا السراي « ٤٥ »
عزيزة هانم	والدة حسن بك وزوج الباشا عمرها ٤٠ «
مرجريت	خادمة (كمريرة) سورية « ٢١ »

ولادة لأول مرة

عمر وصفي	في دور	محمد باشا علي الزفتاوي
سليمانه نجيب	« «	حسن بك
محمد عبد القدوس	« «	أمين بك
أحمد عظم	« «	محمود بك
أحمد زكي	« «	فيروز آغا

ولدت لأول مرة

السيدة ميليا ديان	« «	مرجريت
السيدة إستراخان	« «	عزيزة هانم

الفصل الاول

صالَة في منزل محمد باشا علي الزفتاوي ، أثاث مذهب فاخر وضع بغير نظام .
مرآة على يمين المسرح ، مكتب في الركن الشمالي عليه كتب ، خوان صغير
في الركن (اليمين) عليه كتاب دلائل الخيرات ، خوان كبير في وسط المسرح
عليه زهریات . نحن في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ... باب في الشمال ...
باب في الوسط ... باب في اليمين .

« عند رفع الستار ترى مرجريت ترتب بعض الأواني الصغيرة بجوار
المرآة » .

﴿ المشهر الاول ﴾

عزيزه هانم . مرجريت ثم فيروز أغا

عزيزه . انت هنا يا مرجريت ؟

مرجريت . أيوه ياستي !

عزيزه . وبتعملي ايه ؟

مرجريت . برتب الصور جنب المرايه .

عزيزه . وبدل سيندك الباشا سيباهم يرنم في الدولاب . أنا موش

قلت لك ميت مره إنك تمسحي البقع اللي فيهم . بس

شاطره ترتبي الصور والا ايه .

مرجريت . مسحتهم النهارده الصبح ياستي .

عزيزه . طيب أدني رايحه أشوفهم كان شويه ، البديل موجودين
في الدولاب والبنزين عندك . وليه بقي الكسل ده . أنا
عارفه إيه إللي مربوط إديك ورجليك .

مرجريت . ياسقي قزازة البنزين فرغت بقي لها شهر ، وكل ما أقول
لهم يشتروا غيرها ما يردوش .

عزيزه . قلت مين ؟

مرجريت . لفيروز اغا .

عزيزه . وليه ما قتلش . ومين اللي اشترى لك النهارده بنزين ؟
(تسكت مرجريت) ما بتدريش ليه ؟ ... الله ما تردى .

مرجريت . أنا اشتريت شويه النهارده .

عزيزه . إوعي تاني مره تعملي كده . سامعه . لازم تبقي تطلبي مني
الفلوس . ياللا خلصى شغلك قوام .

مرجريت . حاضر ياسقي .

عزيزه . أنا رايحه أقعد مع سيدك الصغير وابن أختي . سامعه
يا الله قوام

(تخرج من باب المين)

(مرجريت بتبديء في إصلاح الصور والأواني . فيدخل فيروز اغا ، ينظر
اليها نظرة إعجاب ، يتسم ويقول :)

فيروز . بتعمل ايه يا مرجريت ؟

مرجريت . (مذعورة) مين انت ؟ خضيتني يا باش اغا . إخص

عليك .

فیروز . برضو إخص عليك . برضو كده یاشیخ . برضو كده

مرهريت . ما انت زعقت فیّه كده علی غفله قمت اتخصيت .

فیروز . طیب كنت عاوز ازعق فيك إزاي ؟

مرهريت . كنت إتكلم بشویش .

فیروز . بشویش ؟ لا . لا . مش ممكن . لازم یزعق .

مرهريت . ولیه ؟

فیروز . أهو كده . إحنا جنس سودانيه . لكن ماشفتوش

(كأنه یبحث عن شيء) راح فین ؟ رد . إخلص . راح

فین ؟ إكلم ؟

مرهريت . ایه هو اللی راح یاباش اغا ؟

فیروز . (یجول بنظره فی الغرفة) فین ؟ فین ؟ انا مش عارف .

دورّ معایه .

مرهريت . ایه هو اللی راح ؟ مش تقول .

فیروز . (یبحث فی أسفل الكرسي) ما فیش . بقولك دور

معای . سبحان الله عليك .

مرهريت . موش تقول ایه اللی حدورّ علیه ؟

فیروز . دلائل الخیرات . أنا دورّت علیه فی كل أوده . حتی کمان

دورّت فی أودة الباشا . لكن موش لاقیه . دورّ معایه

دورّ .

مرهربت . دورّت عليها في أودتك ؟
 فيروز . يا شيخ دورّ معاه . يمكن يكون مستخبي هنا والا هنا
 مرهربت . (تراها) أهيه . أهيه . فوق الترايزه
 فيروز . فين ؟ فين ؟

مرهربت . ع الترايزه هناك
 فيروز . (يذهب ويأخذها) الحمد لله رب العالمين . إنّ من يقرأ
 دلائل الخيرات مرّة كل شهر بنى الله له في الجنة قصر
 كبير طوبه من فضه ، وطوبه من ذهب . لكن قول
 يا مرجريت . فين حسن بك ؟ هو مش عادته إنه يستنى
 هنا في الأوده دي ساعة العصرية ؟

مرهربت . قاعد مع ننته وابن خالته في الصالون الكبير . أنت
 نسيت إن النهارده يوم الجمعة ؟ (تتنهد) مسكين حسن !
 فيروز . (يتنهد هازئاً بها) مسكين حسن . (يضحك)

مرهربت . بتضحك ليه ؟
 فيروز . سبحان الله . حاجه كده جت في دماغى خلاصك أضحك .
 مرهربت . لأ . بتضحك ليه ؟

فيروز . شايف يعني إن قلبك رقيق قوي عشان حسن بك .
 مرهربت . وقصداك ايه ؟
 فيروز . ماتسألنيش أنا ؟ أسأل (هازئاً بها) مسكين حسن بك .

مرهربت . انت اتعديت الحدود يا باش اغا .

فبروز . أنا والا أنت ؟
 مرهريت . زي ما تحسب . أنا بقول مسكين حسن . عشان إيه
 مسكين صحيح .

فبروز . يا شيخ !!
 مرهريت . مانتش مصدق والا إيه ؟
 فبروز . لا . موش مصدق .
 مرهريت . طيب حزر أبوه بيديله كام في الشهر ؟
 فبروز . عشرة . عشرين . ثلاثين . أربعين . خمسين . ستين
 جنيه أنا عارف

مرهريت . ستين . ستين . لكن ستين قرش
 فبروز . بس يا شيخ بقي أنت بتهزر والا إيه ؟ دي يا شيخ
 يروح السمغراف .

مرهريت . مرة في الشهر .
 فبروز . كان أنا شفتها في الجزيرة .
 مرهريت . ماشي على رجليه . انت نسيت إن أبوه ما يهموش إلا
 جمع الفلوس .

فبروز . صحيح . عندك حق . عشان إانت تعرف أسرار البيت
 دي أحسن مني . أنا بقي لي هنا شهرين بس إزاي بقي
 يعرف زيك .

مرهريت . ده أبوه يا شيخ ما يعرفش إلا القرش بس . تعرف عمل

إيه من مدة شهر ؟ إشتري خاتم الماز على كيفك يا باش
أغا وطرده الحاج بدوي علشان سرق رطل لحمه .

فيروز . طيب وليه عنده خدامين . وكريرات . وعرييات واتميرات
وحاجات ومحتاجات ؟

مرمريت . عشان يقولوا عليه غني ياسيدي . دي كلها مظاهر كدا به .
فاهم . وتعرف مين ضحية كل ده . ابنه . ابنه المسكين .
(تنهد) مسكين حسن

فيروز . لا حقه يا مرجريت . انت كده عما تنهدي زي واحد
يعني ميت في الحب خالص .

مرمريت . (تجفل) وبأحب مين ؟
فيروز . (يضحك ضحكة سودانية) هي هي هي هي هي . تحب عيون
..... (يقلدها) مسكين حسن .

مرمريت . ياسلام يا باش اغا ؟ انا أحبه ؟ انا اخدمه المسكينه
الفقيهه .

فيروز . وهو الحب فيه غني وفقير ؟ انت كمان يعني حاجه على
كيفك خالص .

مرمريت . انت بتبصبص وإلا إيه ؟
فيروز . وهو يعني حرام . اذا كنت ابصبص لك ؟
مرمريت . انت بتبصبص لي ؟ بتحبني ؟ (تقول هذا وتفرق في
الضحك)

فیروز • (مندهشا) جرى إيه ؟

مرهربت • انت بتحبنى ؟ بتحب ... (تفرق في الضحك)

فیروز • جرى لك إيه ؟

مرهربت • انت بتصبص ليّه ؟ (تفرق في الضحك)

فیروز • جرى إيه ؟ (يصرخ)

مرهربت • لا . بس يعني . لا مؤاخذه ياسي فیروز (تفرق في

الضحك) لا مؤاخذه لوسبتك وخرجت . أحسن الضحك

ماسكني قوي . (تضحك وهي خارجة)

فیروز • (صارخاً) إستاني هنا .

مرهربت • مره ثانيه ياباش أغا (تخرج من الباب الشمالي وهي مغرقة

في الضحك)

فیروز • (منفرداً) البنّت بتخرج دى إجنس والا إيه ؟ طيب يعني

انا قلت إيه ؟ موش عارف والله العظيم . اذا كان هو

جميل ، برضو انا موش وحش . اذا كان هو قلبه رقيق

(في هذه اللحظة يدخل حسن ومحمود ويقفان وراء فیروز فلا

يراهما ويسترسل في كلامه) أنا برضو قلبي رقيق • اذا كان هو

يعرف الحب ، أنا برضو أعرف الحب . اذا كان هو

الحب يلبخبط فكره ، أنا برضو الحب يلبخبط فكري •

اذا كان . (يلتفت فيرى حسن ومحمود فيفتح دلائل الخيرات

ويقرأ) صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته وصحابته /
وكل من لاذ ببَيْتِه إنه سميع مجيب .

﴿المشهد الثاني﴾

مسن • محمود • فيروز

- مسن • بتكلم بتقول إيه يا فيروز أغا ؟
• فيروز • ما فيش حاجة ياسيدي . بقرا دلائل الخيرات .
• مسن • وإيه جميل ورقيق وحب . إيه الكلام إلهي كنت بتقوله ؟
• فيروز • ياسيدي إن الله جميل يحب الجمال .
• مسن • طيب اطلع . عاوزين تقعد لوحدا هنا .
• فيروز • حاضر أفندم (يخرج)
• محمود • هو الأغا بتاعكم . ملحوس والا إيه ؟
• مسن • أنا عارف يا أخي . أنا عارف مين إلهي رمانا بيه ؟
• محمود • بقى له كام شهر عندكم ؟
• مسن • والله يا بن خالتي أظن شهرين . إلاقولي ما شفتش صورة
الأهرام إلهي رستها ؟
• محمود • لأ . ورّيهالي يا أخي .
• مسن • (يذهب للخوان ويحضرها ويعطيها إلهي) شوف . لكن قبله
لازم تقول لي رأيك بصراحة .

- محمود . أنت تعرف إني ما أعرفش في حياتي غير الصراحة .
- مسن . طيب شوف .
- محمود . (بعد أن يتأملها) جميلة جداً . في غاية الأبداع . مايقاش أحسن من كده .
- مسن . ياسلام يا بن خالتي . لازم تغالي في الكلام ؟
- محمود . لا . والله صحيح بس كان لازم إنك تلونها .
- مسن . بقي مانتش عارف ياسي محمود ، والله العظيم ما عندي تمن أقلام الرصاص .
- محمود . يا أخي أبوك يديك كام قرش ؟
- مسن . (مقاطعاً عليه) بالله يا سيدي ما تكلمنيش عن أبويه . أديني راضي بحالتي والسلام .
- محمود . يا أخي برضو أبوك يحبك ، يشفق عليك ، ولو كان يعني إيده شويه (يشير بيده علامة البخل) لكن معلش .
- مسن . ياريت ياسيدي كان بخيل بس . إلا . . ما تأخذنيش لو قلت لك يعني إنه ثقيل .
- محمود . إختشى يا حسن .
- مسن . بس إيه تقول في واحد باشا يصرف زي ما انت عاوز في الكاليات عشان الناس تقول عليه إنه غني ، أما في الضروريات . فيستحيل انه يبز بقرش تعريفة .
- محمود . ياسيدي معلش .

• مسن • معلش إيه يا شيخ ، معلش إيه دانا عايش في سجن •
كل ما يقابلني ألاقيه مَبَوَّز ، دايمًا زعلان معاه ، تقولش
يا أخي أنا بيني وبينه تار .

• محمود • موش للدرجه دي • بقي انت يا بني حسن •••••
• مسن • طيب اسمع • تعرف جرى إيه أول امبارح ؟ طلعت الأول
في امتحان نص السنة • قت يا سيدي دخلت في السلامك
قال عشان أبشره بالنتيجة ، قت لاقيته مع كبشة فلاحين .
جاين يا جروا عزبة أبو حمد • قلت له وأنا فرحان ، بابا
أنا أول الفصل • تعرف قال إيه ؟ إفضل بره يا بني حسن ،
انت موش شايفني قاعد أتكلم مع البهوات دول •

• محمود • وبعدين ؟
• مسن • ولا أبلين • دخات فرحان وخرجت مكسوف • يا شيخ
دا عرم علي كوني آكل معاه . آل عيب إن الابن يا كل
مع أبوه .

• محمود • طيب نيتك يا أخي ما تعرفش تكلمه ؟
• مسن • تخاف منه يا سيدي • بقي هي خالتك زيه ؟ هي اللي تربت في
مصر تبقى زي واحد عمره ما عرفش حاجه ، جاف قوي •
والله يا شيخ أنا موش عارف بيظلمني كدا ليه ؟ (يتمشى
في الغرفة) تلقاه يشتري كل حاجه تكبر من قدره في عيون
الناس ويضن علي بقرش تعريفة • بقي تصدق يا محمود إن

مصري في اليوم قرشين صاغ بس : (يقترب من الشباك)
 دنا ياشيخ طالب في المدارس الثانوية • ياشيخ سيبيك •
 ياشيخ دا الموت أحسن ، والله الموت أحسن •

طيب على فين بس ؟ • محمود •

أشم هوا من الشباك • ديهده ! دا أمين ابن عمي جاي •
 أهو وصل باللاتوموبيل لحد الباب الجواني • مسن •

(يقترب من النافذة) هو بعينه • محمود •

أهو طالع السلام • دلوقتي نشوفه (يذهب لجهة الباب) • مسن •

دي مصادفه غريبه خصوصاً واني ماشفتوش بقى لي
 مدة طويلة • محمود •
 (يدخل أمين)

﴿ المتفرع الثالث ﴾

مسن • محمود • أمين

بنجور حسن بك • أمين •

بنجور • مسن •

اوه • بنجور محمود بك • كومون ساافاه ؟ • أمين •

بخير • وانت ؟ • محمود •

كوم سي • كوم سا • بقى لي مدة طويلة ماتشرفتش برؤيتكم
 خصوصاً محمود بك • طبعاً المدرسة بتشغلك عنا يا أخي • أمين •

موش كده وألا ايه ؟

محمود • عندك حق • وانت كمان المدرسة لازم تكون شاغلالك عنا •

أمين • لا يا حبيبي أبداً ، أنا مالي ياخويه ومال المدرسة •

حسن • انت ما بتروحش المدرسة ؟

محمود • ايه الكلام ده • ده مستحيل ؟

أمين • استعفيت منها • يعني حاجه عجيبة قوي !!

حسن • ما تقولش كذا يا شيخ • دا كلام ما سمعوش أبداً •

محمود • دا شيء ما يليقش بك يا أخي •

أمين • انتم نسيتم أني بقيت رب عائله بعد وفاة الرحوم والدي •

سيبنا من موضوع المدرسة ، خد سيجاره خد يا محمود بك •

محمود • ما اشربوش •

أمين • وحسن بك ؟

حسن • انت تعرف اني كان أكره الدخان •

أمين • وهو كذلك • (يشعل لنفسه سيكاره) لكن أنا نسيت

أورنيكم البدلة الجديده (يخلع الباطون) بص يا محمود بك

كويس • بالله عليك تاخد بالك يعني البدله تمام والا لا ؟

محمود • جميله جدا •

أمين • لا • لا • سيبك من الذوقيات • يعني كده الكم طويل •

حسن • أبدا يا أخي •

أمين • طيب والياقه رأيك فيها ايه ؟ رأيك ايه يا محمود بك •

- محمود • مضبوطة خالص •
- حسن • لكن يا أخني الجاكته قصيره قوي •
- أمين • (هازئاً) دي آخر موضه يا عبيط • خدو بالكم تاني من
اليافه • ياسلام دانا عملت لها خمس بروقات ولسه برضه •
- حسن • أظنك عملتها عند دليا ؟
- أمين • لا فصلتها عند ريبو • وانت فصلت بدلتك فين ؟
- حسن • اشتريتها من السوق الاهلي بميدان العتبة الخضرا •
- أمين • (يظهر على وجهه شيء من الامتعاض يبادر الى إخفائه)
طيب حاقول لكم حاجه جديدة • رأيكم ايه لو جيتم
تتفسح بعد ساعتين لحد الجزيرة كده ؟
- محمود • ما تأخذنيش يا أمين بك • أنا بدي أروّح أحسن عندي
واجبات مدرسية لازم أعملها الليلة •
- أمين • طيب وانت يا حسن بك ؟
- حسن • أطلع اتفسح معاك وانا جيبي منفذ يستحيل •
- أمين • إخص عليك يا حسن • إزاي تقول الكلام ده لابن عمك
انت اجننت والا قصدك تخرج إحساسي • لازم تتفسح
معايه ، والا بعدين عمري ما أخط رجل في البيت ده •
- حسن • أشكرلك يابن عمي على رقيق إحساسك •
- أمين • سيبنا من الشكر • قابل والا • لا ؟
- حسن • بعد استئذان نينا •

- أمين • وهو كذلك .
 محمود • أما أستاذن بقى .
 مس • لسه بدري .
 أمين • على طول كده ؟
 محمود • معلمش مايمكنيش (يسلم عليهما)
 مس • أما أوصلك .
 محمود • يستحيل .
 مس • إسمع الكلام . (يخرج معه)
 أمين • (منفرداً . يذهب وينظر للمرأة ثم يقول بعد أن يتمشى قليلاً) البنباغ إتعوج جهة اليمين . (ينظمه) أيوه دلوقتي بدقى تمام . والمنديل طلع اثنين سنتيمتر زيادة عن اللازم . (يصلحه) دلوقت بقى تمام • شيء جميل . أهو كده القيافه ولاً بلاش . ياسلام عليك يا أمين بك يا ما انت جميل قوي . (يدخل حسن)
 أمين • قال لك محمود بك ايه عني ؟
 مس • ولا حاجه .
 أمين • يستحيل . هو عنده شغله غير الكلام عني .
 مس • والله يابن عمي هو ما ينتقدكش إلا قدام قريبك بس .
 أمين • من فضلك تقول له إني أبقيت رئيس عائلتي ، وانه ما يصحش منه إنه ينتقدني .

- مسن • لكن محمود ما يضرش لك شر .
- أمين • (جو من فو) . سيبنا بقى من الكلام ده وقول لي إزاي
حالك ؟
- مسن • تعيس الحظ .
- أمين • تعيس الحظ . يعني لسه مالتيتش لك عصفوره صُغِيرَه
على قدك تآنسك في وحدتك ؟
- مسن • وقصدك إيه يعني ؟
- أمين • بقى مانتش فاهم ؟
- مسن • ما تهزرش إعمل معروف . انت مانتش عارف حالي ...
طيب وإزاي حالتك انت ؟
- أمين • شيك خالص . من الطبقة الأولى .
- مسن • سهرت إمبراح فين ؟
- أمين • في چان دكس ، أما إمبراح حصل لي فصل ولكن على
ذوقك خالص . تعرف ايقون ! (حسن بيدي انه لا يعرفها)
ايقون ! ايقون ؟
- مسن • ما عرفهاش يا أخي ؟
- امين • إمبراح سهرت مع عمده من عمد المنوفية .
- مسن • زي أبويه يعني ؟
- أمين • لا مؤاخذه . لا . لا . ما فيش وجه شبه أبداً . وبعدين
بعد ما سهرت مع العمده ده وفرغت اللي في جيبه وسابته

يرنقت أنا انفردت بها .

حسن . دانت صحيح سعيد الحظ يا أمين .

أمين . إلا قولي مانتش رايح فرح عبد الرحمن بك ؟

حسن . طبعا . أخذت الأذن من أبويا . وأنت ؟

أمين . والله ما زلت متردد .

حسن . في الذهاب وعدمه ؟

أمين . لأ . في لبس البدله (السموكنج) . أو (الفراك) . وانت

راح تلبس ايه ليلتها .

حسن . بدلتني دي . وانا حيلتي غيرها وبدله تانيه زيها .

أمين . إزاي حسن بك كله ابن محمد باشا الزفتاوي ، ابو عشرة

آلاف فدان ، يروح فرح واحد صاحبه بيدله متساويش

عشره فضه ؟ لا . لا يا أخي . ايه الفضايح دي .

حسن . وأعمل ايه ؟

أمين . رُوح للخياط وفصل لك بدله سموكنج .

حسن . أبويا ما يرضاش .

أمين . قول لنيمنتك خليها ترجى أبوك .

حسن . نينتي ايه إعمل معروف .

أمين . أبوك غني والحمد لله ، وبقى مع الثروه دي كلها يبخل عليك

بتمن بدلة ؟

(تدخل عزيزه هانم)

﴿المشهد الرابع﴾

مسن • أمین • عزیزہ دھانم

- عزیزہ • آمین بک ہنا؟
 • أمین • (یقبل یدھا) اِزای صحتک یا تیزہ؟
 عزیزہ • بخیر وازای نینتک و اختک؟
 • أمین • طیبین خالص . فی صحہ وعافیہ
 عزیزہ • الحمد لله . دنا کنت عندکم إمبراح . ولقیّت اختک
 محستکہ شویہ (تجلس)
 • مسن • (لامین سرّاً) اختک عیّانہ وانت ماتش عارف یابی امین.
 • أمین • (سرّاً لحسن) إسکت یا شیخ دنا بقی لی تَلّت ایام ما
 دخلتش البیت (لعزیزہ) صحیح إمبراح کانت محستکہ
 شویہ . لکن النهارده أحسن کثیر.
 عزیزہ • الحمد لله . إفضل إقعد یا نبی .
 • أمین • واللّٰه أنا مستعجل شویہ . علشان بدی أتفسح مع
 عبدالعزیز بک وکنت عاوز استأذّنک تسمحي لحسن بک
 بالفسحه معانا
 عزیزہ • بکل ممنونیه.
 • أمین • أشکرك یا تیزہ
 عزیزہ • إلاّ قولی یا آمین بک؟ نینتک قالت لی إمبراح إنک

قال مابتر حش المدرسة .

• أمين • وياه الضرر ياتيزه ؟ أنا والحمد لله بأشوف شغلي بنفسي .
وياما حاجات كثير صلحتها في عزبتنا ، وياما سرقات
وغش وتدليس وخلافه . كل ده نضفته وعمال ليل
نهار اشتغل .

• حسن • (سرّاً لامين) مع ايشون
• أمين • (لحسن سرّاً) اسكت أمال (لعزیزه هانم) تلاقيني عمال
ليل ونهار أشتغل وأوضب وأرتب لما صحتي بقت تقريبا
عدم . ازاى بقى نينتي عاوزاني أروح المدرسة وأسيب
الشغل بتاعي في أيد النظار والمفتشين اللي ما مهممشي الا
السرقه والغش !!

• عزيزه • لكن الشهاده شيء واجب .
• أمين • برضو أنا بأقول كده لكن عاوز أستنّ شويه لما ألاقى لي
وكيل يقدر يقوم بأعمال الدايره تمام .
• حسن • (سرّاً) ما تعينّ ايشون يا أخي .

• أمين • إسكت (لعزیزه) ودلوقتي أستأذن بقى ياتيزه . وان شاء الله
بعد نص ساعه رايح أرجع عشان آخذ حسن بك معايا
وتتفسح سوى . سامع يا حسن بك . بعد نصف ساعه
رايح أرجع (يقبل يد عزیزه ، يسير مع حسن الى الباب)
• عزيزه • سلم لي على نينتك واختك

- أمين • يوصل انشاء الله (لحسن بك عند الباب) خليك • خليك
 انا راجع بعد نص ساعة • لكن إوعى تنسى تطلب
 البدله السموكنج • خليها في بالك • إوعى تنسى البدله
 السموكنج • راجع بعد نص ساعة (يخرج)
 • مسن • (مقتربا من والدته) نينه • أنا عاوز منك حاجه .
 • عزيزه • ايه يا ابني ؟
 • مسن • انت نسيقي إن فرح عبد الرحمن بك قرب ؟
 • عزيزه • لا يا ابني • ولا نسيقيش إن أبوك سمح لك أنك تروح .
 • مسن • لكن يانينه أنا ما أرو حش الفرح بالبدله دي .
 • عزيزه • طيب وعاوزني أعمل ايه يا ابني ؟
 • مسن • عاوز بدله اسموكنج .
 • عزيزه • طيب يا ابني بس أبوك •• انت موش عارف يا ابني
 • مسن • لكن أنا عاوز بدله سموكنج والسلام .
 • عزيزه • واذا كان أبوك مايرضاش ؟
 • مسن • مايرضاش ؟ ليه يعني مايرضاش • سبحان الله العظيم •
 هو موش أبويا والا ايه كان • أما صحیح ده شيء ماينطقش
 • عزيزه • إختشي يا حسن • أبوك •
 • مسن • طيب ياستي أديني سكت (يذهب ويجلس بعيداً ويضع
 رأسه بين يديه)
 • عزيزه • انت زعلت يا حسن ؟

- مسن . لأ ما زعلتش . حازعل على ايه ؟ هو انا شفت يوم راحه في البيت ده لما حازعل . اللي ربنا مقدره لازم يمشي
- عزيزه • (تقرب منه) يا سلام يا حسن لما تكبر المسئله
- مسن • أديني سكت ياستي أهوه . ماديني ساكت ومتلبي على عيني
- عزيزه • طيب اسمع يا حسن ماترعلش يا حبيبي لما يجي أبوك رايحه اكلمه واجيب لك تمن البدله منه
- مسن • صحيح يانينه ؟ مربي مربي قوي . تعالي أبوسك بقي ..
- الباشا • (من الخارج) لعنة الله عليهم في كل كتاب . أما صحيح ما يستحقوش لا رحمه ولا شفقه
- عزيزه • (لحسن) يا لله يا حسن إجري قبل ما يجي أبوك . أحسن يا ابني ما أقدر شي أكلمه وانت هنا
- مسن • إوعي تنسي . أديني حا قف ورا الباب ده عشان اسمع اللي حتقولي له إوعي والنبي تنسي
- عزيزه • لا . مش حانسي يا لله يا حبيبي يا لله (يخرج حسن من باب الشمال)

﴿ الشهر الخامس ﴾

عزيزه • الباشا • الوغا

الباشا • (للأغا وهو داخل) إديه خمس قروش . خد . وإذا كان

مايرضاش إديله أربعة وان مارضاش كان هات له البوليس .
لعنة الله على العربية من صُغِيرَهم لكبيرهم .

الارغا • ياسيدي مارضيش ياخذ سته . إزاي أديله خمس قروش

الباشا • أما إنك قليل الأدب . إعمل اللي قلت لك عليه ، وروح

للباشكاتب وقوله يخضم من ماهيتك تلت أيام عشان خالفت
الأوامر . ياللا . (يخرج الأغا) (لزوجته) قال أدّي

العربجي خمس قروش يقوم مايرضاش !!

عزبزه • طيب والباشا جاي منين ؟

الباشا • من العباسية ياستي .

عزبزه • ماهي المسافه بعيدة قوي من العباسية للدرب الاحمر

الباشا • ياستي القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود . الناس

بتقول علينا أغنيا ولكن مين عارف يمكن نفتقر . تعرفيش

أنا طردت إمبراح الخابج عارف ليه ؟ عشان سرق شوية

برسيم . أما الخدامين ، أعوذ بالله منهم ، دول شياطين :

عزبزه • صحيح يا باشا .

الباشا • « يجلس مربعا » تعرفي يهانم . ايه اللي جرى لي النهارده .

هنيني يا شيخه واللا تعالي بوسيني كان . دنا تلت اللي

كنت عارزه .

عزبزه • ايه يا باشا ؟

الباشا • أجرنا عزبة أبو حمد بزيادة أربعة جنيهه كل فدان يعني الفدان

- بقي بتلاتين جنيه .
- عزبزه . الحمد لله ياباشا . والله فرحانه أوي .
- الباشا . دنا يا شيخه خفت لتنزل على نقطه من الفرح .
- عزبزه . شوف لما أقولك ياباشا . مادام بقي أجرت عزبتك بالمبلغ الكبير ده ، عاوزاك تدّيني حاجه .
- الباشا . « بخوف » حاجه ايه كان ؟
- عزبزه . هديه صُغيره تجود بها لحسن .
- الباشا . « غاضباً » هدية ايه كان وسخام الطين ايه .
- عزبزه . بدله اسمو كنج يروح بها فرح عبد الرحمن بك .
- الباشا . بدله اسمو كنج ؟ عاوز يلبس زي الكفره . ده فرح مشووم ده اللي عاوزه تخرييني عشان خاطره .
- عزبزه . ياباشا كل الجدعان عندهم . . .
- الباشا . عندهم والسلا موش عندهم ، موش شغلي . قولي لابتك إني أحرم عليه إنه يروح الفرح ده ، سامعه ؟ تعرفي إمبراح كان فين ؟ كان في سبلند بار قاعد يشرب كازوزه . أما عجائب ياناس شاب صُغير ما حصلش عشرين سنه يشرب كازوزه !!
- عزبزه . لكن ياباشا كان نفسه في . . .
- الباشا . بس بس . بدله اسمو كنج ايه وبتاع ايه لما يحرم قبله شرب الكازوزه في القهاوي بعدين أجيب له بدله اسمو كنج .

بلاش خراب يا شيخه • خلى الكام قرش اللى عندنا بخير
وسلام •

الأغا • (يدخل حاملا عدة ظروف) البوسته .
الباشا • (ياخذ الخطاب الأول ويقرأه) يا خبر أسود ومطين على
دماغى ودماغك ياهانم •

عزیزه • جرى إيه يا باشا ؟
الباشا • ماتت لنا بقره • يادى الداهية السوده • يتخضم ثمنها من
ماهية ناظر المواشي (ياخذ خطابا ثانيا ويقرأ ثم يتبسم)
القمح بخمسه جنيه الأرب ماشاء الله • أهو كده واللا
بلاش تراد ماهية ناظر الزراعة بنسبة ربع فى المائه (ياخذ
خطابا ثالث) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إتخرب بيتنا
ياهانم مصيبه ياهانم • داهية كبيره ياهانم •

عزیزه • جرى إيه يا باشا ؟
الباشا • (فى صوته رنين البكاء) يا خرابك يا سعادة محمد باشا الزفتاوى ،
يا خراب بيتك يا مسكين يا غلبان •

عزیزه • جرى إيه يا باشا لا سمح الله •
الباشا • حرقوا أربع فدادين قمح من • ميت يزيد (للأغا) إمشى
يا نذير السوء ، إطلع ياوش البابور • عمرك ما تيجي بخبر
كويس • إطلع •

عزیزه • يا باشا هدى نفسك •

- الباشا • حرقوا قمح ميت يزيد، ومع المصيبة دي عاوزه بدله
سموكنج لابتك (يتمشي في الغرفة)
عزیزه • بلاش يا باشا بلاش . بس ماتطلعش خلقك .
- الباشا • مع الداهيه الطويله العريضه دي عاوزه تشتري بدله
سموكنج لابتك . أما صحيح الأ مہات خراب الأولاد .
عزیزه • يا باشا هدي روحك .
- الباشا • آل عاوزه تجيب بدله سموكنج لابتك . يادي الداهيه •
ينطرد ناظر ميت يزيد حالا • هاتولي ظرف وجواب ، فين
الأ ظرف والجوابات ؟
- عزیزه • في الصالون الثاني يا باشا • في الصالون الثاني ياللاً بنا •
الباشا • ياللاً ياللاً بنا نكتب جواب بطرد ابن الكلب ده ، ياللاً ياللاً
(يخرج وعزیزه هانم وهو يقول) بدله سموكنج • بدله
سموكنج

﴿ المشهر السادس ﴾

حسن ثم مرجريت

(يدخل حسن وهو متألم . يحاول القراءة في كتاب ولكن
يلقى به على الأرض ويجلس واضعاً رأسه بين يديه • فتدخل
مرجريت كأنها تبحث عن شيء فيفتنبه حسن)

حسن • مين ده ؟

مرجريت . انا .

حسن . عاوزه ايه ؟

مرجريت . بدور على

حسن . دورى زى مانت عاوزه .

مرجريت . مالك يا حسن بك ؟

حسن . وانت مالك ياستى ومالى .

مرجريت . بس شايفاك زعلان .

حسن . خللى قلبك على نفسك .

مرجريت . طيب موش تقول لى مالك ؟

حسن . مالى ايه . وبتاع ايه . ابويا .

مرجريت . زعل معاك ؟

حسن . ياريت !

مرجريت . اُمال ايه ؟

حسن . مرضيش يشتري لى بدله سموكنج .

مرجريت . معلش يا حسن بك .

حسن . (صارخا و غاضبا) معلش يا حسن بك . معلش يا حسن بك .

معلش يازفت . كآنى ما اتخلقتش الا للتعاسه والبؤس .

مرجريت . وبتزعل ليه ؟

حسن . وانت يهك زعلى (ضاحكا باستهزاء) ها ها ها . كل كم على

حتى انت كمان ، ياخى وانت حتحنى على ليه ؟ ما بقاش فاضل

إلا الغريب كان.

مرهریت . (تسکت) —

حسن . روحني يا شيخه .

مرهریت . لكن ...

حسن . (بشده) أخرجني .

مرهریت . معلش (تبكي وهي خارجه) .

حسن . بتعيطي . استني (يذهب اليها ويستوقفها) بتعيطي ليه ؟

انت عياله يا مرجريت .

مرهریت . علشان بتزق فيّ وتقول اني ما بحدش عليك .

حسن . (مبتسما) وبتحني عليّ صحيح ؟

مرهریت . (تسکت)

حسن . ما هو يا مرجريت كان خلقي طالع .

مرهریت . أنا برضو يا حسن بنت ناس والفقر هو اللي حوجني للخدمة

حسن . أنا عارف كده . لكن معلش يا مرجريت . حقك عليّ .

صحيح بتحني عليّ ؟

مرهریت . (تبتسم) ما حدش بيحن عليك في البيت ده قدي .

حسن . وأنا كإن أحن لك كثير (يهم بتقبيلها قفلت منه)

مرهریت . الله . الله .

حسن . (يقترب منها ثانيا لتقبيلها) تعالي .

مرهریت . (قفلت منه) (الله . الله . ايه ده !!)

• مسن • كنت باطن إنك تحبيني • لكن يظهر إنك تحبيني زي
ما تحب الأخت أخوها • القصد معلش (ياتعد عنها
ويجلس بعيداً)

• مرجريت • (بعد هنية تقترب منه) انت بتضحك عليّ •
• مسن • (يهم واقفا ويمسكها بين ذراعيه) أهو ده دليل حبك •
يا حبيبتي يا مرجريت بقي إنك تحبيني صحيح وأنا ما كنتش
عارف ؟

• مرجريت • (تضع عنقها على ذراعه بحياء فيقبلها فتجفل فيمسك بها)
• مسن • مكان بوسه

• مرجريت • بس اتقى أحسن حد يجي •
• مسن • مكان بوسه والنبي (يهم بتقبيلها) فيدخل أمين

﴿ المشهد السابع ﴾

• مسن • • مرجريت • أمين

• أمين • تلم لم تلم « تراه مرجريت فتصرخ وتخرج »
• مسن • قصدي ...

• أمين • وبتقول إنك تعيس الحظ يلبي حسن !!
• مسن • الطواهر غشاشه يا أمين •

• أمين • لكن البرهان واضح يا أبو علي •
• مسن • واتظن إيه يعني ...

- أُمِين • أَظُنُّ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بِكَ يَسْتَنَانَا فِي الْأَوْتُمُوِيلِ تَحْتَ ،
وَلَا زِمَ نَنْزِلَ حَالًا عَشَانِ تَنْفَسِحَ سَوَى •
- مَسْن • لَكُنْ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ ...
- أُمِين • مَا تَحْلَفُشْ
- مَسْن • يَا أَمِينَ ...
- أُمِين • يَا لَلَّابْنَا •
- مَسْن • وَاللَّهِ الْعَظِيمِ ...
- أُمِين • قُدَّ آمِي •
- مَسْن • وَاللَّهِ الْعَظِيمِ ...
- أُمِين • « يَدْفَعُهُ إِلَى الْبَابِ » بِقَوْلِكَ قُدَّ آمِي • يَا لَلَّابْنَا ...

الفصل الثاني

المشهد الأول

عزيزه • ثم مربريت • ثم فيروز أغا

(عزيزه هانم جالسة تدق الجرس فتدخل مربريت)

عزيزه • إندهيلي فيروز أغا.

مربريت • حاضر «تهم بالخروج»

عزيزه • قولي لي قبله. إزاي فيروز أغا يقول للستات اللّي جُمّ

يزوروني النهارده. اني ما كنتش هنا؟

مربريت • أنا عارفه ياستي عمل كده ليه.

عزيزه • طيب روجي إبعثيه حالا.

مربريت • حاضر «تخرج»

عزيزه • ما بقاش فاضل إلا فيروز أغانقعد تتخانق معاه كمان. يعني

الواحد ما تستريحش في بيتها ولا دقيقه واحده (يدخل

فيروز أغا)

فيروز • أفندم.

عزيزه • تعالى هنا. انا موش قلت لك ألف مره إن كل ما تجي

ست عشان تزورني لازم تجي تقوالي. إزاي النهارده تقول

لحرم عبد الله باشا محمود اني ما نيش هنا؟

فيروز • ياستي أعمل إيه. أنا عبد مأمور.

- عزیزہ • طیب . واذا كنت عبداً مأموراً موش تمشي إلا وأمر بتاعتي؟
فیروز • ما أقدرش أمشيها ياستي •
- عزیزہ • إزاي • إزاي تقول الكلام ده •
فیروز • وحياة راسك ياستي ما أقدرش مشيها أبداً •
- عزیزہ • وكم أن تقوللي كده ياراجل • أنت ما تحتشيش •
فیروز • ياستي أنا عنديش ذنب أبداً •
- عزیزہ • أمال الذنب ذنب مين؟
فیروز • ياستي الستات اللي بيجو يزور حضرتك يشرب قهوه
كثير • عشان كده سعادة الباشا نبه عليّ النهار ده إني
أقول لكل ست يجي يزورك إنك يا عيان يا خرجت ،
يا موش عاوز تقابلهم ، والسلام يعني حاجه عشان
ما يدخلوش • دي أوامر الباشا ياستي • والذنب موش
ذني والله ...
- عزیزہ • الباشا قال كده؟
فیروز • وحياة راسك ياستي الباشا قال كده •
- عزیزہ • يعني ماشفش حد من اصحابي ولا من قرايبي؟
فیروز • يظهر كده ياستي •
- عزیزہ • طيب روح أنا حكلم الباشا • (لا يذهب) روح مستني ايه؟
فیروز • اذا كان انت ياستي حتكم الباشا في المسئلة دي أرجوك
ياستي تكلمه في مسئلة تانيه كان •

- عزیزہ • حصل حاجہ جدیدہ ؟
 فیروز • لا • موش جدیدہ یاسقی • حاجہ شفته بعینک •
 عزیزہ • حاجہ شفتہا بعینی • اِمتی ؟
 فیروز • موش یعنی حاجہ شفتہا بعینک • لا حاجہ تعرفہ تمام •
 عزیزہ • اِیہ ہی ؟
 فیروز • یزو دلی الماہیہ شویہ •
 عزیزہ • طیب حابق آشوف المسئلۃ دی •
 فیروز • ربنا یخلیک یاسقی •
 عزیزہ • رُوح بقی • (تری آمین بک قادما) • اہلا امین بک •
 رُوح یلفیروز •

﴿ المشرع الثانی ﴾

عزیزہ • اُمین

- اُمین • (یدخل) نہارک سعید یاتیزہ (یقبل یدہا)
 عزیزہ • اہلا وسہلا •
 امین • حسن بک ہنا ؟
 عزیزہ • الساعہ یابنی مجتہش ثلاثہ • وهوّ ما یجیش قبل أربعہ •
 اُمین • اُنا جیت قبل المیعاد • غلطت • القصہ بقی أرجع کمان
 شویہ •
 عزیزہ • اُقعِد یا ابني شویہ • یعنی مستعجل خالص ؟ واذا کنت

تقدر تقولي على المسئلة اللي عاوز تقولها له وأنا أبقى ...
 أمين • لا يا تيزه • دي المسئلة سرية خالص • تتعلق بإدارة أشغالي
 الزراعيه وما أقدرش أقولها إلا لحسن وفي ودينه كان •

عزیزه • یا سلام !

أمین • والباشا هنا ؟

عزیزه • لا • خرج عشان يشتري قال أواني وزهريات يحطها في
 الأود • هنا

أمین • ديهده يا تيزه • يظهر إن الباشا من المغرمين بالفنون الجميلة
 لأن الأواني على العموم من دواعي الزينة • والزينة تدخل
 في باب الفنون

عزیزه • أنا عارفه يا بني

(تدخل مرجريت وفيروز أغا حلملان أواني جميلة وفي
 أثرها الباشا)

﴿ المشرم الثالث ﴾

عزیزه • • أمین • الباشا

الباشا • (داخل) حاسب يافيروز حاسبي يا مرجريت • دنا طلعت
 روحي لما دفعت تنهم • أمين بك هنا ؟

أمین • اشتريت زهريات يا عمي ؟

الباشا • • أيوه • اشتريت يا بني موش كويسين ؟ حاسبي يا مرجريت •

الله • شيء عجيب والله • رأيك ايه ياهانم • رأيك ايه يا أمين
 حاسب يا أغا • يعني عاوز تكسرهم عشان مادفعتش فيهم
 حاجه • أمين ياللا نرتبهم سوا (لفيروز) حط دي ناحية
 اليمين • أيوه كده • ودي يامر جريت ناحية الشمال • موش
 كده ياهانم • موش كده يا أمين ؟
 أيوه برضو كده • أمين •

الباشا • ودي في الوسط • ياللا يامر جريت • إطلعي انت وفيروز
 ياللا (يخرجان) قول لي بقى يا أمين بالله عليك عمر كيش
 شفت أوانى زي دي (أمين يعض شففيه ضحكا) ولا عند
 واحد برنس كان • مش كده !!

أمين • موش للدرجه دي • أنا اشتريت من مدة يومين زهريات
 زي دي حطتها في أودة الكاتب عشان شفت إنه مايصحش
 كان أحطها في أودة الوكيل

الباشا • يانهار اسود • دنا دافع تمنهم النهار ده خمسة جنيه •
 أمين • الأوانى التمام تساوي مائة ومائتين وألف جنيه كان •
 الباشا • ليه كده يعنى • لكن يظهر انك ما تفهمش كتير في
 الحاجات دي • دانا امبارح لقيت زيهم عند عبد اللطيف
 باشا • قت قلت لازم اشترى زيهم أحسن بعاين تقول
 الناس إن عبد اللطيف باشا عنده حاجات موش عندي ،
 أمال الواحد قدره يكبر بين الناس ازاى • موش كده ياهانم ؟

- عزیزه • تمام یا باشا . عملت طیب .
- أُمین • اشتريهم من عند مين يا عمي ؟
- الباشا • من دكان في الموسكي • نسيت اسم صاحبه يا ابني
- أُمین • واللی عاوز يشتري زهريات قديمه یحبهم من الموسکی ؟
- الباشا • آمال منین یا ابني ؟
- أُمین • من أوروبا • من باريس •
- الباشا • الماره الجايه یا ابني أبقی أجيبهم من هناك .
- أُمین • یكون أحسن . موش كده یا تیزه . ودلوقت أوروڤوار
- حابقی أرجع کما شویه عشان أقابل حسن بك .
- الباشا • طیب یا ابني . لکن یعنی أترجاك إنك تنبه علی حسن إنه
- ما یبقاش یقعد فی سبلند بار . وخصوصا ما یشر بش
- کازوزه .
- أُمین • حاضر یا باشا . (یقبل یدیها ویخرج)
- الباشا • آمال یاستی لازم یكون عندنا حاجات زي دي والّا بلاش
- حاجه بالمره . . . إوع تصدقي إن الواد أُمین يفهم حاجه فی
- الأواني دي . بالله تقوي معایه نبص کویس فی الحاجات
- الحلوه دي . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . تعرفي لما
- یحجي عبد اللطیف باشا یزورني لازم أدخله الأوده دي
- علشان یشوف ویتحسر . ویتحسر تمام •
- عزیزه • طیب یا باشا مادام بتصرف كده ماتزود ماهیه حسن .

الباشا • عاشان يشرب وسكي وكونياك . موش كفايه الكروزة
 اللي خلطت عقله . لا . لا . ياستي حسن ده مال كيش
 دعوه به بالمره تعرفي مين اللي ح يتعشى عندنا الليله
 دي : حسن باشا رضوان . عين بشاوات الحكومه . اللي
 ح يتوسط لنا عشان يعاد انتخابنا في مجلس المديرية .

عزبزه • بقي ياباشا حنرجع تاني نعيش في العزبه .
 الباشا • وهو أنا جاني إلا سقوطني في مجلس المديرية . مجلس المديرية
 أم يا خساره . قال يفوز علينا هناك رجب باشا ويخليني
 أنسيب البلد وأجي أعيش هنا في مصر بعدما سقطت في
 الانتخاب . أم يا مجلس المديرية يا خفخفه خالص . لكن
 انشاء الله بمساعدة حسن باشا رضوان أرجع ونعيش على
 كيفنا هناك . (يدخل الأغا)

الأغا • محمود بك جت علوز تشوف حسن بك .
 الباشا • حسن مجاش لسه من المدرسة ويعني محمود عامل لي صاحب
 ذوق قوي وموش راضي . يدخل على طول . طيب قوله
 يشرف (يخرج الأغا)

عزبزه • محمود جدد طيب صحيح .
 الباشا • على الأقل أحسن من زفت الطين ابن أخويه أمين اللي
 ما يفهمش في الزهريات والأواني .

﴿المشهد الرابع﴾

المذكور انه محمود . ثم مرجريت . ثم حسن

- محمود . (يدخل) السلام عليكم (يقبل يدالباشا وعزیزه هانم)
 الباشا . وعليكم السلام . أهلا وسهلا .
 عزیزه . إزاي صحة نيتك ؟
 محمود . بخير والحمد لله . . حسن لسه ماجاش ؟
 عزیزه . لسه يا ابني . دلوقتي يجي .
 الباشا . وإيه اللي معاك ده ياسي محمود ؟
 محمود . كتاب تاريخ نابليون . .
 الباشا . نابليون ؟ (يتناول الكتاب)
 محمود . أبوه جتته عشان حسن .
 مرجريت . (تأتي فترى الحاضرين فتراجع فتناديها السيدة قائلة)
 عزیزه . تعالي يا مرجريت تعالي . عاوزاني في حاجه ؟ (تدخل)
 مرجريت . أبوه ياسي (تأتي وتكلم سيدتها في أذنها فتقول عزیزه
 محمود) عن إذنك يا محمود بك جوني ستات .
 محمود . إتفضلي يا خالتي مافيش تسكيف . (تخرج عزیزه هانم
 ومرجريت)
 الباشا . (يكون قد انتهى من تقليب أوراق الكتاب) يعني
 مافيش فيه صور ياسي محمود ؟ (يعطيه الكتاب)

- محمود • معاهش ياسعادة الباشا
- الباشا • يظهر إنك مبسوط من مدرسة الحقوق ؟
- محمود • جداً
- الباشا • الحمد لله يابني اللى دخلت مدرسة الحقوق وإياك انشاء الله
- محمود • كده تبقى قاضي عادل وكده أمبه خالص
- الباشا • والله ياباشا أنا بدي أكون محامي
- محمود • أبوكاتو ؟ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا شيخ سيبك دا
- الباشا • مين يجوزك بنته ومع ذلك برضو أبوكاتو أحسن من حكيم
- محمود • والله ياباشا مانيش شايف وجه التفضيل
- الباشا • يابني كل شيء يحصل في الدنيا بالقضاء والقدر فأيه بقى فائدة
- محمود • الطيب ؟ وأنا كان ليّ صاحب كان عنده تمان عيال سبعة
- الباشا • جامدين زى الحديد وواحد ضعيف العقل والجسم قام ماتو
- محمود • السبعة وعاش التامن • قوللى بقى الطيب عمل إيه وفائدته إيه ؟
- الباشا • الطيب عشان الاحتراس والتوقى • موش عشان منع الموت
- محمود • ده شيء في يد الله
- الباشا • سيبك يا شيخ من الأفكار دي • دي كلها كُفّر في كُفّر •
- محمود • (يغير الحديث) الأوانى جميله قوي
- الباشا • انت موش عاجبك كلامي والا إيه ؟
- محمود • العفو ياسعادة الباشا • بس الأوانى استلفتت نظرى قوى •
- الباشا • صحيح قوم بنا نتفرخ عليها قوم (يقتربان منها) • بالله

شفتش زيهما عند البرنسات . قل الخلول أهين قل يقول
إنها ما تساويش حاجه . من حق الكلام ده صحيح ؟
لا يا باشا غلطان خالص .

• محمود

الباشا • دامبارح يا ابني اشتريت قاموس لسان العرب وحطيته
في أودة الضيوف . ولو انى يعني كلام في سرك ما افهمش
فيه حاجه . لكن أهو جبتُه لازينه . واشتريت يابني كان
(وِرْد الجَلْشاني) وحطيته جنب المحده في السرير . ومن
يومها يابني الصداع راح مني .
الحمد لله .

• محمود

الباشا • سره باتع الجَلْشاني . وانشاء الله ناوي أروح أزور قبره

محمود • اتفضل يا سعادة الباشا اذا كان في عزمك النهار ده

الباشا • لا يابني لأقعد . موش النهارده . بقى انت فاهم انى حُرُوح
أزوره النهارده ؟ لا . دانا الليلة عازم حسن باشا رضوان
عين باشوات الحِكومة . وكلام في سرك ، هو اللي رايح
يتوسط لي عشان يُعاد انتخاني في مجلس المديرية . ما تعرفش
حسن باشا رضوان ؟

محمود • والله ما سبقش ليّه معرفه به .

الباشا • طبعا . لانك لسه صُغِير ما تعرفش الناس أصحاب المقامات
العاليه (يدخل حسن) أهو حسن جه . (وبعد أن يقبل

حسن يد الباشا ويسلم على محمود) أما أسديكم بقي وأخرج
(يقبل محمود يد الباشا وهو خارج)

﴿ المشرع الخامس ﴾

حسن • محمود

محمود • جيت لك كتاب نابليون .

حسن • (يأخذه منه) متشكر • ياترى تسمح لي أني أخليه عندي
لا آخر السنه عشان الامتحان والا . . .

محمود • ياسلام يا حسن . طيب وانا محتاج له . خليه عندك يا سيدي
على طول .

حسن • متشكر . لا بس لا آخر السنه . إلا قولتي . ما قرأتش أبيات
سالم الجديده ؟

محمود • عمل قصيده جديده ؟

حسن • يخرج من جيبه جريده خذ واقرأ

محمود • ونشرها في جريده (يقرأ)

متى أنا بالغ منك المراما * وشاف في محبتك الأواما

وقاض حق حبك وهو حق * له الغمرات تقتحم اقتحاما

علام هجرتني وجعلت قايي * بنار الهجر يضطرم اضطراما

لئن زعم العزول بأن قايي * سلاك وأنه نسي الغراما

فأني لم أزل في الحب صبا * أمين القلب أحتمل السقاما

وكيف أخون للأحباب عهداً * وقد أقسمت أن أرفع الزماما

إذا . . . * . . .

الباقى كله مدح . ما فى ش دأى أنا نصدع أسماعنا به

• مسن

دي قصيده جميله جداً

• محمود

إسكت أما امبارح وانا باقرا في ديوان البحترى وقعت

• مسن

على أبيات من أحسن ما يكون .

سمعها لى يا أخى .

• محمود

عن أى تغر تبسم * وبأى طرف تحكم

• مسن

حسن يضم بوصله * والحسن أشبه بالكرم

أفديه من ظلم الوشاة * وإن أساء وإن ظلم

وكان في قلبى الذى * في ناظرىك من السقم

يهنيك انك لم تذق * شهداً وإني لم أنم

وانت يا صاحبي ما عملتش حاجه جديده ؟

• محمود

بعض أبيات

• مسن

ومستنى إيه يا أخى سمعها لى اعمل معروف

• محمود

حياتى هي الحب والحب دينى * وللحب قضيت عمري شقيا

• مسن

أما نى في الحب شيء كثير * وما نلت يا قوم من الحب شيكاً

عذابى كبير ولو لا عذابى * لما كنت صبا عفيفا تقيا

ولي في الهوى عفة لا تجارى * ونفس ترى الموت حلوأ هنيا

فقيم الملامه يا من يلوم * ولو لا الغرام لما كنت حيا

- محمود • أهنيك يا أخي . لكن بقي اسمعش لي بسؤال صغير ؟
- مسن • إتفضل .
- محمود • يعني زمان كنت ما بتسمعناش إلا أشعار في الفخر والجلالة ، وكنت ما تحودش على الغزل أبداً . ودلوقت شايف المسئلة انعكست . ما تقول لي السبب إيه يا أخي !!
- تكونش مغرم والا حاجه ؟
- مسن • أعوذ بالله يا شيخ . مغرم إيه وبتاع إيه .
- محمود • وهو الحب حرام ياسي حسن ؟
- مسن • لا . ولكن ما تجبش .
- محمود • أقول لك ياعم . بتحب والا ما بتحبش أهو كله واحد (ينظر في ساعته يهم واقفا) أما أقوم بقي أحسن الساعة بقت أربعة ونصف
- مسن • لسه بدري ياسيدي .
- محمود • أقول لك راح أقعد شويه لحد ما أقول لك حكاية غريبه حصلت عندنا في المدرسه .
- مسن • إيه هييه ؟
- محمود • واحد تلميذ انتحر .
- مسن • انتحر ؟ يا شيخ ما تقولش كده .
- محمود • لا . انتحر صحيح .
- مسن • وليه ؟

- محمود . كان يوجب بنت فقيره مارميش أبوه يجوز هاله قام المغفل
يقوم يموت روحه . بالله عليك موش مغفل .
- مسن . مغفل إزاي ياشيخ . ده مات شهيد .
- محمود . سيدك ياشيخ دالحب جنون في جنون .
- مسن . ماتقواش كده يامحمود .
- محمود . ليه ؟
- مسن . علشان ...
- محمود . علشان انك تحب . أديك وقعت يابطل . والحكاية اللي
قلتها لك كذب في كذب .
- مسن . ياسلام عليك يامحمود .
- محمود . إنت تعرف يا حسن اني أحبك كتير وأحب لك الخير وأحب
من صميم قلبي إنك ماتقمعش واقعه ماتعرفش تقوم منها .
- مسن . أنا عارف أبوك كويس فحاسب يا صاحبي .
- محمود . والله يا أخي أنا موش سائل .
- مسن . ماتقواش بس كده .
- محمود . وأقول أكثر من كده كان . حد عارف الظروف ؟ ماتقول
لي أعمل إيه يا أخي ...
- محمود . طيب قول لي بتحب مين ؟
- مسن . (يسكت)
- محمود . مين بالذمه .

• مسن • واحده عايشه معاينه في البيت •
 • محمود • مرجريت موش كاه ؟ (حسن يحنى رأسه علامة الموافقة)
 حاسب يا حسن • حاسب ليحبي عليك يوم تفتح فيه عنيك
 وتعرف إن الحب ده له وقت مخصوص بعد ما يفرغ الواحد
 منه ما يعرفش يعمل إيه ؟

• مسن • يبقى ربنا يفرجها •
 • محمود • انت نسيت ان كل حب له أجل • دود •
 • مسن • والله يا محمود انا مادفعنيش لحب مرجريت الا البؤس اللي
 انا عايش فيه . أدبك شايف وعارف اللي بيعمله أبويه في .
 يعني لو ما كنش بيعذبني العذاب ده كاه . والا كان
 بيعن ويشفق عليّ شويه كنت لاحيت ولا نظرت أي
 نظره لمرجريت ولا خلافا . أعمل إيه يا أخي ما حدش
 بيعن عليّ في البيت ده غيرها . أعمل إيه اذا كانت هي
 الوحيدة اللي شايفها قداي .

• محمود • انا ح اسيبك دلوقتي لكن عاوز انك تتأني وتفكر .
 هيه . نهارك سعيد •

• مسن • لسه بدري •
 • محمود • لا . لازم أخرج . يدوبك أحصل صاحبي في البيت .
 • مسن • (يسير معه الى الباب) مع السلامة •
 • محمود • بالله تستني • لأ خليك •

- حسن • ما يصحّش .
- محمود • ياسيدي ما فيش تكليف (يخرج)
- حسن • (يذهب بجوار المكتب ويجلس ويفتح كتاب ويقرأ فيه تأتي مرجريت من ورائه وتضع يدها على عينيه)
- حسن • مين ده ؟ الله مين ده ؟ بلاش هزار بتي • اوه • اوه • (تضع يديها على فمه • فلما يراها يقف ويقبلها) انت ؟ انت يا حبيبتي •

﴿ المشهور السادس ﴾

- حسن • مرجريت
- مرجريت • جيت أشوفك : إيه الكتاب ده ؟
- حسن • رواية غصن البان
- مرجريت • غصن البان ؟
- حسن • دي رواية من تأليف لا مرتين . إسمها في الأصل جرازيل
- مرجريت • وحكايتها إيه يعني ؟
- حسن • دي واحدة حبت لا مرتين . وقضت الظروف عليهم بالفراق ومسكينه ماتت شهيدة حبها .
- مرجريت • (تنهد)
- حسن • بتشهدي ليه يا مرجريت ؟

- مرجريت • صعبت عليه البنات عشان حالها يشبه حالي . بقى ماتتش
 عارف إنه حيحى يوم من الأيام تتجوز فيه يا حسن
 • حسن • يستحيل . يستحيل إني أسيبك . سامعه يستحيل .
 • مرجريت • حد عارف .
 • حسن • ليه يا مرجريت ؟ إنت شايفاني يعني وش خيانه ؟
 • مرجريت • لا يا حبيبي . بقى يا حسن لما بكرة تبقى كده الكل فى
 الكل رايح تفتكر فيّه ؟
 • حسن • عمري ما أنساك يا مرجريت (يقبلها) تعرفي أنا جيت لك
 هديه جديده
 • مرجريت • انا مش عاوزة لاهديه ولا غيرها إنت حيلتك حاجه
 يا حسن دلوقتي •
 • حسن • إنت فاهمه إن الهديه دي كافتني حاجه كبيره • أبداً
 حوشت ريال كل شهر لحد ما اشتريتها لك •
 • مرجريت • وإيه هي ؟
 • حسن • حذرى
 • مرجريت • حلق ؟
 • حسن • لا •
 • مرجريت • دبوس ؟
 • حسن • لا •
 • مرجريت • (تضع يدها على أصبعها) خاتم ؟

- حسن • ولا ده كان .
 • مرمریت • إيه أمال؟
 • حسن • عقد .
 • مرمریت • حلو خالص • تسلم إيدك واشتريته بكام؟
 • حسن • بخمسين قرش .
 • مرمریت • (تلبسه) جميل قوي (تخلعه) أمّا أعينه أحسن حد
 يشوفه .
 • حسن • وخصوصا الوالد ياستي .
 • مرمریت • مين اللي جى دلوقتى ؟ (يستمعان صوت أوتومويل)
 • حسن • أمين من غير شك (ينظر من النافذه) هوّه بعينه .
 أهو طلع على السلام .
 • مرمریت • أما أروح أحضّر لكم كبايتين ثمربات .
 • حسن • قوام .
 • مرمریت • أوع تسمع كلامه . ده واد فلاقي .
 • حسن • ماتخافيش (تخرج من الباب اليمين • يدخل أمين من
 الوسط)

﴿الشرع السابع﴾

- حسن • أمين • ثم مرمریت
 • أمين • (داخلا حزينا) سلامات يادي حسن •

- مسن • سلامات يا أخي •
- أمين • عزيني ياسيدي . إمبراح خسرت خمسين جنيه في التيرو •
- مسن • خمسين • مره واحده !
- أمين • صحيح المبلغ جسيم . لكن الواحد لازم يعزي روحه •
- مسن • أيوه يا أخي لكن لازم تدبر روحك •
- أمين • بكره تدبر يا ابو علي • اسمع . أناجيت لك من مدة ساعة ولا
- لقيتكش قت رجعت ناني ، لان فيه مسئله ضروريه قوي
- عاوز أحكيك عليها •
- مسن • أنا في الخدمة يا أمين •
- أمين • المسئله تتعلق بأحدى معشوقتي (ايحون) اللي قاعده في
- رقبتي لحد دلوقت ومش عارف إزاي بأحبها يا أخي مش
- فاهم إزاي • دي مسأله يظهر انها عويصه خالص •
- مسن • عويصه قوى وبعدين ؟
- أمين • وبعدين ما فيش حاجه طردتني من بيتها النهارده •
- مسن • ياخبر • والسبب ؟
- أمين • والسبب إني كنت قابلت في السكه بنت ماقولشي يعني إنها
- جميله ، لكن فيها جازية تجزب الواحد مدة أربعة
- وعشرين ساعة بس • قت مشيت وراها بس وبعدين شافني
- واحد طالع من عندها • قام راح بسلامته وقال لايقون وعليه
- حكمت على بالطارد • مش مصيبه •

- حسن مصيبيه كبيره قوي . وعاوزني يعني أعمل إيه ؟
- أمين ما هو يعني حلقت لها إني كنت معاك في الساعه المعهوده
- قامت قلت لازم تجيب لي . (تدخل مرجريت حامله
- أواني الشرابات) أيوه قام قال لي لازم تجيب لي ابن عمك
- عشان يحلف لي إن الكتاب عنده (مرجريت تعطيهما
- كوبات الشرابات) (ارجريت) كيف الكيف
- يامدموازيل مرجريت ؟
- مرجريت بخير .
- أمين الصحة مش تمام ؟
- مرجريت تمام .
- أمين والخفقان زال ؟
- حسن يا اخينا ! (يعطيانهما كوبتا الشرابات وتخرج) .
- أمين نسيت أسألك . إزاي أحوال حبك يا أخي ؟
- حسن بلاش هزار بقى .
- أمين على إيه ياخويه . شفت بعيني ما حدش قال لي .
- حسن وبعدين ؟
- أمين ولا قابلين . يعني بس أديك بق لك شهر وانت متمتع
- خالص بدى أعرف بس لحد أى نقطه وصلت ؟
- حسن كل حكايتك أحسن .
- أمين عندك حق . بس يعني عاوزك تيجي معاى وتحاف لها

إني كنت معاك في الساعه اللي شافني فيها العزول مع
البنت دو كها .

• مسن • إستتاني بكره بالأ وتومويل عند المدرسه وأنا أروح معاك .

• أمين • لكن لا ياعم خايف أبوى يسمع .

• أمين • إعمل معروف يا حسن .

• مسن • وانت كمان إعمل معروف يا بي أمين !

• أمين • أدبك دقت نار الحب ياخويا إعمل معروف . ويمكن يا أخي

• مسن • تلاقي عند ايشون وظاويظ تانيه يغنوك عن الخدامه دى .

• مسن • لا يا أمين . حاكم الهزار لما يتعدى حدوده يبقى تقيل قوى

(يتتعد عنه)

• أمين • (يسكت قليلا) عندك حق .

• مسن • (لا يرد) .

• أمين • سامحني يا حسن

• مسن • الله يسامحك ياسيدي .

• أمين • إعمل معروف وحياة راس أبوك .

• مسن • لا . لا . إحلف براس واحد تاني أحسن .

• أمين • طيب وحياة راسي أنا . ماتخيش رجأى .

• مسن • على شرطين . الأول إن أبوى ما يسمعش . والثاني إنك

ماترجعش لهزارك البارد .

• أمين • أبداً تبنت لوجه الله . متشكر يا أخي متشكر (يهم واقفاً)

بكره الساعه ٤ حاكون بالأتومويل قدام المدرسه .

أورقوار

مسئ . أورقوار (يخرج أمين من باب الوسط . وتدخل

مرجريت من باب اليمين)

مرجريت . دهده . خرج أمين بيك والّا ايه ؟

مسئ . في داهيه ياستي .

مرجريت . صحيح ؟

مسئ . وقصديك ايه ؟

مرجريت . القصد تعرفو . مدموازيل ايشون .

مسئ . ديهده ؟ انت سمعت الى كُنّا بنقوله

مرجريت . كنت واقفه وري الباب وسمعت كل حاجه . يالّا يا أخي

روح عند مدموازيل ايشون إالى حاتغنيك عن الخدامه دي .

مسئ . وهوّ انا سكت له لما قال كده ؟

مرجريت . لكن رضيت انك تروح معاه .

مسئ . عشان أأدي له خدمة

مرجريت . أمّا خدمة شريفه قوي .

مسئ . انت عاوزه تجرحي إحسابي والّا ايه ؟

مرجريت . (غاضبه) بس أسكت بقي . أسكت .

مسئ . ايوه اسكتي انت هو انا عملت حاجه . لا الحق انا

ما اسمحش لك إنك تكلميني كده أبداً

- مرجريت • طيب (بصوت متهدج)
 حسن • شيء غريب ! أما شيء الواحد ما يقدرش يتحملة صحيح .
 مرجريت • (بصوت أكثر تهدجا) طيب •
 حسن • والّا ياترى عاوزه تكونى مستبدّه !!
 مرجريت • (بصوت كله بكاء ثم تبكي مرة واحدة) طيب طيب
 حسن • ما عند كيش إلا العياط ... تعالى . تعالى • (يقرب منها)
 مرجريت • أوعه كده • أوعه •
 حسن • (بلطف) الحق عليك يا مرجريت •
 مرجريت • كتر خيرك •
 حسن • طيب الحق علىّ (يمسك يديها) تعالى (يجلس على الطاولة)
 تعالى إقعدي جنبى •
 مرجريت • إوعدنى قبله إنك ماترو حش بكره عند ايقون •
 حسن • ابدأ والله أبدأ تعالى بقى (تجلس على الطاولة) إبتسمى
 بقى (تبتسم) ايوه كده (يطبطب عايتها) هاتى بوسه
 (يهم بتقبيلها فيدخل والده)

﴿المشهد الثامن﴾

- حسن • مرجريت • الباشا • ثم فيروز أغا
 الباشا • ماشاء الله • ماشاء الله • بتعمل إيه ياسى حسن ؟ والله طيب
 ياخويه (مرجريت تهم بالخروج) إستنى هنا إستنى •

- مسن • أرجوك يا أبويا
- الباشا • وكمان عاوز تكلم بعد اللي شففته بعيني .
- مسن • إعمل في اللي انت عاوزه أما هي مظلومه .
- الباشا • سبحان الله في طبعك يا بني حسن . أمّا ولد قليل الحياء .
- مسن • إزاي يا واد تحب خدامه وتبوسها ؟
- الباشا • عشان إنت اللي دفعتني
- مسن • أنا يا ناس !
- مسن • معلوم انت . حد كان أجبرك . على انك تداملني للمعامله
- الباشا • السيئه دي . حد كان أجبرك على انك ما تخدش لي حبيب
- مسن • في البيت ده . حد كان أجبرك على انك تجيب في بيتك
- الباشا • خدامه تكبر وتحن عليّ ؟ انت السبب . معلوم انت السبب
- مسن • آه يا قليل الحياء والادب . والله لازم أضربها قدامك (يهم
- الباشا • يضربها . يعترضه حسن)
- مسن • مستحيل .
- الباشا • وبتقول كده كمان . طيب خد والله لأضربك
- عزيزه • (تدخل عزيزه هاتم من باب الوسط)
- الباشا • يا باشا . يا باشا . ده ابنك
- الباشا • لازم أضربه .
- عزيزه • حرام عليك يا باشا . انت ما فيش في قلبك رحمه ؟
- الباشا • بقي الولد المفعوص ده أدخل ألاقه عمال يبوس البنات دي

- وكان لما أكله يحجم لي . والله العظيم لأضربه
 اعمل معروف يا باشا . أبوس رجليك (لرجريت) ياللا
 يا بناتي يا لله اخرجي . لي هدوءك وكفايه التي حصل بقى
 حنطردوها . يستحيل أقعد أنا كان
 توفر يا خويا . لكن استنى . والله العظيم لأضربه
 (يهجم نحو حسن)
 (تمنعه) وحياة راسك يا باشا تسكت (لحسن) حسن
 أبوس ايديك يا بني تسكت (لرجريت) ياللا
 يا مرجريت ياللا
 حاضر ياستي (تخرج وهي تبكي)
 ياللا بنا يا باشا في الأودة دي
 يستحيل أخرج قبل ما أديله كم قلم على أصداغه . تعالى
 يا وادهنا
 يا باشا اعمل معروف
 ما انتش راضي تيجي ؟ طيب استنى (يهجم عليه) والله
 لأضربه
 (يدخل) حسن باشا رضوان جيت
 (وكأنه نسي كل شيء) . حسن باشا رضوان جه . عين
 بشوات الحسكومه جه . فين الرذنجوت ؟
 في أودة اللبس

عزیزہ

حسن

الباشا

عزیزہ

مرجريت

عزیزہ

الباشا

عزیزہ

الباشا

الغفا

الباشا

عزیزہ

- الباشا • مجلس المديرية • حسن باشا رضوان • الردنجوت • فين
الردنجوت ؟
- عزیزه • في أودة اللبس ياللا بنا
- الباشا • (يهرع نحو باب اليمين صائحاً) الردنجوت • الردنجوت •
- مجلس المديرية • حسن باشا رضوان (يخرج وعزیزه من
باب الشمال)
- حسن • (يجلس على كرسي يستسلم لافكاره • تدخل مرجريت
من الباب اليسار • وتناديه بصوت خافت)
- مرجريت • حسن •
- حسن • مرجريت •
- مرجريت • هس • اتكلم بشویش • أنا جيّه أودعك
- حسن • آه • • • •
- مرجريت • آخر بوسه يا حسن • (يقبلها ثم تهم بالخروج وعند
وصولها الى الباب تلتفت اليه ويلتفت اليها فينهضان
لبعضهما ويتعانقان ثم تهرب من بين ذراعيه نحو الباب
وتخرج فيرتقى حسن على كرسي مجيشا بالبكاء)

منار



الفصل الثالث

(منظر الفصل الاول والثاني)

﴿ المشهر الاول ﴾

- الباشا • عزيزه • قائم
- الباشا • (جالسا يقرأ جريده) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
- عزيزه • ايه ياباشا ايه ياباشا ؟
- الباشا • ولد قتل أبوه . ولما سألوه عن السبب . قال لهم إن أبوه بلغ سبعين سنه ، وإنه شبع من الدنيا ، وعلشان كده موته .
- عزيزه • أعوذ بالله . يارب ماتورينا سوء ابدآ .
- الباشا • ده شيء فظيع (يعود للقراءه ثم يضحك مرة واحدة) •
- عزيزه • ايه ياباشا ؟
- الباشا • ها . ها .
- عزيزه • ماتقول لي ايه ياباشا .
- الباشا • ياشيخه خليني أضحك شويه .
- عزيزه • والنبي تقول .
- الباشا • شيخ بعمة يلعب الباتيناج . موش حاجه تضحك . ياشيخه دي الناس قعدت تضحك عليه لما قالت بس .
- عزيزه • عندهم حق .

الباشا • (يعود لتلاوة الجريدة . ويقول وهو يضحك) قال شيخ
بعمه يلعب الباتيناج (يعاود القراءة ثم لا يلبث أن يرفع
رأسه ويتنهد) الحمد لله . الحمد لله .

عزيزه • إيه يا باشا ؟

الباشا • آن الأوان يا ختي . رجب باشا سقط في الانتخاب في مجلس
المديرية . الحمد لله . الحمد لله . بدي بقى أقوم أقابل حسن
باشا رضوان . أظنك عارفه السبب . على الله السنه الجايه
ينفع انتخابي ونرجع بلدنا بعد ما قعدنا هنا تمن سنين في غلب
وعذاب أحمر .

عزيزه • ما قرأتش حاجه عن السياسة ؟

الباشا • مالنا وما لها يا ختي السياسة . لأ . خرينا بعيد عنها اعلمي
معروف . أمّا أخرج بقى ألحق حسن باشا . (حسن داخلا
ومعه كتاب فعند ما يرى والده يقف مكانه) أهلا وسهلا
كنت فين ياسي حسن ؟

﴿ المشهر الثاني ﴾

الباشا • عزيزه • حسن

حسن • كنت في أودتي باذا كر .

الباشا • طيب وجاي هنا تعمل ايه ؟

حسن • اذا كر برضو

- الباشا • وايه اللي معاك ده ؟
- حسن • تاريخ نابليون .
- الباشا • تاريخ نابليون والّا مرجريت ؟
- عزيزه • ياباشا إعمل معروف
- الباشا • ونلوي السنه دي تنجح في البكالوريا والا تسقطزي عمنول
- حسن • إن شاء الله رايح أنتجح .
- عزيزه • ان شاء الله ياباشا ينجح . أنا شايفه حسن بيذاكر دروسه
- كثير السنه دي .
- الباشا • آه بيذاكر السنه دي ، طبعا ما هو عمنول كان عنده
- شاغل تاني
- عزيزه • ياباشا ليه بس !
- الباشا • اسكتي . اسكتي . ده اللي عمله حسن مايتعملش . القصد
- أمّا أقوم أخرج أقابل صاحبك على الله النوبه دي تنفع
- المسئله . (يهم بالخروج) ذاكر يا حسن دروسك . يكفي اللي
- حصل (يخرج)
- حسن • أف . أف . أف .
- عزيزه • مالك يا حبيبي النهارده زعلان قوي ؟
- حسن • ولا زعلان ولا حاجه يانينه .
- عزيزه • هوّ أنا يابني ما اعرفكش لما تزعل !
- حسن • والله يانينتي مافيش حاجه •

- عزیزہ • یابی یا حی بی ریخ قابی اعمل معروف •
 مسن • وبس ح أقول لك ایه یانینه •
 عزیزہ • طیب تخلینی أقول انا؟
 مسن • قولی •
 عزیزہ • یظهر إنك رجعت تفكر فی صاحبتنا •
 مسن • یاسلام یانینه ، یاسلام ، یعنی لازم تنکدی علیؑ إنت و ابو یه
 کل یوم بالسیره دی • هو أنا یاناس بحیب لکم سیرتها ، انا
 یاناس بتکلم ، موش تسکتوا عنی زی مانا ساکت عنکم
 عزیزہ • بس یابی مش عاوزہ أشوفک زعلان •
 مسن • طیب یاستی أدینی موش زعلان •
 عزیزہ • طیب هات بوسه •
 مسن • (یقدم لها خده) هیه •
 عزیزہ • إخص علیک یا حسن • برضو کده • طیب معاش (تخرج)
 مسن • اف . اف . أروح فین؟ (یرمی بالکتاب الی الکراسی
 ویجلس)

﴿المشهد الثالث﴾

مسن • محمود

- محمود • (داخلا بسرعه) حسن
 مسن • محمود . جیت فی وقتک یا أخي •

• محمود • جرى إليه يا أخى ، إن شاء الله خير ، إليه منى الجواب إلى بعثته ليته النهارده الصبح تستعجاني فيه بالحضور .

• مس • مصيبه كبيره يا أخى .

• محمود • لاسمح الله يا شيخ .

• مس • والله مصيبه كبيره خالص . أقول لك الواحد يموت روحه ويخلص أحسن .

• محمود • بس موش تقول لي إيه اللي جرى ؟

• مس • إسكت ، مرجريت .

• محمود • مالها ؟ ما فات على حكايتها خمس أشهر . إيه اللي جدد العبارة تاني ؟

• مس • إسكت أنا خييت عنك ثلاث جوابات بعثتهم ليته

• محمود • ثلاث جوابات ؟ وفيهم إيه ؟

• مس • فيهم إن مرجريت حامل

• محمود • حامل يادي الداهيه . ما نقولش كده يا شيخ ، وقالت لك إيه في الجوابات ؟

• مس • الأولاني أخبرني فيه بالمسئله . والثاني طلبت مني فيه المساعد . والثالث هددتني فيه بالحضور

• محمود • ورنني جوابها الثالث

• مس • خد .

• محمود • (يتناول الخطاب ويقرأه) خطاب صغير خالص . يظهر

إنها متضايقه قوي . وبعدين ؟ . امتي وصلاك الجواب ده ؟

• مسن • إمبراح

• محمود • على كده يظهر انها ح تيجي النهارده . يا أخي ليه بسّ ما

قلنديش على السر من الاول . كان الواحد كلفّ المسئلة

وانتهت .

• مسن • أنا عارف يا أخي . أديني عمّال اسأل روعي مش عارف

أعمل إيه ؟

• محمود • شوف ، المهم إن أبوك ما يعرفش المسئلة . أمّا مرجريت

الواحد يقدر يراضيهأ بشيء

• مسن • وأجيب لها فلوس منين ؟

• محمود • أقولك . أول حاجه لازم تقول انينتك على كل شيء .

• مسن • ما أقدرش يا أخي ما أقدرش (يشهق بالبكاء)

• محمود • بتعيط . انت عيّل صغير يا حسن . إخص عليك يا شيخ .

كنت أظنك راجل

• مسن • اسكت يا ابن خالتي . دى مصيبه كبيره قوي . أنا ملزم

بتريه الولد والصرف عليه ؛ وضميري ما يسدحش ليه أبداً

إني أسيبه . لكن قولي . أجيب له فلوس منين ؟ هو أنا

حيلتي حاجه

• محمود • يا أخي قلت لك لازم تقول لوالدتك قبله

• مسن • ما أقدرش أقول لها

- محمود . أقول لها أنا . فيه أحسن من كده ؟ القصد إن أبوك ما يعرفش حاجه .
- مس . (صارخا) أبويه . أبويه . موش هو سبب المصايب دي كلها . مش هو سبب المصايب دي كلها .
- محمود . هدي روحك يا شيخ
- مس . والله يا شيخ الواحد عاوز يموت ويخلص ، أيوه والله عاوز أموت ، عاوز أموت . آه ياريتني مت يا شيخ .
- (يدخل أمين)

﴿ المشهد الرابع ﴾

- مس . محمود . أمين . ثم فبروز أغا
- أمين . تموت . تموت !! بونچور محمود بك . تموت يعني إيه ياراجل ؟
- محمود . (برأ الحسن) ما تقولش حاجه أبداً . سامع .
- أمين . مصيبيه كبيره قوي ؟؟ موش معقول .
- مس . موش معقول إزاي ؟
- أمين . عشان مافيش في الدنيا مصايب أبداً .
- محمود . انت عاوز نقاب المسئله هزار والا إيه ياسي أمين ؟
- أمين . أبداً . أنا بتكلم جد اذا كان الواحد يبص للدنيا بعين الفاسفه ما يتعبش أبداً ولا تجيش له مصايب بالمره
- مس . لكن مصيبتني كبيره قوي . البننت مرجريت اللي كانت هنا

- أمين • ما لها ؟
 مسن • حامل .
 أمين • (يذهب ويمسك يد حسن) حامل ••• براؤو عليك يا أبو علي
 محمود • (لنفسه) كويس خالص .
 أمين • وفين يا أخي المصيبة الكبيرة اللي عمّال تدور عليها ؟
 مسن • يا أخي سيب الهزار • الولد ده مين حايرويه •
 أمين • أمه ، والا أبوه ، والا أي واحد • القصد يتربى والسلام .
 وكلام في شرك لما أبوك راح يسمع بالمسئلة
 مسن • يطردني من البيت .
 أمين • أبداً يا عبيط • ده حايبنسط منك قوي لما يعرف انك واد
 تمام ، جدع .
 محمود • تمام ايه وجدع ايه يا شيخ .
 امين • معلوم تمام وجدع . على الأقل أجدعني • دا أنا بقى لي يحجي
 خمس سنين مع يحجي سبعين واحده ولا عرفتش أعمل
 كتكوت ، والواد المفصوص ده في ظرف خمس تشهر
 يعمل عملته ديه ، أمّا براوه عليك صحیح يا ابو علي .
 مسن • (لمحمود) • وبعدن بقى يا محمود يظهر إن أمين ح يسوقها
 هزار للآخر .
 محمود • (لحسن) • ماهو الحق عليك انت ، ليه يعني كنت بحت
 له بالسر .

- حسن . أنا عارف .
- أمين . (حسن) قولي بقي يا حسن بيه وايه اللي نويت عمله ؟
- محمود . (محتدًا) يا أمين بيه اقول لك الحق إحنا ماحناش عندنا وقت نسمع فيه هزارك البارده ، إعمل معروف تخلينا شويه لوحدنا .
- أمين . انا رايح أقعد خمس دقائق بس .
- محمود . لا . لا . ولا دقيقة واحده .
- أمين . (ممتعضًا) طيب رايح أقعد عشر دقائق .
- محمود . من فضلك يا أمين بك تخلينا لوحدنا .
- أمين . (يقف غاضبًا) ياسلام يعني قصدك تطردني والّا إيه ؟
- حسن . لا . موش قصده كده بس يعني . . .
- محمود . (مقاطعا على حسن الكلام) إفهم كلامي زي مانت عاوز أنا بقول لك اننا عاوزين نقعد لوحدنا . فاهم والّا لا .
- أمين . فاهم قوي (حسن) انت شاهد يا حسن بيه . لو كنت تلاقيني مره ثانيه أكام الجدع ده إبقى تف في وشي .
- نهاركم سعيد (وهو خارج حسن) أهنيك للمرة الثانية أمّا صحيح ولد جدع تمام خلص . (يخرج)
- محمود . الحمد لله اللي انزاح عنا .
- حسن . لكن يظهر إنه زعل .
- محمود . ينفلق ده شيء يجنن . ياسيدي اللي في ايدنا أهم منه

- مسن • عندك حق قول لي تعمل ايه ؟
- محمود • إسمع انا فهمت من جواب مرجريت انها حتيجي النهارده وتبقى مصيبه كبيره لو جت وشافها أبوك وعرف الحقيقه
- مسن • آه يا محمود لو عرف الحقيقه ما يبقاش فاضل إلا أموت
- محمود • سيبك من الكلام ده يا شيخ ، سيبك موت ايه وبتاع ايه أول حاجه لازم نقول لنينتك :
- مسن • ما أقدرش أبداً ما يمكنش
- محمود • إسمع الكلام يا حسن بلاش مناقشه دلوقت ، موش وقته
- مسن • ما أقدرش أقول لها
- محمود • انا أقول لها ياسيدي ، أنا اللي رايح أقول لها •
- مسن • لكن
- محمود • (مقاطعا عليه الكلام) أعمل معروف ما تضيعش الوقت (يذهب ويدق الجرس)
- مسن • وبعدين ، وبعدين ، آه ياربي آه ياربي
- فيروز • (داخلا) أفندم
- محمود • روح للست وقول لها إننا عاوزين نكلمها في مسئله مهمه قوي
- فيروز • حاضر (يخرج)
- مسن • دلوقتي حتيجي يا محمود ده شيء ما أقدرش عليه أبداً
- محمود • أمّا إنت خوّاف ضحيح إستني يا أخي هو حد في الدنيا يقول

إن الأم تيجي على ابنها ، دلوقت من غير نزاع تساعدنا

مسن • صحیح ؟
محمود • مؤکد ! (تدخل عزیزه هانم)

﴿ المشهر الخامس ﴾

مسن • محمود • عزیزه هانم

عزیزه • (في حالة انزعاج) ايه اللي جری ؟
محمود • ولا حاجه يا خالتي •
عزیزه • (تنظر لوجه حسن) مالک یا حسن ؟ کنت بتعيط ؟
مسن • عندي صداع •
عزیزه • يستحيل هو اللي عنده صداع تبقي عينه حمرة كده ماتقول لي يا ابني مالک ؟ ؟
محمود • اسمي يا خالتي ، المسألة مهمة صحیح ، مهمه جداً •
عزیزه • طيب قول لي ايه هي يا محمود بك ؟
محمود • وعاوزين إنك تساعدینا فيها
مسن • (لنفسه) آه
عزیزه • خير انشاء الله •
محمود • خير انشاء الله انت تعرفي بالطبع البنّت مرجريت • •
عزیزه • عارفه إننا طردناها من بيتنا لکن ما عرفش ايه انّی جری لها بعد كده

- محمود • ولا حاجة بعثت جواب لحسن- تقول له فيه انها حامل منه •
 • عزيزه • حامل منه (تندھش) كلام فارغ كدابه البنات دي •
 • محمود • يجوز انها تكون كدابه لكن المهم انها ح تيجي انها وده هنا •
 • عزيزه • وايه يعني نطردها من البيت ؟
 • حسن • إزاي ؟
 • عزيزه • معلوم نطردها إزاي ، نعرف إن اللّٰه في بطنها ابنك ؟
 • حسن • أنا متأكد من كده •
 • محمود • مش المهم ده كان ، تقولي ايه يا خالتي لو شاؤاها الباشا ؟
 • عزيزه • يطردها كان •
 • حسن • (بشهامه) ويطردني معاها
 • عزيزه • حسن إختشي ايه الكلام اللّٰه بتقوله ده
 • حسن • اذا كنت يانينتي تقدري إنك تطرديني • من بيتك وتتحلى
 • عني ، أنا برضوا أقدر أطرده مرجريت وأتحلى عن الولد اللّٰه
 • في بطنها •
 • محمود • ياتيزه أنا عاؤك تدبري معنا شوية في المسئلة دي • المسئلة
 • موش سهله أبداً • والفضيحة موش كويسه •
 • عزيزه • فضيحة ايه وعار ايه • واحد بنت جايه تدعي علينا دعوه
 • زور ايه الداعي إننا نصدقها •
 • حسن • يانينتي إن ما كنتيش رايحه تساعد مرجريت أنا مستعد
 • اني أخرج من البيت ده وأرني ابني بأي وسيلة كانت

والا أموت روحي (يخرج مسدس من جيبه)

- عزیزہ • (صارخة في وقت واحد مع محمود) حسن
 محمود • (يخطف من يده المسدس) يا مجنون عاوز تعمل ايه ؟
 مسن • أعمل ايه يانينتي ؟ آه يانينتي والله الموت أحسن (يبكي)
 والله ياناس الموت احسن .

- عزیزہ • (للاطفه) ماتر عاش يابني هون عليك أنا أصلح كل حاجة
 (لمحمود) انتم متا كدين إن مرجريت حتيجي النهارده ؟
 محمود • أيوه ؟ لانها بعقت لحسن ثلاث جوابات . الأول شرحت
 له فيه المسألة ، والثاني إترجته فيه ، والثالث هددته بالحضور
 النهارده بالله قولي لي لو عرف الباشا يعمل ايه في حسن ؟
 عزیزہ • المهم إن الباشا مايشفش مرجريت .

- محمود • كده برضو . يارب تجي قبل حضور الباشا عشان نوضب
 المسألة وننهيها

- عزیزہ • يارب تسمع منا انا مستعدة أساعدها بس عاوزه حسن
 يعقل ولا يملش حاجه يفهم منها الباشا سر المسئلة •
 مسن • أحلف لك يانينتي براسك إني أكون تحت أمرك
 عزیزہ • الحمد لله . يارب تأخر حضور الباشا

﴿المشهد السادس﴾

المزكورة • الباشا

الباشا • (من الخارج) مصيبة كبيرة • مصيبة كبيرة (يدخل)
مصيبة كبيرة قوي يهانم وقعت على دماغنا النهارده • اتخرب
بيتنا

عزيزه • جرى ايه يا باشا • (لنفسها) ضايقه لتكون قابله مرجريت
وعرف الحقيقه •

محمود • جرى شي يا باشا؟

الباشا • لا مؤاخذه يا ابني • ماسامتش عليك • لكن المصيبة اللي
وقعت على دماغي النهارده ماخلتش في عقل ولا فكر •

محمود • العفو يا سعادة الباشا • بس جرى ايه؟

الباشا • جرى ايه • جرى ايه (حسن صارخا) بس انت اللي
ماتسألش أبوك ايه اللي جرى له • كأنك يعني مانتش من
العيله ولا نقعش المصيبة على دماغك انت راحر •

حسن • جرى ايه يا بابا؟

عزيزه • (لنفسها) لازم تكون قابله مرجريت وعرف كل حاجه •
سترك يارب

الباشا • أهو الواحد كده دايما منصاب في الدنيا • اتعارف الواحد
يموت امتي!

- محمود . (لنفسه) لازم تكون قابله مرجريت .
- مسن . (لنفسه) ما بقاش فيه أمل . لازم تكون قابله مرجريت
- عزيزه . موش تقول لنا يا باشا ؟ يس يعنى ايه اللى جرى .
- الباشا . اللى جرى إني وانا جي من عند حسن باشا رضوان قابلت واحد شحات في السكة . قمت بدال ما أديله قرش تعريفه ادितه خمس قروش صحيجه ، ياخوانه خمس صاغ عملة فضه ، ياناس راح مني خمس صاغ النهارده
- عزيزه . فداك يا باشا
- الباشا . فدايه ؟ ايه الكلام ده ده بقي موش كفاهه إني أروح لحسن باشا رضوان أقوم ما ألقاهوش في البيت ، وكان أدّي لواحد شحات حته بخمسه ، ياخير اسود . ياخير اسود .
- محمود . معلش يا باشا .
- الباشا . معلش ازاي . دي حته بخمسه الواحد يشتري بهارطل لجه آه يانا آه يانا . وقعت أنه على الشحات عشان آخذه الحس قروش ما امكش أبداً ، بقي بجري زى الوابور ابن الكاب .
- محمود . (لعزیزه) لازم الواحد يفكر في مسئلة تخليه يخرج عشان ما يقابلش مرجريت .
- عزيزه . برضو كده .
- محمود . ياسعادة الباشا . لازم ساداتك تخرج حالا وتبلغ البوليس

- عزیزہ • ایوہ یاباشا . لازم سعادتك تخرج بنفسك . وتبلغ البوليس
في القسم . عشان يعملو له مسئلة أهمية .
- الباشا • عندكم حق (يهيم بسرعة) والله ماني عاتقه ابن الكلب .
(يصل الى الباب ثم يقف)
- مس • (قبل ان يصل الباشا للباب) الحمد لله .
- عزیزہ • ایوہ آهه حايخرج .
- الباشا • (يقف عند الباب) والا على إيه • أبقى أقول لعلی افندي
الکاتب بتاع دایرتنا انه یبقى یروح یبلغ فی البولیس .
أحسن أنا حاسس بشویه تعب وشوف المصیبه کمان . قال
أروح لحسن باشا رضوان أقوم مالاقهوش فی البيت
- عزیزہ • موش کان یاباشا لازم تستناه شویه .
- محمود • حقه کان لازم یاباشا تستناه
- عزیزہ • معلوم . بقی کده دایما اضعی فرص انتخابک فی مجلس المدییره
- الباشا • ایه یعنی ؟ کان لازم استناه هناك ؟
- مس • ایوہ یابابا . کان لازم تستناه •
- الباشا • طیب واعمل ایه دلوقت ؟
- محمود • تقوم تانی تروح تقابله : لازم سعادتك تخرج وتروح
تقابله
- عزیزہ • ایوہ یاباشا لازم تخرج حالا •
- مس • ایوہ یابابا عشان یعاد انتخابک فی مجلس المدییره •

- الباشا • برضو كده (يهم واقفا) أمّا أقوم حالا وأروح أقابله •
 موش حاجه لما أتعب لي شويه
 الحمد لله • عزيزه •
 ايوه الحمد لله • مسن •
 (يصل الى الباب ويقف) لكن ده قالولي في البيت • الباشا •
 انه خرج بعد الظهر وموش حاي رجع إلاّ بعد العشا
 عشان معزوم عند عبد الله باشا يسري
 وفيها إيه لو عملت زياده دلوقت حالا لعبد الله باشا • محمود •
 يسري وهناك تقابل حسن باشا رضوان وان شاء الله
 تنفع مسألة انتخابك في مجلس المديرية •
 مافيش أحسن من الطريقه دي • ياللا يا باشا حالا • عزيزه •
 أدحنا صفاري شمس
 الباشا • برضو كده رأيكم هو الصواب • السلام عليكم (يصل
 عند الباب فتقابله مرجريت وهي داخله • ويقف الباشا
 مبهورا عند دخولها)

﴿ المشهر السابع ﴾

الذكور • مربريت

• مسن (لنفسه) ضاع الأمل

• محمود يا خبر!

- عزیزہ • یامصیبتی !
- الباشا • شيء جميل ! أنا في حلم والآن في علم (المرجريت) جايه تعملي
ايه يابنت (بشده) جايه هنا تعملي ايه ؟
- مرجريت • إسأل ابنك •
- الباشا • (مندهشا) أسأل انبي ؟
- حسن • ماتسألهاش يا بابا . اسألني انا . الحق موش عليها . الحق
علي
- الباشا • ايه هو اللي جري ؟
- عزیزہ • ما فيش حاجه ؟ دى بس ...
- حسن • (يقطع عليها الحديث) اسكتي يانينا . ما حدش حيتكلم
غيري •
- محمود • (لحسن سرّاً) اسكت يا حسن • اسكت خيلنا إحنا
اللي نتكلم •
- حسن • (لمحمود بصوت مرتفع) انا موش عيل يا محمود • لازم
الحقيقة تتعرف
- الباشا • ايه هي الحقيقة ؟
- حسن • (بصوت فيه رنة المقدم على شيء كبير) الحقيقة إن
مرجريت حامل
- الباشا • حامل ! من سيادتكم ؟
- حسن • أيوه مني انا والواجب يدفعني إني أساعدها

الباشا • (للجميع) ده كلام فارغ • بقى بنت زي دي تضحك
علينا كلنا اطلعي بره يابنت • اطلعي بره لحسن أخبط
وشك في الارض

حسن • اذا طردتها يا بابا رايح اطلع أنا وراها
الباشا • بطلوا ده واسمعو ده !!

عزبزه • ياباشا استنى شويته • الولد حسن ده مجنون وطالع فيها
مره واحده • لازم نعقله • موش كده يا محمود بيه ؟
محمود • معلوم • لازم نعقله • بدل ماندفعه لعمل حاجات موش
كويسه .

الباشا • أنا بدي أعرف سي حسن عاوز يعمل ايه ؟
حسن • عاوز أربي الولد اللي في بطن مرجريت • عاوز اطلعها
من هوة العار اللي رميتها فيها عاوز

الباشا • إخرص يا قليل الأدب • إخرص والا اطلع بره انت وهي
حسن • يكون أحسن .

محمود • اسكت يا حسن
الباشا • لازم أطرده هو وهي حالا . حالا
عزبزه • ياباشا أبوس إيدك ورجلك

مرمريت • ياباشا ما تخافش • كنت أظن إن الاغنياء في قلوبهم رحمه
على الفقرا • كنت أظن الباشوات يعرفوا الواجب •
كنت أظن ان الرحمه والشفقه لسه موجوده في الدنيا .

السوداني
البردي

لكن دلوقت عرفت الحياة عبارة عن غش وخداع
 وظلم . ماتا خذنيش يا سمادة الباشا اللي جيت وقلقت
 راحتك . وانت يا حسن دلوقت عرفت انك راجل
 صحيح . خليك يا حسن مع أبوك وأمك . ما يصحش
 انك تسبهم عشان بنت مسكينه زيي . أمّا أنا عندي
 رب ما ينساش حد

مس . (يسرع ويقف بجوارها) استني يا مرجريت . يستحيل
 تطلعي من هنا من غير ما أكون معاك . انت بتحسبيني
 راجل متوحش ما عنديش شفقه ولا رحمه . أبداً . لازم
 أعيش معاك وزبّي سوا الولد اللي لسه ماشفش نور
 الدنيا

الباشا . (ينظر لزوجته) أنا ما أقدرش على الحال ده أبداً . هو
 أنا يتي معرض فسق يا محمود بك . أنا بقولك للمرّه
 الاخيرة اني مانس عاوز أشوف وش البنّت دي ولا
 وش الحمارة (مشيراً لمرجريت وحسن) يا لله برّه
 اخرجوا برّه

عزبزه . ياباشا أتراجك . أبوس إيدك (لحسن) يا حسن أنا أمك
 ارحم أمك

محمود . يا حسن شوف أمك وأبوك

مس . يستحيل . آه عاوزين اني ارحم أمي ولا ارحش أبني

مستحيل

الباشا • (متمدأجداً) إطلع بره انت وهي • إطلع أحسن والله
بعدين أخسف بكم الارض ، ياللا برّه حالا •

حسن • ياالله يا مرجريت • الوداع يا أمي (يخرج ومعه مرجريت)
عزیزه • آه • محمود بيه روح معاه • خليك معاه لحد ماتنفض
المسئلة • روح يا حبيبي •

محمود • حاضر يا خالتي أدينني رايح • (يخرج)
عزیزه • (تجلس على كرسي وتضع رأسها بين يديها) آه يا غلي •
يا غلي يانا •

الباشا • غلب ايه • وبتاع ايه • الحمد لله اللي استريحنا منه ومنها
كنا يا ترى حانقبل على نفوسنا المصيبة دي •

عزیزه • (لا ترد عليه بل تجلس وهي واضعة رأسها بين يديها)
الباشا • (لنفسه) ودلوقت وجب إني أنظم حساب بيتي بشكل

تاني بعد ما طردت الملعون ده • بنجيب في اليوم ثلاث
ترطال لحه • نجيب رطلين ونص • وبنجيب بسته صاغ
خضار • نجيب بخمسة • وبنجيب أربع وقات عيش •
نجيب ثلاثه ونص • أيوه كده تمام (يذهب الى الشباك
ويفتحه وينادي) يا عبد السلام افندي • يا كاتب سعادة
محمد باشا علي الزفتاوي

(صوت عبد السلام افندي من الحوش) افندم



المرحوم محمد بك تیمور
طالب حقوق ببائیس



- الباشا • تعالى تحت الشباك وامسك الدوايه والقلم واكتب .
 (صوت عبد السلام افندي من الحوش) أيوه يا افندم
 الباشا • الآن وقد طرد ولدنا العزيز حسن بك علي من منزل
 سعادتنا • أمرنا بما هو آت :
 أولا — انزال مرتب اللحمه من ثلاثة ارطال الى
 رطلين ونصف
 ثانيا — انزال مرتب الخضار من ستة قروش الخمسه
 ثالثا — انزال مرتب العيش من ثلاث ووقق الى وقتين
 ونصف
 رابعا — انزال مرتب ٠٠٠٠

ستار



الفصل الرابع

بعد عام من الحوادث السابقة

ترفع الستار عن غرفة صغيرة بها كنبه واحد وعدة كراسي
من الخيزران وبها ترايزه موجود عليها ملابس بيضاء صغيرة
للأطفال . وفي آخر الغرفة مهد صغير به طفل صغير لا يراه المتفرج
لأنه نائم في هذا السرير الصغير . باب في الوسط يؤدي الى الخارج
وآخر الى اليمين

عند رفع الستار ترى مرجريت واقفة امام اثرايزة تكوى
الملابس . تسمع دقاً على الباب

﴿ المشهد الأول ﴾

مرجريت . محمود

محمود . (من الخارج) أنا .
مرجريت . (تذهب وتفتح الباب) أهلا محمود بك
محمود . بنچور يا مدام .
مرجريت . بنچور محمود بيه . اتفضل
محمود . حسن بالطبع لسه ماجاش ؟
مرجريت . لسه الساعة كام ؟
محمود . (ينظر في الساعة) الساعة ١١ ونصف . أنا كنت

فايت من قدام البيت قالت لما اطالع أشوف البي
الصغير. وأديله بأيدي الهدية دي (يعطيها عليه) .

مرمريت • مرسى يا محمود بيه مرسى (تفتح العلبة وتتأمل ما بها) آه
شيء جميل . دبوس صغير مكتوب عليه اسمه . مرسى
يا محمود بيه . مرسى خالص ..

محمود • أوه • دا مافيش داعي للشكر . دا أقل من الواجب .
مرمريت • العفو يا محمود بيه العفو •

محمود • وازاي الحال دلوقتي ؟
مرمريت • (وهي تشتغل بكفي الملابس) الحمد لله أهله من يوم

ما حسن ساب أهله واتجوزته واحنا عايشين في الشقة
دي في خير وسلام .

محمود • حقه كانت حكايته طويله وعريضة .

مرمريت • دي كانت روايه يا محمود بيه . أنا عمري ما أنسى ساعة

ما خرجنا من بيت الباشا ، والا ساعة ما أجرنا الشقة دي ،
والا ساعة ما استخدم حسن في دكان الجمال بسته جنيه في

الشهر ، والا ساعة ما ولدت القطقوط الصغيره . لكن
كل الحاجات دي انتهت مع الوقت . أهو بقى لنا سنه

دلوقتي . وبكره السنين والايام تفوت أوام
وعزيزه هانم مش بتيجي برضو من وقت لا آخر ؟

مرمريت • بتيجي في الاسبوع مرة من ورا الباشا واهي بتساعدنا

فی السر .

• محمود • بتیجی لوحدها طبعاً ؟

• مرہریت • لا . بتیجی ومعه فیروز اغا عاشان تشوف ابن ابنہا

(یسمع دق الباب) مین اللہ جایی لندا دلوقتی ؟

(تذهب وتفتح الباب فیدخل أمین بك)

﴿ المشرع الثاني ﴾

• مرہریت • • محمود • • أمین • ثم فیروز

• أمین • بنجور مدام حسن بك . إزای الحال ؟

• مرہریت • الحمد لله .

• أمین • حسن مش هنا ؟

• مرہریت • کجآن شویہ یجی . دہدہ مش تسلیم علی محمود ییہ ؟

• أمین • لا . یاستی انا ما اسامش علیہ ابدآ .

• مرہریت • لیہ ؟

• أمین • أھو کدہ . بقی لی سنہ وانا مخاصمہ من یوم ما طردنی

من عند حسن ییہ .

• مرہریت • یاسلام !!

• محمود • ما کنتش أظن إنک حقود کدہ یاخی . انت لازم

تعذرنی لأن المسئلہ کانت مہمہ قوي .

• أمین • ما انکرش إن المسئلہ کانت مہمہ قوي . لکن انا کجآن

قلت لكم حل جميل خالص . وبدال ما تقبلوه وقت حضر تك
طر دتني من بيت الباشا .

محمود . طيب معاش حقك على واديني امد ايدي لك عشان
اصالحك . ياللا صالحني .

امين . (يصاحفه) من غير شك اصالحك لاني رجل زي ما انت
عارف . انظر للحياة بعين الفلسفة . لكن فين القطقوط
الصغير ؟

مرمر بيت . نائم في السرير

امين . (يذهب وينظر في السرير) ما شاء الله . ما شاء الله .

مرمر بيت . اوعى تصحيه

امين . ماتخافيش . شوف شوف عيونه تشابه عيون امه تلم .

محمود . يا اخي شفت عينه منين . ده نائم .

مرمر بيت . (وقد اقتربت من السرير) ومنخيره زي مناخير ابوه

محمود . وجهته زي سته . سبحان الله ! سبحان الله ! !

امين . انا مبسوط جداً يا مدام . انا مبسوط قوي يا محمود يه .

محمود . ليه ؟

امين . عشان الولد مافيهوش حاجه تشابه جده أبداً . الحمد لله

الحمد لله . تعرف بكره الولد لما يكبر رايح ينظر للحياه
بعين الفلسفة من غير شك . بعين الفلسفة .

مرمر بيت . حقه انت دايما تحب تهزر يا أمين بك . مش كده

يا محمود ييه ؟

- محمود • هو أمين يعرف غير الهزار والضحك •
- أمين • واظن حضرتك تحسب إن الدنيا دي يعني جد في جد،
تعرف إن اعتقدت كده مانتش نافع • الدنيا يا حبيبي
ماهياش إلا ضحك وهزار وتنطيط وزي ما انت عاوز.
اسمع كلامي عشان تعرف لذة الحياة • دهده الباب بيخبط
(يدق الباب)
- مرمريت • (تذهب وتفتح الباب فتجد فيروز) ديهده فيروز اغا !
• فيروز • (داخلا) بعينه ياستي •
- مرمريت • والسب معاك ؟
• فيروز • أيوه ياستي • لكن هو مستني في العربية تحت وبعني
عشان أسأل يعني السب يجي واللا •
- مرمريت • مافيش غير أمين بك ومحمود بك واللاتنين يعرفو انها
بتيجي هنا • قول لها تنفضل •
- فيروز • حاضر ياستي (يخرج)
- أمين • وايه جاب وش البابور ده هنا ؟
- مرمريت • جه مع السب الكبيره عشان تشوف ابن انها •
- محمود • طيب وما طلعتش على طول ليه ؟
- مرمريت • تخاف أحسن يكون حد غريب هنا بعدين يشوفها
ويروح يقول للباشا

- محمود . دتبق مصيبه كبيره على الباشا .
 • أمين . بالعكس . مصيبه ازاي عليه ! ! على الاقل فيها انه
 يطردها زي ما طرد ابنه ويقلل من مرتب اللحمه
 والخضار والعيش الى آخره . مش كده والاياه يامدام ؟
 • مرجريت . انا عارفه .
 • أمين . وأنا بلغني ان الباشا مبسوط قوي علشان انه طرد ابنه .
 ده يقولوا انه قال وفر في السنه اللي فاتت دي عشرين
 جنيه . تقولش يعني جات له الجنه لحد بيته . والله
 عمي ده حاجه غريبه قوي . أنا عارف عايش بيعمل ايه ؟
 (تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهر الثالث ﴾

الحاضرون . عزيزه هانم . فيروز أغا

- عزيزه . صباح الخير . أهلا محمود بيه (تسلم عليه) أهلا أمين
 بيه (تسلم عليه) أهلا مرجريت (تسلم عليها) فين الولد ؟
 • مرجريت . نايم في السرير
 • عزيزه . (تذهب وتراه) يا حبيبي ياروحي . انت نايم يا عيوني .
 خليك نايم ياسيدي خليك
 • فيروز . (يكون قد اقترب معها من سرير الطفل) حقه تمام
 ياستي يشابه له . تمام والله

- عزیزہ • صحیح یا فیروز ؟
- فیروز • صحیح .
- عزیزہ • (تجلس) فیکم یا ولاد من یکتم السر ؟
- أمن • فی یر .
- محمود • طبعا .
- عزیزہ • اوع حد یجیب سیره للباشا أحسن بعدین یحرم علی
- انی اجی هنا
- محمود • یاسلام . ده احنا یهمنا انک تشوفی النونو کل ساعه مش
- کل جمعه
- عزیزہ • الله یحفظک یابنی . (لفیروز) انزل یا فیروز خلیک
- مع العربیجی (یخرج فیروز) (لرجریت) فین حسن ؟
- مرمریت • طلع النهارده الصبح ولسه مجاش .
- عزیزہ • وحایفیب ؟
- مرمریت • لا . دلوقتی یجی حالا .
- عزیزہ • حاکم بقی لی جمعه ماشفتوش وقلب الام زی ما اتم
- عارفین . اسکتوا • اسکتوا . یاما یتعذب . یاما
- یشوف غلب . خصوصا وان الباشا عاوز یعمل وقفیه
- وقال یطلع ابنه منها . أنا عارفه مین اللی رایح یورثه ؟
- والله العظیم لما اقعد افکر فی الحاجات دی کل جسمی
- یسیب ویبقی کده فی حاله ما یعلم بها الا الله .

- محمود . والباشا صحيح عاوز يوقف كل أطيانه ؟
• عزيزه . كلها .
- أمين . وعاوز يطلع ابنه من الوقفيه . أما شيء عجيب !!
• عزيزه . بدى حد يفهمه إنه ما يصحش يعمل كده أبداً . لكن مين اللي راح يقول له . آه يانا يا غالي يانا !
• محمود . أنا عليّ اني لما أقابله أتفاهم معه
• عزيزه . أيوه يا ابني ربنا يخليك ويطول عمرك
• محمود . العفو يا غالي العفو . ده واجب عليّ
• أمين . (يذهب جهة النافذه) دهده . ده حسن بيه جي أهو
مع راجل بدقن ؟
• مرمرييت . مع مين ؟
• أمين . ما اعرفش الراجل .
- مرمرييت . أعال يا محمود بيه امسك معايا السرير عشان ندخله في
الاولده الثانيه
• محمود . حاضر (يمسك معها السرير ويدخلانه في الغرفة المجاورة)
• مرمرييت . حاسب لا الواد يصحى
• محمود . ما تخافش (يدخلان ويعودان بسرعة)
• مرمرييت . (لعزيره) اتفضلي في الأولده الثانيه
• عزيزه . أيوه أحسن عشان يقعد حسن مع صاحبه في الأولده دي
(يدخلان)

أُمين • يا ترى مين الراجل أبو دقن تعيتع اللي جاي مع
سي حسن ؟
محمود • ما اعرفش يا أخي والله • دلوقت تعرفه •

﴿ المشهد الرابع ﴾

محمود • أُمين • حسن • رضوانه باشا

حسن • (داخلا وامامه رضوان باشا) ديهده محمود بك وأمين
بك هنا بنچور (يسلم عليهما) أمّا أقدم لكم سعادة
الباشا • حسن باشا رضوان (لرضوان باشا) حضرته
محمود ييه ابن خالتي • حضرته أمين ييه ابن عمي

رضوانه باشا • تشرفنا

محمود وأمين • تشرفنا

حسن • الباشا تكرم عليّ بأنه يزو يتي ويشرب عندي فنجال
قهوه

رضوانه باشا • بالعكس يا حسن ييه • أنا مدين لك بحياتي وأنا أشكر
الظروف اللي خلت خلاصي من الموت على ايديك
أُمين • الباشا كان حيموت ...

رضوانه باشا • كنت راكب الترامواي وكان حسن راكب جنبي
وبعدين جيت أنزل والقطر ماشي آمت إزحلت رجلي
ولولا ان حسن بك راح ماسكني من كتفي كنت

وقعت تحت العجل

الحمد لله يا باشا ربنا ستر

• محمود

• رضوانه

معلوم ربنا كريم. وبعد ما خلصني حسن بك سألته عن
اسمه فوجدت انه ابن محمد باشا علي صديقي العزيز
فلاستغربت جداً من اني أعرف الوالد ولا أعرفش الولد
ثم أني جيت مع حسن لحد بيته وزاد اندهاشي لما عرفت
إنه مش ساكن مع والده :

المسئلة ياسعادة الباشا دي طويله وعريضه خالص .

• أمين

• محمود

• مسن

• رضوانه

(لحسن في اذنه) نيتك بتستناك جوه . أدخل شوفها
ياسعادة الباشا تسمع لي بدقيقه واحده
اتفضل .

• محمود

سعادتك بالطبع مندهش من إن حسن مش ساكن
مع والده في بيت واحد . وبالطبع سعادتك لما كنت
بتروح عند محمد باشا علي ما كنتش بتشوف حسن
هناك لأن ابوه كان محرّم عليه انه يدخل السلامك .
ياسلام ؟

• رضوانه

• محمود

• رضوانه

• محمود

سعادتك بالطبع تعرف أخلاق الباشا كويس .
صحيح . صحيح . كمل حديثك
وبالطبع سعادتك ما خدّاش بالك لما الباشا طرد ابنه من
بيته ؟

- رضوانه . هو الباشا طرد ابنه ؟
- أمين . ايوه ياباشا . عمي طرد ابن عمي عشان يقلل من مرتب
الاحمه والخضار وعشان يوفر الستين قرش اللي كان
بيخدم كل شهر
- محمود . امين بك يحب يهزر ياسعادة الباشا
- رضوانه . ازاى طرده يا محمود بك .
- محمود . الحكايه احكيها لسعادتك . الباشا بخيل جداً وموش
بس بخيل . لا . كمان قلبي خالص على اولاده واهل
بيته . عمره ما خلاش حسن يشعر بخنوه .
- رضوانه . ده شيء معروف عنه خالص .
- محمود . نتيج من ذلك ان حسن حب بنت كهريره من اصل
طيب كانت بتشتغل في بيت أبوه . فلما عرف أبوه
بالمسأله طرد البنت . ولكن البنت شعرت بانها حامل
فطلبت المساعده . لسكن الباشا طردها هي وابنه .
- رضوانه . وايه اللي عمله حسن ؟
- محمود . اجوزها وخلفت ولد يربوه سوا . وعشان كده ياسعادة
الباشا حسن مش ساكن مع والده في بيت واحد
- رضوانه . آه . ادي غلطة الابهات . غلطتنا . نشد الخناق على
اولادنا حتى لما يعصونا نطردهم . ولكن لازم أصالحهم
مع بعض بس ماتعرفش الباشا دلوقتي قاعد فين ؟

- أمين • قاعد في قهوة ماتتيا بالطبع •
 • رضوانه • حـدش فيكم يروح يقابله
 • أمين • أنا عندي الاوتوموبيل تحت يستناني • بس قول لي
 أقول له إيه ؟
 • رضوانه • قول له حسن باشا رضوان يستنالك في بيت في المناصره
 • عشان مسأله تخص مجلس المديرية • وعاوز يشوفك
 حالا •
 • أمين • في مسافة عشر دقائق يكون محمد باشا علي هنا (يخرج)
 • محمود • ياسعادة الباشا سعادتك رايح تعمل جميل في حسن عمره
 ماينساه
 • رضوانه • يا بني ده واجب علي • لازم اعمله •
 • محمود • خصوصا وإن والدته • في حاله شديدة جداً • تيجي كل
 يوم حد تزوره من غير مايعرف ابوه • وتقعده المسكينه
 تبكي زي طفله صغيره
 • رضوانه • لا حول ولا قوة الا بالله
 • مس • (يدخل حامل ولده • ومرجريت خلفه) أنا جايب لك
 ياسعادة الباشا ابني محمد عشان تشوفه •
 • رضوانه • (يتأمله) ما شاء • ما شاء الله •
 • مس • واقدم لك الست زوجتي •
 • رضوانه • تشرفنا (يسلم عليها) ابنك جميل جداً يامدام • ربنا

يخليه لك ولا بوه

مرجريت • مرسى ياسعادة الباشا .

رضوانه • (يداعب الطفل) ماشاء الله . ماشاء الله .

مس • خدي يا مرجريت دخليه عند سته (تدخل مرجريت)

الله فين امين بك ؟

رضوانه • خرج في مسئله تفيدك جداً .

مس • على الله ياسعادة الباشا

محمود • انا حكيت للباشا حكايته من أولها لا آخرها فالباشا

تأثر جداً ووعد بأنه رايح يصالحك مع والدك . وعلى كده

بعت امين بك عشان ينده والدك من قهوة متايا .

مس • متشكر ياسعادة الباشا . لكن ده لما يسمع انه حاجبي

في بيتي ما يرضاش يجي ابداً

رضوانه • لا . إحنا قلنا له • إني انا مستنيه في بيت في المناصره

عشان مسأله تخص مجلس المديرية • فبالطبع زي ما انت

عارف لما يسمع مسأله مجلس المديرية رايح يجي على طول

مس • حقه ما فيش إشكال في كده

رضوانه • (بصوت منخفض) لكن يا بني دانا ما كنتش عاوز

لك الجوازه دي •

مس • اللي أمر به ربنا لازم يشي ياباشا • ده ياباشا انا بلغني من

والدي إنه عاوز يعمل وقفه ويطلعني منها •

رضوانه • لك على إن الوقفيه مش رايحه تتعمل ، وإنه رايح يقدر
مبلغ تصرف منه على مراتك . لكن ما أعدكش بانه
رايح يقبل بانك تعيش معاه في بيت واحد .
ياريت ياباشا ما يقبلش ياريت .

حسن • (يضحك) يظهر انك كنت شايف المر عنده !!
رضوانه • المر بس . ياريت كان المر بس ياباشا . دانا كنت في
حسن • جهنم . والله ياباشا انا احلف لك بشرفي إني دلوقتي مع
الفقر اللي انا عايش فيه ، واللى أحوجني لاني اشتغل
كاتب في دكان الجمال ، أنا الف مره مبسوط عن أيام
ما كنت عايش معاه في بيت واحد .

رضوانه • عندك حق يا بني . هو انا ما اعرفش أبوك . اظن ما فيش
حد يعرفه في مصر أدّي . ده كان لما يسمع إن واحد
سقط في مجلس المديرية كان يجي لي البيت على
طول ويقعد يقول ويعيد . (يسمع نفير اوتوموبيل)
الاوتوموبيل جه

محمود • ده امين والباشا من غير شك (ينظر من الشباك) همّا
بعينهم • يالله بنا يا حسن ندخل في الاوده الثانيه عشان
ما يشفناش هنا • يالله بنا •

رضوانه • أيوه يا محمد باشا أديك شرفت . أمّا نشوف مين رايح يغلب
الثاني (يدخل الباشا وامين)

﴿ المشهد الخامس ﴾

محمود . رضوانه باشا . محمد باشا . أمين

الباشا . سعادة الباشا هنا (يزور الجاكته ويهم بتقبيل يده
فيمتنع رضوان باشا) والله لبوس ايدك يستحيل . لازم
أبوسها .

رضوانه . العفو يا باشا العفو . هو ده كلام .

الباشا . إزاي ياسعادة الباشا . دانت أفضالك كتيره علينا .
ده سعادتك الخير والبركه

رضوانه . العفو يا محمد باشا إفضل أقعد .

الباشا . ما يصحش يا باشا . ما يصحش . هو أنا قد المقام .
رضوانه . والله لتقعد .

الباشا . مدام سعادتك أمرت مابدهاش (يجلسون) قال سعادتك
بعث تطلبني عشان مسئلة تخص مجلس المديرية ؟

رضوانه . يا محمد باشا أنا أهنيك . انت رايح تنتخب في القريب
العاجل في مجلس المديرية .

الباشا . (يرفع يديه للسماء) الله يخليك ويطوّل عمرك يا حسن باشا
رضوان (ينظر للباشا) والله ياسعادة الباشا أنا مانيش
عارف أشكر سعادتك إزاي . مش عارف اعمل ايه ؟
(يهم واقفا) والله لبوس ايدك . والله لبوس ايدك .

- رضوانه • العفو يا باشا العفو •
- أمين • (لنفسه) كده كده على عينك يا تاجر • /
- الباشا • ياسلام يا باشا • يعني مش تخليني أبوس ايدك مرة في حياتي
- رضوانه • ماعلش • ليه أنا بدّي أحكي لك حكاية حصاة
- الباشا • لواحد باشا زيك انتخب في مجلس المديرية • تحب تسمعها؟
- أحب اسمها؟ دي بالطبع كلها حتكون جواهر •
- خصوصاً إنها طالعه من بقل •
- (لنفسه) يا مجلس المديرية يا أنس خالص •
- رضوانه • كان في واحد باشا مش ضروري أقول اسمه كان عاوز إنه ينتخب في مجلس المديرية ولـكن الحظ كان يعاكسه دائماً •
- الباشا • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • ده حظ زي خطي تمام •
- رضوانه • وكان حيلته من الدنيا ولد واحد • لكن تعرف يا باشا •
- قال كان قاسي على ابنه قوي • من حق ده يصح؟ انا أشوف انه ما يصحش • مش كده يا باشا؟
- الباشا • بالطبع • ازاي أب يكون قاسي على ابنه؟
- (يتنحنح)
- رضوانه • وقال يا باشا كان يديله في الشهر قل ستين قرش بس •

دانا كان ياباشا اشوف انه ما يصحش ابدًا . ده كان حقه
يديله ستين جنيه في الشهر .

(لنفسه) والله حتنغنخ يا ابو علي .

وقال طرد ابنه من البيت عشان ان الولد حب بنت
وحملت منه . بالله عليك ياباشا موش الباشا ده اللي
يطرد ابنه من غير ما يشوفه بجاحه مش يستاهل الضرب ؟
يستاهل ضرب الصرم ياباشا . مش كده ياعمي ؟

(وقد داخله الشك) كده يا ابن اخويه كده برضو .

وقال كان ياباشا عاوز يعمل وقفيه ويطلع ابنه منها . بقى
بالله ده مش يستاهل الموت ؟

يستاهل المشنقه ياباشا . مش كده ياعمي ؟

كده برضو يا ابن اخويه كده .

لكن بالصدفه كان الباشا ده قال يعرف واحد باشا تاني
كان ح يترجى له في الانتخاب وسمع الباشا ده بالحكاية
أم قال لنفسه وحلف ، قال إنه ما يترجاش للباشا في
الانتخاب في مجلس المديرية الا اذا اولا اصطلاح الباشا
مع ابنه ، ثانيا عمل له ماهية في الشهر ستين جنيه مش
ستين قرش ، ثالثا ما يعملش الوقفيه اللي رايح يعملها ويكون
ابنه هو الوارث الوحيد له . أهى دي هي الشروط
الثلاثة اللي تخليك يا محمد باشا علي تنتخب في مجلس المديرية

الباشا .

أمين .

رضوان .

أمين .

الباشا .

رضوان .

أمين .

الباشا .

رضوان .

فرأيتك إليه ؟

- الباشا • (راجيا) كده ياباشا كده تعملها قيه !!
 رضوانه • كله واحده . عاوز مجلس المديرية والا . لا ؟
 الباشا • عاوزه ياباشا عاوزه في عرضك .
 رضوانه • وقابل الشروط الثلاثة والا لا ؟
 الباشا • قابلهم ياباشا السكن عشان خاطرك بس .
 أمين • (يقرب من عمه) والا عشان خاطر مجلس المديرية ؟
 رضوانه • روح يا أمين بك واندك حسن بك وزوجته ومحمود بك
 أمين • (يذهب على الباب وينادي) تعالى ياسي حسن بك انت
 ومراتك وابنتك ومحمود بك . بقيت ياخويا بستين جنيه
 في الشهر . تعالى حالا .

﴿المشهد السادس﴾

المذكورون • مرمريت . حسن • ثم عزيزه هانم

- رضوانه • يا حسن بك أهنيك أولا لأن والدك صالحك ، ثانيا لأنه
 عملك ستين جنيه في الشهر عشان مصاريف بيتك ؛
 ثالثا لأنه مش جيعمل الوقفيه اللي كان حايعلها .
 الباشا • رابعا لأنني سأنتخب في مجلس المديرية
 رضوانه • حسن بك ياللا بوس ايد ابوك . (يقبل حسن فيقبله
 والده في خده) يامدام بوسي ايد حماك (تقبل يده

فلا يقبلها)

الباشا • (مشيرا للولد الصغير) الولد ده هاتي لما اشوفه هاتي •

(يحمل الولد) ماشاء الله . ده الولد حلو خالص (تأخذه

هزّة الطرب) يا حبيبي يا ابن ابني . (لرضوان باشا)

ياسعادة الباشا . خامسا باني أحب ابن ابني قوي وراج

اعمل له في الشهر عشرين جنيه لوحده . أمّا صحيح أعز

الولد ولد الولد •

رضوانه • الحمد لله دلوقت بس مجاس المديرية اللي حا يخليك تدي

الفلوس لا بنك •

الباشا • والله ياسعادة الباشا ما حد حنّ قلبي الاّ الطفل الصغير ده

الحمد لله . ودلوقت بقى . حيث إنكم اصطلحتم فانا لي

كله صغيره أقولها لك يا محمود بك انت وامين بك .

ما تظنوش إن حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسيه

عليه يا بني يا محمود وانت يا امين . انتم لسه ماتجوزتوش .

وادتم شفتكم بعينكم الغلب اللي شافه حسن . فانصحكم

انكم ماتجوزوش الا من جنسكم ولا تطلعوش من

خلف أبهاتكم . استأذن بقه

حسن • لسه بدري يا باشا •

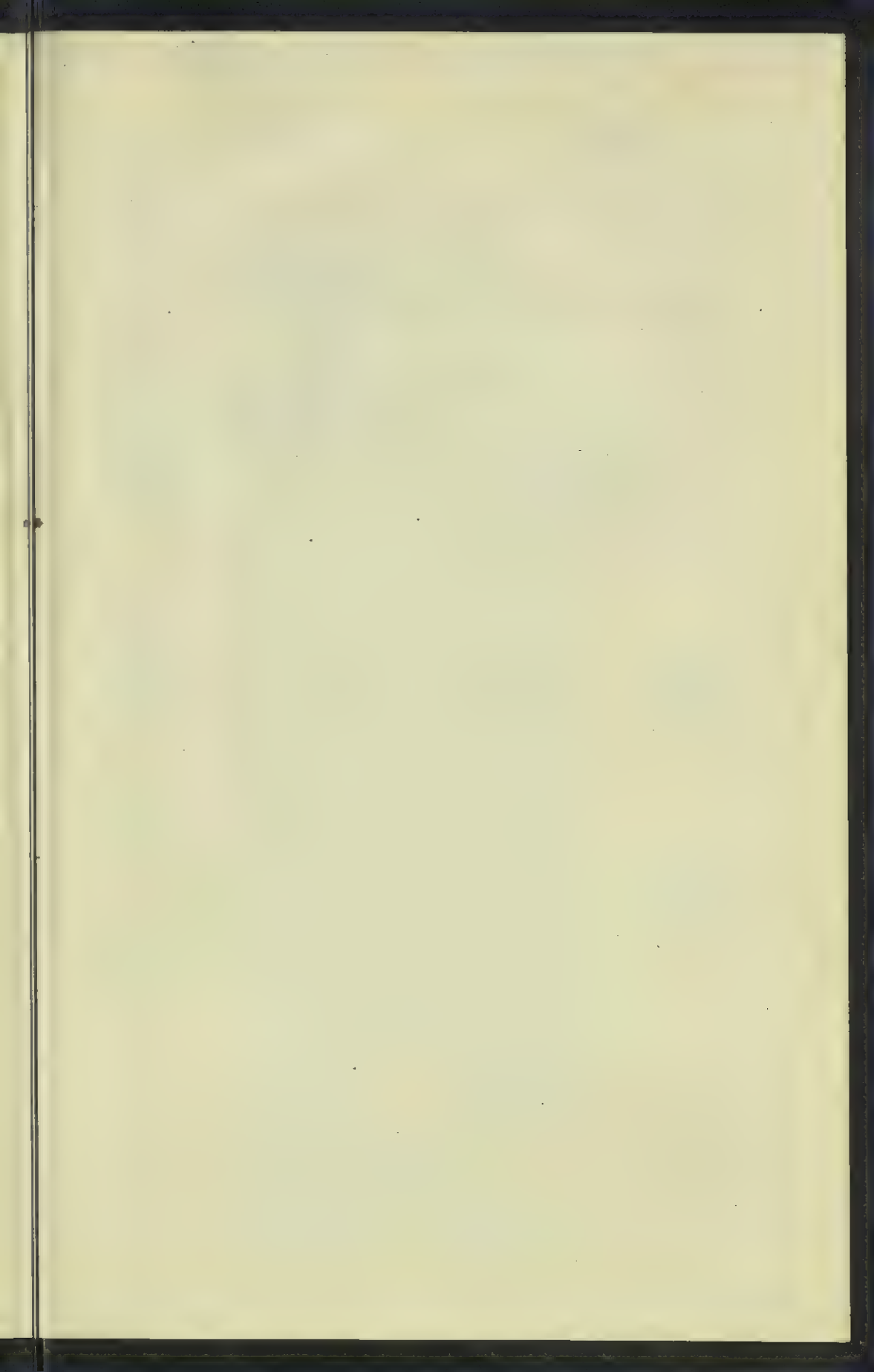
الباشا • لسه بدري •

رضوانه • لا معلش . سلام عليكم (يسلم عليهم)

- الباشا • (لرضوان باشا) إوعى تنسى مجلس المديرية
 رضوانه • ما تخفش (يخرج)
 مسن • (يجري لجهة الباب وينادي) يانينه . يانينه . تعالى تعالى
 الباشا • انت هنا يا عزيزه ؟ اش جابك ؟
 عزيزه • اللى شايله على ايدك •
 الباشا • عندك حق • عندك حق • ماهو يا عزيزتي زي ما انت
 عارفه أعز الولد ولد الولد وعشان الطفل ده اصطلحت مع
 حسن ورايح انتخب في مجلس المديرية •
 عزيزه • يافرحتي •
 أمين • ليحي مجلس المديرية • مش كده يا عمي ؟
 الباشا • لا • لا • مش ليحي مجلس المديرية • ليحي حفيدي
 الصغير

ستار

(انتهى)



رواية

عبد الستار أفندي

كوميديا مصرية أخلاقية ذات أربعة فصول

مثلها لأول مرة بمسرح دار التمثيل العربي الأستاذ عزيز عيّد
في فرقة السيده منيره المهديه في ديسمبر سنة ١٩١٨

مقوق التمثيل محفوظة للناسر فقط



أشخاص الرواية

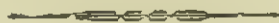
عبد الستار	موظف بنظارة الأوقاف	عمره ٥٢ سنة
عم خليفة	بواب ومربي بالمنزل	عمره ٦٠ »
عفيفي	ابن عبد الستار : لا شغل له	عمره ٢٣ »
بليغ	شاب مهذب يحب لبنت عبد الستار	عمره ٢١ »
فرحات	صديق عفيفي . شاب سيء السير	عمره ٢٨ »
المأذون	شيخ معمم	عمره ٤٠ »
الضابط		عمره ٣٥ »
نفوسه	زوجة عبد الستار	عمرها ٤٥ »
هانم	خادمة بالمنزل	عمرها ١٨ »
جميله	بنت عبد الستار	عمرها ٢٨ »

ولادة لأول مرة

عبد الستار افندي	في دور	الأستاذ عزيز عبد
عم خليفة	» »	أحمد فهد
عفيفي	» »	زكي طبعات
بليغ	» »	أحمد حافظ
فرحات	» »	عبد المجيد سكري
المأذون	» »	حسن فائق
الضابط	» »	محمود فهمي

ولدت لأول مرة

هانم	» »	السيرة روزا يوسف
نفوسه	» »	السيرة زاهية
جميله	» »	السيرة لطيفة أمين



الفصل الاول

غرفة الجلوس بمنزل عبد الستار أفندي . بناء على الطراز القديم الذي مابرح يرى بجهة سيدنا الحسين وما جاورها . مشربية (شباك) في صدر المكان تُطل على فناء المنزل . باب في اليمين يؤدي الى الخارج وآخر جهة اليسار يؤدي الى داخل المنزل ، وسائد (شِلْتْ) تغطي (المصطبة) التي تحت المشربية ، (ترايزه) تتوسط (كنبه) وعدة كراسي قديمة . ترفع الستار عن نفوسه جالسة على المصطبة وأمامها الشيشه .

﴿ المشرم الاول ﴾

نفوسه • خليفة

نفوسه • (تسمع دقا على باب المنزل وتنادي) عم خليفة . عم خليفة .

ياخليفة ! شوفي ياختي الراجل مايردش .. خليفة . جرى

ايه ياعم خليفة الباب يخبط .. ياعم خليفة !

خليفة • (من الفناء) نعم

نفوسه • انت فين ؟ مانتش سامع الباب عمال يخبطم الصبح . وانا

بانده عليك انت نايم والا ايه ؟

خليفة • (من الفناء) لا . كنت بلا قافيه في المرتفق

- نفوس • في المرتفق؟ (ضحك) ويعني مايفش على بالك المرتفق الا
والباب بيخبط! شوف مين اللي بيخبط.
- خليفة • حاضر (بعد قليل) ده بلاقافيه بتاع الابن، عاوزينش حاجه؟
- نفوس • (ضحك) سلامتك (لنفسها) والله طيب يا عم خليفه عمرك
ما تنفع في حاجه، مانتش فالح لي الا في الصلا والصوم
والاكل والنوم... انا عارفه مين اللي رمانايك؟ طول النهار
قاعد لي ع الباب زي خيال الماته، ايوه هز وسطك شويه
(يدق باب الفناء) الباب خبط تاني. مين ياتري اللي جاي
لنا في الساعه دي؟ (يدق الباب) (تنادي) عم خليفه.
الباب بيخبط تاني. شوف مين (يدق الباب) انت فين
يا عم خليفه؟ (الباب يدق) يا خليفه اختشي على عرضك شويه
ياراجل يمكن جاييز لنا ضيوف. يا خليفه. يا عم خليفه!
- خليفة • (من الفناء) ايه!
- نفوس • ياراجل انت جرى لك ايه النهارده؟ موش ترد؟ اما صحیح
ما تختشيش. شوف مين اللي بيخبط.
- خليفة • دنا كنت باصلي العصر. هي ياتري الصلا حرام؟ أما عجائب
ياناس!!
- نفوس • شوف اما اقولك. ماتكترش أحسن والنبي ما عنديش الا
الشبشب. آه. انت فاهم انك سيد البيت والا ايه؟
- خليفة • (من الفناء) الله يسلمك ياستي

- نفوس • يساعني والا مايساعنيش موش شغلك ... شوف مين
 اللي بيخبط أحسن بعدين أمشيك على العجين ماتلخبطوش
 خليفه • (بعد قليل) ده بلا قافيه راجل مسكين عاوز حسنه
 نفوس • (تحتد) يعني مانتش عاوزني أشرب الشيشه في راحه ؟
 مسكين ايه وزفت الطين ايه ؟ ألبية الدماغ دى ساعة
 العصرية . موش تحتشي ياراجل على عرضك ؟
 خليفه • هو بلا قافيه انا ذني ايه ياستي . هو أنا قلت له يجي
 يخبط ع الباب ، والا كنت حتى عاوز افتح له .
 نفوس • إقصرها أحسن ياخليفه . داحال ماينطأش .. ما بقاش
 كمان الا الشحاتين ييجوا يقلقوا مزاج الواحد ، جاتك
 داهيه في وشك منك له
 خليفه • ده جزا إنك طلعتيني من الصلا علشان افتح الباب ؟
 نفوس • ما اعرفش . اسكت بق واتلهي على عينك .
 خليفه • حاضر .
 نفوس • (تصفق) ست هانم . هانم
 هانم • (من الخارج) افندم ؟
 نفوس • البننت بترد ولا بتجيش !! هانم
 هانم • (داخله) نعم
-

﴿ المشهد الثاني ﴾

نفوس . هانم

نفوس . جايه وايدك فاضيه ؟ فين القهوه ياروحي ؟

هانم . ع النار ياستي .

نفوس . كنت بتعملي ايه ؟

هانم . باغسل هدوم سيدي ياستي .

نفوس . بقى هدوم سيدك والا قهوتي ؟ انت يابت جرى لك ايه

الايام دي ؟ شايفاك ماتيش على بعضك مطولا لي

المقاصيص ومكحلا لي العيون وناقصه تحطي الابيض

والاخمر . وكان قهوة العصر ماتيش عاوزه تعملها ؟ هو

يعني عمك خليفه من ناحيه وأنت من الناحيه الثانيه ؟

هانم . لا والنبي ياستي . ده سيدي عفيفي مابقاش عنده الا

قيص واحد نضيف عشان كده قلت اما اقوم اغسل له

القمصان بتوعه قبل مايتوسخ اللي فاضل .

نفوس . سيدك عفيفي مابقاش عنده الا قيص واحد (تضحك)

طيب يا أختي وانت مالك ومال هدوم سيدك عفيفي هي

دي شغلتك والا ايه ؟ شوفي اما أقول لك . أنا واحده

علي الاسياد ولما تطلع الجنونه في دماغني ما اسألشي على

حد . انت سامعه . ما فيش عندي الا الشبشب .

﴿المشهد الثالث﴾

نفوس • هانم • عفيفي

- عفيفي (من الداخل) ايه الزعيق ده ؟
- نفوس هوس . اسكتي . سيدك عفيفي صحي !
- عفيفي (يدخل بلباس النوم وعلى رأسه طاقية) يعني ايه المسخره دي . انتوما تتوش عارفين اني ما نمتش امبارح بالليل ابدأ ؟
- مين دا اللي عامال يهاتي ؟ (يسكتوا) مين اللي كان ييسرخ ويزعق . ما بتدوش ليه ؟ هو انا يعني واحد مهزق قدامكم !
- مين اللي كان يزعق . مين ياما ؟
- نفوس دا المدهول على عينه خليفه والبنت هانم كانوا عمالين يزعقوا سوا " بار تبار " ومن منه
- عفيفي (ينظر من الشباك) خليفه ! يا عم خليفه ! يا خليفه آه ياستين حمار في بعضك . يا خليفه يادقرف تفتع يا شيبه عرعر . .
- أنت فين ! (لنفوسه) ما بيردش
- نفوس والله وقعتك زي الطين يا خليفه
- عفيفي خليفه ! ما ترد . أنت فين !
- خليفه آيه !
- عفيفي غيبه طويله ياسي خليفه . أنت فين ؟ رد .
- خليفه كنت بحط شوية برسيم للأرانب .

- عفيفي • ومين قالك تحط برسيم للأرانب ؟
 خليفه • الست .
 عفيفي • وأظنك ما عملتش حاجه للكلاب ابدأ (انفوسه) شئ
 جميل يا أمي . برضو يصح كده ؟ هم يعني الأرانب بتوعك
 أحسن من كلابي . داحال ما ينطاقشي (خليفه من النافذة)
 وكنت عمال تصرخ وترعق مع هانم ليه ؟
 خليفه • أنا ؟ انا كنت بصرخ وبزعق مع هانم ؟ ما حصلشي أبداً .
 عفيفي • اما انك راجل كداب • أطلع فوق ، ياللاً حالا وديني
 سحتك • (لهانم) وحضرتك ما تختشيشي على عرضك
 وتقلاق منامي • أنت جراك ايه ياهانم ؟
 هانم • لا والنبي ياسيدي ما زعقتش أبداً • • • دى سقى اللي
 كانت • • • • •
 نفوسه • اخرسي • أما بنت كدابه صحيح
 عفيفي • (انفوسه) موش تخليها تتكلم ؟
 (يدخل خليفه)

﴿ المشهد الرابع ﴾

- عفيفي • خليفه • هانم • نفوسه
 عفيفي • قَرَّب شويه ياسي خليفه . قرب باحبيبي • انت ياراجل نسيت
 اني أسهر الليل ونام النهار ؟ عارف كده والّا . لا ؟

- خليفة . عارف
- عفيفي . طيب لما انت عارف كده ، وعارف انك راجل كبير في السن ، يعني ماتختشيش على دقنك وتصحيني من النوم ؟
- خليفة . قول لاسن الكلام ده . هو انا بلاقافيه قلت لها تطلع خلقها على ساعة العصرية .
- نفوس . انا ياراجل طلعت خلقي عليك ؟ ماتصدقوش يا ابني . أما صحیح راجل ما يختشيش على عرضه
- خليفة . (لنفسه) انا برضو ما اختشيش على عرضي ؟ (يضرب كف على كف) والله عجيب يا ناس !!
- نفوس . شوف اما اقول لك ياراجل . انالسه ما شربتش قهوة العصر ...
- عفيفي . (مقاطعا) ويعني ضروري تشربي قهوة العصر ؟ ضروري يعني ؟ (لخليفه) كنت بتتخاق مع هانم ليه ؟
- هانم . ابدا والنبي .
- خليفة . اسألها كنت باخانقها ليه ؟
- عفيفي . انت كنت بتتخاق معاها والحق بالطبع عليك . لانك راجل قليل الحياء ... انت فاهم يعني لو طردناك من بيتنا تعرف تشتغل ؟ والله يا شيخ تصبح راجل مالوش صنعه . شحات .
- خليفة . يعني بلاقافيه قول لي صنعتك ايه ؟

• عفيفي • تشتمني ياراجل ! انت نسيت اني غاوي تمثيل وعضو في
 • خليفه • جمعية الرفق بالحيوانات ياقليل الأدب . يا حمار . يا مغفل .
 • خليفه • يخلصك الحال ده يا ست نفوسه ؟ يخلصك ؟ والله ماني
 • قاعد •

• نفوس • توفر ياخويا وانت موش جاي منك إلا خوة الدماغ ...
 • ياللا •

• عفيفي • ورينا عرض اكتافك . قليل الذوق مغفل .
 • خليفه • (بصوت متهدج) برضو كده يا عفيفي . برضو كده ..
 تشتمني من غير ذنب . موش انا اللي كنت بشيلك وانت
 في اللفه ؟ نسيت ايام ما كنت بلا قافيه بتعملها على ايديه ..
 برضو كده يا عفيفي ما كنش عشمي يا بني (يتجه نحو الباب)
 • عفيفي • مسكين يا عم خليفه . تعالى : هات راسك ابوسها . الحق على
 • خليفه • لأ . الحق على ياسيدي

• عفيفي • والله تجيب راسك (يمسك راس خليفه ويقبلها) انت زري
 ابويا . لكن يا عم خليفه الواحد لما ينام بعد سهره طويله
 عريضه يعز عليه قوي انكم تقلقو راحته . ما علمشي يا عم
 خليفه ... وادي راسك كمان (يقبلها ثانيا) ماتر عاشي .
 • خليفه • ما علمشي . الله يسامحك .

• عفيفي • ماهو انت يا شيخ برضو شتمتني وقلت لي اني ماليش صنعه
 • خليفه • كان بلا قافيه خلق طالع . يا بني حقك على وادي راسك .

عفيفي • لا . لا . انت زي ابويا . بس كلمة مال كش صنعه هي جت دي . لكن ماعلشي . خلاص ياعم خليفه . خلاص . مبسوط . زال كل شيء ؟

خليفه • كل شيء زال يا ابني ربنا يخليك ويطول عمرك .

عفيفي • بس اوعى بقى تقول لي . انا مالش صنعه مرة تانيه .

خليفه • ابدأ . ابدأ . وانت بقى بلا قافيه ما تشتمنيش

عفيفي • حاضر .

خليفه • انا نازل بقى يمكن حد يخط ع الباب .

عفيفي • مع السلامه ياعم خليفه . اوعى مره تانيه تقول لي انا مالش صنعه

خليفه • حاضر .

عفيفي • ولازم تشوف كلايني كويس ومالكش دعوه بالأرانب .

أحسن بعدين تعرف شغلك . انتف دقنك .

خليفه • حاضر .

عفيفي • مامعكشي ريال ياعم خليفه ؟

خليفه • مامعش الا ام خسه دي يا ابني . خد الله يباركك (يخرج)

عفيفي • (لهانم) غسلت الهدوم والا . لا ؟

هانم • كنت باغسل فيهم .

عفيفي • ياللا قوام يا شاطره . ياللا

نفوس • لسه يا ابني ما عملتليش قهوة العصر . والدنيا بقت مغرب ايه

عفيفي • قلت لك موش ضروري تشربي قهوة العصر . ياللا يابت
ياهانم .. ياللا ياشاطره . (تخرج هانم)

﴿ المشرع الخامس ﴾

نفوس • عفيفي

عفيفي • أما اقولاك بقى ياما . إحنا دلوقت بقينا لوحدنا و اقدرأ كلمك
بحريه كبيره . انا عارف إن أخلاقك ضيقه قوي وإن الجماعه
دول يرتعشوا منك لما يسمعو حسك ، و اعرف كمان انه
بسلا مته ابويا يبقى قد امك زي الفار قد ام القط . لكن كل
ده ما يهمنيش . اذا كنت معفرته انا ستين الف معفرت ،
واذا كنت ترعقي انا برضو اعرف ازعق . إفهمي طيب
انا مانيش خدام زي دول ولا نيش كاتب بتسعة جنيه في
وزارة الاوقاف زي ابويا . انا واحد محترم مشهور في البلد .
غاوي تمثيل وعضو في جمعية الرفق بالحيوانات

نفوس • طيب يابني وانا عملت حاجه ؟

عفيفي • معلوم عملت كثير . اظن انك فاهمه اني موش عارف إنك
سبب الخناقه دي كلها . انا بس حببت احترمك قد ام
الخدامين . لكن يظهر انك مش عارفه مقامي .

نفوس • محسب بالذي يابني ما اعرف شي مقامك ازاى ؟ انت غاوي
تراترو وعضو في جنينة الحيوانات .

عَفِيفِي • تَرَاترُوايَه . وَجَنِينَةُ الْحَيَوَانَاتِ اِيَه يَاولِيَّه ؟ بِطَلُودَه واسْمُودَه
يَاخَوَانَا . اَنْتَ يَا شَيْخَه اَنْضَرْ بَقِي فِي عَقْلِكَ ؟ دَنَامَثَل تَرَا جِيْدِي
وَكُوْمِيْدِي . كُنْ . وَاللّٰهُ بِلَاوِي . أُودِيْكِي اَزَاي ؟ اُوْدِيْكِي
عَشَان تَصْدَقِي

نَفْس • مَحْسَب بِسُورَةِ اِيْس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيم . وَرِنِي يَاخُوِيَا وَرِنِي
عَفِيفِي • عَاوَزَه قِطْعَةً تَرَا جِيْدِي مِنْ شَاكْسِيرِ وَالَا مِنْ الْحَدَادِ ؟
نَفْس • اَللّٰهُ يَعْجَبُكَ يَاخُوِيَا

عَفِيفِي • اِسْمِي كَلَامٌ عَطِيْلٌ لِّمَا جِه يَمُوْتُ دِمُوْنَه . دِي قِطْعَةٌ تَرْجُمُهَا
اَنَا بِنَفْسِي . اِسْمِي . . . ثَغْرٌ جَمِيْلٌ ، وَشَعْرٌ طَوِيْلٌ ، وَخَصْرٌ
نَحِيْلٌ ، وَرَدْفٌ ثَقِيْلٌ . وَغَرَامٌ فِي الْفَوَادِ ، يَضِيْعُ الرِّشَادُ ،
وَيَقْتُلُ الْعِبَادَ . اَيِ دِمُوْنَه الْمَحْبُوْبَه ، اَنَا اَهْوَاكُ وَأَمُوْتُ فِي
هَوَاكَ . وَأَضَعُ قَلْبِي فِي يَمْنَاكَ قَبْلَ يَسْرَاكَ . وَلَسْكُنْكَ
خَنْتَ الْعَهْدِ ، وَتَقَضَّتْ الْوَعُوْدُ (يَتَحَمَّسُ وَيَقْتَرِبُ مِنْ أُمِّه)
وَعَشَقْتُ كَاسِيُو اللَّعِيْنِ ابْنَ اللَّعِيْنِ الْخَائِنَ الْاِثِمَ وَخَنْتُ
عَطِيْلَ الْاَسَدِ الْهَمَامِ وَالْقَائِدِ الدَّرْغَامِ . وَلَمْ تَخْشِ الْقَادِرَ الْعَلَامِ . . .
وَيْكَ يَا دِمُوْنَه (يَهْدِدُ أُمَّهُ بِيَدِهِ)

نَفْس • بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ ، رَبَّنَا زَيْدٌ وَبِبَارِكِ
عَفِيفِي • وَيْكَ يَا دِمُوْنَه سَأُخْلَعُ أَضْرَاسَكَ وَآخُذُ أَنْفَاسَكَ
نَفْس • بَسْ اَبْعَدْ يَاخُوِيَه شُوِيَه
عَفِيفِي • اِسْمِي اِمَالُ (يَقْتَرِبُ مِنْهَا مَا دَأَى يَدَهُ لِرُقْبَتِهَا) سَأُجْعَلُ عَظْمَكَ

ولحمك شذر مذر . ويكون موتك عبرة للبشر . وسيقول

الناس احسن عطيل واجاد ، ونال المراد ، وشفى الفؤاد .

نفوس • جرى له ايه ياختي ؟ أبعد يا عفيفي .

عفيفي • (ماسكاً رقبته) موتي يا خائنه موتي (يضغط على رقبته)

لقد دنت الساعة وحلّ العقاب . موتي موتي .

نفوس • الحقوني يا ناس الواد اتجنن

عفيفي • (مندفعاً) موتي . موتي . موتي .

نفوس • (تصرخ — يدخل عبده الستار)

﴿المشهد السادس﴾

نفوس • عفيفي • عبر الستار

عبر الستار • جرى ايه يا واد . اختشي على عرضك (يخلصها منه)

بتضرب أمك والا ايه ؟

نفوس • جرى ايه يا عفيفي • كنت حا تطلع روحي •

عفيفي • أهو كده التمثيل والا بلاش

عبر الستار • تمثيل ايه وسخام الطين ايه يا واد ؟ انت برضو مجنون ؟

عفيفي • حاسب في الكلام حاسب •

عبر الستار • كمان عاوز تقبح عليّ

عفيفي • سامعه ياما . جوزك بيجر شكل

نفوس • ماعلش يا عفيفي دا ابوك •

- عبر الستار • موش كفاه انك كنت حاتموت أمك ؟
 عففى • أموت أمي ؟ دنا بمثل ياسيدي بمثل •
- عبر الستار • انا ما قلت لك من زمان سيب الكلام الفارغ ده ،
 وتشوف لك شغله تنفعك موش أحسن يا بني من انك
 تعيش صايع كده لا شغله ولا مشغله
 سامعه يامه • بيتقول اني صايع
 عففى •
- نفوس • صايع ؟ فشر • دانت غاوي تراترو وعضو في جنيته
 الحيوانات • صايع ؟ فشر
- عبر الستار • يعني موش كفاه انه كان عاوز يطلع روحك ولا يعني
 عاجباك حالته قوى !!! يا واد لازم تشوف لك شغله
 وتسبب الحال ده اللي ما يرضيش حد • أنت فاهم ان
 أبوك غني يعني لما انت كده مانتش عامل حساب لحد
 ودائر على حل شعرك
- عففى • ما تقولشي اني واد • أنا بقيت راجل وكل الناس تقول لى
 في القهوة يا استاذ
- عبر الستار • ماتطولش يا واد • بقولك ما تطولش أحسن بعدين
 ما يحصلش طيب • أما إنك صحيح قليل الأدب
- عففى • سامعه ياست نفوسه جوزك بيتقول ايه ؟ والله العظيم
 ان ما كنت حاتموت عني لا خليه نهار زي الطين
- عبر الستار • إختشي يا واد • إختشي • أما صحيح إنك قليل الحيا

ما عندكش تربيّه ولا أدب • انت مترني فين ياواد ؟

عقبى • في ييتك يابا

عبر الستار • وكمّان بتقول كده • انت يظهر إن نفسك في علقه من
عَلَقَ زمان

عقبى • طيب • مد ايدك كده ؛ والله العظيم إن مديت
ايدك عليّ أطلع على عينيك النجوم

عبر الستار • سامعه يانفوسه ؛ قال يطلع على عيني النجوم

نفوس • ما هو انت يا راجل اللي بتخليه يقول لك الكلام ده .

يعني بس قول لي انت مالك وماله • • أما صحيح ما
تختشيش على عرضك

عقبى • صحيح ما تختشيش على عرضك

عبر الستار • وكمّان تقول كده ؛ طيب خد (يهم بضربه فتمسك
نفوسه منه العصا)

نفوس • (تصرخ) أمّا إنك راجل دون • • تضرب ابنك يا راجل .

تضربه قدامي ما تعمليش مقام ؛ والله العظيم إن كنت
تمد ايدك عليه مره ثانيه ماتحس الا بالشبشب نازل يرقع
اصداغك

عبر الستار • (هادئا) سبحان الله طيب ويعني بتزعلي ليه ؛ هدي

روحك • ما تطلعيش خلقك •

نفوس • ما اطلعشي خلقي يا راجل ؛ ما اطلعوش ازاي ؛ دنا اطلعه

- واطلعه • اما انك راجل من بتوع زمان
 عفيفي • معلوم موش متمدن • انت ما تعرفني إن الضرب
 جريمه يعاقب عليها القانون •
- نفوس • داوش طره يابني • وحياة النبي وسيدنا الحسين
 والسيدة زينب والانبيا والاوليا إن كنت يا راجل
 من هنا ورايح ما تحتشيش في كلامك وافعالك • بعدين
 تلاقيني نزلت عليك نزله سوده • اهه (تمسك الشبشب)
 سامع؟ نزله سوده •
- عبد الستار • طيب ماعلمش • غلطت يا ام عفيفي • بس ما تزعلش •
 نفوس • سامع • أسيح دمك • أقرمك •
- عبد الستار • وليه بس يا ام عفيفي !! انا عملت حاجه ؟
 نفوس • عملت حاجه !! تضرب الواد قداي وتقول عملت حاجه ؟
 عفيفي • ماعلمش ياما • الحمد لله عرف غلطته وبكره يتوب •
 نفوس • يعني صعب عليك قوي يا عفيفي •
- عفيفي • سبحان الله ياما • انت نسيت اني عضو في جمعية الرفق
 بالحيوانات •
- عبد الستار • متشكر •
- عفيفي • الحمد لله ان المسئله انتهت • أما ادخل البس عشان
 أخرج (يدخل من الباب الذي خرج منه)

﴿المشهد السابع﴾

عبد الستار • نفوس

عبد الستار • والله ان جيتِ للحق يا أم عفيفي ما كانشي أبداً في
حسبائي انه يجري اللي جري • لكن بقى الحمد لله
أهو كل شىء زال ورجع الحال لأصله •

نفوس • يمكن (بزعل)

عبد الستار • انت لسه زعلانه يا أم عفيفي !! حقك عليّ • والله انا
ماقدرشني أبداً على زعلك •

نفوس • من ايمتى ياروحي ؟

عبد الستار • من زمان قوي (ضحك) من ليلة الدخله • انت فاكره
ليلة الدخله • فاكراها يا نفوسه

نفوس • ليلة الشوم اللي عرفت فيها خلقه العكوره دي •

عبد الستار • (يضحك) ياسلام يا أم عفيفي • انت دايم كده تحبي
الهزار

نفوس • الهزار ؟ هزار ايه يا بى عبد الستار ؟ من ايمتى كنت
بهزر معاك ؟ أظن فام نفسك حلو قوي • حقه صحيح
ما فيش زيك حد •

عبد الستار • إن كنت مانيش حلو قوي أدبني برضو مقبول • موش
كده يا أم عفيفي ؟ موش كده ؟ ؟

نفوس • (تضحك ضحكة نسائية) نام وقام لقي نفسه قائمقام. مانتش
فاكر حالتك ايام ماخذتك ؟
عبر السنار • دي ايام قديمه قوي يانفوسه . بس انا قصدي انك
ماتكونيش زعلانه .

نفوس • (تضحك ضحكة نسائية) كل ما افتكر ك ايام ماخذتك .
انت ناسي اظن لما كنت تنف في ايدك وتستحمه مره
في الشهر وتلبس البومباغ بالمقلوب ؟ اخذتك ، نصفتك ،
وخليتك راجل . وكان بعد كده ماتحتشيش على عرضك ..
ماتحترمنيش واتضرب الواد قداي . ما كانشي عشمي
(تبكي)

عبر السنار • بتعيطي يام عفيفي . بتعيطي يا اختي برضو كده . وحياة
ابوك ما تقطعيش قلبي . . هاتي راسك

نفوس • اوعى كده دانت راجل قادي . والنبي قاسي قوي
عبر السنار • حقمك علي يانفوسه . صحيح انا قادي . الله يقطعني .
نفوس • اخص عليك يا عبد الستار . تنسى عشرة تلاتين سنه
وتهيني برضو

عبر السنار • صحيح عشرة تلاتين سنه . أمّا انا قادي صحيح .
نفوس • عشرة تلاتين سنه استحمات فيها قساونك وشربت المر
عشان خاطرك (تبكي)

عبر السنار • (يبتديء في البكاء) صحيح وشربت المر عشان خاطري

- نفوسه • دي عشره طويله قوي يا عبده (تبكي)
- عبر السمار • قوي قوي (يبكي ويمسح دموعه) ماعلش يانفوسه .
الحق علي
- نفوسه • عننش ترجع للي عملته
- عبر السمار • ابدأ ابدأ . هاتي بوسه بقى .
- نفوسه • استنى اما انف وامسح دموعي .
- عبر السمار • امسحي يا ختي امسحي (يهم بتقبيل نفوسه فتدخل
جميله فيمسك)

﴿المشهد الثامن﴾

- عبر السمار • نفوسه • حميد
- عبر السمار • إنت جيت يا جميله (تقبل يده) كنت فين ياروحي ؟
- حميد • كنت قاعده أفصل جليبيتي الجديده .
- عبر السمار • ما شاء الله ما شاء الله . والله انت شاطره قوي يا جميله .
- دي جميله بقت عروسه يانفوسه
- نفوسه • أمال أديني عماله أدور لها على عريس
- حميد • (بخشو) ياسلام يامّا
- عبر السمار • لا . مال كيش دعوه بعريس جميله . انا لقيت لها عريس
من أحسن العرسان
- حميد • ياسلام بابا . سيبونا بقى من سيرة العرسان .

نفس • شوف ياخويه البننت شوف . تبقي البننت منكم نفسها في

الجواز وتعمل انها موش عارفه وموش عاوزه تسمع عنه
حاجه . طب قولي لي الكتا كيت ازيهم ؟

صعيد • اسكتي ياما . مات منهم كتكوت .

نفس • انهو فيهم ؟

صعيد • الحلو الكبير

نفس • ياخساره . والنبي كان حلو قوي .

عبد الستار • اي والنبي خساره صحيح . ده كان بكره يبقى ديك تمام

يصحيني من النوم عشان أروح الديوان (جميله

تظهر انها تريد الخروج) يعني مستعجله ليه يا جميله ؟

صعيد • بدي أروح أملا القلل وأحطهم في الشبالعشان بيردم

نفس • طيب روعي ياختي (تخرج جميله) انت صحيح يا عبده

لاقيت لها عريس

عبد الستار • ولد طيب قوي اسمه بليغ . ماهيته منته جنينه (يسمع

دق الباب)

نفس • باب السمكه خبط يا عبده مانتاش سامع ؟ (يسمع الدق)

عبد الستار • إي والله الباب بيخبط صحيح . يكو نش حد جاي لنا ؟

نفس • يمكن • شوف يا عبده الراجل خليفه موش راضي يفتح

الباب وعامل نفسه نائم . أنا يا عبده ما اقدرش على الحال

دا هـ

عبد الستار . انا مانا عارف . وقلت لك من زمان نظرده مارضتيش

(يعاد الدق . يذهب ويصرخ من الشباك) ياخليفه . .

ياخليفه . . ياخليفه . . شوف الراجل ؟ ياخليفه .

نفوس . (تصرخ مع عبد الستار) ياخليفه . ياخليفه

خافيه . (من تحت) نعم

عبد الستار . الباب بيخبط ياراجل كنت فين ؟

خليفه . كنت بلا قافيه بخرط للوز قشر بطيخ تحت السلام

نفوس . وهو اللي بيخرط للوز يبق اطرش (يعاد الدق) الباب

بيخبط ياراجل شوف مين

عبد الستار . (ناظرا من الشباك) دي واحده يانفوسه

نفوس . صحيح ياترى مين ؟ دي واحده غريبه ياعبد . يمكن

واحده خاطبه جايه تخطب جميله .

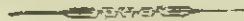
عبد الستار . صحيح .

نفوس . أما أروح استقبلها ع الباب واقعد معاها في الفسحة .

موش كده والا ايه ؟

عبد الستار . ايوه برضو لازم كده ياللاقوام

نفوس . ياترى مين . ياترى مين . (تخرج)



﴿ المشهد التاسع ﴾

عبد الستار

عبد الستار . والله يا عبد الستار خلّيت بنفسك شويه من الكاينه اللي
 رماك ربنا بها . في الديوان رئيسك موريك الغلب وفي
 البيت ابنك مكفرك ومراتك مطلعته روحك .
 القصد أديك بقيت لوحداك وربنا برضو بكره يفرجها .
 ويمكن اللي يكرهه الواحد يكون فيه الخير . . . حد
 عارف (تدخل هانم)

﴿ المشهد العاشر ﴾

عبد الستار . هانم

عبد الستار . (يرى هانم) أنت جيت يا هانم ؟ عاوزه حاجه ؟
 هانم . (حامله ملابس) دول ياسيدي الهدوم بتوع سيدي
 الصغير عاوزه أوديههم أودته
 عبد الستار . لكن يا هانم . أنا عطشان قوي وعاوز اشرب كباية ميه .
 هانم . حاضر (تذهب وتعلمن القله كباية ماء وتحضرها له)
 اتفضل ياسيدي .
 عبد الستار . (يشرب على مهل ويقول وهو يشرب) الله دنا كنت
 عطشان قوي . . . تسلم ايديك يا هانم . . . ايديك الصغيره

الخلوه (تظهر هانم الحياء) انت بتختشي يا هانم .
 بتختشي مني (يضحك ضحكه مضحكه) وريني ايدك
 الخلوه وريني . . . أنا اعرف أشوف البخت في
 الايدن . . . وريني يا اختي (لنفسه) اما بنت خلوه
 ياناس . وريني ايدك (تظهر الحياء) برضو بتختشي
 (يضحك ويقف ويهم بمسك ايدها فتفلت منه)

هانم . . . او عي كده .

عبد الستار . . . انت زعلتي ؟ (هانم لا ترد) والا يعني سايقه الدلال .

هاتي ايدك آمال

هانم . . . بأقول لك ابعده . الله . هو ايه ده .

عبد الستار . . . برضو بتسوقي الدلال . داما كنش ده طبعك ياغزال .

هانم . . . ياسلام . وقصده ايه يعني ؟

عبد الستار . . . بقى ماتيش عارفه قصدي (يضحك) قصدي بوسه

من العيون العسلية والحدود الوردية والشعر الكستني
 والفم السكري . قصدي (يهم بتقيلها فتنفر)

هانم . . . ياسلام يافندي

عبد الستار . . . (يقرب) ماحناش في قولة افندي وبيه . سيينا م الخوف

والدلال . . . والذبي تجيبي بوسه . . . (يهم بتقيلها
 فتنفر منه)

هانم . . . ايه المسخره دي . موش تخليني أروح أودّي الهدوم

في أودة سيدي الصغير . أما عجائب !

عجائب ؟ عجائب إيه يا هانم . برضو كده . يعني البوسه
عندك تساوي كتير قوي . والا أنا موش عاجبك .
صحيح أنا راجل برضو متقدم في السن لكن برضو
أعجبك . وياما كانت لي مع النسوان وقايع .
هانم . وقايع كبيره ؟

اسكتي ! وقايع كبيره قوي وقايع عملتها في ستك
نفوسه (يضحك) ياما كنت أغفل ستك نفوسه
(مغرقا في الضحك) آل المغفله تظن لحد دلوقت اني
ماحبتش غيرها . . من حق يا هانم تصدقي الكلام ده .
هانم . ما أعرفش .

ما تعرفش ازاى ؟ يعني عاجباك قوي سحنة ستك
المصديه . (يضحك)

ستى موش وحشه .
ستك موش وحشه ؟ لكن انت جميله جميله
قوي داحسنتك مجنني وملخبط عقلي . أنا واقع
قوي يا هانم (يهم بتقبيلها فتفلت منه)

الله . الله . الله . إيه المسخره دي ؟ إيه الكلام
الفارغ ده . انت ما تختشيش ليه ؟

ما اختشيش ليه ؟ (يتحدث) سبحان الله يا هانم .

ما تخليش ازعل معاك . أقول لك الحق أنا زعلت
 خلاص وموش ح اكلك ابدأ (لا ترد ينتظر قليلا)
 سامعه موش ح اكلك ابدأ (لا ترد وينتظر قليلا) .
 معلوم أنا ما كلشي أبداً اللي تقول لي ما تختشيش
 (لا ترد) موش كده والا ايه ؟ (لا ترد وينتظر قليلا)
 فلا ترد) وحتى لو جيتي تصالحيني وكن تبوسي رجلي
 برضه ما اكلكيش . وافضل زعلان معاك (لا ترد
 بالكليه) اهه موش ح انكلم بالكليه . أما أشوف مين
 اللي ح يكلم الثاني (ينتظران بضعة ثوان بلا كلام ثم
 ينظر اليها وتنظر اليه ويتكرر النظر يتخلله الابتسام
 فيقهقه عبد الستار ويقول) أما بنت مكاره ومقطقطه
 صحيح . . . أما صحيح تعرفي تسوقي الدلال . . .

طيب أنا اللي ح اكلك (يقوم اليها) برضو زعلانه ؟
 معلوم ازعل . يصح برضو انك ترعق في عشان كله
 صغيره قلتها ؟ امال يعني بتخبي ازاي ؟

طيب الحق علي . وما دام أنا باحبك كده ياترى أنت
 كمان بتحبيني ؟

هائم . من القلب للقلب رسول .

عبد الستار . واللي يحب الثاني موش يديله بوسه ؟

هائم . وبعدين لو عرفت ستي ؟

- عبد الستار • ومين اللي رايح يقول لها ؟
- هانم • اما أقول لك بقى • بس ما نيش قدره أقول •
- عبد الستار • لا والنبي تقولي كل حاجه •
- هانم • لأ ما أقدر شي
- عبد الستار • وحياة اللي تحببسه • وحياتي أنا يا هانم لازم تقولي اللي في قلبك
- هانم • يمكن تزعل •
- عبد الستار • أزعل منك ؟ هو ده كلام • انت اتجننتي والا ايه ؟
- هانم • أنا نفسي في جوز شورابات ونص دسنة مناديل
- عبد الستار • بس كده • بس كده وتمنهم كام ؟ قولي أنا ما أخرش عليك حاجه ؟
- هانم • عاوزه ريال •
- عبد الستار • (يتغير وجهه) ريال . . . ؟
- هانم • موش قلت لك حازعل •
- عبد الستار • لا أنا مازعلتش • بس ريال يعنى
- هانم • كتير قوي ؟
- عبد الستار • في الوقت ده اللي بقت فيه كيلة القمح
- هانم • أنا محبش كتر الكلام والحديث • بالعربي كده البوسة تمنها ريال •
- عبد الستار • البوسة تمنها ريال !! أمال الحضن بكام يا بنت ؟

هانم . دي البوسه تمنها ريال علشان خاطرك بس . أما لو كانت

لغيرك والنبي ما ارضى أبدا بأقل من جنيه .

عبر السار . هو انت يبوسك حد غيري . دي قلة حيا وقلة أدب

وعدم تربيته

هانم . مالك اتحمقت كده ليه ؟

عبر السار . يبوسك غيري !! باقولك دي قلة حيا وقلة أدب وعدم

تربية

هانم . ح تجيب الريال والا لا ؟

عبر السار . بقول لك دي قلة أدب ودناءه وسفاله وانحطاط أدبي .

هانم . ماتكلمنيش بالنحوي . ح تجيب ريال والا لا ؟

عبر السار . أبداً

هانم . طيب والله العظيم إن ماجبت الريال لأروح أقول

لأبنك وامراتك انك بصبصت لي . وكنت عاوز تبوسني

وانك خنتها مع نسوان كثير ، وانك بتقول انها مغفله

وان سحتتها مصديه

عبر السار . دي قلة أدب وقلة حيا ودناءه وسفاله وانحطاط ادبي

هانم . ح تجيب الريال والا لا ؟

عبر السار . بانول لك دي قلة أدب وقلة حيا

﴿ المشهد الحادي عشر ﴾

عبد السنان • هانم • عفيفي

عفيفي • (داخلا . مرتديا ملابسها) ايه هو اللي قلة أدب وقلة حياء

وانحطاط ادبي ؟ يعني ايه الكلام ده ؟

عبد السنان • (يضحك ضحكة باردة) دنا كنت بتكلم مع هانم على عم

خليفه البواب ، وكانت بتقول لي انه ما بيرضاش يفتح

الباب للي بيخطو . آم طالع خلقي وقعدت أقول لها دي

قلة حياء وقلة أدب وانحطاط ادبي . موش برضو انت من

رأيي يا عفيفي ؟ موش كده يا هانم ؟

هانم • بالطبع . لكن ياسيدي الراجل بتاع الخضارفات النهارده

وطلب ريال من حسابه . موش تجيب لما اعطيها له

عبد السنان • طبعا طبعا . لكن بس يا عفيفي . انت تشوف إنها قلة

أدب من خليفه لانه ما يفتحش الباب للي بيخطو

عفيفي • طبعا . لكن يستحسن انك تعطيها الريال بتاع الخضري

عبد السنان • حالا (يعطيها الريال بتأفف)

عفيفي • ما تروح بقى تغير هدومك وتلبس جلييتك وشبشبك

وتستريح .

عبد السنان • حالا .

عفيفي • ياللا قوام .

عبدالستار . (وهو خارج) حالا

﴿ المهر الثاني عشر ﴾

عفيفي . هانم

- عفيفي . ايه الريال اللي عطاهاولك ده ؟
- هانم . عشان الخضري زي ما انت شايف .
- عفيفي . كدّابه . انا سمعت كل حاجه من ورا الباب . وبرضه
تقولي لي انك تحبيني
- هانم . واعمل لك ايه ؟ هو انا خلّيته عمل حاجه ؟ ويعني انت
بتحبيني وانت داير طول الليل سهران مع اصحابك
وتيجي آخر الليل سكران ساعات ومين يعرف كنت
فين . وبعدين تقول انك تحبيني .
- عفيفي . معلوم احبك . انت نسيت ان السهر والشرب داشيء
من مستلزمات الشبان :
- هانم . طيب هو انا عملت حاجه ؟
- عفيفي . خليتي ابويا بصبص لك .
- هانم . وماله يعني ؟ ضحكت عليه واخذت منه ريال .
- عفيفي . لكن انا باغير ياهانم . الغيره بتقطع قلبي وانت
ما بترحميش
- هانم . يعني انت بترحميني .

عفيفي • انا احلف لك يا هانم بكل حاجه اني ماخوتتكيش ابداً .
والدليل انك ماشفتيش حاجه بعينك . لكن اناشفت بعيني
ماحدث قال لي .. برضه كده يا هانم (يجلس مظهرأ الكدر)
هانم • (تقترب منه) انت زعلت ؟

عفيفي • معلوم أزعل لما اشوف البنت اللي اخذت لها وحييتها
ووهبها قلبي وفكري وجوارحي . من أولها لآخرها
تخوني . ومع مين ؟ .. مع ابويا .. وفي ساعه ؟ .. ربنا يعلم
حالي فيها .

هانم • (تقبله) ليه هو جرى لك ايه ؟

عفيفي • جرى اللي جرى . جرى اللي يعلمه ربك بس
هانم • ايه هو .

عفيفي • موش ضروري اقوله

هانم • إن ما كنتش تقوللي أمال نقول مين !

عفيفي • ما اقدر شي اقوله دلوقتي يستحيل

هانم • ليه ؟

عفيفي • مايمكنشي أبدا احسن بعدين تروح أفكارك لحاجات
ماأحبش انك تفكر فيها في .

هانم • قول بس ايه اللي مزعلك . لكن قبله انت تحبني خالص

عفيفي • قوي قوي .

هانم • ولا تحبش غيري ؟ .

- عفيفي . أبدا والله أبدا .
- هانم . ولا تسهرشي مع نسوان ؟
- عفيفي . أبدا . أبدا . والله العظيم .
- هانم . قول لي بقي ايه اللي مزعلك .
- عفيفي . المسئلة بسيطة قوي . إمبراح احتجت لفلوس قمت استألفت من صاحبي ريال وقلت له اني حارده له النهارده . ولكن أدكي عارفه الحاله وان مارحتش اقابله في القهوة يجي لي في البيت والمسئلة بقت واقعة زي الطين
- هانم . بس كده يا حيبي . طيب وبتزعل ليه ؟ خد الريال اللي اخذته من ابوك إديه لصاحبك ولا تخليش لحد كله عليك .
- عفيفي . لا . لا . لا ياهانم . يستحيل . دا حقك مايمكنش .
- هانم . والني إن ما اخذته ازعل .
- عفيفي . انا نفسي حره ياهانم . ولا اقبلي ابد
- هانم . وبرضو تقول كده ؟ والله إن ما اخذته أزعل صحيح .
- عفيفي . مايمكنش .
- هانم . باقول لك أزعل . أزعل قوي . خد .
- عفيفي . (يأخذ الريال ويضعه في جيبه) تعرفي ان ما كنتش خايف على زعلك ما كنتش اخده أبدا .
- نفوس . (من الخارج) يا عفيفي . انت فين ؟
- عفيفي . هنا يامًا .

- هافم • أمّا ارواح أحسن امك تشوفني وتفتكر حاجه . حانزل اعم
خليفه
- عنبى • أنا ما يهنيش ام ولا اب . ما يهنيش الا انت (يضمها بين
ذراعيه ثم تفلت منه مندقة الى باب الخروج)

﴿ المشر المثلث عشر ﴾

نفوس • عنبى

- نفوس • (داخله) يا عفيفي إلينا جالنا يا بني •
- عنبى • صحيح . وعلى ايد مين ؟
- نفوس • على ايدك . بقى ماتش عارف ؟
- عنبى • بس قولى لى إيه اللي جرى ؟
- نفوس • صاحبك فرحات باعت أمه . بعد ما استأذنتك .
- عنبى • صحيح كان كلمني امبارح . بقى أم فرحات جات النهارده
وبالطبع كلمتك في مسئلة جميله
- نفوس • أمال . المهر مية جنيه . خمسين متقدم وخمسين متأخر .
والزفه بالطبل البلدي والفرح أربعين يوم ويوم
- عنبى • كان قال لي كده امبارح . تأكدي ياما انه راح يعمل كده
لانه ولد تمام ابن ناس كلمته كله واحده عمره ما يغيرها .
- نفوس • أدي اللي بدى أسألك عنه لانه صاحبك وبالطبع الصاحب
يعرف أخلاق صاحبه . يعني كده فرحات ييه دا جديع

• **عنفی** • أمير ما يسهر شي ولا يعرف شي نسوان ؟
 • **عنفی** • أبداً ياما . دا زي البنات البكر وسيرته كويسه . من البيت
 للجامع ومن الجامع لمطرح شغله ، ويصوم التلات شهر ،
 ويحسن على الفقرا والمساكين ، وكان واحد شاعر كبير .
 امرىء القيس .

• **نفوس** • يكون شي يا عنفي شوفنا ليلة القدر ؟
 • **عنفی** • والله ياما دا حنا موش شفنا ليلة القدر بس . دا حنا كان
 دخلنا الجنة

• **نفوس** • ومن امتي تعرفه ياخويا ؟
 • **عنفی** • من مده طويله . . من أيام المدرسه . دا كان دائماً يطلع
 البرنجي وياما خد مكافئات كتير . انشاء الله بكره لما
 تشوفها تلاقيها مرطوطه في أودته وتلاقيه موش عارف
 يحطها فين ؟

• **نفوس** • بسم الله ما شاء الله . عيني عليك بارده يا جوز بنتي
 • **عنفی** • ويعرف انجازي وفرساوي وتلياني وجريجي كان
 • **نفوس** • ربنا يزيد ويبارك . عيني عليك بارده يا فرحات يا جوز بنتي
 ده ايراده كام ياخويا ؟

• **عنفی** • عشرين جنيه في الشهر
 • **نفوس** • دي صحابه وقعت في بيتنا يابني . عشرين جنيه ؟ يا أخي
 دا المدهول على عينه عبد الستار (يدخل عبد الستار)

ما بياخدشي إلا تسعه جنيه ويقعد آخر الشهر يعيشنا
 مش وبصل وعيش مقدد
 (عبد الستار يدخل مرتدياً ملابس المنزل جلايه بيضا
 وطاقيه وشبشب)

﴿المشهد الرابع عشر﴾

نفوس • عفيفي • عبد الستار

عبد الستار • وشربة الكوارع . انت نسيت لما طبختها لك يوم
 ٢٦ منه

نفوس • هُوَ انت هنا يا عبده ؟ اسكت الهنا جانا واخير وقع
 فوق دماغنا والجنيهات بكره تلى جيوبك .

عبد الستار • الجنيهات بكره تلى جيوبي ؟ ايه الكلام ده ؟

نفوس • أمّال . ام فرحات بيه جات النهارده تخطب جميله لابنها
 عبد الستار • وفرحات بيه يبق مين في البلد ؟

نفوس • دا عنده عشرين جنيه شهري ودافع مهر ميت جنيه . خمسين
 متقدم وخمسين متأخر . وح يعمل الفرح أربعين يوم
 ويوم .

عبد الستار • هو يعني عيب اني أعرف مين هو ؟

نفوس • فرحات بيه صاحب ابني عفيفي .

عبد الستار • يوه . يوه . فرحات الواد الصايع اللي عامل ديل للأولاد

الزوات واللي بيدعي إنه امري القيس . سيدك ياشيخه
سيدك . دا واد من اللي صنعتهم تخلي الوش يحمر .

عفيفي . • بتقول ايه ؟

عبد الستار . • موش الوادالي بيا كل على قفا غيره ؟

عفيفي . • لا . لا . انت غلطان يا با . (يقترب من عبد الستار

وبصوت منخفض) دا الوادالي يدبصبص للبنات الصغيره
ويقول لهم إن مراته مغفله وإن سحنتها مصديه .

عبد الستار . • (يضطرب وينظر الى نفوسه ثم يتبادل نظرات سريعه

مع عفيفي ويخرج من جيبه ريال) صحيح بيعمل كده ؟
خد يا بني الريال ده . انا عارف انك عاوزه من زمان .

نفوس . • ويعني يادي عبده عمال نازل على فرحات النزله السوده دي
ليه ؟ هو عمل لك ايه ؟

عبد الستار . • انا بس خايف على جميله يا نفوس . وان كنت يعني قلت

كام كلمه على فرحات بيه . معلش ساعيني فيهم وياللا
كده نتكلم على مهلنا ونسأل جميله عن رأيها

نفوس . • نسأل جميله عن رأيها ؟ انا ياخويه ما عنديش بنات يتجوزو
على كيفهم

عفيفي . • واللي يعيش ياما يشوف . دا ابو يا بقی من بتوع الايام
دي ياماً

عبد الستار . • بقی إن قت اضرب عفيفي تقولو اني متأخر مانيش متمدن

وإن جيت أسأل جميله عن رأيها في جوازها تقولوا علي
اني من بتوع الالام دي . انا ضعت بينكم وغاب حماري .
نفس . القصد . جميله ح تتجوز فرحات .

لكن انا قلت لك جاني ولد طيب قوي اسمه بليغ .
نفس . ح يبقى أطيب من فرحات اللي يبصلي ويصوم الثلاث
شهر وكمان في نيته انه يروح الحجاز السنه الجايه .

دا واد بأقول لك صنعتته تخلي الوش يحمر . انت موش
سامعه ياوليه . انا ما اجوز شي بنتي ابد من راجل فلاقي
بتاع نسوان . قارتي . وحشاش ، وكمان يخدم اصحابه .

عفيفي . ازاى يا بوياتهين جدع شاعر عنده احساس وعواطف ؟

عبد الستار . بس خليك بعيد انت عن كلمة احساس وعواطف .

نفس . أمّا انك ياراجل ما عندكش أدب . تشتم راجل ابن ناس ؟

انت مالك طالع فيها كده ؟

عبد الستار . يستحيل إن فرحات ده يتجوز بنتي . سامعين . اناسكت

لكم مده طويله واستحملت عمايلك يا نفوسه كثير . لكن

المره دى عشان بنتي راجح اعمل اللي ما يتعمل

عفيفي . زي اللي عملته في هانم

عبد الستار . (ينظر اليه ويضغط بأصبعه على شفثيه) يعني قصصدي

اننا نقعد نفتكر شويه في الموضوع .

نفس . دا ايه اللي عمله عبد الستار في هانم ؟

عبد الستار • ما فيش حاجة • دي كانت قلة حياها قتت ضربتها قلم على
خدها • موش كده يا عفيفي ؟

عفيفي • (مقترباً من أبيه) عندكش ريال كمان ؟

عبد الستار • دا آخر شهر يابني وما عندكش بقى إلا ريال واحد (بصوت
عالي) موش كده ضربتها قلم على وشها ؟

عفيفي • ايوة • قلم على خدها وبعدين صالحتها بريال وكنت عاوز
تبوسها !

عبد الستار • يابن الكلب . . . ؟

نفوس • بتقول ايه ؟ كان عاوز يبوسها ! يا خبر اسود ومطين على
وشك يا عبد الستار • تخونني مع البنت اللي ماتجيش قد
ركبتي ؟ كده ياراجل ماتحتشيش على عرضك •

عفيفي • وموش بس كان عاوز يبوسها

نفوس • ايه ؟

عفيفي • دا كمان كان نفسه في حاجات تانية •

عبد الستار • انت كذاب • انت ولد كذاب

نفوس • وحياة النبي أنا ما اسكت أبداً على الحال ده • والله

لاوريك هو انت فاهم نفسك سيد البيت والا ايه

عفيفي • ترضى انك تجوز بنتك من فرحات وانا أصلح لك
كل حاجة ؟

عبد الستار • عاوزني أبيع بنتي ؟ يستحيل أرضي إن جميله تجوز الواد

الجلس الى عامل صاحبك • يستحيل • سامع •
 نفوس • سيبنا من سيرة جميله وفرحات وكافى أنا • هو ذا جزا
 العشره الطويله يا عبده • لكن صحيح انت راجل مال كش
 ذمه ولا فيش في وشك دم

عبد الستار • بس بقى دا كله كلام فارغ في فارغ • انت مالك كده
 يا وليه عماله تفجري وترعق !! بقولك اسكتي • شيء
 عجيب •

نفوس • أنا عجريه ؟ أنا يا عبد الستار عجريه ؟؟
 عبد الستار • (محتدأ) أيوه عجريه وقليلة الأدب وما عندكش تربيه
 نفوس • (صارخه) بتقول ايه ؟ (تخلع الشبشب) انت حاتسكت
 والا لا يا راجل ؟

عبد الستار • (يهداً) حاضر أدبني سكت • اسكتي انت بقى (متلطفاً)
 ماهو يا ام عفيفي انت اللي ابتديتي بالشر ، والبادى بالشر
 أظلم • موش أحسن تقعد نتكلم بالراحه كده • وانسيب
 الهري والنكت ده

نفوس • هري ونكت ايه يعنى (مؤنبه) • تبوس البننت
 السنكوحه اللي ما تساويش عشره خرده ، وتخون
 مراتك أم ولادك

عبد الستار • دا كلام فارغ يا أم عفيفي
 عفيفي • (لعبد الستار سراً) قلت لك جوز جميله لفرحات وأنا

أصالح لك كل المسئلة

عبر الستار . اسكت ياواد ، باقولك اسكت . أنا ما بقتش خايف

من حد واللي تعملوه اعمالوه

نفوس . وكان بترعق في الواد . طيب استنى (تهم واقفه) أول

حاجه نطرد هانم

عقبني . سبحان الله ياما . وهانم ذنبها ايه ؟ والله العظيم ان

طردتوها ما اقعده في البيت ده أبداً

نفوس . ما ترعلشي ياخويا صحيح هانم ما لهاش ذنب ، والذنب

كاه من التستوس ده اللي ما يختشيش على عرضه .

ما فيش غير الطلاق . الطلاق معلوم الطلاق . ياللا طلقني

وادفع لي المتقدم والمتأخر والمتعه والنفقه

عبر الستار . (يحتد) ما طلقش

نفوس . ما اطله شي ؟ طيب لما اشوف مين اللي يغلب الثاني . ياللا

يا عفيفي يا للا سيبه لوحده . احنا سوا والكاب لوحده

ياللا خايه يهاتي . ياللا بنا . والله العظيم إن جبت لك حاجه

تا كلها اليله دي تبقى تتف في وشي . وانا طابخه بسازيه

وملوخيه وصحن رز واشتريت بطيخه قد دماغك . والله

ما انت دايق منها حاجه أبداً

عبر الستار . وديني ياست عرض اكتافك . الحمد لله أنا شبعان

نفوس . شبعان (أفحك ضحكة نسائية) من إمتي يا عبده ؟

- عفيفي • دا شبعان غلب ياما
- نفوس • (تضحك) لا دا شبعان حب يا ابني
- عبد الستار • (يجلس واضع راسه بين يديه)
- نفوس • مالك مدلل راسك كده ؟ بتفتكر في ايه ياروحي •
- والنبي أنا خايفه عليك قوي من الفكر لاحسن يقصف
- عمرك • حاكم انت غالى قوي على قلب نفوسه •
- ما تبردش ؟ قال يعنى ثقيل قوي • (تضحك ضحكة نسائية)
- صحيح يا عبد الستار انك ثقيل الدم
- عفيفي • ياللا يا اما ياللا • أنا بدّي أروح أقابل فرحات بيه
- نفوس • وانا موش عاوزه أشوف وحياة أبوك وش الحمار ده •
- أهو راح تقعد في الأوده دي لوحذك • وكيان راح تنام
- فيها لوحذك • أما أشوف مين اللي رايح يسقيك الليله
- دي لما تعطش • ومين اللي راح يطبطب عليك لما تنازع
- ومين اللي ح يدفيك لما تبرد • أما اشوف ! ! ح تنام هنا
- على السكبه • إوع تصدق اني أقبلك في السرير جنبي
- أبدأ • ياللا يا عفيفي ياللا •
- عفيفي • الى الملتقى يا بابا (يخرجان)

﴿المشهد الخامس عشر﴾

عبد الستار • حميد

عبد الستار • (منفرداً) آه يا عبد الستار • صحيح انت ضعيف الأرادة

لكن بكره ربك يقويك عليهم

حميد • (داخله من الباب الذي خرجت منه نفوسه وعفني) أبويا!

عبد الستار • جميله • حبيبتى • بنتى • بونى أبوكى واحضنيه ياختى •
ياللا ياروحى • (يتعاقبان)

حميد • أبوس ايدك يا بويا • أمى عاوزه تجوزني لراجل بطل اسمه

فرحات • وأنا ما ارضاش به ابدأ • اوعى يا بويا تسمع
كلامها

عبد الستار • (يقبلها) أسمع كلامها؟ يستحيل يستحيل أبدأ

حميد • لكن انت بتخاف منها دائماً

عبد الستار • لكن علشان خاطرك ياروحى رايح أخليها تخاف منى •

دنا عندي عريس تاني ولد طيب وحلو اسمه بليغ (جميله

تظهر الحياء) هاتى بوسه ياروحى ما تفتكر ايش أبدأ •

طول ما هي راس أبوكى فى الدنيا ح تكونى مبسوطة

أربعة وعشرين قيراط

نفوس • (من الخارج) يا جميله • يا جميله •

حميد • أمى بتنده لي يا بابا أما أروح اشوف عاوزه ايه؟ .. نعم

أدينى جايه .

عبد الستار . هاتي بوسه قبل ما تروحي (يقبلها)

بمحمد . اوع تخاف منها

عبد الستار . أبداً . أبداً . دنا قلبي زي الحديد (تخرج جميله)

﴿ المشهد الثامن عشر ﴾

عبد الستار

عبد الستار . (منفرداً) والله طيب يا عبد الستار قعدت تخاف وتستر

على كل حاجه وعشان كده سموك عبد الستار . لكن

عشان خاطر بنتك راح تعمل اللي انت عاوزه وبكره

يسموك عبد القادر

ستار

الفصل الثاني

(المندره) الموجوده في فناء البيت الساكن فيه عبد الستار افندي • شباك منها يعال على الفناء ، وشباك على الشارع . في الصدر باب يؤدي الى الفناء . خليفه واقف يكس المندره . الساعه الثالثه بعد الظهر .

﴿ المشهر الاول ﴾

خليفه • هانم • (بعد قليل)

خليفه • ما هو غلب فوق الدماغ . يعني موش كفايه صرخ الست وختاق الافندي لما كان ابق ملزوم بكنس وساخة الأرانب والوز والكلاب . طيب المندره دي انا باقلها طول النهار . مين بس يفتح الباب ويخلي الحيوانات دي تدخل هنا ؟ (تدخل هانم)

هانم • العوافي ياعم خليفه .

خليفه • (بغضب) مين اللي بلاقيه فتح المندره وخلا الكلاب والأرانب والوز يدخلو هنا يوسخوا الأرض ؟

هانم • اخس عليك ياعم خليفه . بقى بدل ماترد السلام تقوم تفتح حلقك وتغجّر . هو انا عملت لك حاجه ؟ يعني زعلان قوي من الكلاب : ! أسكت اهو عمك فوكس عيان .

- فليفه • عيَّان ايه وموش عيَّان ايه ؟
- هانم • مانتاش خايف ليموت ياعم خليفه ؟
- فليفه • في ستين داهيه
- هانم • في ستين داهيه . مانتاش خايف ألاَّ بعدين سيدك عفيفي
ينتف دقنك ؟
- فليفه • (سكوت) يعني صحيح الكلب عيان ؟
- هانم • آه
- فليفه • بلاش وجم بطن بقى .
- هانم • موش عيَّان قوى . بس مخسك شويه .
- فليفه • انت بنت تحبى كتر الكلام الفارغ . انا بدى اعرف مين
اللى فتح الباب ؟ لازم تكوني انت .
- هانم • لا . خيالي ياعم خليفه .
- فليفه • سبحان الله . معناها بلا قافيه تهزري معايا والاَّ ايه . انا
ما اعرفش الكلام ده . انا راجل كبير .
- هانم • كبير في ايه ياعم خليفه ؟ في السن والاَّ في المقام ؟
- فليفه • وبعدين بقى ؟
- هانم • والنبي ياعم خليفه انت راجل طيب وذوق وابن ناس .
بس موش عارفه ليه لما يطلع خلقك تقوم تنقلب سحنتك
وتبقى كده أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- فليفه • انت ح تسكتي والاَّ لا ؟

هائم • أسكت إزاي يا عم خليفه . وأنا كل ما أشوفك قلبي يدق
زي رقص الساعه

خليفه • (وقد سره الكلام) طيب بلا قافيه وقلبك بيدق ليه ؟

هائم • سبحان الله يا عم خليفه . هو حد يشوف وشك الخلوده
ولا يدقش قلبه ؟

خليفه • اسكتي يا بنت اسكتي . استغفر الله العظيم . دنا لسه
قايم من صلاة العصر

هائم • ياسلام عليك يا عم خليفه لما تصلي . دنا والنبي لما اشوفك
تصلي اقعد كده في حاله عجيبه قوي . أتقى مبهوته قوي . لما
أشوف النور وهو ينفج من وشك تقولشي دايمه والا
شاربه شربه

خليفه • ياسلام دانت يظهر انك بنت صالحه قوي

هائم • قوي قوي يا عم خليفه . اسكت ! اسكت ! اسكت .

يا عم خليفه اسكت احسن قاي أهه حيدق . يدق بيدق

قوي . آه . آه . يا قلبي بيدق قوي يا عم خليفه .

بيدق بيدق

خليفه • (يرمي المقشه) وبعدين يعني (يقرب منها ثم يرجع وهو

يقول) لا . لا . استغفر الله العظيم

هائم • والذبي يا عم خليفه أنت حلو قوي . ويظهر اني واقعه فيك

خالص . بيدق يا عم خليفه . بيدق قوي . بيدق بيدق

- خليفة . واقعه في
- هانم . مين اللي تشوفك ولا تقعشي فيك ياعم خليفة ، وانت زي البدر ليلة اربعتاشر !
- خليفة . (يقترب منها) صحيح ؟
- هانم . إلا قول لي . لازم ياعم خليفة وقعوا فيك نسوان كثير ؟
- خليفة . كثير قوي قوي . (مطرقا متذكرا)
- هانم . (ترفع يده) احكي لي حكاية حصلت لك
- خليفة . دنالما كنت صغير كان بلاقافيه علي جوز عيون ما كانوش على حد وكانت خدودي حمر حمر قوي يبز منها الدم .
- و كنت نحيف القوام و كنت أحب النضافه . واد خندوء تمام
- هانم . بالطبع ياعم خليفة باين عليك . باين قوي . بس يعني ليه نزلت دقنك
- خليفة . (يضع يده مرة أخرى على عنقها) يعني بلاقافيه دقني مش عجبك ؟
- هانم . عجباني قوي . هات لما أبوسها
- خليفة . خدي يا أختي خدي بوسها
- هانم . (بدل ماتبوسها تضط فيها وتضحك)
- خليفة . اخس عليك . وأنت ابنت قليلة الحيا . اطلعي من هنا . اطلعي

- هائم • آل عمل لي نفسه حلوا أبو عنين زي خرم الابره ووش زي
 قعر الحله وجسمه زي جسم العجل
 فليفه • اطلعي بره • بره • اما صحيح ما تختشيش
 هائم • انا ما اختشيش (تضحك ضحكه نسائيه) يعني اللي بيختشي
 على عرضه يصح انه ينسى الصلا والصوم ويقعد يحضن
 في بنت مصغر زي
 فليفه • اطلعي بره لحسن ادق عضمك
 هائم • (تضحك) وقال كان بذك أبوس دقنك اللي عاملا زي
 المقشه الوسخه
 فليفه • اطلعي بره

﴿المشهد الثاني﴾

فليفه • هائم • محمد

- محمد • جرى ايه ياعم خليفه زعلان ليه ؟
 هائم • عمك خليفه موش زعلان ياستي • دا بس الحراره زايده
 عنده شويه
 فليفه • ياست جميله اترجاك تقولي لاسن الكبيره اني ما اقدر شي
 اقعده في البيت ده ما دامت البنت القبيحه دي فيه • بقي
 يصح انها تعمل في المغرز ده وتقبح علي والناس ماشيه
 قدامنا في الشارع • هو أنت يا بنتي ما نتش شايفاهم ؟

(یشیر الی الشبّاك المطل علی الشارع)

- حمید . ایوه لیه بس یاعم خلیفه
- خلیفه . اهو کده یانا یا هی
- حمید . ولیه بس لیه ؟
- هانم . موش تقول لیه اعمل معروف هدی اخلاقک وقوم اتوضا و صلی العصر
- خلیفه . وحیة النبی وسیدی الجرشانی . . .
- هانم . ما تخانش یاعم خلیفه الحق علی
- حمید . جری ایه یا هانم انت دایما کده اطاعی خاق عم خلیفه .
- داراجل ندیم البیت و مرینا
- هانم . ایوه راجل عتیق ناص یاستی
- خلیفه . برضو کده ؛ بقا بلاؤفه یصح انہا تقول الکلام
- دا قدامک یاستی
- حمید . اختشی یا هانم . روحی شوفی شغلک بلاش کتر کلام
- وحدیت (یدق الباب) یوه دا باب السکه بیخبط
- خلیفه . یاللا اطاعوا فوق لحسن یکون حد من أصحاب ابوکی جه
- حمید . یاللا یا هانم (یدق الباب)
- خلیفه . ایوه . ایوه سامع . استنی شویه (ینخرج)
- حمید . یا تری مین الی جه ؟
- هانم . حد عارف ؟ (تقرب من الشبّاك المطل علی الفناء) یوه

دا الراجل خليفه لسه بيدور على المفتاح في جيوبه ياللا بنا
أحسن بعدين حد يشوفنا

﴿المشهد الثالث﴾

خليفة • بليغ

خليفة • (متقدما الى الداخل) اتفضل يا افندى اتفضل • أنت
وشرفت

بليغ • عبد الستار افندى هنا ؟

خليفة • كان هنا وخرج • حضرتك بلا قافيه مين ؟

بليغ • انا اسمي محمد بليغ

خليفة • هو أنت سي بليغ • اجرن البيت نور • أنت وشرفت

ياني بليغ • اتفضل اقعد اتفضل

بليغ • لكن الافندى موش هنا

خليفة • ده طلب اني اقولاك لما تشرف انك تستناه شويه أحسن

هو خرج لمسته ضرورى قوى

بليغ • بقى يعنى استناه ؟

خليفة • دا ييتك ومطرحك • داخنا نشيلك على دماغنا ياسي

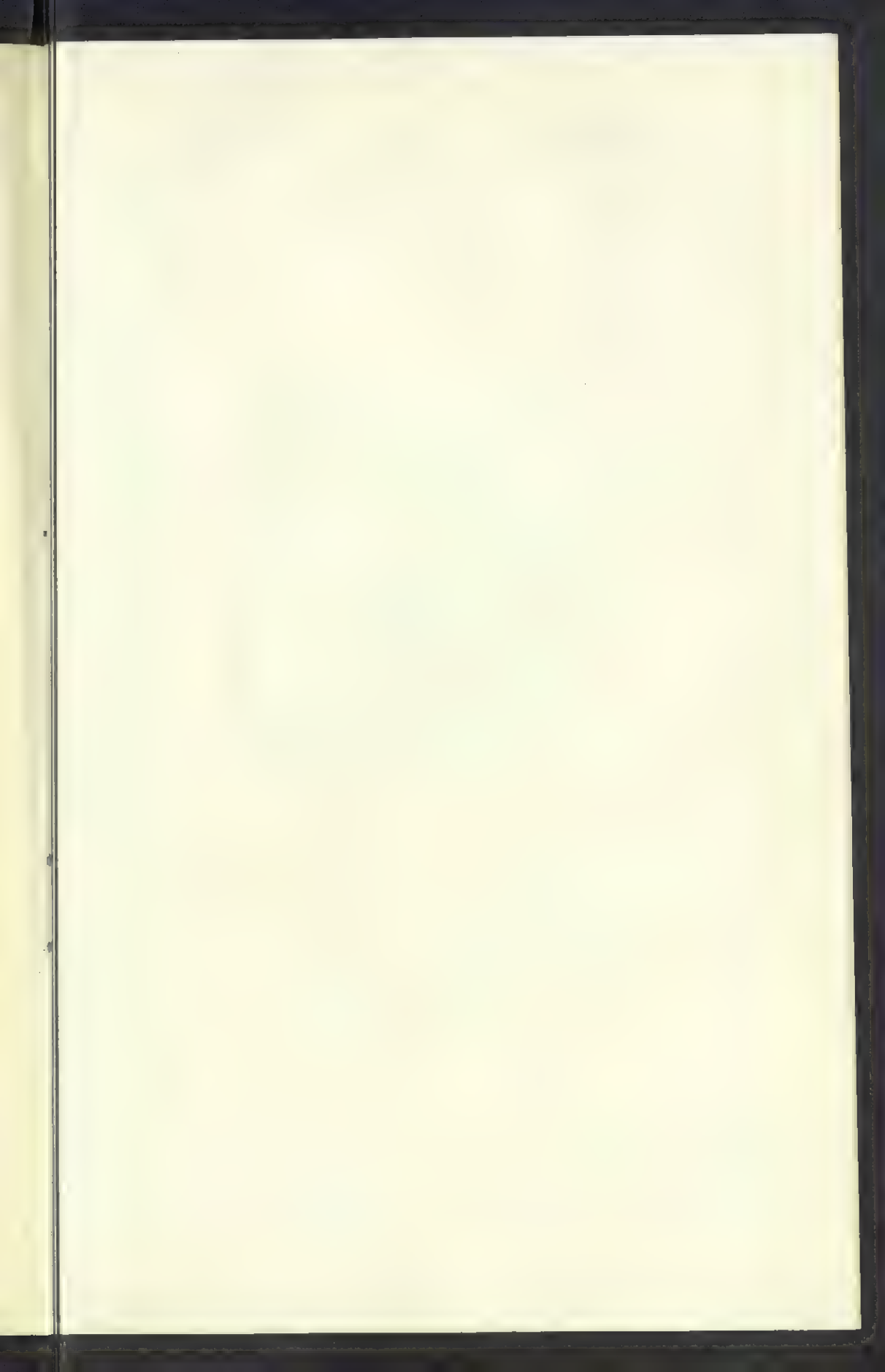
بليغ • هو انا مش عارفك والا ايه ؟ استنى لما اعملك القهوة

بليغ • (يجلس) لا . لا . أنا ياعم لا اشرب قهوة ولا دخان

خليفة • تمام • زى ما قال لى سيدى . دامدح لى فيك كتير •



المرحوم محمد بك تيمور



- موش حضرتك اللي عاوز تتأهل بيته ؟
- بليغ . صدقت يا عم . أنا صحيح
- خليفه . انت بلا قافيه نمره واحد والا نمره اتنين ؟
- بليغ . ويعنى ايه الكلام ده ؟ هو فيه واحد تاني عاوز يجوز الست جميله ؟
- خليفه . أمال . واحد بلا قافيه بأف اسمه فرحات
- بليغ . ايه ؟ فرحات صاحب عفيفي ؟
- خليفه . اه . صاحبه ياسيدي . دا مدخل في دماغه موش عارف
- ازاي انه واد جدع وابن ناس وآل عنده عشرين جنيه في الشهر
- بليغ . وانت تصدق الكلام ده يا عم . . . من غير مؤاخذه انت اسمك ايه ؟
- خليفه . بلا قافيه محسوبك خليفه
- بليغ . بقى برضو انت تصدق الكلام دا يا عم خليفه
- خليفه . ما هي المسئله دى اللي محيراني لاني مانيش عارف ابدأ السبب اللي محالي عفيفي ماسك قوى في فرحات وعاوز يجوزه أخته
- بليغ . مانتش عارف ليه ؟ عشان فرحات مفهم عفيفي انه حاجبوزه بنت واحد بيه غنى خالص
- خليفه . طيب فرحات ده يعرف البهوات منين ؟

• بليغ • فرحات دا ما يعيش الا على قفا البهوات
 • خليفة • بقي يعني عامل ديل للبهوات ؟ فهمت • يعني بلاقافيه
 من الجماعة الصايعين اللي يخدموا أولاد الذوات في
 الازبكية

• بليغ • تمام ياعم خليفة تمام
 • خليفة • الحمار ده عاوز يجوز الست جميله ؟
 • بليغ • شوف بس • موش عارف ازاي ضحكك على دقن سيدك
 عفيفي وفهمه انه ما يجوزوش بنت البيه ده الا اذا جوزه
 عفيفي أخته

• خليفة • ماهو ما تأخذنيش يعني لو قلت لك ان عفيفي بلاقافيه
 مغفل شويه ولا تأخذنيش كان لو قلت لك ان العيله
 كلها مغفله

• بليغ • ازاي بقي ياعم خليفة ؟
 • خليفة • دا اللي حاصل ياسي بليغ . إوعى ترعل . انا بقول الحق .
 تلاقي عمك عبد الستار يرتعش من مراته ويموت في جلد
 لو سمعها تصرخ والا ترعل . وعمك عفيفي عامل لك برنس
 برنس تمام . مريلك شوية كلاب مانيش عارف مسوقهم
 منين وداير فيناشتمه وضرب وطحن . أمّا عمك نفوسه
 أعوذ بالله منها دي حماك ياسي بليغ بلاقافيه - زى وابور
 زلط وفسد . دى لما تركب على نفس الواحد ماتسيبوش

الا بسيسه خالص .

• بليغ . وبلغني قال انها موش عاوزه تجوزني بنتها .
 • خليفة . طبعا ماهي بلاقافيه عامله كومبانية مع ابنها وبنت المدعوقه
 الخدامه هانم على المسكين الغلبان عمك عبد الستار . تلاقيه
 مسكين إن قال ايض يقولو اسود ، وإن قال أيوه يقولو
 لآ ، وإن قال الشمال يقولو اليمين . وداهيته انه خواف ،
 خواف قوى ياسي بليغ (ينسى موقفه ويجلس بجوار بليغ
 واضعا رجلا على رجل) تعرف وحياة ابوك لو كنت انا
 منه وتقوم مراي كده ترعق لي لكنت اسفخها كدا
 قامين . (يشير بيديه حركات عنيفه)

• بليغ . حاسب يا عم خليفه حاسب
 • خليفة . لا مؤاخذه ياسي بليغ دنا بلاقافيه افتكرتك نفوسه .
 وتحسب يعني انها توكله ولا تشوفه أبداً . دى تشمط الفرخه
 وطبق الرقاق وتسبب له . . ايه . . ماتسيلوشي إلا المرقه
 وحياة راس أبوك المرقه . تلاقيه مسكين يقعد يفت فيها
 ويتنهد . وابقى واقف كده متغاض وعاوز اقوم أرمي
 الكاينه دى من الشباك ، لكن أرجع اقول وانت مالك
 ياخليفه خليك في حالك .

• بليغ . عندك حق يا عم خليفه عندك حق . ومين بقى تبقى هانم ؟
 • خليفة . بلاقافيه خدامه من اللي بتشوف كيف اسيادهم .

- بليغ • بتشوف كيف مين يعني ؟
- خليفة • البرنس عفيفي (يسمع قرع على الباب الخارجى)
- بليغ • الباب يخبط ياعم خليفه
- خليفة • (يصرخ) مين
- فرحات • (من الخارج) افتح
- خليفة • عن اذنك ياسي بليغ (يخرج)

﴿ المشهد الرابع ﴾

بليغ • محمد

- بليغ • ياترى مين اللي جه • يكونشي عبد الستار افندى ؟
- محمد • (تكلمه من الشباك المظل على الفناء) بليغ ! بليغ !
- بليغ • مين ؟ جميله ؟ أهلا بالقمر . أهلا بست الكل
- محمد • أنا جايه أقولك إني ما اجوزش غيرك ابدأ ولو كانوا
- بليغ • يشنقوني ما تخافشي يا بليغ . أنا قلبي وروحي معاك
- بليغ • تسلمي ياستي تسلمي
- محمد • وانت كمان تحافظ على الود
- بليغ • لحد ما أموت
- محمد • بعد الشر حد جيّ (تنصرف عن الشباك ثم يسمع صوت
- خليفة • داخله مع فرحات)

﴿ الشهر الخامس ﴾

بليغ . فرمات . غلبه

- غلبه . (لفرحات) اتفضل ياسيدي اتفضل (لبليغ) حضرته
- فرحات افندي الخطيب نمرة ٢ (لفرحات) وحضرته بليغ
- افندي الخطيب نمرة ١
- بليغ . تشرفنا ياسيدي
- فرمات . تشرفنا (خليفه) وامتي بقي يجي عبد الستار افندي ؟
- غلبه . كان شويه
- فرمات . وسي عفيفي بيه موش هنا ؟
- غلبه . (بأنفه) لا .
- فرمات . والست الكبيره ؟
- غلبه . ولا الست الكبيره
- فرمات . اورايت (allRight)
- غلبه . اتفضل اعد لما اعمل لك القهوة (عند الباب) اتوصى به
- ياسي بليغ

﴿ الشهر السادس ﴾

فرمات . بليغ

- (يمكثان دقيقه بلا كلام . ثم يقوم كل واحد منهما
- ويتمشى في الغرفه مدة دقيقه وها ينظران لبعضهما)

- فرمات • (بسماجه) تجيش نتفق أحسن ؟
- بليغ • على ايه ؟
- فرمات • يعني ما نتش عارف ؟ ما فيش داعي لأموور الأوانطه دي .
- بليغ • أرجوك انك تحاسب في الكلام
- فرمات • ما تزعلشي . أنت يظهر إنك أنس قوي . كمان ابن ناس .
- بليغ • أنا ياسي فرحات موش متعود اني أسمع الكلام ده
- فرمات • فأرجوك للمرة الأخيرة إنك ما تكلمنيش باللهجه دي
- أبدأ وحياء أبوك ما عنديش لهجه أبداً . وموش فاهم يعني
- بليغ • بتزعل ليه ؟
- فرمات • بلاش هزار . انت جاي عشان تقابل عبد الستار افندي
- موش عشان تقابلني
- فرمات • طيب خلاص اتهمينا . (سكوت) يعني ليه بس . انا والله
- العظيم ما أحبكش الآخر . وليه بقى تزعل وتتخانق .
- موش أحسن يعني نتفق . دا الصلح كويس (لايرد بليغ)
- بتسكت . بتسوقها يعني . طيب ما عايش الله يسامحك
- (سكوت) أيوه الله يسامحك . أنا موش فاهم بس ازاي
- ترفض الاتفاق
- بليغ • هي تجاره ياسي فرحات ؟
- فرمات • موش قصدي وحياء والدك . اسكن شايف يعني ...
- بليغ • شايف انك تسكت

فرمات • طيب

(يدخل خليفه بالقهوه)

﴿المشهد السابع﴾

فرمات • بليغ • خليفه

- خليفه • (لفرحات) اتفضل القهوه
 فرمات • لا والنبي ما يمكن أبداً . سي بليغ قبله
 خليفه • لا . ما هو بلا قافيه ما يشربهاش
 فرمات • ايه ؟ ازاي ياسى بليغ . ماتشربشى قهوه صحيح ؟
 بليغ • صحيح . ياعم خليفه أنا استنيت كثير وعندي مشاوير
 بدني اعملها وراج ارجع بعد نص ساعه
 خليفه • ما هو لسه بدري ياسى بليغ
 بليغ • لا . معاش . انا جاي بعد نص ساعه (يخرج دون أن
 يسلم على فرحات)

﴿المشهد الثامن﴾

خليفه • فرمات

- فرمات • (ينتهي من شرب القهوه) متشكر ياعم خليفه . يعنى
 بليغ يه خرج قوام
 خليفه • ويعنى بلا قافيه عاوزه يقعد يعمل ايه ؟

- فرمات • ويعني هو حرام لو كان قعد يآنسنا شويه ؟
- خليفه • لا . ما فيهاش حرمانية . لكن مادام لا السيد ولا الست ولا ابنهم هنا عاوزه يقعد يعمل ايه ؟ بدك بلاقافيه تتفلسف مع عمك خليفه ؟
- فرمات • معناها يعني إنك عاوز تقول لي بصنعة لطافة اني ما قعدشي انا رآخر ؟
- خليفه • العفو يا سعادة البيه . العفو . ودا كلام ؟ دا حنا بنتكلم على بليغ افندي موش على فرحات بيه
- فرمات • دي إهانه .
- خليفه • معلش يا فرحات بيه . امسحها فيّه
- فرمات • امسحها فيك ؟ انت يا راجل تهزر معايا والّا ايه ؟
- خليفه • اهزر معاك ؟ معاك انت ؟ إوعى تصدق الكلام ده .
- ما تصدقوش ابدأ يا فرحات بيه . ما تصدقش وحياة أبوك دا انت بري جود
- فرمات • والله ماني قاعد . استنى شويه . استنى انا برضو راجع بعد نص ساعه عشان أقابل سيدك وستك وأسبب في طردك .
- في خراب بيتك .
- خليفه • ولو كان بلاقافيه ماليش بيت ؟
- فرمات • طيب استنى كمان نص ساعه (يخرج)

﴿المشهد التاسع﴾

خليفة • ثم هانم

خليفة • ايوه كده ما كالنشي ناقص الا انت . كنت مستخفي لنا

فين ياسي فرحات (هانم تدخل وهي مذعوره)

هانم • اسكت ياعم خليفه . اسـكـت ياعم خليفه . ياخراب يتي

وييتك ياعم خليفه . يادي الداهية الجديده ياعم خليفه .

خليفة • جرى ايه يابنت ؟

هانم • (تلطم وجهها) يامصيتي ومصيتك ياعم خليفه . ياترقيع

صداغي وصداغك ياعم خليفه .

خليفة • جرى ايه يابنت سرتك نفوسه حصل لها امر الله ؟

هانم • (تلطم وجهها وتشنشل) ياريت كان كده ياعم خليفه .

ياريت كان كده ياعم خليفه

خليفة • سيدك عبد الستار راح لرحمة ربه ؟

هانم • لا ياعم خليفه . ياريت المصيبه كانت فيه ياعم خليفه .

خليفة • بلاقافيه سيدك عفيفي دهسه اوترويل .

هانم • يكون أحسن ياعم خليفه

خليفة • يابنت بلاش هلس بقى اطلعي برا . برا .

هانم • (تسكت قليلا وتتكلم وهي تبكي بعد أن تجلس على الارض)

اسكت ياعم خليفه اسكت . دي مصيبه كبيره ياعم خليفه

بكره تتخرق عيني وعينك يا عم خليفه . بكره تتنتف
 دقنك . وتتهدل عمتك يا عم خليفه . عمتك الشريفه .
 الشريفه قوي .

• فلبفه • بس موش تقولي .

• هانم • إسكت (تبكي) فوكس مات .

• فلبفه • (يصفر وجهه ويسقط على الكرسي) فوكس مات ؟
 ونروح فين يا هانم . نروح فين . فوكس مات ؟ الكلب
 الحلو ده

• هانم • قل لي يا عم خليفه نعمل ايه لما سيدك عفيفي يسمع ؟ نعمل
 ايه ؟ دا يطلع روحي وروحك .

• فلبفه • (يتهدج صوته) آه يطلع روحي وروحك . يا خسارتك
 يا فوكس ياما كنت كلب كويس . اسمعي تجيش نقول له
 إنه هرب

• هانم • (بحزن) ما يصدقش يا عم خليفه . ما يصدقش أبدا . بكره
 وحياء راس ابوك وتربة امك راح يخرب بيتك .

• فلبفه • (يبكي) هو انت فاهمه اني باعيط على فوكس ؟ انا باعيط
 على خراب بيتك .

• هانم • موش انت الباش اغا بتاع الكلاب . وسيدي مسميك
 كده ؟

• فلبفه • موش انت الداده بتاعتهم . موش مسميكي عفيفي كده ؟

- هائم . ونعمل ايه ؟ دا كمان شويه يسمع ويبهدلنا والكلب والنبي
كان حلو
- خليفة . (يبكي ويشنشل) يادي الداهيه السودا يا خليفة
- هائم . (تبكي وتبتدى فى الشنشله) يادى الوحسه الكبيره
يا عم خليفة
- خليفة . (يزداد فى البكاء) يا قطع عيشك يا خليفة
- هائم . ما بقاش فيه أمل يا عم خليفة
- خليفة . ما فيش غير التربة يا خليفة
- هائم . (تبتعد عنه وتضحك وهي تشنشل) وضحكت عليك
يا عم خليفة . والكلب عيان بس يا عم خليفة وينعل
أبوك يا عم خليفة . يا ابن الكلب يا عم خليفة
- خليفة . (يجري وراها رافعا المقشه فتحاوره فى الحياء الغرفة وعند
اقترابها من الباب يكون قد اقترب منها وتسبح له
فرصه فيهوي بالمقشه عليها ولكنها تتوقاها بخفة فتزل
الضربة على رأس عبد الستار افندي الذي يكون مندفعاً
من الباب الى الداخل حاملاً في يده ربطة فيها فواكه .
أما هائم فتندفع الى الخارج وتنتثر الفاكهة على الارض)

﴿ المتنزه العاشر ﴾

خليفة • عبد الستار

- عبد الستار • حاسب يا حمار حاسب
 خليفة • بلا قافيه دنا بحسبك البنت هانم
 عبد الستار • وهو أنت مصرح لك انك تضرب هانم ؟
 خليفة • أسكت ياسيدي أسكت ما هي لخبطت عقلي وكركت
 بطني وملت حاتي عبره قوي
 عبد الستار • انشاء الله تكون حتى نتفت دفنك يصح انك تضربها .
 خليفة • ايه ؟ لحد كده يعني ؟
 عبد الستار • وأكثر من كده . إمشي اطلع بره وديني عرض
 اكتافك راجل ما تحتشيش
 خليفة • دا بلا قافيه ما فيش في البيت حد يحبك غيري
 عبد الستار • قال يضرب هانم ! : إطلع بره
 خليفة • الله يسامحك ياربي عبد الستار . اديني طالع (يمشي ثم
 يقف) . دامافيش في البيت حد يحبك غيري . النهايه
 أما أقول لحضرتك فيه اتنين جم سألوا عنك
 عبد الستار • مين ومين ؟ لم الفاكه معايا
 خليفة • حاضر . (يجمعان الفاكه المتنزه على الارض) بلا قافيه
 واحد اسمه بليغ والثاني اسمه فرحات

- عبر السمار • الاتنين جم سوا ؟ ازاي بقا ؟
 خليفه • لا . كل واحد جه لواحد
 عبر السمار • طيب إعمل معروف سيبنى واطلع
 خليفه • حاضر
 عبر السمار • اسمع . استنى . الست فوق ؟
 خليفه • لسه ما جاتشي من برا
 عبر السمار • (يحتد) لسه ما جاتشي من بره ؟ ومين اللي قال لها
 تطلع . مين اللي اعطاها الاذن ؟
 خليفه • أنا عارف ؟ اهي قالت انها حاتشترى حاجات من عند
 سمعان .
 عبر السمار • هو معناها اني ما نيش سيد البيت لما الست تطلع من
 غير اذني ؟
 خليفه • أنا عارف
 عبر السمار • انت عارف . يعني ايه الكلام دا ؟
 خليفه • وحا تزعل عليّ ليه هو أنا بلا قافيه دخلت والا خرجت
 عبر السمار • آل تطلع من غير اذني ؟ والله عجائب (يحتد جداً)
 داشي عمري ما سمعت به . انت سمعت بحاجه زي دى
 يا خليفه ؟
 خليفه • في غير البيت ده ؟ أبداً
 عبر السمار • يعني قصدك اني ما ليش ساطه في البيت ده . كلكم

تفتكروا كده . شىء جميل . وحضرتك كمان تظن اني
مالش سلطه في البيت ده . اما انك راجل ما تختشيش
انت بلا قافيه حاططاع غلبك على . ما تشطر ياخويا على
مراتك . اسمع مني . دا أنت ما حدش بيحبك في البيت
ده غيري

عبر الستار .
أشطر على مراتي ؟ دلوقت تشوف اللي راح أعماله فيها .
راح أخرق عينها . بعد ما اخزق عينيك (يحتد جداً
ويسير في الغرفة ذهاباً وإياباً) والله العظيم لا نزل عليها
بايدي دول لما أطرشها الدم . معلوم لازم أكفر
عيشتها . لازم أوريها الغلب لازم

﴿ المشهر الحادى عشر ﴾

عبر الستار . فلبسه . نفوسه

نفوسه .
(داخله) مين دى ياخويا اللي حاططرشها الدم وتكفر
عيشتها ؟

عبر الستار .
(يهدأ ويتبسم) انتي جيتي ؟ أهلا وسهلا . والنبي غيبتك
يانفوسه كانت طويله . كنت فين ياخوتي .

نفوسه .
قلي . قلي . مين قبله اللي عاوز توريها الغلب ؟

عبر الستار .
دي البننت هانم قعدت تغيظ خليفه وتضحك على دقنه
وقال هو كمان ما يختشيش يقعد يكلمها ويهزر معاها

- نفوس • ودي ايه الموضه الجديده دي ياسى خليفه
 خليفه • ما هو بلا قافيه
 عبر الستار • (مقاطعا) إطلع برا بلاش قلبه دماغ . ياللا حالا .
 نفوس • برا . وروح شوف شغلك
 خليفه • ما هو
 عبر الستار • (مقاطعا) بره .
 نفوس • ياللا . (يخرج خليفه)

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

عبر الستار • نفوس

- نفوس • هي بقي البنث هاتم لقت البزار بتاعها مانفعش معاك
 قامت تجر شكل مع عم خليفه . هي البنث ياخويا جرى
 لها ايه . ماتحبش الا العجايز .
 عبر الستار • والنبي يا حبيبتي دا الواد عفيفي حب بس يغيرك علي
 نفوس • بس بلا كذب . دنا قلبي مليون منك • معلوم مليون
 قوي • فيه كل دوده طول كده
 عبر الستار • ويعني مصدقه صحيح إني بصبصت للبنث دي اللي
 زي السحليه
 نفوس • انت فاهم يعني انه في زمانى ما حدش بصبص لي ؟
 عبر الستار • وبعدين في الكلام ده اللي يجعل الدم ينور في وش

الجبان .

نفوسه • دنا كان يجري ورايا يجي ميت جدع وكنت امشي
في السكه كده ولا اسألش عنهم

عبد الستار • دا الكلام يتعدي الحدود

نفوسه • حدود ايه وسخام الطين ايه . أظن أنت بس اللي فاهم
نفسك حلو . والنبي أنا أحلا منك . دنا بقي خاتم سليمان
وبزاي اخفاق رمان . . . وعلي سيقان . . .

عبد الستار • (مقاطعا) عارفهم يانفوسه عارفهم . إخزي الشيطان
ويا لالا نصطلح .

نفوسه • على ايه ياخويا .

عبد الستار • (يبتسم ويهدأ) دنا جايب لك برتقان عال الدال

نفوسه • أدبه لهاشم

عبد الستار • والنبي البرتقان ده ماقرمه الا اسنانك اللي زي اللولي

نفوسه • بلا كلام فارغ (تبدي الدلال)

عبد الستار • ولا يدوقوش الا لسانك اللي كله ثمرات (لنفسه) اللي

يستاهل القطع

نفوسه • (تبدي دلالة أكثر) يوه ياسلام عليك يا عبد الستار

عبد الستار • ولا تقشروش الا صوابك الحلوه الحنيه (لنفسه) اللي

عاوزين الصاطور •

نفوسه • طيب دوقني كده يا عبده

عبر السمار • (يقشر لها البرتقاله فتدخل جميله)

﴿المشهد الثالث عشر﴾

عبر السمار • حميد • نفوسه

عبر السمار • أهلا بالست جميله (تقبل يده) تا كليش برتقال ياختي •

دا برتقال عال العال (لزوجته) خدى يانفوسه • خدى
ياستي (يناولها البرتقاله) اقعدى يا جميله اقعدى •

نفوسه • (بعد أن تذوق البرتقال) برتقال عال العال ايه وزفت
الطين ايه ؟ دا حادق قوى عمال ياسع في اللسان تقولشي
عقربه •

عبر السمار • ده اللى كنت باظن انه حلو قوي

نفوسه • (مقاطعه) حلو ايه يامدهول على عينك • تملى كده ما
تعرفش اعمال حاجه • حتي البرتقال ماتعرفش تشتريه •
دا ايه ياخويا الغلب ده • دي الحاجه تقول نيني نيني لما
يجي الردى يشتريني •

حميد • ما علش ياما خدى واحده تانيه ؟ يمكن تكون أحلي
من الأولنيه •

عبر السمار • (يمد يده بيرتقاله أخرى لزوجته) أيوه يمكن تكون
أحلي من الأولنيه •

نفوسه • نقي لي واحده يا جميله أحسن ايد أبو كي ما يسامشي

- الواحد منها أبدا .
- محمد . ياسلام ياماً . طيب خدي (تعطيها برتقاله)
- نفوس . (تبتديء تقشر فيها) إلا قولي لي يا جميله . ما سمعتيش ياختي الخبر الجديد ؟
- محمد . لا . ياماً
- عبر السمار . هو فيه خبر جديد يانفوسه ؟
- نفوس . بس اسكت انت . هو انت دايماً لسانك يدق .
- عبر السمار . عندك حق أدني سكت .
- نفوس . (تكون قد ابتدأت في أكل البرتقاله) أيوه كده .
- البرتقاله دي حلوه تسلم ايدك يا جميله . ما سمعتيش الخبر الجديد ياختي ؟
- محمد . لا ياما .
- نفوس . قال البنث هاتم امتحننت ابوكي في الحب لفته سقط
- في البكالوريا قامت اندارت على عمك خليفه
- عبر السمار . وبعدين بقى يانفوسه . هوأحنامش اصطاحنا ؟

﴿ الشهر الرابع عشر ﴾

- عبر السمار • نفوس • غفبني • محمد
- غفبني . (صارخا من الخارج) إزاي الكلب ده يعي ؟ إزاي ؟
- لازم أهملتوه . داثي فطيع . معلوم شيء فطيع .

عبر السمار • ميز اللي يزرعق ده . يكو ناش عفيفي ؟
 عفيفي • (من الخارج) والله العظيم لانتف دقنك وأبهدل عمتك
 واخبطك حنة علقه عمرك مادقتها . قول ازاى الكلب
 ده عبي ؟

فليف • (من الخارج) ماهو بلا قافية عنده امساك
 عبر السمار • نفوسه إعملي معروف ياختي . دا الواد يظهر إن خلقه
 طالع ودلوقت نجحي يزفت عيشتي وعيشتك . يا جميله
 ياختي خليكى معانا ماتقوتنيش احسن يظهر إن اخوي
 متكهرب شويه .

جمبر • ماتخافشي بابا
 عفيفي • (يدخل كئيبا ثائرا ثم يحيل نظرة سريعة في الحاضرين)
 ازاى الكلب فوكس يعي وانتم كلكم طيبين . انا
 عارف السبب عارفه . (لوالده) حضرتك ماتحبيش
 كلابي وموش عاوزه حد يعيش في الدنيا الا الأرانب
 بتوعك . (لأبيه) وحضرتك عامل صاحب أشغال .
 راجح فين ؟ على الديوان . وجاي منين ؟ من الديوان .
 ولا تسألشي ابدأ عن الكلاب (لاخته) وحضرتك
 ماتتنيش سألته الا عن جوازك . لأ آخذ ده . لأ
 ما اخدش ده . أمّا انكم ناس مافيش في قلبكم رحمه .
 الكلب ياناس عنده إمساك •

- نفوس • عملتلوش حقنه يا ابني ؟
- عقبى • حقنه ايه يا وليه • دنا اديته شربه
- عبر الستار • ملح انجليزى والا زيت خروج ؟
- عقبى • هو ده يستحمل ملح انجليزى والا الزيت •
- نفوس • قلت لك يا بنى إعمل له حقنه •
- عقبى • لا ياستي اديته شربة مانيزيا • امّا نشوف النتيجة • ربنا
ياخد يمد فوكس ويشفيه •
- نفوس • يارب تسمع منه يارب
- عقبى • دنا دخلت على مهلى عشان كنت خايف اقلق راحته •
- ولقيته مسكين مرمي على الارض مافيش فيه نفس •
- والله العظيم حالته كانت تقطع القلب وانا كنت حاعيط
ياحسرة قلبي عليك يافوكس •
- نفوس •
- عقبى • مسكين ولما بقت تحيله نوبة المغص بقى يرفض يرفض
ويصوصو ويموى تقولش كان يستنجد بي ؟ وبقيت
حاطت راسه الحلوه على دراعى وقعدت أبص له وقعد
يبص لى وهو يرفض • داشى مؤثر ياناس • والله شىء
مؤثر
- نفوس • ياريت المغص ده كان فى بطنى يافوكس
- عبر الستار • (الفسه) ياريت
- عقبى • اسكتي ياما اسكتي • دا الكلب بقت حالته عبره •

انا خايف ليموت (بيكي)

- نفس • يا حباية عيني من جوه يافو كس • ما تزعلش يا عفوفه
 ما تزعلش يا خويه • بكرة ربنا ياخذ بيده •
 عفيفي • لا ياستي دا الكاب حيموت • يارب خد بيد مريضنا
 المحبوب الذي تحفق من أجله القلوب
 حميد • (بصوت منخفض لوالدها) ايه الجنان ده !
 عبر السار • ما هو احنا يا بنتي مكوم علينا اننا نعيش في المرستان

﴿المشهد الخامس عشر﴾

الحاضرون • هانم

- هانم • (داخله وهي تزغرط)
 عفيفي • ايه اللي جري ؟
 هانم • (تزغرط)
 نفس • بتزغرطي ايه ؟
 هانم • (تستمر في الزغرطة)
 عبر السار • ما تقولي يا هانم جري ايه ؟
 هانم • بشري • بشري • الشربة عملت مفعولها وفو كس قام
 بجري • عاوزه البشاره • عاوزه البشاره • (تزغرط)
 نفس • (تزغرط)
 عفيفي • الحمد لله الذي أخذ بيد مريضنا المحبوب •

- عبر الستار . الذي تخفق من أجله القلوب .
 نفوس . والنبي يهاهم لاديكي البشاره بس استنى لآخر الشهر .
 عبر الستار . (هادئا) وأنا كان رايح أعمل ليله بالتعاليق
 عففى . قولو الحمد لله (يقولو الحمد لله)

﴿ الشهر السادس عشر ﴾

الموجودون . خليفة

- خليفة . نمره واحد جه .
 عففى . نمره واحد ده ايه ؟
 خليفة . بلا قافيه الجدع الى اسمه بليغ .
 عبر الستار . قول له يتفضل .
 عففى . يتفضل يعنى ايه . يستحيل يعتب المندره دى . (انفسه)
 ابن الكلب عاوز يضيّع على جوازة بنت البيه .
 عبر الستار . باقولك ياخليفه قول له يتفضل . أخرجى يا جميله
 عففى . يستحيل يدخل .
 نفوس . يستحيل ليه ؟ بدي أقابله اسفخ له شويه . انت خايف
 منه يا عفوفه . لازم تقابله .
 عففى . صحيح . وفيها ايه . قول له يدخل ياخليفه . اخرجى
 يا جميله . (تخرج جميله وهانم)

﴿المشهد السابع عشر﴾

عفيفي • نفوس • عبد الستار • ثم بليغ

نفوس • (تضع فوطه على رأسها) أمّا أشوف ح يعمل ايه ؟
عبد الستار • كل خير (يدخل بليغ ومعه خليفه • ثم يذهب خليفه)
اتفضل ياسى بليغ •

بليغ • (يسلم على عبد الستار وعفيفي ثم يمد يده بالسلام لنفوسه
فتقول له)

نفوس • انت يادلعدى مانتش شايف الفوطه على راسى ؟ هو
مين اللى كان قال لك انى بحب اسلم على الرجاله •
بليغ • ياستى ما كنتش عارف • وما جرائيش على كده إلا
ساحك لى بالدخول وانت فى الأوده •

عبد الستار • ما تطولشى معاها ياسى بليغ إتفضل اقعد (يجلسون)
نفوس • ما يطولشى معايا • ما يطولشى معايا يعنى ايه • هو أنا
موش ست البيت والا ايه ؟

عفيفي • يمكن الاقندي ناسى دى •

بليغ • العفو ياسى عفيفي •

عبد الستار • ما تدقش يابى • واعرف انك فى بيت عبد الستار فاذا
كنت تسمع كام كلمه ما يصحش سماعها معلش استحمل
عشان دقنى دى •

• بليغ • ياسيدي أنا أستحمل كل حاجة في سبيل راحتك بس
 أنا شايف اني جيت في وقت يظهر انه ما كمنش يصح
 اني أجبي فيه •

• نفوس • ما تطولشي ياسي بليغ • حضر تك جاي ليه ؟

• بليغ • جاي أشوف سي عبد الستار

• نفوس • بس ؟

• عبد الستار • قلت لك ما دققش اذا كنت عاوز تريج روحك • انت
 عارف إن بنتي لسه ما بلغت رشدها ، واني أنا أبوها
 اللى في إيده جوازها • وزياده عن كده البنات موش
 عاوزة تجوز الجدة الثاني •

• نفوس • ومين قالك ياسى عبده انها مش عاوزة تجوزه ؟

• عبد الستار • احترمي نفسك شوية يا نفوسه •

• عفيفى • من امتي اتعامت الشجاعة دي ياسى عبد الستار

• عبد الستار • اختشى ياواد أنا أبوك

• عفيفى • ما يهنيش

• عبد الستار • (لبليغ) القصد انك تفهم انك في بيتك ومطرحك

• نفوس • (تصرخ) بيته ومطرحه ايه ياراجل ؟

• عبد الستار • اختشى يا وليه •

• عفيفى • (متقدم نحو أبيه) انت عاوز تقبح على أمي ياراجل

انت ؟

- بليغ (لنفسه) دي المسئلة بقت شديده •
 • نفوس • بيته ايه ومطرحه ايه ياراجل • انت عاوز أطرده
 وأطرده وراه ؟ انت ياسى بليغ يعنى عاوز اني انفتح لك
 دنا أغسلك وألشرك • افهم واعرف اني ما أدكش
 بنتي أبدا
- عفيفى • سامع ياسى بليغ
 • بليغ • مافيش غير اني انسحب
 • عبر الستار • أقعد يا بليغ وأفهم واعرف اني انا صاحب الشأن واني
 حاجوزك بنتي غصبن عن عنين المره القرشانة دي
 • عفيفى • اما انت راجل ما تحتشيش • تشتم اى ياراجل •
 • نفوس • تهيني يامدهول • تهيني قدام الغرب • والله العظيم ماني
 عتقك
- عبر الستار • اهينك واهين ابنك كمان • انا ماعدتش أخاف من حد
 (لنفسه) مانيش عارف القوة دي جات لي منين ؟
 • بليغ • يا عبد الستار افندي مافيش غير اني انسحب ونبقى
 تقابل بعدين
- عبر الستار • ما كنتش أحب إنك تشوف الفصل ده ياسى بليغ •
 أعذرني يا بني •
- عفيفى • خلي الأعداء تعمل بره • إتفضل ياسى بليغ من غير
 مطرود

نفوس • وسع ياسي بليغ • الله مايبلغك اللي انت عاوزه
عبد الستار • موش عاوز اسمع حد منكم يتكلم • انا هنا صاحب الأمر
والنهي

بليغ • معلمش يا عبد الستار افندي • نيق نتقابل مرّة تانيه
عبد الستار • (ذاهبا معه للباب) ده بيتك ومطرحك • إعرف ان
ده بيتك ومطرحك

بليغ • بس لحد هنا • لا والله خليك
عبد الستار • يستحيل • لازم أوصلك لحد باب السكه • اعرف ان ده
بيتك ومطرحك • (يخرج معه)

﴿المشهد الثامن عشر﴾

عفيفي • نفوس • ثم عبد الستار

عفيفي • أهو كده راح واتقورت عينه •

نفوس • في داهيه •

عفيفي • لكن مانيش عارف القوه دي جت لبويه منين بعد

ما كان يخاف مني ومنك زي الفار

نفوس • انا عارفه جت له الشجاعه دي منين (يدخل عبد الستار)

عبد الستار • جات لي منين • جات لي من اني مانيش عاوز ارمي بنتي

في ايد الفجرى اللي عمال يضطحك عليكم كلكم • ياما

سيبت لكم كثير • لكن علشان بنتي انا مستعد

غيفى • تفلق دماغى . طيب أما نشوف مين حايفلق دماغ الثاني
(لزوجته) اكسر عضمك (لأبنة) وأفلق دماغك •

﴿ المشهد التاسع عشر ﴾

الحاضرون • خليفة • ثم فرمات

خليفة • بلا قافيه نمرة ٢ جه
غيفى • فرحات بيه جه ، أهلا وسهلا . قل له يتفضل .
نفوس • أيوه قل له يتفضل .
عبد الستار • قل له يشرف . والله لأعمل معاه اللي عملتوه مع بليغ
(يخرج خليفة)
نفوس • تقدر والنبي ؟ أخذق عينك .
غيفى • أهو وقتها يعرف مين اللي حايفلق دماغ الثاني .
فرمات • (داخلا مع خليفة ثم يخرج خليفه) نهاركم سعيد •
نهار زي القشطه واللبن الحليب
غيفى • (يتقدم اليه عفيفي مساما) أهلا وسهلا بنسبي العزيز
(سرا) بس أوعى تنسى الجوازه بتاعى
فرمات • أبدا دنا بفتكر فيها ليل ونهار
نفوس • أهلا وسهلا بجوز بنتى • (يقبل فرحات يدها ثم يمد يده
لعبد الستار)
عبد الستار • حضرتك ما نتش عارف اني ماعرفكش ، وانه من قلة

الأدب والذوق إن واحد يسلم على واحد ما يعرفوش .

دنا في ييتك يابطل

• فرمات

ما تسألش فيه ياسي فرحات . حاكم سي عبد الستار

• نفوس

شر به وبعيد جاله النهارده اللي ما يسماش .

ايه لا سمح الله .

• فرمات

أصيب بالجنون .

• عفيفي

إذا كان الجنون معناه إني مانيش عاوز أقبلك في بيتي

• عبر الستار

ولا أشوف وشك فاعرف ياسيدي إني مجنون ، مجنون

وابن مجنون كان

جرى لك إيه ياسيدنا الافندي لا سمح الله .

• فرمات

جرى لي اللي بيجرى لكل أب شايف إن مراته وابنه

• عبر الستار

عاوزين ...

(تنادي) بنت ياهانم ؟ هانم . هانم

• نفوس

(من الخارج ومن بعيد) إيه ؟

• هانم

تمامي .

• نفوس

حاضر

• هانم

(لعبد الستار) برضو ياسي عبده لا بسك الشيخ ريحان .

• نفوس

صلي على النبي واهدي .

(لفرحات) أظن ياسي فرحات إن مكوثك في بيتي

• عبر الستار

طال قوي وبدي أشوف عرض اكتافك

- فرمات • أنا موش عارف بس ياسي عبد الستار زعلان عليّ ليه ؟
عفيفي • ما تسمعش كلامه دا راجل مجنون .

﴿ المشهد العشرون ﴾

الحاضرون • هانم

- نفوس • انت جيتي يا هانم . تعالى أما أقول لك (تتقدم نحوها
وتقول بصوت منخفض) اسمي . اقطعي البطيخه اللي
حضرتها للعشا وحطيتها في الطبق الكبير . واعملي
تلات فناجيل قهوه وخلي كل ده فوق . إحنا طالعين
دلوقت . واطلعي في الدور الفوقاني عند الجيران واطلعي
منهم الجونوغراف بتاعهم وحطيه في الفسحه
هانم • والجونوغراف دا ايه ياستي ؟
نفوس • ما نتيش فاهمه يابت . العده اللي بتتحدث لوحدها
هانم • آه . الفونوغراف . حاضر ياستي
نفوس • ياللا قوام ياللا (تخرج هانم) يافرحات بيه أوعى
تكون زعلان من الراجل ده . أنت في بيتك
ومطرحك والذي أنا مانيش عارفه إزاي أقول لك اني
منشرحه خالص بحضورك . شرفت بيتي يا جوز بنتي
فرمات • وهو حد يزعل من حماء ياحماتي ؟
عبد الستار • بقى بعد الكلام اللي قلته لك برضو عاوز تقعد . أما

- إنك واحد ما فيش في وشك دم
 فرمات • لا لا لا . أنا ما أسحش لك أبداً انك تقول كده .
 دي إهانه
- عفيفي • (يقول بشكل تمثيلي) اهانة يستحق عليها الموت
 الاحمر (لعبد الستار) ازاي ياراجل تشتم البهوات ؟
 عبر الستار • قلت لك انا ما اخافشي من حد . لازم الراجل ده
 يطلع بره
- عفيفي • وأنا باقولك ان البيه ده حايقعد هنا
 نفوس • موش حايقعد هنا في المندره دي . فشر . دا كمان
 حايطلع فوق في الدور الفوقاني يشرب القهوة . ويا كل
 بطيخ ويسمع الجونوغراف . أما انت تقعد هنا في المندره
 تهاتي لوحدك . إتفضل يا فرحات بيه إتفضل
- عفيفي • إتفضل يا نسيبي
 عبر الستار • (يقف امام الباب) يستحيل يطلع فوق
 عفيفي • باقولك إوع م السكه وسيب الباب
 عبر الستار • ما او عاشي ولا أسيبشي . أما أشوف حا تعمل في ايه ؟
 نفوس • إوعى م السكه باقول لك . أحسن ما يصحش
 عبر الستار • يستحيل أوعى . ياناس انتوا ناعمين والا ايه ؟ انتو
 ما فيش في قلبكم رحمه . دى بنتك يانفوسه . دي ضناك
 (لفرحات) انت ناسي انت مين ؟ (لهما) تجوزوها

ازاي ياناس للراجل ده . (لفرحات) دانت الواحد
 الواحد ينجل دانت من الجماعة اللي ما يقولوش
 لهم السلام عليكم . ياخي روح غور . (لعفيني) يا عفيني
 دي أختك من لحمك ومن دمك ياناس اتقوا ربكم .
 أروح فين ياناس . يا جماعة ياهو يا أهل الخير
 (لفرحات) اطلع من بيتي يا راجل . انت جاي تخرب
 عليّ (لعفيني) موش أنا اللي مريك يا عفيني . موش
 أنا أبوك . اخس عليك . أما تريبه شلق . أما مالکش
 أصل . أنت جيت لي منين يا واد ؟ حدش سمع ان أم
 تبني على بنتها . وان أخ يدبح أخته (يشمر ويتهايم
 للضرب) والله لوريكم والله لا خرق عنكم واعمل
 واسوى اللي لسه ما تعمل فيكم (بين كل كلمة وأخرى
 تقول له نفوسه اذا وجه لها الكلام)

نفوسه . • حاروح والّا لّا . (تتقدم اليه وهي ترتجف من الغيظ
 ثم تمد يدها نحوه)

عبر الستار . • (يبتعد بانقه من الباب) أديني وعيت . موش اني
 ابتعدت من الباب عشان خايف منكم . أبداً . إوعوا
 تصدقوا كده . اتفضلوا أطلعوا . لكن حاشو فوايه
 اللي حايجري لكم بعدين (يضحكون)

فرمات . • ما كنتش أظنك جبان كده يا حمايا !

- غفيفي • موش قلت لك انه مصاب بالجنون
• نفوس • موش قلنا لك لابس الشيوخ ربحان (يخرجون)

﴿ المشهر الحادي والعشرون ﴾

عبد الستار • ثم خليفة

- عبد الستار • (منفردا) كده يا عبد الستار تخاف منهم وتظاهر الجبن .
برضو أنت وعدت نفسك بكده • وبعدين ؟ ما هي
البننت بنتي وما حدش يقدر يجوزها غصب عني .
لكن الخوف والجبن اللي ربنا بليك بهم • يعني ليه
ياربني بس • أدبك قدرتي على الخناق والزعيق • ايمتي
يارب تقدرني على الضرب • يارب • يارب • بقي ياربني
ما فيش حد في البيت ده يحبني
خليفة • (داخلا) موش قلت لك إن ما حدش يحبك في البيت
ده غيري

- عبد الستار • خليفة • خليفة انت جيت في وقتك يا خليفة • سمعت
يا خليفة اللي قالوه • شفت يا خليفة اللي عملوه
خليفة • ما تخافشي ياسيدي • اللي خلقك ما ينساكش
عبد الستار • واعمل ايه يا خليفة ؟
خليفة • اتكل على ربك • وبلا قافيه عليّ
عبد الستار • صحيح أتكلم عليك ؟

- خليفة • أنا معاك دائماً على الحلوه والمره
- عبر الستار • ما بقاش لى غيرك ياخليفه • تعالى أما ابوسك ياخليفه
- خليفة • دا انت بلا قافيه سيمدى وتاج راسى (يتعانقان
ويقولان بالتبادل)
- عبر الستار • دا انت ابن البيت ياخليفه (يعانقه ويقبله)
- خليفة • دا انت بلا قافيه أبو الكل ياسيمدى (يعانقه ويقبله)
- عبر الستار • وانت ايدى اليمين ياخليفه (يعانقه ويقبله)
- خليفة • وانت صعبان على ياسيمدى (يعانقه ويقبله وعند ذلك
تكون الستار قد نزلت تماماً)

ستار

الفصل الثالث

نفس منظر الفصل الثاني

﴿ المشهور الأول ﴾

هانم • ثم عفيفي

هانم • (تدخل حامله قلة وتضعها بجوار الشباك) على الله تبرد
دي الدنيا حر قوي

عفيفي • (داخلا) انت هنا يا هانم ؟

هانم • عفيفي ! وازاي تسيب ضيفك فوق ؟

عفيفي • هاتي بوسه قبله

هانم • ياسلام (تندلل ولسكن عفيفي يأخذها بين ذراعيه

ويقبلها) لكن بس قول لي سييت فرحات ييه
فوق ليه ؟

عفيفي • هو اناسييته لوحده . دا قاعد مع امي . حماته .

هانم • يمكن قلق .

عفيفي • دول قاعدين يحكو لبعض حكايات ومتفرشين خالص

بس كنت عاوز أشوفك عشان مسأله صغيره
ومكسوف قوي أقولها لك

هانم • تنكسف • ني يا عفيفي . إخص عليك . ما كانش عشمي

فيك

• عفيفي • لا . ماهي المسئلة اتكررت وخايف تفتكري في حاجه

بطاله

قل لي بق ايه !

• عفيفي • اسكتي يا شيخه . انا موش عارف ايمتي احرم التيروده

انت خسرت فيه ؟

• عفيفي • والله انا مكسوف اقول لك اني خسرت واني مابقاش

معايلا ابيض ولا اسود . وادينني عاوز اخرج مع فرجات

في ساعة المغربيه دي وموش عارف اعمل ايه ؟ وانت

تعرفي كان من يوم مسأله صاحبي اللي قعد يطالبني

بالريال اللي كنت استلفته منه مابقيتش قادر اني استلف

من حد ابدا خصوصا واني عارف انك قبضت الماهيه

النهارده

وعاوز كام ياروحي ؟

ولو شلن . انا مامعيش العمى

طب هات قبله كان بوسه .

خدي ياروحي . (يقبلها)

• عفيفي • خدياسيدي خد . دنا كلي لك . فلوسي وروحي وجسمي

وعقلي . دا انت سيدي . وحياة النبي انت سيدي .

• عفيفي • الله يبارك لي فيك ياهانم . والله مافيش حد في البيت

- بيفرج ضيقتي غيرك .
- هانم .
- عفيفي .
- دا انت ياسيدي الخير والبركه .
- بس انا خايف قوي ياهانم الراجل ما يرضاش يحوز اختي
- لفرحات يه
- هانم .
- يا عفيفي . انا سمعت حاجه غريبه قوي . قال انت عاوز تجوز
- فرحات لاختك قال علشان يسعى لك في جوازة بنت
- واحديه
- عفيفي .
- هانم .
- عفيفي .
- دا كلام فارغ . مين اللي قال كده ؟
- العصفور
- (بغضب) انت بتقولي لي كده علشان أم خمسة اللي
- اديتهاي ولا ايه ؟
- هانم .
- إخص عليك يا عفوفه . أنا خايفه ياروحي تسبيني
- وتنساني .
- عفيفي .
- أنا أسيبك ؟ برضو كده . هو أنا مانيش ابن أصل
- والا ايه خدي ياستي أم خمسة بتاعتك خدي . (يمد يده
- بالخمس قروش)
- هانم .
- (تدفع يده الى جيبه) والله العظيم لتأخذها . إخص
- عليك . بقي يعني بتعمل كده عشان بحبك وخايفه
- عليك ؟
- عفيفي .
- خايفه عليّ يعني تقومي تهينيني . دا يصح ؟

- هانم . خد يا عفوفه . خد يا حبيبي .
 • عففي . ما خدش أم خمسة أبدا .
 • هانم . ليه بس ؟
 • عففي . أنا حلفت اني ما خدش أم خمسة . اذا كانت عشرة
 صاغ معلش .
 • هانم . طيب خد ياسيدي خد (تناوله خمسة قروش أخرى)
 • عففي . مرسى . يلا بقى روجي شوفي الكلاب أحسن
 يكونوا جعانيين والا عطشانيين ولما أطلع أنا كان
 أقابل نسيبي العزيز (يخرجان)

﴿ المشهد الثانى ﴾

محمد • بليغ

- (خارج المنزل وراء الشباك المطل على الحاره)
 (تدخل جميله بعد قليل وتغلق الباب وراءها ثم تقف
 بجوار الشباك المطل على الحاره ملتفتة من حين لآخر
 الى الباب المغلق)
 • محمد . ياساتر يارب . أهو الميعاد قرب . بس ما يجيش حد
 علينا . يارب جعلت أموري بين ايديك .
 • بليغ . (يسمع صوت بليغ من وراء الشباك) جميله أديني
 جيت في الميعاد .

• حميد . بشوئش . بشوئش خالص أحسن حد يسمعننا . أمي وأبوي وأخويا والجدع اللي اسمه فرحات قاعدين فوق وبعدين ما يحصل شي طيب .

• بلبيغ . أنا مسرور خالص اللي شفتك النهارده . يا حبيبتي . انت ما تقدرش تقدرني قد ايه أنا مبسوط . دي الساعه دي اللي بتمناها طول عمري .

• حميد . وأنا كان يا حبيبي ما أقدرش أقولك اللي بحس بيه في قلبي من الحب والفرح . ربنا يعلم قد ايه أنا بفكر فيك ليلى ونهاري . انت يا حبيبي دايمًا قدام عيني في كل حته . إن أكلت والا شربت اقعد أفكر فيك وان نمت ألاقى طيفك في المنام أنت حياتي . أنت وجودي . أنت الدنيا كلها باللي فيها من هنا وسرور .

• بلبيغ . أنا موش قادر اعبر عن فرحي . أدبني قلت اللي أنا عاوزه . الحمد لله يا جميله اللي بتحبيني للدرجه دي . الحمد لله ياستي . الحمد لله يا حبيبتي

• حميد . لكن أنت لابس اسود في اسود ليه ؟

• بلبيغ . أنت ما بلفكيش الخبر ؟

• حميد . لا .

• بلبيغ . عمي مات امبارح ودفناه النهار ده الصبح

• حميد . مسكين يا بلبيغ . موش كفايه إنك بتشوف الذل في

- حيي • لما كان ربنا يبليك بموت عمك .
- بليغ • واعمل ايه ياسقي • اعمل ايه • لكن موت عمي ده فيه الحزن والسرور
- محمد • الحزن والسرور ؟ وازاي بقى ؟
- بليغ • لانه مات ولا سابشي عيال • وانا اللي ورثته • وبقى عندي ميت فدان وربعمائة ٤٠٠ جنيه في البنك • وبالطبع رايح أقدر أجوزك غصب عن عنين أمك وأخوك
- محمد • صحيح يا بليغ رايح تقدر تجوزني ؟ يعني أي ترضى ؟
- بليغ • ما ترضاش ليه اذا كنت رايح أدفع مهر أكثر من فرحات ؟ واذا حييت كان اكتب لها كام فدان باسمها •
- محمد • يا حبيبي يا بليغ يا حبيبي • الفرح جالنا ياروحي • الحمد لله •
- بليغ • ما هو اللي يصبر يا حبيبي ينال مراده •
- محمد • حقه يا بليغ ياما شفنا من أخويا وأمي • دوقنا المر يا حبيبي • لكن أهو ربنا فرجها وزى ما بيقول المثل • أصبر تنول المرام
- بليغ • موش كده • دنا كنت أقعد ابكي طول الليل • وبالنهار أروح الديوان وما أعرفش اشتغل • وكفايه الالهانات اللي أخذتها من أخوك وأمك هنا في بيتك • لكن استحملت كل ده عشان خاطر عيونك • عيونك السود •

- وأهـو ربنا فرجها وزي ما قلت أصبر تنول المرام
 . محمد . ويا ترى أبويا يعرف المسئلة ؟
- أمال . وشيع الجنازه النهار ده الصبح معايا
 . بليغ . ورايح يكلم أمي وأخويا ؟
- أمال . لكن أنا رتبت له المسأله ونصحته بأنه ينتهز
 . بليغ . الفرص أحسن بعدين نخسر كل حاجه ونخرج من المولد
 بلا حمص
- عملت طيب يا حبيبي
 . محمد . هات ايدك لما أبوسها . (تعطيه يدها فيقبلها ثم يقبلها
 . بليغ . من خدها فتعانقه ويمكثان هنيهة ثم يسمعان صوت
 عفيفي من الحوش فيقفان)
- (من الخارج) يا لالا بنا نقعد في المندره شويه قبل
 ما نخرج
 . عفيفي . فرمات . أنا مستعجل شويه
- بس اسمع الكلام
 . عفيفي . إجري يا بليغ إجري بالمشوار . دا عفيفي وفرحات
- وحا تعمل ايه
 . بليغ . محمد . (بعد تردد) موش حا قدر أطلع أحسن بعدين أقابلهم
 في الباب . أقول لك . حاستخي ورا الستاره دي
- طب هاتي بوسه قبل ماروح
 . بليغ .

محمد . . . خد . دانت طماع . (يذهب وتدخل خلف الستاره)

﴿ المشهد الثالث ﴾

محمد (خلف الستار) فرمات . عفيفي . ثم فليف

عفيفي . أدخل ياعم أدخل . دهده ! اللببه موش مولعه .
ياهاشم . ياخليفه ياخليفه . (يصفق)

فليف . (من الخارج) نعم

عفيفي . أنت يا راجل ما ولعتش اللببه ؟

فليف . (داخلا) ما هو بلا قافيه ما كوتش عارف انك حاتقعد
شويه في المندره

عفيفي . إخلص قوام

فليف . (يبحث في ملابسه) ما نيش لاقى كبريت

عفيفي . جاتك داهيه في وشك (يناوله علبة كبريت يخرجها

من جيبه فيشعل خليفه اللببه ثم يخرج)

فرمات . انت دائماً قاسي على الراجل المسكين ده

عفيفي . ما تقولشي كده يا شيخ . جاته سكين . تعرف دك

النهار عمل ايه بعد ما طلعتنا فوق ؟ دخل آل يعزي عبد

الستار ويحضنه ويبوسه .

فرمات . معناها الراجل ده ضدنا ؟

عفيفي . أمال .

- **فرمات** . يعني لازم أديله انا راخر فوق دماغه بعد ما اجوز أختك .
- **عفيفي** . وقبل ما تجوزها كان . من دلوقت ما عليك الا انك تسفخ له
- **فرمات** . وانا خير المسفخين ياسيدي . لكن بس قول لي . أبوك ده موش عاوز يجوزني لبنته ليه ؟ مايمكنشي يعني نعمل حيله عليه ونخليه يرضى .
- **عفيفي** . ابويا دامن الجماعة اللي مايجوش الا بالشدة فماتخافشي منه
- **فرمات** . ادبك عارف إن ماكونتش تجوزني اختك عمرك ماانت مجوز بنت عزيز ييه
- **عفيفي** . ويعني عزيز ييه حايضي يديني بنته ؟
- **فرمات** . عزيز ييه . دا راجل مغفل . موش زي ابوك راجل واعى . دنا امبارح لعبت عليه حته ملعوب من الدرجة الأولى
- **عفيفي** . ازاي بقى ؟
- **فرمات** . تعرف ورق الاعلانات اللي زي ورق البنكنوت ؟
- **عفيفي** . آه .
- **فرمات** . خلितه صرف لي منهم ورقه بعشره جنيه . وأديته الورقه ؟
- **عفيفي** . ياشيخ !!
- **فرمات** . وحياء راس أبوك . نتشت منه العشره جنيه . واديته الورقه .

- عفيفي • وبعدين لما يعرفها ؟
- فرمات • يستحيل . لانه دايمًا يحوش الورق ابو عشره جنيه .
- عفيفي • ولما يعرفوها في البنك ؟
- فرمات • هو بيودي فلوسه البنك . لا ياشيخ دايجوشهم في البيت عنده . دنا عملتها فيه يجي خمس ست مرات .
- عفيفي • والله خايف عليك ياشيخ لتقع .
- فرمات • لا . والله خايف عليك انك ما تجوزشي بنته .
- عفيفي • إزاي بقي ؟
- فرمات • عشان ان ابوك يستحكم في ارادتك .
- عفيفي • وان كان بكره الصبح نكتب الكتاب ؟
- فرمات • يكون بكره المغرب كتب كتابك على بنت عزيزيه وهو كذلك .
- عفيفي • تعرف يا عفيفي انا كنت عاوز أجوز بنت عزيزيه ، ولكن فضلتك عني لانك صاحبي وحبيبي من زمان وكان عشان سبب تاني .
- عفيفي • وايه هو السبب ده ؟
- فرمات • السبب اني ، ولا مؤاخذه يعني في الكلمه دي ، أحب اختك كثير والله يا اخي اني احبها من يوم ماشفتها من اول مرة .
- عفيفي • وايمتى حصل ده ؟

فرمات . من مدة شهرين . كنت جيت أزورك زي العاده
وكانت هي داخله مع الست الوالده . فلما شفتها ارتعش
قلي وحببتها حب طاهر شريف . وعشان كده طلبت
ايدها منك . وهو دا السبب اللي خلاني ماخذتش بنت
عزيز بيه بعد ما كنا حانتفق خلاص . فاعتقد يا أخي إن
عزيز بيه راجل تمام وان بيته بيت أدب

- عفيفي • مؤكد . والدليل انك كنت عاوز تجوز بنته .
- فرمات • وانا حتى سمعت إن في نيته إنه يشتري أوتوموبيل .
- عفيفي • ياسلام ؟
- فرمات • بالطبع بكره تنفسح في الاوتوموبيل مع الست .
- عفيفي • طبعا . بوم أروح الجزيره وبوم شبرا وبوم مصر الجديده
وبوم العباسيه . دي حتمبق عيشه لغنه قوي .
- فرمات • وكمان زي ماقلت لك . الراجل عزيز بيه . راجل مغفل
وتقدر كل يوم والثاني تضحك عليه وتأخذ لك منه كام
قرش

- عفيفي • تعرف بعد ما اعمل كده وأحوش كام قرش أعمل بهم ايه؟
- فرمات • تشتري لك كام فدان
- عفيفي • لا ياشيخ . ألف جوق واشتغل في التمثيل بحق وحقيق
- فرمات • صحيح دنا نسيت . دانت مشهور قوي في التمثيل
- عفيفي • موش قوي .

فرمات • موش قوي ازاي؟ دنا ياشيخ بسمع في القهوة ومن اصحابي اسمك تقولشي سلامه حجازي الثاني

عفيفي • دا بس من لطفك

فرمات • لا • لا • يا أخي • الحق انت مشهور قوي خصوصا في نوع المحزن

عفيفي • لا • والكوميدي كان • وطالع في نحي اني ألف روايات كان؟

فرمات • عشان ماتكسب من وراها؟

عفيفي • لا ياشيخ (بشكل تمثيلي) بل في سبيل الفن الذي نخدمه طول الدهر:

فرمات • شيء جميل • أهو دا المنتظر فيك.

عفيفي • وموش بس رايح ألف جوق؟ لا وانا برضو ان شاء الله لما احوش كام قرش من وراقفا عزيزو بيه راح افتح جورنال.

فرمات • جورنال؟

عفيفي • امال • جورنال برضو اجعله في سبيل الفن

فرمات • دا انت ظاهر لي انك من الشبان اللي تفتخر بيهم الشبيبه

عفيفي • دا بس من ذوقك وظرفك وادبك .

فرمات • لا والله ياسي عفيفي انت الحق مشهور قوي بين الناس .

تعرف امبارح لما كنا ماشيين في السكة كانوا يقولوايه

الأتنين الافنديه اللي كانوا ماشيين ورانا

عفيفي • لا ما سمعتش •

فرمات • واحد منهم قال للتاني ما تعرفشي مين دول ! آم التاني

قال له لا • آم قال الأول دا عفيفي بيك الممثل الهائل

العبقري استاذ فن التمثيل من غواة العاصمة • والتاني

قال دا فرحات بيه الشاعر الهائل الذي طفق الخافقين

ذكره وصار بين الانام خبره وأمره •

عفيفي • صحيح يافرحات بيه انت شاعر هائل • وصحيح بكره

تبقى احسن من امريء القيس تمام • دانا ياشيخ لما قرئت

القصيدة اللي نشرتها في (الكوكب) بقيت من

سروري مدهوش مانيش عارف اعمال ايه

فرمات • دا برضو من ذوقك ولطفك

عفيفي • انت ما تحبش دائما تفتخر • التواضع شيمة الكبراء

وانتم من النبلاء •

فرمات • ياسلام (ينظر الى ساعته) ياللا بنا بقي أحسن الوقت

راح

عفيفي • والله يافرحات انت مشهور خالص وانا ازاى نسيت

المسألة دي •

فرمات • تعرف لو كان معايا جورنال (الكوكب) لكنت

وريتك القصيده اللي ابتدأتها بالغزل وانتهيت فيها

بالمدح والفخر .

- عفيفي . دانا كل يوم باقرا ديوانك يا شيخ
- فرمات . داما باقش فاضل منه ولا نسخه .
- عفيفي . بالطبع .
- فرمات . أما مسئلة الديوان دي غريبه قوي . دنا مره بعته لواحد بيه آم ماوضيش يا خده . والله وحياتك وبعث له جواب سبيت له فيه تمام
- عفيفي . عملت طيب
- فرمات . وتاني يوم واكتب لك مقالة في جورنال (الكوكب) لعنت لك فيها خاشه
- عفيفي . براقو . براقو
- فرمات . نعمل ايه يا فندم في الناس دي اللي ما بتفهمش
- عفيفي . أهو ما ينفعش معاهم الا كده
- فرمات . معلوم
- عفيفي . تعرف بكره لما أعمل الجورنال لازم أعمل زيك في البهوات اللي راح يردوه . أطلع دينهم . أفضل أسب فيهم في الجورنال لما أقول بس
- فرمات . وأنا معاك يا بطل . بس يا للا بنا نخرج أحسن الوقت راح
- عفيفي . أنا كمان طالع معاك في مشوار صغير قوي وبعدين

- رايح أرجع
 فرمات • وهو كذلك
 عفيفي • رايح أرجع حالا علشان العب لك ملعوبي وتبقى المسألة
 تمام
 فرمات • شيء جميل يا للابنا يالالا (يخرجان)

المشهد الرابع

محمد ثم خليفه

- محمد • (تخرج من مخبأها وهي صفراء الوجه وتجلس على
 كرسي وتبكي)
 خليفه • (داخلا) ست جميله هنا؟ دنا كنت داخل أظفي اللعبه
 طيب وبلا قافيه كنت فين؟
 محمد • كنت فين؟ اسكت يا خليفه اسكت
 خليفه • بتعيطي؟ ازاي؟ ست الكل بتعيط. ليه ياستي؟
 ما تقطعيش قلبي يا ختي. أنت نسيتي اني زي أبوك.
 موش أنا اللي مرييك؟
 محمد • اسكت. اسكت. ما كنتش أظن كده يا خليفه
 خليفه • بلا قافيه. وايه اللي جرى بس؟
 محمد • كنت في المندره هنا. وبعدين جيت أخرج قمت
 لقيت عفيفي وفرحات جاينين. قمت استخيت ورا



المرحوم محمد بك تيمور

طالب حقوق بفرنسا

المنظمة السلفية بمصر



الستاره . وبعدین سمعت اللي قالوه . آه يا خليفه لو كنت

سامع . آه لو كنت سامع

خليفه . عارف عارف اللي قالوه .

محمد . ازاي ؟

خليفه . سمعت أنت ايه ؟

محمد . ما كنتش أظن ان أخويا واحد ساقط بالشكل ده .

عاوز يبيعني ويشتريني . عاوز يبيعني لراجل نصاب
ينصب على الناس

خليفه . أخص عليك يا عفيفي أما انك بلا قافيه واد ابن كلب

صحيح .

محمد . مسكين أبويا يا خليفه . والنبي مسكين . مسكين

خالص . أنا عارفه ليه ربنا وقعته في ايد الجماعه دول

خليفه . ربك معاك يا بنتي . واللي ربنا معاه ما يخسرشي أبداً

محمد . (تهم واقفة) تعرف يا خليفه لو قاموا كلهم وجم يموتوني

يستحيل أجوز فرحات أبداً . سامع . . . لكن خليك

معانا . مسكين أبويا وقلبه زي الريشه تنفخه يطير

خليفه . (يضحك) ما هو بلا قافيه ما حدش يعرفه غيري

محمد . ايدك على ايدي يا خليفه

خليفه . ما تخافيش

﴿ الشهر الخامس ﴾

محمد • خليفة • نفوس • ثم عبد الستار

- نفوس • ديهده ياسي خليفة . قاعد تضرب محدث مع جميله في المندره ومولع اللمنه . ما نتش عارف ان الجاز غالي •
- هو جرى لك ايه في عقلك ياراجل ؟
- محمد • يامّا دا كان أخويا وفرحات افندي هنا .
- نفوس • فرحات يه خطيبك ؟
- محمد • خطيبي ؟ فشر .
- نفوس • فشر ؟ انت اتخطي في عقلك يا بنت
- خليفة • بقى هو ياست أم عفيفى بلا قافيه دايمًا كده ما نتش
- عاوزه حد يقول بم
- نفوس • وأنت مالك ياراجل • اخرج بره • روح شوف شغلك •
- خليفة • وحياة النبي حرام عليك ياست أم عفيفى
- محمد • معلوم حرام عليك • تجوزيني الراجل النصاب
- نفوس • مين يا بنت اللي فتح عينك وخلاكي تتكلمي الكلام ده
- خليفة • ياست أم عفيفى هدي اخلاقك
- نفوس • وحياة النبي ان كنت موش حاتخرج حالا . . .
- عبد الستار • (داخلا) جرى ايه ؟ الزعيق ده ليه ؟
- نفوس • أنت كمان عاوز لك علقه والا ايه ؟ أنت نسيت اللي

عملته امبارح

عبر الستار • موش قصدي • بس شايفك كده زعلانه وعماله تزعقي
زي اللي عليها زار

نفوس • ما ازعقشي ازاي • لما أشوف البنات اللي لسه زي
الكتكوت اللي ما طلعتشي من البيضة عماله تفتح
في عنيا وتقول لي آل فشر انها تجوز فرحات يه
عبر الستار • أنت قلت كده يا جميله ؟

جميله • معلوم قلت كده • وأقول كمان كده طول ماني شايفه
إن اخويا عاوز يبيعني للراجل ده

عبر الستار • إزاي ده ؟

جميله • أنا شفت بعيني وسمعت بودني ما حدش قال لي

نفوس • شفت بعينك ايه يا دلعدى ؟

عبر الستار • ايه يا جميله اللي شفنيه ؟

جميله • معلوم شفت بعيني • كنت هنا في الاوده • وبعدين

دخل على أخويا وفرحات • قمت استخبيت ورا الستاره
وسمعت كل اللي قالوه

نفوس • وقالوا ايه ياروحي ؟

جميله • قعد فرحات يقول لاخويا • ان ما جوزنيش له

مش حي جوزة لبنات واحد اسمه عزيز بك

عبر الستار • ما هو الكلام ده اللي كنت بقوله

- نفوس • موش تستني ياراجل
عبد الستار • حاضر أديني استنيت
نفوس • وبعدين يا جميله ؟
عبد • وقعد فرحات يقول لعفيني انه نصب على عزيز بيه واداله
ورقه من نوع الاعلانات زي ورق البنكنوت
وأخذ منه عشر جنيه فكه • سامعه يا ماما • أنا أبدأ
ما أجوزشي راجل نصاب زي ده • وأظن يا ماما انك
ما ترضيش أنت كمان .
عبد الستار • خصوصاً بعد ما تعرف أمك الحاله الجديده اللي
حاصصل لبليغ افندي
نفوس • حاله ايه ياسي عبد الستار ؟
عبد الستار • بليغ افندي بقي صاحب ثروه
نفوس • (مندهشه) وازاي بقي ؟
عبد الستار • عمه مات امبارح
نفوس • وعمه دامين في البلاد يا عبده ؟
فليف • بلا قافيه راجل مشهور قوي
نفوس • موش تسكت يا راجل وتفسد
عبد الستار • سبحان الله يا خليفه جري ايه ؟ (لنفوسه) داعمه راجل
عنده ميت فدان ويحي ٤٠٠ جنيه في البنك ومالوش
حد يورثه غير بليغ

- نفوس • صحيح يا عبده الكلام اللي بتقوله ؟
- عبر السنار • وحياة راس أبوك كلام جد
- نفوس • ويعني صحيح بليغ أغنى من فرحات ؟
- عبر السنار • يا شيخه اعقلي واعرفي ان فرحات داراجل بطل ولا
حلتوش حاجه ابداً
- محميد • وحياتك ياما انه راجل بطل
- خليف • والله العظيم دا بلاقافيه راجل ما يساويش بصله
- نفوس • أنت موش حاتنسد ياراجل ؟
- عبر السنار • ده من بتوع الازبكية اللي يمشوا ورا أولاد الذوات •
- نفوس • وبليغ بقى غنى قوي ؟
- عبر السنار • خمسين جنيه شهرى • وموش ناوى يعمل الزفه بالطبل
البلدى زي فرحات ؟ لا أبداً • بالمزيكه الميرى
- خليف • دا بلاقافيه مافيش زيه في البلد أبداً
- نفوس • طب ياخويا وعمه مات صحيح ؟
- عبر السنار • ودفته النهار ده الصبح
- نفوس • (تحتد) بنت يا جميله ماتتتش مجوزه الا بليغ
- عبر السنار • الله يخليك لنا يام عفيفي • والا انت صحيح ام حنونه
ما تمشيش الاورا الخير لبنتك • الله يخليكي يام عفيفي •
- خليف • الله يطول عمرك ياست • وبلا قافيه الله يزيدك من
نعيمه •

نفوس • بس قول لي يا عبده . أعمل ايه في الواد عفيفي لو طلع خلقه ؟

عبر الستار • صحيح يام عفيفي • أقول لك . طلعي انت كمان خلقك عليه ووريني كده همتك معاه .

نفوس • وان زعق فيّ وخضني ؟

عبر الستار • ماشاء الله تخافي من طفل صغير زي ده . انت نسييتي انك مشهوره بالبأس والاقدام . وان ليّ ثقه كبيره فيكي ورايح اسيب لك هاذها المسئله دى تعملي فيها اللي انت عاوزاه .

فلبس • بلا قافيه ماتيچوا نخط ادينا في ادينا بعض . انتم نسيتم إن الكتره تغلب الشجاعه

نفوس • صحيح الكتره تغلب الشجاعه . والله صدقت في كده يامضروب على قلبك .

عبر الستار • ودلوقت حيث اني أصبحت مطمئن البال وحيث اني اصطلحت مع زوجتي المحبوه أما اطلع لحد الفكهم اني اشتري لكم حاجه

نفوس • أنا نفسي في اليوسففندي .

عبر الستار • أيوه . والله أنا كمان نفسي فيه . لازم أروح أجيب لك منه .

نفوس • وليه تتعب روحك ماتدي للبغل يروح يشتري ؟

خليفة • لا ياستي ما أقدرش اخرج . بلا قافيه لسه ما كنتشش
للـكـلاب

عبر السمار • معلش ياخليفه . روح اكنس لهم . خصوصاً واننا موش
عاوزين نزل عفيفي الليله دي . أديني رايح أنا وبعد
شويه ان شاء الله اكون عندكم (يقترب من زوجته)
أما أخذلى بوسه بقى دي ليلة الهنا دي (يقبلها ويخرج)

﴿ المشهر السادس ﴾

الحاضرون • ماعدا عبر السمار

نفوس • شوفي يا بنتي الواد عفيفي مايختشيش على عرضه يعمل
كده . والنبي ما كنتش ابدأ أظن ان قلبه اسود .

جميد • انا ما كانشي عشمي فيه كده ابدأ يا ما .

خليفة • شوفي أما أقول لك ياست أم عفيفي . بقى الحقيقة إن

عفيفي موش واد بطال لكن دابس فرحات ضحك

عليه . وفرحات ده استعنت عليه بصباغ الليمون واد

ابن كلب مرازي من اللى يقتلوا في الضهر ولا يخافوش .

نفوس • انت ياخليفه بتداخل في اللى مالكش فيه ليه ؟ موش

تروح تكنس للكلاب .

خليفة • إحنا بلا قافيه موش قلنا الكتره تغلب الشجاعه .

نفوس • وحياة أبوك ياسى خليفه تريحنا شويه ولا تداخلشى في

أمور العيلة

- فليف . حاضر بس بلا قافيه
 نفوس . (مقاطعة) بلا قافيه بلا زفت مسيخ فوق دماغك .
 اخرج بقي
 فليف . حاضر (يخرج)

﴿ المشهد السابع ﴾

نفوس . محمد

- نفوس . اوع يا حبيبتى يا بنتى يخطر ببالك اننى أجوزك الواد بتاع
 الازبكيه ده . أبداً خصوصاً وان جوزك بليغ يمه
 بكره يبسطك ويشوف كيفك . يجب لك فرد الرز
 وأردب القمح والفراخ والحمام واللحم كل يوم ست
 أرطال وينتفك خالص . موش بتقولوا انه ورت ؟
 موش كده والا آيه يا جميله ؟
 محمد . انا عارفه يا ما . أبويا يقول كده . ولازم يكون صادق
 وبكره نشوف .
 نفوس . معلوم . بكره نشوف الخير والسعد على ايدين بليغ ...
 ربنا يخليك يا بليغ ويطول عمرك ويزيد في خيرك
 ويصبحك أغنى الأغنيا ويديك المراتب العليا . يا بليغ
 يا جوز بنتي خد من قلبي وصر .

﴿ المشهد الثامن ﴾

نفوسه • حمیده • عقیقی

عقیقی • (داخلا) بلیغ جوز بنتک ؟ یعنی ایه الکلام ده یاست
نفوسه !!

نفوسه • دی دعوه صالحه یابنی .

عقیقی • عاوزه تجوزی بنتک لبلیغ ؟

نفوسه • دا قال یابنی عمه مات وورث فیه .

عقیقی • (یصرخ) ایه الکلام الفارغ ده الی مالوش اصل ولا
فصل . لازم جمیله تجوز فرحات .

حمیده • (تصرخ) یستحیل انی اجوزه . سامع کلای . انا
مانیش تحت أمر حد .

عقیقی • بتو لک انک رایحه تجوزیه غصب عن عینک وعین
أبوك وامک .

حمیده • أبدا ما اجوزوش . انت فاهم انی مانیش عارفه الی
كنت بتقوله فی المندره هنا لما دخلت معاه . انا كنت
مستخبیه ورا الستاره دی وسمعت کل حاجه . برضو
یصح یاخویا انک تجوزنی لراجل نصاب ؟

عقیقی • نصاب ؟

حمیده • آیوه نصاب . انت نسیت قصه عزیز بیه والا ایه ؟

عقیقی • (متضایقا) أخرجی .

- نفوس • يابني هديّ اخلاقك .
- عفيفي • (صارخا) اخرجني انت كمان ياوليه أحسن بعدين
مايحصلاشي طيب
- نفوس • بس يابني قلبي عليك .
- عفيفي • اللي قلبه على . يسمع كلامي . موش يبجح لي زي البنّت
الصغيره دي
- محمد • انا موش يبجح لحد . . . انا موش عاوزه اجوز اللي
يخيب بختي . سامع والا . لا ؟
- عفيفي • (مهتداً) وانت حاتسكتي والا . لا ؟
- محمد • انا موش حاسكت بس . أديني سايبالك المندره وطالعه
في اودتي عشان ماسمش كلامك ولا اشوف وشك .
- عفيفي • (دافعا ايها الى الباب) برآ ياللا برآ اطلعي . اما بنت
صحيح قليلة الألب ياللا (تخرج جميله)

﴿ المشهر التاسع ﴾

عفيفي • نفوس .

- عفيفي • كويس قوي ياما . كويس خالص . داشيء جميل جداً .
- نفوس • ما هو يابني بس . . .
- عفيفي • بس ايه . وبتاع ايه . . . دانتو كلكم مابقاش في وشكم
دم . وحضرتك كان اللي بنقول . . . إنها عاقله وتفهم

كل حاجه لقيتك من اللي ينضحك عليهم . بقى ياشيخه
ما تحتشيش على شييتك إن واحد أهبل زي ابويا
يضحك عليك

نفوس • ده بيقول يابني إن فرحات قال من الجماعه اللي استغفر
الله العظيم كده وكده . وبيقول إن بليغ ورث في عمه
وحايعمل لجليله زفه بالمزيكه الميري .

عقبى • (يضحك) ما شاء الله . ما شاء الله . بقى يصح برضو
إنك تسمعي كلام الراجل اللي ما عندوش أدب ولا تربيه .
انت نسيتي أعماله مع هانم ؟

نفوس • يابني ممكن سمعت غايط

عقبى • وان كنت تشوفي بعينك ؟

نفوس • أصدقك يابني في كل حاجه .

عقبى • وتجوزي فرحات لجليله ؟

نفوس • طبعا

عقبى • (يصفق بيديه) ياهانم . ياهانم

هانم • (من الخارج) نعم .

عقبى • تعالى هنا (انفوسه) هو ابويا فين ؟

نفوس • راح يشتري فاكهه وجاي .

عقبى • يعني جاي قوام ؟

نفوس • حالا .

﴿ الشهر العاشر ﴾

عفيفي . نفوس . هانم

- هانم (داخلة) نعم ياسيدي .
- عفيفي شوفي ياهانم العجايب . عمر كيش سمعتي في حياتك
 إن واحده ست من كرام الستات زي أمي تسمع كلام
 واحد بتاع نسوان زي أبويا ؟
- هانم واحده زي ستي تسمع كلام زي سيدي ؟ ومين يقول
 الكلام ده ؟
- عفيفي أنا ... !
- هانم لا ياسيدي لا . لا سمح الله . ما تقولشي كده . انت
 بتعلم والا ايه ؟
- عفيفي وحياة راس أبويا ياهانم . أنا اللي بأقول الكلام ده
- هانم ياسي عفيفي ما تقولشي كده . أحسن الناس تقول عليك
 انك بعد الشر مجنون والا عبيط
- عفيفي أهو دا اللي حصل ياهانم . قل ستك العاقلة دي تقول
 وتصدق كمان أن بليغ قال عمه مات وورث فيه . وقال
 حايعمل زفه بالمزيكة الميري الجميله
- هانم ستي قالت الكلام ده ؟ ستي يطلع من بقها الشريف
 الكلام ده . ستي ينطق لسانها الخلو اللي زي السكر

بحاجه زي دي ؟ انا ما اصدقش .

وان كان كده ياهانم ؟

• عفيفي

ما اصدقشي أبداً . . . من حق ياستى حصل كده ؟

• هانم

أنا عارفه ياهانم أهو سيدك عبد الستار اللي كان

• نفوس

بيقول كده .

وهو ياستى يصح انك تسمعي كلام سيدي ؟ هو

• هانم

دا يصح ؟

وقال ياهانم موش مصدقه ان ابويا بتاع نسوان

• عفيفي

(تضحك ضحكه نسائية) موش بتاع نسوان ؟ (تضحك)

• هانم

والله مسكينه ياستي . والنبي مسكينه

بتقولي ايه ياهانم !

• نفوس

ما بقولشي حاجه كبيره . بس ان سيدي عبد الستار

• هانم

له قلب رقيق قوي ما يستحملشى نار الحب

بتقولي ايه يابت ؟

• نفوس

بأقول اللي قلته ياستي . والنبي ياستى أنت صحيح

• هانم

مسكينه . مستأمنه . وماتيش عارفه ايه اللي بيعمله

في السر . داله حكايات وقصص تملا كتب ودفاتر . .

ولا قصة عنتر وأبو زيد

إحكيها ياهانم إحكيها

• عفيفي

تعرفي بياعة الطورثي اللي بتقعد على راس الشارع ؟

• هانم

- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي بتاعة الترمس اللي بتفوت ساعة الظهر به ؟
- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي مرات السقا اللي بتجيب الميه ؟
- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي أم حسين اللي عملت صحتك قوي
- نفوس . آه . . . ! المره العفشه المعفنه اللي ما تساويش ملهم خرده
- هانم . هي بعينها . وتعرفي كعب الخير جارية الجيران ؟
- نفوس . السوده الكوده اللي بتخوف العيال في السكه
- هانم . بعينها ياستي . وتعرفي المره الصعيديه الزباله اللي بتشيل القرف فوق دماغها
- نفوس . أجرن ريمحتك ياسي عبد الستار ما كانتش تنطاق .
- هانم . وتعرفي ؟ . . . وتعرفي اقول ايه واعيد ايه ما هم كثير قوي
- نفوس . وفيه غيرهم كان ؟
- هانم . كان وكان . وانت عامله زي الشيخه . تقولي شي ياستي
- بلا قافيه كنت خارصه وعامية ؟
- نفوس . أديني رايحه افتح واسمع . والله ماهو خالص من ايدي
- ابدا . قولي لي ايه اللي عمله معاك انت ؟
- هانم . انا ماليش ذنب ابدا . . . وتعرفي ياستي ان ما كنتش
- حمرت له عيني دا كان لا سمح الله عمل . . . !

نفس . مسكينه ياهانم . وانا الى ظلمتك يابنتي وكنت عاوزه
أطردك .

هانم . ماهو دايم كده البري مظلوم ياستي .
عفيفي . شوفي ياهانم . انا شايف إن ستك برضو موش مصدقه
تمام . وعشان تقنعها عاوزين انها تستخبي ورا الستاره
معايا وانت تقعدى تغازليه عشان تشوف الست بعينها
الى موش عاوزه تصدقه

هانم . بس ماترعلش ياستى لو كنت اتعدى الحدود شويه
نفس . ابدأ . اعملي اللي انت عاوزاه عشان ماشوف ابن الهرمه
ده بيخوني ازاي .

هانم . طيب والله ياستى لأوريك بعينك حاجات ماتشوفهاش
ولا في التياترو . وبعدها تبقى تعملي اللي انت عاوزاه
نفس . وانا اخرق عينه وانتف دقنه وانزل عليه بالشبشب لما
اقول بس

عفيفي . وبعدها ما تصدقش ابدأ كلامه .
نفس . اصدق كلامه بعد اللي حاشوفه . ابدأ . ابدأ وحياتك
عندي ياغفوفه .

عفيفي . الحمد لله . الحمد لله . هوس انا سامع حس رجله في
الحوش . ياللا ياما ورا الستاره ياللا . (يختفي وراء الستاره
ومعه نفوسه)

﴿المشهد الحادي عشر﴾

عبد الستار (داخلا) • هانم (واقفه في ركن تصلح شعرها)

عفيفي (خلف الستار مع نفوسه)

عبد الستار • ديهده ؟ ماحدث في الأوضه والا ايه ؟ الجماعه طلّعوا

فوق (يضع اليوسفافندي على الطاولة) اما استريح

شويه •• (يرى هانم) انت هنا يا بنت بتعملي ايه ؟

هانم • • ولا حاجه • كان بدي أطني اللبّه واطلع •

عبد الستار • ستك فوق ؟

هانم • • أيوه فوق •

عبد الستار • وجيله ؟

هانم • • في أودتها

عبد الستار • وعفيفي رجع ؟ كان يقول حارج قوام

هانم • • لأ • لسه مارجعش

عبد الستار • ويأتري حايغيب ؟

هانم • • كان يقول لي كده

عبد الستار • بقى كان بيضحك علينا ؟

هانم • • يمكن • دا ايه ياسيدي ده اللي اشتريته

عبد الستار • • دا يوسف افندي للمتلومه نفوسه • (تطل نفوسه

برأسها فيرجعها عفيفي)

- هائم • أخذش يوسف أفنديه ؟
 عبر السمار • بلاش دلح • يكفي اللي جري منك النوبه اللي فاتت
 هائم • هو انا عملت حاجه كبيره ؟ موش انت الحق عليك
 عبر السمار • على برضو ؟ دانت اللي فضحتيني •
 هائم • وانا كنت قلت لعففي يقف ورا الباب •
 عبر السمار • لآ انا اللي قلت له •
 هائم • (تقترب منه بدلال) النبي ياسيدي أديني يوسف أفنديه
 عبر السمار • لا . لا ياستي . كفايه • حد عارف • دى الحيطان لها
 ودان •

- هائم • النبي ياسيدي اديني يوسف أفنديه
 عبر السمار • (ينظر حواليه) أقولك • خلى المسئلة بيع وشرا •
 اليوسف أفنديه بيوسه ولا عنهاش كانت المتلومه نفوسه
 (تظهر دماغ نفوسه فير جمعها عفيفي)
 هائم • أقولك ياسيدي مادام بتقول ان المسئلة بيع وشرا • خللي
 اليوسف أفنديتين بيوسه

- عبر السمار • ابدأ • ابدأ
 هائم • (تقبله فجأة) وتقول ايه في البوسه دى ؟
 عبر السمار • زي الشهد • أقولك الاربع يوسف أفنديات بيوسه •
 (يناولها أربع يوسف أفنديات ويقبلها)
 نفوسه • يابن الكلب

- عفيفى • استنى شويه . ان الله مع الصابرين .
- هانم • نفسي في بوسه كان
- عبد الستار • وأنا يعنى اللي مانفسيش في بوسه (تقبله ويقبلها)
- نفوسه • (تظهر قليلا) يادقن تعيتع .
- عفيفى • استنى (يختفيان)
- عبد الستار • (مفزوعا) مين اللى بيتكلم يابنت ياهانم .
- هانم • سبحان الله ياسيدي . هو الشارع يخلى من الناس .
- عبد الستار • صحيح ياهانم يمكن الغفير عمال يتحدثت مع العسكري .
- هانم • هو كده برضو . أنا موش عارفه ياسيدي انت ليه حلو كده النهارده .
- عبد الستار • وانا مانيش عارف ليه انت راضيه عني . لكن بقي الكام بوسه دول مايكفونيش .
- هانم • يعني نفسك في حاجه تانيه ؟
- عبد الستار • بالطبع .
- هانم • لا . شوف اما اقولك بقى ، انت راجل بتاع نسوان وانا ما اقدرشى على كده .
- عبد الستار • ومين قال لك اني بتاع نسوان .
- هانم • وهو حد يقدر يشوف عنيك ولا يقعش فيهم .
- عبد الستار • وماله يعني اذا كانت عيني حلوه قوى .
- هانم • ولا حاجه . لكن عاوزاك تنسى بياعة الطرشى وبياعة

الترمس وكعب الخير وام حسنين و....

عبر السار • وام ملين نسيتمها ليه • ومراة عمك الحاج بدوي وست
الدار البنيت الخدامه اللي كانت قبلك هنا • وغيرها
وغيرها.

هانم • (تحاول نفوسه الخروج فيمنعها عفيفي) ومين كان
وحياة ربنا ؟

عبر السار • دنالو قعدت أعداك ما اخلصش • وستك نفوسه
(يضحك) تبقى قاعده في أودتها ماهياش عارفه ايه اللي
ييحصل فوق دماغها في الطقيسى • (يضحك)

نفوس • (تظهر وتقول) والله لأوريك يابن الكلب •

عفيفي • (يدخلها) اصبري عشان تشوفي اللي جاي •

عبر السار • مين اللي يتحدث يابنت ؟

هانم • فتش في الاوده •

عبر السار • (يلتفت حواليه) مافيش حد •

هانم • انت جرى لك ايه ياسيدي لاسمح الله • تعالى اقعد
جنبي وياللا نتكلم سوازي قبله عشان بدى اطلب منك
حاجه •

عبر السار • ماهي ستك نفوسه دي حماره من الدرجه الاولى •
تعرف تنهق تمام • لكن الاسرار اللي بعملها عمرها
ما تعرفها •

- هائم • صحيح ستي مغفله •
- عبر السّار • قوى ياهائم • قوى خالص • لكن بقى يعنى إحنّا قلنا
ان البوس مايكفّيش •
- هائم • احلف لى قبيله انك ماتعرفش بقى حد من النسوان
دول وانك نسيتهم خالص •
- عبر السّار • وحياة ابوك خلاص • ما فيش بيني وبينهم علاقه أبدا •
- هائم • كمان عاوزه تحلف لى على حاجه تانيه • وبعدها •
- عبر السّار • وايه الحاجه دى كمان ؟
- هائم • بس ما قدرشى اقولها لك أحسن تزعل •
- عبر السّار • مسأله فيها فلوس ؟
- هائم • سميننا من سيرة الفلوس •
- عبر السّار • اذا كان حاجه مالهش دعوه بالفلوس أحلف لك زى
ما انت عاوزه
- هائم • عاوزه تحلف لى انك ياتطلق ستي نفوسه وتجوزني
بدالها ياماتمش معاها في سرير أبدا • يعنى تبقى
جوزها كده وكده
- عبر السّار • قصدك يعنى اني ما •
- هائم • (مقاطعة) أيوه • فهمت •
- عبر السّار • فهمت قوى • ودى حاجه بسيطه • أما الطلاق صعب •
انت نسيتي انها ام اولادي •

- هائم • طيب . ياللا احلف
 عبر السار • اقسام لك بالله والانبيا والاوليا اني
 نفوس • (مندفة صارخة) انك راجل دون قليل الاصل ..
 ابن كلب همار عره خالص . تستاهل ضرب الشبشب
 (تتناول شبشبها وتنهل ضربا عليه)
 عبر السار • عيب يافوسه عيب • جاي ياناس جاي (عفيفي يضحك
 من بعيد) الحقوني .
 نفوس • (مستمرة في ضربه) إخرص ياراجل ياللي مافيش في
 وشك دم . ياخاين ستك . ستك . ستك اللي لحم كتافك
 من خيرها . . ستك اللي علامتك النضافه • ستك اللي
 لبستك البدله والبنطلون • خد خد (تضربه)
 عبر السار • جاي • جاي ياناس • الحقني يا عفيفي . انا ابوك يا بني . الله
 ينعل ابوك . وابو اللي جابوك يا بن الكلب • يا خليفه
 يا خليفه (يدخل خليفه)

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

الحاضرون . فليف

- فليف • الله • الله . عيب ياست نفوسه عيب • دا بلا قافيه
 جوزك
 عفيفي • إوعى ياراجل : موش مشغلك .

نفوس • (تكف عن الضرب وتلتفت لخليفه) وحياة النبي باراجل
إن ماسكت لأقرم ظورك

خليفه • ما هو بلاقافيه ما يصحش كده ابداء • داجوزك وابو
أولادك • يصح انكم تضربوه ؟ كلكم على واحد •

هانم • ياما حلاك يا عم خليفه وانت زعلان وغضبان •

عبر السار • دي بهدله مافيش مثيلها • عم خليفه • تعالى جنبي هنا •
ولا تنساش ان الكثره تغلب الشجاعه • ايدي على
ايدك

خليفه • معلوم اشوفك كده واسكت ؟ ابداء • هو انت بلاقافيه
موش سيدي ؟

نفوس • انت يظهر ياسي خليفه نفسك في الشبشب •
عقبى • اسمعي يا امي • اسمعي شويه • بقى ابويا ضحك عليك وقعد

يذم لك في فرحات لما مارضتيش تجوزيه بنتك • وعشان
كده لازم نجبسه الليله دي هنا في الندره • نخليه ينام
لوحدته على الحصيره • رأيك ايه ؟

نفوس • تمام • يسلم بقك يا عفوفه يا حيلتي من الدنيا •

عبر السار • تجبسوني لوحدي هنا ؟ يستحيل • خليفه ايدك معايا

خليفه • يستحيل تجبسوا سيدي هنا • هو بلاقافيه كان كاب
والا ايه ؟

عقبى • وحضرتك حاتنجبس كان عشان ما تجيش تبوسه •

- وتحضره وتفتح له الباب
 هانم . وحاجبوس التستوس دا فين ؟
 عففي . في الكنيف
 عبر الستار . يستحيل تحبسو خدائي . هو كان كاب والا ايه ؟
 عففي . وان حبسته وحبستك ياسي عبده ؟ (خليفه) قداي ياللا
 قداي
 فليف . أما اشوف . (يتأهب للدفاع)
 عففي . قداي ياللا امشي ع الكنيف (يجذبه بقوة بينما هانم
 تشده من دقنه)
 فليف . (مستنجدا بعبد الستار) ياسيدي الحقي . انت نسيت
 ان الكتره تغلب الشجاعة .
 عبر الستار . (يهم بمساعدته فيجد نفوسه ماسكة الشبشب) اعمل ايه
 ياخليفه الشبشب واقف قداي . (يخرج عففي وهانم وهما
 يشدان خليفه وخليفه يستنجد)

﴿المشهد الثالث عشر﴾

- نفوس . عبر الستار . ثم هانم . عففي
 نفوس . (واقفة امامه) أهه . إن رحت كده والا كده
 ما فيش غير الشبشب .
 عبر الستار . يا وقعتك السودا يا عبد الستار

- نفوس • أُمّا انت راجل ندل صحيح • وسخ • عفش • بتاع ترمس
وطرشي وجوار سود .
- عبر الستار • دنا كنت بهزر يانفوسه (يسمع صراخ خليفه) ياوقعتك
السودا ياخليفه .
- نفوس • بهزر • و كان بتضحك على • بكره جميله تجوز فرحات
غصب عن عينيك .
- عبر الستار • يستحيل
- عفيفى • (داخلا) ايه هو اللي يستحيل ؟
- عبر الستار • مافيش حاجه •
- نفوس • عملت ايه في البغل دكه ؟
- عفيفى • حبسته في الكنيف عشان مايجيش يانس سي عبد
الستار
- هانم • مسكين قعد يعوي زي الكاب
- عفيفى • اما حضرتك • محبوس طول الليل في الأوده هنا .
- عبر الستار • حاضر •
- هانم • ليله سعيده ياسيدي • انشاء الله تنام بخير
- عبر الستار • حاضر •
- نفوس • ياللا ياغوفه
- عبر الستار • (مستعظفا) حرام عليكم انا راجل كبير وان نمت هنا
لالصبح يجي لي برد وتبقى عباره • ارحموني ياناس

نفوسه • إرجع ورا . هات المفتاح يا عفيفي .

عفيفي • خدي ياما .

عبد الستار • يستحيل (يحاول الخروج فيمنعوه ويخرجون ويقفلون الباب بالمفتاح فيرجع مدحوراً)

﴿ المشاعر الرابع عشر ﴾

عبد الستار (منفرداً) ثم الشاويش من الشارع

عبد الستار • الله؟ دول سكو من حق وحقيق . يا جماعة . بتهزروا

والأجد؟ (يحاول فتح الباب فيجده موصداً) الله الله

الله . دول حبسوني صحيح . يا ولاد الحرام . دنا وقعت

في كبشة غجر . افتحو الباب احسن والله العظيم

والجلشاني والدرديري والشيخ الأربعين لاعمل فيكم

بمدين اللي مايعمل . الله يا جماعة . افتحوا !! الله ياناس افتحوا

ديهده . ربنا يبتليك انت وابنك بالخصبه والاسبانيولي

يانفوسه ياقرشانه يام عفيفي . ربنا يخيب أملك . الله

لا يوريك خير في حياتك يا ابني يا عفيفي . سكو الباب

عليك يا عبده . . . مسكين يا عبده (يتهيج) لكن

يستحيل يجوزوا جميله لفرحات . يستحيل (يصرخ في

وسط الغرفة) سامعين ماتجوزش فرحات . سامعين .

ماتجوزش فرحات . يستحيل . ماتجوزش فرحات (يذهب

ويصرخ في خرم الباب) يستحيل تجوز فرحات . سامعين
 ماتجوز شي فرحات . (يذهب للشباك ويصرخ) يستحيل
 تجوز فرحات

الشاو يشمه . (من الحاره) بتزعج كده ليه ياراجل ؟

عبد الستار . ومين انت كان ؟

الشاو يشمه . باجول لك ماتزعجش وتجلج الأ من العام

عبد الستار . مين انت ؟ اخلص .

الشاو يشمه . شاو يش النجطه . باجول لك ماتزعجش

عبد الستار . حاضر (يذهب ويجلس على كرسي في وسط الغرفة ثم

يقول بصوت فيه بكاء) لا ماتجوزش . يستحيل

تجوزه . (يبكي)

الفصل الرابع

(حوش المنزل الذي يسكن في احد ادواره عبد الستار افندي .
على اليمين الباب الذي يؤدي الى الخارج . الى اليسار باب (المندره) التي
حبس فيها عبد الستار وفي الصدر باب يؤدي الى السلام التي يصعد
منها الى الدور العلوي كما يقود الى دورة المياه)

﴿ المشهد الأول ﴾

(تفتح الستار عن هانم جالسة على الارض تسمح طشط بليفة)

هانم • (تفني) والنبي ياما تعذرني واتاني على . آه حب حبيبي
شاغاني • والله إن ماجاني جاني • لا تارايحه ولا جايه
جايه والنبي آه ياما •

عبد الستار • (محبوسا في المندره ينادي خلف الباب) يا بنت بلاش
بقى غنا • افتحوا الباب • دانا مداهي طلعت

هانم • مين دا اللي يتكلم ؟ انت مين ياراجل ؟ موش ترد •
عبد الستار • (من الداخل) ماتتيش عارفه سيدك يا بنت الكلب •
افتحي الباب

هانم • سيدي نايم فوق في حضن ستي اما اللي يتكلم ماسبقايش
به معرفه

عبد الستار • يا بنت افتحي دي ايله كانت مقطره ومزقه

هانم • موش على دماغي وحياة راسك يا لي بتكلم

- عبر السّار • يا بنت افتحي • دنا بدي أعمل زي الناس
- هانم • (ترجع الى الغناء) خارج من الحامية • آه الوجه زاهي
زاهي والعيون عسليه
- عبر السّار • يا بنت الكلب افتحي الباب الله يلعن أبوك
- هانم • (تغني) والله ان ما جاني جاني لانا رايمحة ولا جايّه
جايه • النبي ياما
- عبر السّار • بقي عملتوها في • بقي برضو دا يصح ! لكن غضب
عن عنيك ما هيش مجوزاه
- هانم • هما بيطلعو بالليل والا بالنهار ؟
- عبر السّار • يا بنت افتحي انا بدي أفك حصر • افتحي •
- هانم • لسه الاذن ما جاش ياللي بتتكلم
- عبر السّار • اذن مين يا بنت ؟
- هانم • اذن اللي سرجنك ياللي بتتكلم
- عبر السّار • ياهانم يا بنتي اعلمي معروف افتحي لي الباب احسن
بعدين ياللا السلامه أعملها في المندره •
- هانم • انت عاوز يعني اني اسرجن بدالك ؟ (تغني) والنبي ياما
تعذريني
- عبر السّار • برضو بتغني وموش • الله غني ؟ يصح كده ؟

﴿المشهد الثاني﴾

عبر الستار (محبوس) هانم (في الحوش تمسح الطشط)

عفيفي (نازل من السلام)

- عفيفي • بتعلمي ايه يا هانم ؟
- هانم • بامسح الطشط ياسيدي •
- عبر الستار • انت جيت يا عفيفي ؟ افتح لي الباب يا بني •
- عفيفي • مين ده اللي بيكلم ؟
- عبر الستار • ابوك يا بني
- عفيفي • ابويا ؟ صباح الخير يا بويا
- عبر الستار • صباح الخير يا بني • افتح يا حبيبي الباب •
- عفيفي • انا كنت سامعك يا هانم بتغني • كنت بتقول لي ايه ؟
- هانم • والنبي ياما
- عفيفي • سمعينا حاجه تانيه • يظهر ان ابويا بده يسمع شويه
- عبر الستار • لا والنبي انا عاوز اخرج
- عفيفي • غني يا هانم غني
- هانم • (تغني) يا بورد • يا بورد يا بورد عريه يا مسلي ولاد الحسنيه
- عبر الستار • إختشي على عرضك يا عفيفي دنا ابوك •
- عفيفي • على الله تكون قضيت ليله كويسه يا با ؟
- عبر الستار • يا بني • انت ما فيش في قلبك رحمه ؟

- عفيفي . اسكت . دا عمك خليفه اسه محبوبس في الكنيف .
 عبر الستار . مسكين ياخليفه .
 عفيفي . مسكين ؟ برضو قلبك عليه ؟
 عبر الستار . موش قصدي . بس دا راجل كبير . ومايقدرشي ع
 الحال ده
 عفيفي . إلا ياهانم . تعرفي انا نفسي في ايه ؟
 هانم . في ايه ياسيدي ؟
 عفيفي . حذري .
 هانم . في أكله حلوه ؟
 عفيفي . لأ .
 هانم . في فسحه حلوه ؟
 عبر الستار . ياناس افتحم .
 عفيفي . ولا دي ياهانم
 هانم . أمال في ايه ؟
 عفيفي . في بوسه من بقتك . وفي ريال من جيب ابويا .
 هانم . اللي اقدر عليه اديه لك . خد البوسه (يقبلها)
 عبر الستار . يابنت الكلب يبوسك قدامي ؟
 عفيفي . بوسه زي الشهد . بس الريال ياهانم .
 عبر الستار . (صارخا) ازاي ياواد تبوسها ؟
 عفيفي . ابوسها وابوس ابوها كمان . واخذ منك ريال اذا كنت

عاوز افتح الباب

عبر الستار • طب افتح وانا اديك
عفيفي • فوّت الريال من تحت عقب الباب وانت تلاقي الباب
انفتح

عبر الستار • ياواد أحلف لك بشرفي اني حاديك لو فتحت
عفيفي • وانا احلف لك بشرفي اني حافتح لو اديت .
عبر الستار • وبعدها يعني ؟
عفيفي • زي ما انت عاوز .
عبر الستار • طيب خد (يناول عفيفي الريال من تحت عقب الباب)
عفيفي • شاطر ياا . افتحي له الباب ياهاشم .
هاشم • معاك المفتاح ؟
عفيفي • لا . موش معاي .
هاشم • يظهر انه مع ستي

﴿ المشهد الثالث ﴾

الحاضرون • نفوس

نفوس • (نازلة) بتكلموا في ايه ؟ بتضربو محدث على ايه ؟
عفيفي • بندور على مفتاح المندره انخرج السجين .
نفوس • المفتاح معاي . أما سي عبده حايقعد مسرجن للضهر .
عفيفي • لا . ياما . لا . لازم تفتحي له الباب ..

- نفوس • المسئلة دي ياغفوفه موش من خصايصك . هو كان
يا ترى جوزك والا ايه ؟
- عفيفى • لكن انا حلفت له بشرفي اني حافتح له الباب وهانم
تشهد على كده
- هانم • تمام .
- عفيفى • (بشكل تمثيلي) وانت تعلمين انه قسم وربك عظيم
نفوس • واذا كنت يعنى ما فتحش له يجرى ايه ؟
- عفيفى • تجرحين احساسى .
- نفوس • وهو انا احساسى مانجرحشى من اللي عمله سي عبده .
دانا احساسى عمال يشلب دم
- عبد الستار • ما علمش يام عفيفى .
- نفوس • إخرص . إخرص واتلهي على عينك . انت نسيت اللي
عملته
- عبد الستار • بس يام عفيفى يعنى بدى أروح زي الناس .
- نفوس • انت نسيت إن بيت الراحة موش فاضي وإن مجبوس
فيه عمك خليفه
- عبد الستار • معلش يا نفوسه افرجو عنى وعنه
- عفيفى • صحيح ياما إن احساسك انجرح امبارح من اللي عمله
ابويا . لكن بقي كفايه اللي حصل وانت كريمة .
(ملقيا بتفخيم) والكريم من يعفو عند المقدرة .

- نفوس . أبدا ما يمكنش
- عبر السار . معلش يام عفوفه .
- ها نم . معلش ياستي .
- عفبى . والله يأمّا حا يحرم ويثوب النوبه .
- نفوس . عاوزه واحد يضمه .
- عفبى . انا الضمين بذلك . افتحي له بقى الباب أحسن تجرحي احساسي
- نفوس . أجرح احساسك فشر . دانا تتخزق عيني يا عفوفه ولا
- أجرحتي احساسك . دا احساسك على عيني وراسي
- (تدخل المفتاح في القفل ولكن تسمع الباب العمومي
- يقرع) شوفو قبله مين اللي يخطط الباب . افتحي يهانم

﴿ المشهد الرابع ﴾

الحاضرون . فرمات .

- هانم . داسيدى فرحات
- فرمات . (متقدما) ديهدى ياجماعه . انتو قاعدين في الحوش
- والا ايه ؟
- نفوس . أهلا وسهلا بجوز بنتي .
- عبر السار . أهلا وسهلا بنسيبي . أعمل معروف ياخويا قول لجاتك
- تفتح لى الباب .

- فرحات • مين ده اللي يزرع ؟
- عبد الستار • انا حماك . حماك اللي يحبك .
- فرحات • طيب وحسينه ليه ؟
- عفيفي • دابس امبارح عمل ذنب يستحق المسئلة دي ، وادحنا رايحين نفتح له .
- نفوس • والذبي ماحد يفتح له الا جوز بنته . خد ياسي فرحات .
خد المفتاح وافتح .
- فرحات • متشكر يا حماي (يفتح له الباب . يخرج عبد الستار واضعا يده على بطنه)
- عبد الستار • اشكرك يا بني . بس يعني من غير مؤاخذه الحالة حاكمة قوى وموش قادر اقعد معاك . تعالى ياهانم معايا افرجى عن خليفه عشان اخذ محله . ياللا يا بنتى .
- نفوس • هانم معاك ؟ عشان تعمل اللي عملته امبارح .
- عبد الستار • على كيفك . على كيفك . أنا موش قادر . تعالى معايا انت والا عفيفي والا فرحات .
- نفوس • روح لوحذك . ماعليك الا تقطع الدوباره اللي رابطين بها الباب . ياللا ورينا عرض كتافك .
- عبد الستار • طيب أدبني رايح . طيب . لا مؤاخذه ياسي فرحات لا مؤاخذه (يخرج من الباب المؤدى الى دورة المياه)

﴿ الشهر الخامس ﴾

الحاضر وده ماعدا عبر الستار

- عفيفي . يا لله بنا ندخل في المندره نتكلم شويه بدال ما حنا قاعدين في الحوش
- فرحات . زى ماتحب يالنسيبي .
- نفوس . اتفضل . هاتم روحي اعملى القهوه وهاتيهما قوام .
- هاتم . حاضر ياستي (يدخل فرحات وعفيفي ونفوسه الى المندره . وتخرج هاتم من الباب وتصعد السلام)

﴿ الشهر السادس ﴾

(المرسح خالبا . ثم يرفل خليفه عم . حميد)

- خليفه . أف . أف . اه يا وجمع بطنى .. اه يا كسر ضهرى . اه يادماغى اه ياموعان نفسى . أما ليله . أما ليله ياناس بلا قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه . الله يحازيك يا عفيفي . الله ياخذ أجلك يا هاتم . الله يقصف عمرك يا نفوسه . مسكين يا عبد الستار . لكن حملك أخف من حملى . اسمك كنت قاعد على كرسى والا على كنبه لكن أنا كنت بلا قافيه بين الروايح الزكيه واقف بلا قافيه على رجلى طول الليل .

الله يقصف عمرك يانفوسه . الله ياخذ اجلك ياهاشم .
الله يجازيك ويطلع روحك ياغيفي

﴿ المشهر السابع ﴾

خليفة . محمد .

محمد . هس ياخليفة . اتكلم بشوئش أحسن الجماعه قاعدين في
المندره وبعدين يسمعوك تبقي عباره . .

خليفة . لك حق يا بنت . لك حق . دول امبارح وروني الويل .
حبسوني يا بنتي في الكنيف

محمد . وحبسوا أبويا في المندره .

خليفة . اه في المندره . ويئتوه من غير نور . مسكين
ياسيدي .

محمد . لكن تفتكر ياخليفة انهم ح يقدرُوا يجوزني للواد
البأف فرحات ؟

خليفة . انا عارف يا بنتي !! اذا كان بلا قافيه عاملين لي رباطيه
ونازلين حبس في صاحب البيت وخدامه يعني
ما يقدروش يجوزوك اللي عاوزينه .

محمد . تعرف ! أشنق روحي . أدبح نفسي . أهرب . أعمل
اللي ما ينعمل .

خليفة . تشنق روحك ؟ وتهون روحك عليك ؟ سيبك بلا قافيه

من الكلام الفارغ ده تعالى نرتب في السر مسأله يمكن
ربنا يفتح علينا

- محمد . نرتب ايه ونعمل ايه . اذا كان انت وابويا مافيش فيكو
قوه . لا ياعم خليفه انا حاتكل على نفسي وربنا يساعدي
• فليفه . اللي يتكل على الله ربنا مايخبيوش .

﴿ المشهر الثامن ﴾

فليفه . محمد . هانم

- هانم . (مارة بالقهوة) صباح الخير ياستي (لاترد جميله)
صباح الخير ياستي دنا موديه القهوة للعريس . موش
عاوزه تردي على . طيب ماعلش . (تدخل المندره)
• محمد . ياخليفه البننت دي بطاله خالص .

- فليفه . عمري يا بنتي ماشفتش واحده بطاله زيها . دي بلا
قافيه تخرب بلد واقعد على تلها . دي تقدر على اللي
ما يقدرش عليه الشيطان

- محمد . وعاملالي كبانيه مع عفيفي وامي ضدي . اكن ربنا
ينصرنا عليهم

﴿ المشهر التاسع ﴾

فليفه . محمد . عبر السمار

- عبر السمار . الحمد لله . أحمذك يارب دنا كنت في حاله .

- محمد . ابويا . ابويا . قال حبسوك يا بابا
- عبر الستار . دول خزقو عيني . بس اعملو معروف أتكلمو بشو يش
أحسن بعدين يسمعوننا . دول قاعدين جنبنا في المندره
- خليفة . والبنت هانم بلا قافيه . بتسقيهم القهوه
- عبر الستار . هانم ؟ قطعت هانم . عمر واحد في الدنيا ضحك على دقني
غيرها .
- خليفة . وعمر واحد اسبب لي في حبسه زي اللي اتحبستها غيرها
- محمد . مسكين يا بابا
- عبر الستار . (يقلع طربوشه) اقلع عمتك ياخليفه وادعي معايا .
بس بشو يش احسن حد يسمع . قول معايا قول .
ربنا ياخذ أجلك يا هانم . ربنا يقصف رقبتك يا هانم .
ربنا يكسر عضمك يا هانم ربنا يوريك

﴿ المشهد العاشر ﴾

- الحاضرون . هانم . (خارجه بصنية القهوه)
- عبر الستار . (يراها) كل خير يا هانم . ربنا يطول عمرك يا هانم .
ياما انت مظلومه يا هانم . عمالين يضحكوا عليك
يا هانم . وماتيش عارفه يا هانم .
- هانم . ايه الكلام ده ياسيدي .
- عبر الستار . اسألني خافيه يقول لك . داموش اتابس اللي بيضحكوا

على هنا . وانت كان .

- هانم • يضحكو علي . إزاي يعني . انا ما حدش يضحك علي أبدا
- خليفة • وان كانوا بلا قافيه بيضحكو عليك ؟
- هانم • مين اللي يضحك علي . فشر .

عبد الستار • شوفي يا هانم . بقي انت جيتي معاهم ضدنا . ولعبت علي الملعب اللي يعني ما كانشي يصح تلعبيه وكله في الآخر راح يحجي علي دماغك . أدبني بقولك وانت تفهميني طيب

- هانم • لا . مانيش فاهماك . عاوزاك تفهمني شويه . أحسن موش قادره افهم .

عبد الستار • بقي يعني ما حدش فينا يجهل انك يعني من غير مؤاخذه يعني بلا قافيه ، يعني من غير أطويل ، يعني وانت ست العارفين . يعني . .

- هانم • اني باحب عفيفي . موش كده اللي عاوز تقوله ؟
- عبد الستار • عليك نور . دا انت صحيح زكيه قوي . ولما انت بتحبي عفيفي ليه بقي عاوزه فرحات يجوز جميله . مانتيش خايفه لا عفيفي يجوز بنت اليه اللي يجري وراه فرحات ؟

- هانم • دا كلام فارغ . دا كلام مالوش أصل
 - عبد الستار • على كيفك . أدبني نصحتك وإن صدقتي صدقتي
- ما صدقتيش ما صدقتيش

- هانم • لا • موش مصدقه (تمشي الى الباب ثم ترجع وتقول)
 صحيح عفيفي عاوز يجوز ؟
- خليفه • وبلاقيه هايكون جوازه على ايدين فرحات
- هانم • (وقد ظهرت عليها الغيره) وانت مالك ياراجل انت .
 موش تقعد ساكت
- عبر السمار • لا • ماهو خليفه قلبه عليك
- هانم • حقّه قوي • لكن قول لي ياسيدي • انت يعني متأكد
 من المسئله دي ؟
- عبر السمار • وحياة دقي متأكد منها •
- خليفه • بلاقيه دا كلام صحيح
- هانم • (تصرخ في خليفه) اسكت ياراجل ما تطلعشي خلقي
 أمّا إنك ماتختشيش • سبحان الله في طبعك •

﴿ الشهر الحادي عشر ﴾

الحاضرون (يخرج عفيفي من المندره ثم نفوسه وفرحات)

- عفيفي • ايه الزعيق ده ؟ أمّا انكم ماتختشوش
- عبر السمار • ده بس كده ؟ يعني المسئله بسيطه قوي
- عفيفي • ايه الزعيق ده ياهانم ؟
- هانم • انا نسيت اهنيك ياسي عفيفي بالعروسه الجديده
- عفيفي • عروسه ايه يابنت ؟

- هانم • بنت البيه • اللي حايجوزها لك فرحات
- عفيفى • طيب وجرى ايه يعنى • انت قصدك تطلعي خلق • ايوه
حايجوزها لي • هو حرام والا ايه ؟
- هانم • طيب ما انت بلغت غرضك وجبست ابوك وما بقاش
لك فايده في هانم
- نفوس • (تخرج وورائها فرحات) مين اللي يزق ؟
- عفيفى • اسمى ياسى . آل ست هانم كمان بتطلع خلقها علي
بتجحم لي • تزق في وشى .
- نفوس • فشر • تزق في وش ابني ؟ تجحم لضناي .
- هانم • ايوه عملت كده • ويعنى جرى ايه ؟
- فرمات • اختشى يا هانم .
- هانم • اسكت انت وانسد ياراجل يا غريب عنا . يا انصاب .
يا جرسون في الازبكيه .
- عفيفى • اختشى يا بنت • استحي على عرضك • أحسن الخطب
بك الارض .
- نفوس • اختشى يا قيلة الأ دب يافلاحه • مدناك قمت انقلبت
علينا •
- فرمات • هدى بس اخلاقك يا حماتي . دى بنت مسكينه
مطيوره .
- عبد الستار • (خليفه) إزيك بقى ياسى خليفه . موش حاجه حلوه

- كده اننا تتفرج عليهم بعد ما تفرجوا علينا
- خليفة • دا كلام بلا قافيه مسو جر قوی . خلینا علی جنب خلینا •
- هانم • ایوه طبعاً یاسی فرحات • المجال بقى قدامك واسع
تعمل اللى عاوزه •
- عفيفى • اخرجى احسن اطر دك •
- هانم • تطردني؟ اما تدفع الدين اللى عليك • الفلوس اللى
سلفتها لك •
- نفوس • فشر ابني عمره ما يستلف من حد • جيب السبع عمره
ما يخل • انت حاتسكتي والا ابظظ عنيكى
- هانم • انت فاهمه انى خليفه والا عبد الستار • ان كان حيلتك
ادين انا برده عندي ادين • ان كنت عاوزه تلطشى
برضو انا اعرف الطاش • اسكتى احسن بعدين
ما يحصلش طيب •
- عفيفى • وبعدها بقى (لنفسه) البننت يمكن تبهدلنا •
- نفوس • والله اضربك بالشبشب
- عفيفى • اسكتى ياما احسن بعدين •
- نفوس • بقى يعجبك كده يابنى ؟
- عفيفى • قلت لك اسكتى
- نفوس • حاضر •
- عفيفى • وانت يا هانم ما تاتيش عاوزه تسكتى ؟

- هانم • لاً • موش عاوزه اسكت :
- عفيفى • بقولك اسكتى احسن • انسدي • اخرجي من هنا •
- هانم • اخرج من هنا ؟ لا ياسيدي ماتخافش (تبكى) أنا
- حاسيبك البيت • هو دا جزا محبتي لك ؟ هو دا جزى
- حنوى ؟ برضو كده تعاملني في الآخر ؟ طيب معلمشى •
- ان كنت تنسى ربنا ما ينساش • أدنى سايبالك البيت
- انت وامك • لكن ماتنساش انك بكره راح تصوع •
- تدهول تتهدل • وتقول انت فين يا هانم • (تخرج)

﴿ المشهر الثانى عشر ﴾

الحاضرون • ماعدا هانم

- عفيفى • الحمد لله اللى خرجت • دى سورت ودني •
- فرمات • يظهر انها بنت قبيحه •
- نفوس • اوع تكون أخذت على خاطرك يا جوز بنتي ؟
- فرمات • لا يا حماقي • اخد على خاطري ازاي ؟
- عفيفى • موش تروح يا اخي بقى تجيب المأذون عشان نكتب
- الكتاب ؟
- عبد الستار • يكتب الكتاب ؟ يا خبر اسود
- حميد • يكتب كتابه على مين ؟
- نفوس • عليك يادلعدى • ياللا ياسى فرحات • ياللا يا جوز بنتي •

انده المأذون .

فرمات . ادینی حاروح اهو أجیبه وآجی حالا (ینخرج)

﴿ المشهد الثالث عشر ﴾

الحاضرون ما عدا فرمات

عفیفی . انت یابنت یاجمیلہ . مالک یعنی کده بتعماندی من غیر

معنی . یصح تعمل کده یابویا ؟

عبر السار . (یتلجلج فی الکلام) لا ما یصحش . لکن بقی البنت ..

نفوس . البنت ایه یادلعدی ؟

عبر السار . ما فیش حاجه . البنت مطیعہ تسمع الکلام .

عفیفی . وانت یاخلیفه موش موافق علی کلامنا ؟

نفوس . ودا ایه دا کمان الی حیوافق علی کلامنا ؟

عفیفی . بس بدی اسئلہ أشوف درس امبارح نفعه والّا لا ؟

خلیفہ . بلا قافیہ نفع قوی !

عفیفی . الحمد لله یاسی خلیفه . ودلوقت نرجع لمسألتنا المهمه .

مسألة جواز اختی . بقی دلوقت رایح یحیی صاحبنا

فرحات ویکتب الکتب . ویعلی الجواب . وتبقى

لیلة هنا .

جمید . بدی أعرف یعنی حیایکتب کتابه علی مین ؟

نفوس . یعنی ماتیش عارفه یاست جمیلہ ،

- عبر الستار • بس يعني قصدها إن السؤال موش حرام •
نفوس • انا بتكلم ياسي عبده مع بنتي جميله موش مع المدهول
جوزي •
- عبر الستار • برضو عندك حق ياست نفوسه
نفوس • ماتيش عارفه ياست جميله على مين هايكتب الكتاب
حميد • لأ مانيش عارفه •
عفيفي • هايكتبه ياست جميله على حضرتك • رايح يصبح
جوزك • سامعه •
- عبر الستار • طبعا ••• (بومقه نفوسه شذرا) موش يعني قصدي
حاجه ثانيه • بدي اقول انه يعني موش قصدي •••
عفيفي • انت نسيت يا بابا . انا بتكلم مع اختي . موش معاك
عبر الستار • برضو عندك حق ياسي عفيفي
خليفه • بس يعني بلاقافيه سي عبد الستار يبقا ابوها • والاب
بلاقافيه يحق له الكلام
نفوس • طيب عرفنا إن عبده يبقا أبو البنت • وحضرتك دخلك
ايه في المسئله ؟
خليفه • بلاقافيه •••••
نفوس • بلاقافيه تورينا عرض اكتافك أحسن بعدين تخش
خشة امبارح
خليفه • برضو عندك حق ياسي ام جميله • (يخرج)

﴿المشهد الرابع عشر﴾

الحاضرون ماعدا فليغ

- عفيفي • ايمتى بقى يجي فرحات خلينا نهني المسأله ؟
- نفوس • ما تستعجلشى يا عفيفي
- عبد الستار • أيوه يا بني ما تستعجلشى • العجله من الشيطان (يدق الباب)
- نفوس • الباب بيخبط يا ترى مين ؟
- عفيفي • دا من غير شك فرحات مع المأذون •
- عبد الستار • سترك يارب • (يذهب عفيفي ويفتح الباب فيدخل بليغ)

﴿المشهد الخامس عشر﴾

- بليغ • عفيفي • عبد الستار • نفوس • حميد (تضع إزارا على رأسها)
- بليغ • السلام عليكم • (لا يرد غير عبد الستار)
- عبد الستار • عليكم السلام
- بليغ • انا جيت في وقت ما يصحش اني أجى فيه .
- عبد الستار • العفو يا بني بليغ دا بيتك ومتر • • (تقطع نفوسه عليه الكلام)
- نفوس • بدي أعرف ياسيدنا الافندي حضر تك جاي تعمل ايه ؟

- بليغ • جاي أخطب بئتم جميله •
- نفوس • ما عندناش بنات وش جواز ياسيدي •
- عفيفي • سامع ياسي بليغ ما عندناش بنات وش جواز •
- بليغ • موش قادر أفهم • انا اعرف إن بئتم اسمها جميله • وهي واقفه قدامكم • وأظن إنها لسه ماتجوزتش •
- عفيفي • لأ • اتجوزت خلاص •
- بليغ • (بأندهاش) اتجوزت خلاص ؟
- عبر السار • قصده يعني إن سي فرحات راح يجيب المأذون عشان يكتب الكتاب •
- بليغ • يعني لسه الكتاب ما نكتبش ؟
- عفيفي • انكتب والا ما انكتبش • حضرتك عاوز ايه ؟
- نفوس • ايوه حضرتك عاوز ايه ؟
- بليغ • عاوز أجوز بئتك ياست نفوسه • ومستعد أدفع في المهر عشره في الماية أكثر من سي فرحات •
- نفوس • ومنين جات لك الفلوس يا صنايه ؟
- بليغ • عمي توفي وورثت فيه • سامعين ؟
- عفيفي • وهو اللي يموت عمه ياسي بليغ يجوز على طول كده ؟
- بليغ • معلوم • يجوز على طول • على الأقل يكتب كتابه •
- علشان يخلص البنت المسكينه من مخالب النمر اللي عاوزين ترموها له •

- نفوس • ايه هو دا ياسى بليغ؟ دا كلام ماينسمعش (يدق الباب)
- الباب بيدق •
- عفيفى • الحمد لله • لازم اللي جه يكون فرحات والمأذون
- (يذهب ويفتح الباب فيدخل فرحات والمأذون)
- عبر الستار • ياخبر اسود • في عرضك يا بليغ خلصني • دنا واقع يا بنى
- لركبي
- بليغ • ماتخافشى • ربنا معانا

﴿المشهد السادس عشر﴾

- بليغ • عفيفى • عبر الستار • نفوس • حميد • المأذون • فرحات
- فرحات • أديني جيت المأذون وجيت • ياللا نكتب الكتاب •
- المأذون • السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • قال الله في كتابه ••••
- فرحات • (مقاطعا) لكن مين دا اللي واقف؟
- عفيفى • ماتكترش • اكتب الكتاب واخلص
- نفوس • اكتب الكتاب قدامه عشان تطلع عينه •
- المأذون • بق ياسيدي فين اللي راح تتأهل؟
- عفيفى • أهى واقفه قدامك •
- المأذون • قولي لي يا بنتي • فين بقى وكيلك؟
- حميد • ماليش وكيل • موش عاوزه اتجوز
- المأذون • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • لم يكن العقد

- بقي يا جماعه . السلام عليكم ورحمة الله .
- عفيفي . (يعطيه خمسة غروش صاغ) من ريال ابويا . خد يا عم
خد . اكتب اكتب
- الماذونه . عوفيت يا ابني و زال عنك الشر . فين وكيلك يا عروسة ؟
- عفيفي . والدها عبد الستار افندي .
- الماذونه . حضر تك يا فندي وكيل بنتك ؟
- محمد . ابويا . ابوس رجلك الحقني .
- عبد الستار . لا . مانيش وكيلها
- نفوس . بتقول ايه يار اجل ؟
- عبد الستار . قصدي أقول إني وكيلها . وكيلها قوي .
- بليغ . دا ايه الكلام الفارغ ده (يخرج من جيبه كبشة فلوس)
أنا مستعد ادفع مهر ضعف مهر سي فرحات .
- نفوس . دا كلام فارغ .
- بليغ . واكتب لام العروسة خمس فدادين .
- نفوس . بتقول ايه ؟
- بليغ . (يصرخ) بأقول إني ادفع ضعف مهر سي فرحات
واكتب لام العروسة خمس فدادين ولاخو العروسة
عشر فدادين . وادي لسكل واحد منهم أربعين جنيه .
- فرحات . (يصرخ) وأنا أدفع مهر ضعف سي بليغ وأكتب لأم
العروسة عشر فدادين ولاخو العروسة عشرين فدان

وأدي لكل واحد منهم ثمانين جنيهه .

بليغ . (يصرخ) الفلوس في أيدي أهيه . الشاطر اللي يطلع
فلوسه

فرحات . موش ضروري . الدفع مؤجل .

بليغ . الدفع حالا دلوقت . مستعد خالص .

فرحات . طظ . . . جيب السبع ما يخلاش . ان ما كدش النهارده
يكون بكره .

المأذون . ما فيش داعي للخناق والزنبليطه . ولكن ما تكلموش
ليه في القيمة اللي تدفع للمأذون .

بليغ . (يقول للمأذون بالعربي الفصيح) أدفع لك جنيها مبصريا
فرحات . جنيهين .

بليغ . أربعة جنيهات والدفع حالا .

فرحات . ثمانية جنيهات والدفع باكر .

المأذون . والله ياسي فرحات المبلغ المدفوع خير من المؤجل فما
قولك في هذا ؟

عبد الستار . الحمد لله . شايف وش نفوسه اتبدل جبه .

نفوسه . لا . لا . ارجعوا للزاد الا ولاني . بتقول تدي كام لأم
العروسة ياسي بليغ ؟

عفيفي . ما تسمعيش الكلام ده يا اما . دا ما جلتوش ولا العبي

بليغ . (يخرج حجة الاطيان) وكان معايا حجة الاطيان .

الشاطر اللي يطلع حجته .
عبر الستار . عفارم . عفارم يا بليغ الله يزود في خيرك وكده تنغنغ
حاتك .

نفوس . ما تطلع الحجة ياسى فرحات
عقبى . نسيها في البيت ياما بكره يجيها معاها .
المأذون . ويا ترى الثماني جنيهاً التي (الباب يدق)
نفوس . الباب يخبط . مين اللي جاي ؟
عقبى . مين يا ترى ؟ (يذهب ويفتح الباب . يدخل ضابط
وعسكريان)

﴿ الشهر السابع عشر ﴾

المأذون . ضابط وعسكريان

الضابط . دا منزل عبد الستار افندي ؟
عبر الستار . نعم ياسيدي بيتي . لا سمح الله جرى حاجه . يعني ؟ أنا
والله ما عملتش حاجه ابداً
الضابط . لا . أنت مال كاش دعوه . في واحد اسمه فرحات
افندي هنا ؟
عبر الستار . أبوه ياسيدي أهو قدامك . إصطفل معاها زي ما انت
عاوز .
الضابط . خضرتك فرحات افندي ؟

- فرحات • لأ . موش أنا .
 نفوس • موش أنت ازاي ياسي فرحات ؟
 عففى • هو جرى ايه يا صاحبي ؟
 الضابط • أنت بتفتكر ياسي فرحات اني مانيش عارفك •
 وعارف سوابقك ، موش أنت النصاب المشهور في
 الازبكية . أنا دورت عليك النهارده لما انفلقت .
 قدامي ع القسم قدامي .
 عبر الستار • من غير مؤاخذه يا حضرة الضابط صاحبنا عمل ايه ؟
 الضابط • نصب على واحد ييه قدام شهود وإداله ورقه إعلان
 مرسوم عليها بنكنوت بعشرة جنيه وأخد منه عشرة
 جنيه فكه . خضرتة متهم بتهمة الاحتيال والنصب .
 (للعساكر) ياللا أمسكوه . (يقبضان عليه) قدامي .
 عففى • (لفرحات) موش قلت لك يا فرحات . كده عملتها في
 وضيعت عليّ الجوازه •
 فرحات • ماعلش . ربنا يفرجها (يخرجون)

﴿ المشرع الثامن عشر ﴾

الحاضرون . ماعدا الضابط والعساكر بانه وفرحات

- عبر الستار • اللي يتكل على الله ربنا ما يخيبوش .
 نفوس • ياسي بليغ البيت والنبي منور . منور خالص . ودا كله

عشان انك شرفته . وحياة النبي شرفت بيتنا

ياجوز بنتي

• عفيفي • معلوم سي بليغ شرفنا وآنسنا . موش كده يانسيبي ؟

• بليغ • طبعا . . . !

• عبد الستار • موش قلت لكم كده من زمان ؟

• نفوس • (تصرخ) قلت ايه . وعدت ايه ياراجل . أنت فام

اننا ما نحبش جوز بنتنا والا ايه ؟

• عفيفي • انا عارف بيقتكر كده ايه

• نفوس • وحياة أبوك يا جوز بنتي لما تجي تكتب لنا الاطيان

اوع تكتب حاجه للراجل قليل الادب ده .

• عبد الستار • موش مهم . القصد ان بليغ يجوز جيله .

• المأذونه • بالطبع حا يجوزها . وسي بليغ قلبه نضيف قوي

ووعدني انه حا يعطيني أربع جنيهات ، وأظن إنه رايح

يبر بوعده . أليس كذلك يا ولدي ؟

• بليغ • ما تخافش !

• نفوس • ياللا بقي نكتب الكتاب وبعدها نكتب الاطيان .

• عفيفي • ايوه . ايوه . آمال ياللا بنا في المندره عشان كمان نكون

علي راحتنا . (يهمون بالدخول فتدخل هاتم وخليفه)

﴿ المشهد التاسع عشر ﴾

الحاضرون • هانم • خليفة •

- خليفة • علي فين ياجماعه ؟
 عبر الستار • خليفة • حبيبي يا خليفة جميله حانجوز بليغ •
 خليفة • موش قلت لك بلا قافيه اللي يتكل على ربه ما يخبشي
 عبر الستار • أحضني يا خليفة أحضني •
 خليفة • (يعانقه) بلا قافيه ماليش غيرك يا سيدي •
 عبر الستار • بلا قافيه انت خدائي الامين المحبوب (معانقا اياه)
 خليفة • انت سيدي وتاج راسي (معانقا اياه)
 هانم • بلاش بق بوس وحضن • كفايه بق احسن غرت
 عبر الستار • وياهانم فرحات قفشوه النهارده وحبسوه في السجن ،
 حبسوه تمام • حايدوق اللي دقناه ياخليفة
 هانم • (لنفسها) حبسوه • يافرحتي خاص عفبي وفاضل لي •
 عفبي • ياللا بنا بق
 نفوس • ياللا ياجماعه ندخل المندره . (ترغرط)
 هانم • ياللا . ياللا الفرح جانا (ترغرط خاف نفوسه ونزل
 الستار وهم داخلون)

رواية

العشرة الطيبة

أوبرا بوف ذات أربعة فصول ومئة منظر

وضع أزجالها

كتبها

بريغافندى غبرى

المهموم محمد بك نيمور

لحنها

الشيخ سبر دروشى

(مثلتها لأول مرة فرقة الكازينو دي باريس بمسرحها)

تحت إشراف الاستاذ عزيز عيد مساء الخميس ١١ مارس سنة ١٩٢٠

مفوق الطبع محفوظة للناسخ



اشخاص الرواية

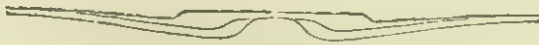
حاجي بابا حمص أخضر	من زعماء الماليك	عمره ٤٥ عامًا
الوالي	حاكم مصر	« ٦٠ »
سيف الدين	من وجهاء القاهرة	« ٢٤ »
حسن عرفوس	كبير أمناء الوالي	« ٤٠ »
الشيخ حزنبل	كيماوى حاجي بابا	« ٥٠ »
عبد الله بلطجي	من كبار حاشية الوالي	« ٣٨ »
باشكاتب	كاتب دائرة حمص أخضر	« ٤٥ »
خششبار	زوج الوالي	عمره ٤٠
ست الدار	قروية	« ٢٥ »
نزهة (جليهار)	بنت الوالي	« ٢٠ »

سناجق . حاشية . جنود . فلاحون . فلاحات . وصيفات



قام عند تمثيل الرواية للعمرة الأولى

حاجي بابا	برور	اسطفانه روستي
الوالي	«	محمد صادق سيف
سيف الدين	«	زكي مراد
حسن عرنوس	«	محمود رضا
الشيخ حزنبيل	«	منسي قسرامي
عبد الله باطجي	«	مختار عثمان
الباشكاتب	«	عباس فارس
		وقامت
خششبار	«	السيرة روزا لبوسف
ست الدار	«	نظالي مزامي
نزهة (جابهار)	«	برنظلي ماسمي





﴿ عزيز عيد ﴾

■ المدير الفني لرواية العشرة الطيبة «



الفصل الاول

احدى ساحات قرية على ضفة النيل الغربية بجوار الجيزة . بيت
قروي على اليمين أمامه كومة من حطب القطن وعلى الشمال بيت
آخر من طرازه ويتوسط الساحة شجرة توت باسقة تظلل أغصانها
(شادوفاً) وقف عليه قروي يشتغل وينشد .

(على الضفة الثانية يلوح قصر كبير أمامه كوبري من الزوارق
يصل بين الضفتين)

الوقت عند شروق الشمس

﴿ المشهر الأول ﴾

قروي • قرويات • ست الدار • صبي

(لحن)

- | | |
|------|---|
| فدح | • (مغنيا) واحد وه |
| بنات | • (تتقدم صويحبات لها حاملات بلايص) جدّي ورا |
| | مني • |
| فدح | • اثنين وه |
| بنات | • هيلايصه • هيلايصه |
| فدح | • ثلاثة وه |
| بنات | • عوافي يابو حفني |
| فدح | • يعافيك ياخالتي نفيسه (يسمع صوت ست الدار قادمة |

- ووراءها غنم وصبي وكلب)
 غنم • ماء • ماء • ماء (صوت غنم)
 ست الدار • وله يا بخاتي فتح عينك على غماتي
 صبي • أُم مفتوحين
 فروع • أربعة أوّه
 ست الدار • شوف كام نعجه
 صبي • ديمده . ايه . راحم فين الباقيين
 ست الدار • طول ما هو ورا خالتك الحاجه ممش أغا وقعته طين .
 هات يا عزائم . هات يا كرايم
 صبي • أتاني بهائم عبد الدائم راحو رشوة رخرين
 فروع • خمسة أوّه
 بنت • هي . هي
 فروع • يا خرابي
 بنت • يوه حاتر حلق
 فروع • ياه . ياه . ياه . أنا سقت عليكو سيدي الانبائي بلاش
 الأوه والايه والآه
 فروع • (يدخلون حاملين أدوات زراعيه) ما بقاش فاضل
 نعزق واصل . غير قيراطين جبلي الفاصل حدا وابور
 الطحين .
 فروع • (ينتهي من شغله في الشادوف) الحمد لله . وخلصنا .

- بنات . . . أقعد بالعافيه . ما شيين
 فدرع . . . وأنت مع السلامه يا حسنه . يالاً يا حته من المصارين
 ست الدار . . . فوت يينا غادي من اليامه دي (صوت كلب) يافيدو
 كلب . . . و و و و (صوت كلب)
 ست الدار . . . حودع اليمين

المزارعين والبنات . انضر يا بوى النجف الأصلى . النبي أحسن
 ع النسواين . دى الفلاحه من دوله بيمه م الكخيات
 المتنفخين . قال يتغالبو عما يعاييو . عشان موش
 متقمطين ولا هماش عارفين . هو تلفنا و خلا ناشفنا
 غلب الغلب غير التمدن فوجو يا مصريين . (يخرج
 الجميع)

﴿ المشهد الثانى ﴾

سيف الدين ثم نزهه

سيف الدين . (يدخل من اليمين) النهار طلع واسه الحبيب نايه . أهى
 نايه هنا فى العشه دى (ينادى) نزهه . نزهه . لسه نايه
 القطقوطه أما اضرب لها ع الناي شويه عشان أصحياها
 (يضرب ع الناي)

(لحن)

على قبد الليل ما يداوّل مسترضى بسهرى ونوحى

في حبك ياللي م الأول ما أشوفك تترد روجي
سنين وأيام دايب فيكي بزمارتي أصحكي
طول ماناوانت في الدنيا دي طظ في أهلي واجدادي
ح اروح على فين وأنت قصادي . . .

نزه . (تطل من النافذة) آه يا ترى ياربي ده هو والّا
لأحبوبي ؟

سيف . يا عين الحبوب من جوّه ياسبب وعدى ومكتوبي
يا كتا كيتها

نزه . يانتوسه

سيف . يا قطا قيطها

نزه . يا حنتوسه

سيف . أنا في انتظارك من النجمه

نزه . أديني نازله

سيف . أما نهارك أبيض من طبق القشطه

نزه . (تنزل وتلتفت يمين وشمال) أوع يكون حد شايف طيني

سيف . حطى في بطنك بطيخه صيفي .

شفتي بتاكلني أنا في عرضك خليها تسلم على خدك

نزه . يوه . يادين النبي تنك سايح ماشبعتش من ليلة امبارح

سيف . ماتفكر نيش . أمّا دي حقّه كانت ليله في غاية الرقه

نزه . فاكر وانا حاطه ايدي في بطاطك قبلي الترعّه

- على غفله ملت على ما اقدرتش أقولك أوعى
 سبف . قت أنا بصيت . يمين وشمال . ساعة مالقيت . مافيش
 عزال . طبل طبل . وزمر زمري . شقلي بقلی عنها
 ودغري خدتلي عضه لکن صنعہ .
 زه . من يوم ما عرفت في الآخر انك مستعبط ساهي ايش
 قلت المثل السائر ياما تحت الساهي دواهي
 سبف . عليها عيون ماتلتقيهاش على منادمين ياكده يابلاش
 زه . عليه مناخير فشر النبقه
 سبف . أما نهودها فوق عن وقه . دانا ح تبرجل يا حـدقه
 ياكـتاكتها . يانتوسها . ياقطـاقيطها . إديني بوسه . وکمان
 بوسه . وکمان بوسه
 شفتي بتساكني أنا في عرضك خـليها تسلم على خـدك
 يوه يا دين النبي الخ . الخ
 زه . كل ده طيب . أدحنا غنينا وانـبسطنا وکل حاجه . مش
 تقعد تتحدث بقي شويه
 سبف . كده برضو . ياللا تقعد تتحدث
 زه . شوف أما أقولك أدیک عارف وانت سيد العارفين انه
 ياما جري ورايه رجاله وشباب
 سبف . عارف قوي . هو حد يقدر يشوفك ولا يجريش وراك
 زه . ياه . ياه . انت ح تعمل زيهم . اسمع أمال

- سبف . • أدینی سامع . قولى
- نزه . • قال مرّه قال واحد جاب لي تحت الدفيهه كوزين دره
- سبف . • يهادینی بهم عشان زی ما انت عارف
- نزه . • والثاني جاب متردين لبن . والثالث فطير مشلتت والرابع
- سبف . • قرص غسل . وكل ده عشان زی ما انت عارف
- سبف . • شيء عجيب . وبعدين ؟
- نزه . • ولا قبلين ياسيف الدين . قلت لهم الكلام ده ما يجوزش
- سبف . • على نياته . وكده نويت ماخذش الا راجل على نياته
- نزه . • على نياته . على نياته . ازای یا نزهه ؟
- سبف . • ولما شفت انك على نياتك وما بتهاد نيش بحاجه عشان ...
- سبف . • زی ما انا عارف
- نزه . • قلت أهه ده راح . ی ی ی . ما تقول الله
- سبف . • أقول ايه بس
- نزه . • موش راح ت ت ت ت
- سبف . • ت ت ت ت . ايه بس ؟
- نزه . • تجوزني ؟
- سبف . • أجوزك ؟
- نزه . • ياه . ياه . أوعی تكون انت راخر عاوز .. زی ما انت
- رابي

سيف . لا والله يانزهه . أنا بس خايف من أهلى
 نزهه . جاك خابط انت وأهلك . موش فلاح بن فلاح والا
 يعني من يوم ما قعدت لك كام يوم في البندر ولبست
 الحرير عاوز ...

سيف . لا والنبي يانزهه . لا والنبي أبداً .
 (يسمع صوت ست الدار من الخارج)
 ست الدار . ماتحوش ياواد الجحشه بتاعتكم . ماتحوش . ياعم سالم
 إلحق الجحشه بتاعتكم سادّه على الطريق
 سيف . مين دي يانزهه اللي بتزق ؟

نزهه . ست الدار
 سيف . ياخبر اسود ومنيّل على دماغك ياسيف الدين (يرتعش)
 ركبي سابت يانزهه . بطني مشيت يانزهه . الحقيني
 يانزهه .

نزهه . يو مالك عامل كده زي أبو الرعاش
 ست الدار . (من الخارج) ياعم سالم حوش الجحشه
 سيف . أيوه أهى عماله تزق وتهاتي . أنا خايف يانزهه . خايف
 تيجي تطربق الدنيا فوق دماغك . قولي لي أعمل إيه ؟
 نزهه . دا خايف لسه !!

سيف . ماهي قال بتجبنى . قال واقعه في . عمر كيش شفت
 حب بلطش وضرب وترقيع صداغ ؟ عاوزه اني أحبها

بالزور وان ما حبت هاش يا لله السلامة تطلع لي عيني ولا
تبطح راسي والا آهو والسلام ما اطلعش منها سالم .
تجيش بنا ندخل العشه

نزهه . شوف لما اقول لك . كل واحد منا يخش عشته .
أدخل انت عشتك وانا أخش عشتي (يدخلان)

﴿المشهد الثالث﴾

ست الدار . ثم سالم

ست الدار . (تدخل باحثة في المرسح فلا تجد أحداً)

الحن

يقطع فلان على علان دي الناس بقت زي التيران
رجالة الشوم نسوان اللوم ستين خناقه يا اخواتي في اليوم
لو كنت م اللي بالك فيهم اللي عصايه تجريهم
ما كانوا يموتوا في جلد م ويحاسبوا مني . كلهم
ان كان صفار . والا كبار يشوفوني يجروا بالمشوار
حتة لسان فشر التعبان في الردح قوة ألف حصان
ضرب البراطيش . غيره . ما عنديش اللي له بخت ما يعرفنيش
ما حدش يا اخواتي غلبي على الشنا كل لعيني
غير مذهب الكلب ده هو اللي ملقح هنا هو
دايه في هواه . قال موش عجابه وحياة ده لنا مورياه

- (تشير الى الشعر المدلي على صدغها) (مقصودها)
 سالم . (داخلاً) ياه . ياه . مالك كده زعلانه وعامله أبو
 علي ؟
 ست الدار . يصح انك توجف لي الجحشه في السكه تسد علي
 الطريق ؟
 سالم . أيوه . علشان . . . جلي بيحبك
 ست الدار . واللي يحب حد يجوم بيعت له الجحشه تسد عليه
 الطريق
 سالم . ياه . ياه أمال بيعت له ايه ؟ انت ماسمعتيش في الامثال
 من القلب للقلب رسول
 ست الدار . يا راجل ابعديني
 سالم . ابعديني ازاى : ما نيش عاجبك والا اه ؟
 ست الدار . عاجبي (تضحك) قال عاجبي
 سالم . (يزوم) بتتجالي علي . ماتتيش شايفه سواد عيوني وحمار
 خدودي . يا شيخه ده ما يرفض النعمه الا الكافر
 ست الدار . شوفوا يا ناس يقول ايه المنيل الأهل . أنا يا راجل
 ما تجوزش الا واد حايموه شباب يقعد يلاعبي والاعبه
 وفي وقت الشده يحميني
 سالم . يحميني . سيدك يا شيخه سيدك .
 صبي . (من الخارج) الحق يا عم سالم . الحق الجرف انهد

والليه ختغرق الغيط

- سالم • موش فاضي يا وله موش فاضي
- صبي • (يدخل) يا عم سالم حرام عليك الغيط خيغرق
- سالم • يا واد ماني كان غرقان آهه
- صبي • يا عم سالم اعمل معروف
- سالم • (الى ست الدار) أروح اسد الجرف والا أقعد معاك أحميكي
- ست الدار • لا . لا . روح سد الجرف (يخرج سالم . هي تختفي)

﴿ المشهر الرابع ﴾

سيف الدين • ثم ست الدار

- سيف الدين • (يدخل) الحمد لله يظهر انهاراحت في ستين داهيه .
- أنا عارف كانت تضرب محبت مع مين ؟ والله أنا كنت خايف لترفعني زغد والا تشكني مقلب
- ست الدار • ياه . ياه . هو انت ؟
- سيف • سترك يارب . آه أنا ياستي
- ست • جرب شويه جرب
- سيف • وليه بقي ماهو كده طيب
- ست • بقولك جرب شويه
- سيف • وقعت يا سيف الدين • يا ستي بس عاوزه مني ايه ؟

- اعلمي معروف .
- ست . عاوزه منك ايه . عاوزه منك ايه . (تضع يدها على كتفه)
- سيف . أيوه عارف . عارف عاوزه مني ايه . بس عيني ايدك اعلمي معروف .
- ست . يا حلاوته يا حلاوته . أما عليك جوز عيون فشر عيون بقره عم جمعه . و عليك فم تقولش خاتم سليمان . و عليك خدود و عليك رواج تقولش رواج الجنه . أو عي تصدق انت من كفر الحاج محمود لازم تكون من المدينة .
- حبني هنا على خدي
- سيف . أبوسك ! يا خبر اسود
- ست . (تمسكه وتهده) ما نتش عاوز تحبني . وكل ده عشان البننت نزهه اللي جد السحليه ، عشان ما بتتكحل وتتخطط وتزوق . طب و حياة قبر أبو ست الدار ماني عتقاها . (تهجم على العشه) راح أخرق عينها واقطع ايدها ووريها القلب
- سيف . لا . لا . لا . تعالى (يمسكها) تعالى أما أبوسك .
- الذنب ذنبي أنا مش ذنب نزهه
- ست . طب حب يا للاقوام
- سيف . (يقرب ليقبلها فتقبله فيجري منها) أعوذ الله من

الشیطان الرجیم

سنت • (تجری خلفه) داهیہ تخیبک وتخیب الی يعرفک واللہ
مائی عتقاک

﴿ المشرم الخامس ﴾

• مرزبل ثم حسن عرنوس

مرزبل • (یدخل منفرداً) أدینی عمال ادور علی البنات الی تصلح
لأن تكون عروسة صاحب المجد والجلال ہیز أعیان
المالیك المملوك ابن المملوك حاج بابا حص أخضر یاتری
حالقیا والا لا ؟

حسن • (یدخل منفرداً)

فارقص و دندن لکل فرد اذا كنت فی دولة القروود
أدینی أنا کما كان عمال ادور علی بنت . . .

(یری المعلم حزنبیل) المعلم حزنبیل

مرزبل • صاحب السعاده حسن بك عرنوس . حاجب صاحب

المجد والجلال والی مصر

حسن • یامعلم حزنبیل . أمرتک بالكف عن التسیامات

مرزبل • أبقی اللہ صاحب السعاده

حسن • یامعلم حزنبیل . أمرتک بالاقتراب منی

مرزبل • أبقی اللہ صاحب السعاده

حسن • یامعلم حزنبیل أمرتک بتقبیل یدی

- مرزبيل . اُبقى الله صاحب السعادة
- حسن . سييبك يا شيخ حزنيل بقي من صاحب السعادة وصاحب
التعاسة . فاكر ليلة ما كنا نلضم الليل بالنهار . فاكر
قوى ؟
- مرزبيل . فاكر قوى
- حسن . فاكر ليلة ما كنا طلطميس احنا الاتنين ؟
- مرزبيل . فاكر قوى . فاكر لما طلعتنا ليلتها من بيت بنت المدعوقه
وكان نفسي أركب حمار قت مالمقتش وأخير أزي ما انت
عارف (يشيريده علامة الركوب)
- حسن . عارف قوى . أما كنت زى الريشه يامعلم حزنيل
- مرزبيل . العفو مدحك يزيدني شرف يا صاحب السعادة . الا
ما تقوليش ليه بقيت حاجب صاحب المجد والجلال والى
مصر . ازاى ترقيت على طول كده ازاى ؟
- حسن . من طريق واحد
- مرزبيل . أيوه ماهو بدِّي أعرفه لاني مستغرب ازاى واحد
مفعوص زيك يبقى حاجب صاحب المجد والجلال .
وأفضل أنا الكياموي الشهير حته كياموى بسيط عند
واحد من الممالك
- حسن . فيك من يكتم السر ؟
- مرزبيل . في بير

- من طريق النسوان
 • من نبل
 • و انعم بالطريق يا بطل
 • من
 • وانت مبسوط دلوقت يا معلم حزنبل ؟
 • من نبل
 • اديني عمال اجتهد في قلب النحاس ذهب وعلى الله اصل
 • لنتيجه . وكان عمال اجتهد علشان أرضى سيدى صاحب
 • الابهه والكمال حاجى بابا حمص أخضر
 • من
 • اسمح لى يا معلم حزنبل انى أقول لك ان سيدك
 • ماحوس تمام
 • من نبل
 • مش أحسن من سيدك اللى عملى زي شرابة الخرج
 • من
 • أيوه . لكن يا آخى يتجوز خمس نسوان في سنه واحده
 • ويدبحهم زى الفراخ .. ده شىء يضايق وما ينطقش .
 • وأظنه دلوقت عازب
 • من نبل
 • عازب من يوم الخميس وديني النهارده بدورله على عروسه
 • من
 • طيب وح تدورله ازاي ؟
 • من نبل
 • ألقى له واحده من الفلاحين . أنا أعلنهم النهارده الصبح
 • ودلوقت بجم هنا
 • من
 • شوف لما أقولك . تعرف لو كنت مطرحك كنت
 • أعمل ايه ؟ ما فيش غير طريقه واحده . القرعة
 • من نبل
 • برضو كده . راح أعمل زي ما بقول (يتهيا للخروج)
 • من
 • أما انك بارد صحيح .

- مزنبيل • عشان رايح أعمل زي ما بتقول ؟
 • مسن • لأ موش تسألني أنا راخر جي هنا أعمل ايه ؟
 • مزنبيل • عندك حق • أما اني بارد صحيح • طيب وجي هنا تعمل ايه ؟

• مسن • شوف ياسيدي • المسئلة لها قصة طويلة وعريضة لها أول ولا لهاش آخر • أظنك سمعت ان الباشا الوالي كان خلف بنت من مدة ٢٠ سنة • قامت الأميرة حرم الباشا لما عرفت أن المولود بنت قامت حطتها في مشنه صغيره ورمتها في النيل وجابت ابن واحد فلاح وادعت انه ابنها • وبعد مضي ٢٠ سنة بلغ الباشا الوالي حقيقة الأمر فندهني امبارح وادالي مهله ٢٤ ساعه أدور فيها على بنته

- مزنبيل • وان مالمقهاش ؟
 • مسن • وان مالمقهاش تطير راسي يا حظ
 • مزنبيل • تطير راسك ؟ هو احنا فينا من طيران راس يا بن عرنوس السلام عليكم (يتأهب للخروج)

- مسن • يامعلم حزنيل • يامعلم حزنيل
 • مزنبيل • ما اعرفكش
 • مسن • يامعلم حزنيل • تعالى ياشيخ • أما انك جبان صحيح • ياشيخ تعالى بق بتظن اني موش حالاقها • دانا عملت

كل وسيلة ورايح ألقاها

- منزل • طيب وعملت ايه لحد دلوقت ؟
- من • شوف ياسيدي جمعت مجلس تنظيمات المدن والكباري وألقت عليهم السؤال الآتي

س - يا مجلس هل يجوز أن نلقى بمشنة في النيل ؟

ج - يجوز اذا أمكن أن نشياها من البيت الى النهر

س - وهل يمكن نهر النيل أن يشيل المشنة على ظهره ؟

ج - يمكن اذا رميت له المشنة

س - ويا مجلس اذا حمل النيل المشنة على ظهره مافيش

حاجة في السكة تحوشها ؟

ج - الكباري

س - ويا مجلس فيه كباري على النيل ؟

ج - قدام عزبة صاحب الأبهة والكمال حاجي بابا

حمص أخضر • وعليه جيت هنا وأنا معتقد أن

الكوبري اللي قدام سراية سيدك المدهول ده هو

اللي حاش المشنة • وعليه تكون الأميده موجوده في

العزبة دي

- منزل • محسب بالنبي وسورة يس • ايه ياشيخ العقل ده •

جيبته منين قول لي • أما كده عقل وتفكير والّا بلاش

- من • برضه زي مابتقول • تعرف يامعلم حزنيل آهو بالعقل

والتفكير ده أمكنى أترقى في الوظائف

• مزنبيل • سبحان العاطي من غير مناسبة (هنا يدخل سيف
يجري ويدخل عشته ووراء ست الدار فيراها حزنبيل)
الله ست الدار أهه !!!

﴿ المشهر السادس ﴾

عزنوس • مزنبيل • سيف الدين • ست الدار

• ست الدار • انت هنا يا معلم حزنبيل ؟
• مزنبيل • وما لك يا ست الدار مكروشه كده ؟
• ست الدار • ما فيش حاجه
• مزنبيل • (يزغزغها) أما بنت وظوظ
• مسن • عيب يا معلم حزنبيل عيب (يغازلها) • أما بنت مكبوسه
كبس ومدكوكه دك
• ست • عين إيدك ما تخلنيش اترقص
• مزنبيل • عيب عيب يا صاحب السعادة (يزغزغها) يا غزل البنات
يا سكر نبات .
• ست • ياه . ياه . شيل إيدك
• مسن • سبحان الله يا معلم حزنبيل موش تروح تدور على
العروسه بتاعت سيدك !
• مزنبيل • دهده يا أخي ما تروح انت راخر تدور على بنت سيدك

﴿المشهر السابع﴾

الحاضرون • كاتب • رجال • بنات • ولد

لحن

- بنات • الأمر أمر الأغا باش اللي يقوله علينا ماشي
أدحنا جينا ولا سبناشي نتايه مليحه ما جنبناشي
مزنبيل • يازعيط يا معيط يابو كبير يام شحير يام بكير
فيكو من كتم السر
- المجمع • في بير
مزنبيل • خير في سلامه
المجمع • وسلامه في خير
- مزنبيل • بقي سعادتلوا نغاملتوا مملوكتلو فشخرتلو
أبصر مدركايه هاتلو وهكذا الى آخر هاتلوا
المجمع • الله يديم عزه ويتأيد ويوعده بزيارة السيد
ونفرح له بألف وليد م خلفه ونرقص ونعيد
- مزنبيل • سيدكو وتاج راسكوا الازعر نسل حنبوحه الا كبر
سنجق ممالك البندر حاجي بابا حمص أخضر
دينه وعقله وإيمانه انه يفرق لودانه
ليل ونهار مع نسوانه فشر النمرود في زمانه
- المجمع • راح يبق أحسن من دا توصل دي الناس مقامات يا اغازنبيل

- بنات . • ان كان يدغنا نستحمل مانقولش بم • قول • اتفضل
 فبناء ع الحبلفه عايز قطعوطه خفه
 ح نقيها من الطايقه ويحي لكو ياخدها بزفه
 كل تتايه بنت بنوت ندي اسمها بالمضبوط
 للبشكاتب عم هاروت توت • حاوي توت
 المجموع • توت حاوي توت توت حاوي توت
 مرتبل • ياللا ياوظاويظ قولوله على الأسامي
 كاتب • انت مين .
 ١ - بنت • عائشه
 ٢ - بنت • فاطمه
 ٣ - بنت • خضره
 كاتب • دهده هو اليه عشر ادين
 بنت • وحياء أمك
 كاتب • طب تعالي
 بنت • زهره بنت الشيخ حسين
 كاتب • زهره زهروره زهرهر واسم والدها حسين ساكنه
 فين ؟
 بنت • في القسريه
 كاتب • آه ياريتنا موعودين لو يسديها حاجي بابا . كنت
 أكون م المسمودين

ست الدار • (منفردة) إلا يعني فيها آه يابت جالسي ما فيهاش
 حاجه آهي مطرح ماترسي اكتب اسمي ولا . لا .
 لازم اكتب المقايسه خير وبركه . يا مكتب

• كاتب هيه

• ست شك اسمي وياد دولا

• كاتب خرّ جوها

• المجمع ما بقاش اللادي رخره يكتبوها

• ست بتقول ايه ؟

• كاتب بقول لك امشي

• ست وانت مالك جاك مشش ينتش قفص عمك وخالك .

بدّي أعرف ايه وحش فيّه أدني وأدي راسي وادي

عيني وادي خشي والا يعني ماليش جماعه بيعشقوني

ده بدال الواحد ميتين عم يلاغوني هوّ كان علي راسكو

ريشه أما بلوى . ولاّ آدم مش ناقضي من أي حواء

مادام الرّك علي اللي تكون حليوة قبل منكم وغصب

عنكم . أيوه . أيوه . أيوه

• مزنبيل يا حضرة الكاتب كتبت الاسماء كلها ؟

• كاتب كتبت . هاها . انما بعد زي ما أنت عارف

• مزنبيل زي ما أنا عارف ازاي ؟

• كاتب بعد ما خدت قطه من كل خد

- مزنبيل . اخرص . هات الورق . عاوزين سبت نخط فيه الورق
المكتوب فيه الأسامي
- بنت . تعجبك المشنه دي يا فندي . مشنه البنت نزهه
- مسن . مشنه البنت نزهه . لازم المشنه فيها سر . على الله
تكون المشنه اللي اترمت فيها بنت الوالى
- مزنبيل . مين اللي ح يمسك المشنه في ايده
- مسن . اذا حببت أمسكها أنا
- مزنبيل . وهو كذلك يا صاحب السعادة (سرّاً) ما شمتش لبنت
الوالى ريحه ؟
- مسن . لسه . لكن عندي احساس غريب بانى ح الاقيها
- مزنبيل . اسمعوا كلكم . أول اسم ح يطلع في الورقه . ح يكون
اسم العروسه اللي ح يختارها صاحب الابهة والكمال
حاجي بابا حمص أخضر . لكن عاوزين ولد صغير ينتش
الورقه . عاوزين ولد جميل الصورة ، عليه عيون تشبه
عيون النرجس وخدود زي الورد
- سالم . فين المشنه يا معلم حزنبل ؟
- مزنبيل . ليه ؟
- سالم . عشان أنتش الورقه
- مزنبيل . أمش ياراجل . امش يا ابو وش وحش
- سالم . ياه ياه . تبقى أنت وسبت الدار والزمان

- مزنبيل • عاوزين ولد صغير. آهو ده اللي ينفع
- بنت • قدم ياوله قدم. بس أوعى تنتش الورقة اللي فيها اسم أمك (يخرج الولد الورقة ويعطيها لحنبل)
- مزنبيل • (يخرج) ست الدار

لحن

- الجميع • والله طيب يازمان الخطيبط
- الأصايل يبقوا آخر الزمر طيط
- واللي كانت هرديسه وبزرميط
- طالعه في العالي واحنا في الغويط
- مزنبيل • ده بختك يا ابو بخت الراعيه بقى لها صيت
- ست الدار • اللي سعدده رزيت ما تهموش العفاريه
- الجميع • اللي سعدده رزيت ما تهموش العفاريه
- مس • كله كوم الا المشنه دي كوم
- مسئله عاوزه نظر فوق لازم

اسمعوا ياهوه

- الجميع • أدي حنا سمانين
- مس • المشنه دي . . صاحبها الاصل مين
- الجميع • المشنه دي ؟
- مس • صاحبها مين باقول ؟
- الجميع • دي بتاعت البنه نزهه

- من . (يشير إلى البنات) مين في دول ؟
 الجميع . أدي عشتها حداك
 من . العشه دي ؟
 الجميع . أيوه هي . ايش عجب يادله دي ؟
 من . كلكم دلوقتي سكت
 الجميع . كلنا ؟
 من . كلكم ماتستنوش هنا
 الجميع . كلنا ده ايه ؟
 من . فحجر ماتسمعوش كلتي
 الجميع . نسمعها
 من . يا الله ماتختشوش
 الجميع . أما حنة فصل قال بيقول لنا . كلنا . كلنا . كلنا
 من . أيوه ياللا كلكم
 الجميع . كلنا
 من . أيوه ياللا كلكم
 الجميع . ياللا بنا كلنا . كلنا كلنا كلنا (يخرجون جميعا ماعدا
 حسن بن عرنوس)

المشهد الثامن

ممن عرنوس ثم نزهة

- ممن • كانوا يقولوا مشنة نزهة لما نشوف ست نزهة دي إيه
(يخبط على عشة نزهة)
- نزهة • مين؟ (تخرج) عاوز تقول لى حاجه يا حضرة الافندي
- ممن • كلتين بس ياست البنات
- نزهة • مرحبا بك يا أفندي . قول
- ممن • أناح اقولك ياست البنات حنة تنفة دين خبر لكن ..
- نزهة • أوع تكون انت راخر عاوز ... زي ما انت عارف
لا وحياء دقتك يا أفندي الكلام ده ما يكون أبداً
- ممن • لا . لا . لا . سيبك من الأفكار الوحشة دي . استني
لما أفهمك الحقيقة .
- نزهة • طيب ما تفهمني يا أفندي
- ممن • انت بنت مين؟
- نزهة • بنت المرحوم السيد أبو سته
- ممن • ما فيش مره سمعتي فيها انك موش بنت أبوك
- نزهة • يقولوا كده
- ممن • وبالطبع شكيتي في أصلك وفي حسابك
- نزهة • حقك كاه الا دي يا حضرة الافندي . وحياء راس أبوك

ما قالوا إني مش بنت أبويه الا علشان مايتأسو عليه
 أما انك صحيح بنت على نياتك . فكري شويه . فكري
 أمال . ماتفتكريش أيام ما كنت بنت ققطوطه صغيره ،
 يعني أيام ما كنت بتجي انك كنت في قصر كبير ،
 كبير قد العزبه دي بالي فيها . وعالي عالي طول
 المدنه . ماتفتكريش ان القصر ده كان مليون بحرس
 لا بسين بدل عماله تضوي ، وخدم وحشم ، وعبيد
 وجواري . ماتتشر . فاكره انه كان مليون بالستات ،
 وأمراء وأميرات ، وواقف بينهم أمير على راسه حته
 نتفة دين تاج مالوش مثيل ، وعمال يتخانق مع مراته
 فاكره والا لا . افتكري . افتكري أمال

• مسن

عندك حق يا حضرة الافندي . برضه كده

• نزه

وموش بعد كده لقيتي نفسك عماله تجي في البحر .
 واليه حواليك والسما فوق راسك : افتكري أمال
 المشنه . المشنه اللي كانت عماله تنشال وتهيد على سطح
 اليه . افتكري أمال

• مسن

كده برضو يا حضرة الافندي

• نزه

بس ولا كلمه بعد دلوقتي . أنا دلوقتي في حضرة صاحبة
 المجد والجلال . الاميرة جلبهار ابنة صاحب المجد والجلال
 نخر الدين أبو زعيزع الوالي

• مسن

- نزه • بتقول ايه • بتقول ايه ؟
- مس • في حضرة الاميرة بنت الوالي نخر الدين أبو زعيزع
- نزه • أنا بنت الوالي • بنت نخر الدين ؟ (ترغوط)
- مس • يا بنت الوالي اختشي على عرضك
- نزه • (ترغوط)
- مس • يا بنت الوالي ماتفضحيناش
- نزه • (ترغوط)
- مس • اسمي . ح أقول لك حاجه ثانيه . اسكتي . الله اسمي
- الحاجه اللي ح أقولها لك
- نزه • عاوز تقول لي ايه ؟
- مس • لازم أخذك دلوقتي عند والدك صاحب المجد والجلال
- الوالي . لكن قبله . ماتتيش عاوزم تاخدي حاجه معاك ؟
- نزه • ربنا يرزقك بالذريه الصالحه يا حضرة الافندي . عندك
- حق . ده أنا كنت ناسيه خالص . بدي آخذ معاي
- حاجه صغيره كده تحت باطي . (تنادي) ياسيف الدين
- ياسيف الدين

﴿الشهر التاسع﴾

من • سيف الدين • نزه

- سيف • (يخرج) انت بتندهيلي يا روجي ؟
- من • وايه أبو فصاده ده كمان ؟
- نزه • أبو فصاده ! جاك خابط في خشمك منك لأمك . أهه
- أبو فصاده ده اللي ح اخده معاي
- من • وبرضو يصح انك تاخاي الفلاح ده معاك يا صاحبة
- المجد والجلال
- سيف • صاحبة المجد والجلال !
- من • يصح انك تاخدي معاك أبو فصاده ده يا صاحبة المجد
- والجلال يا بنت الوالي يا أميره
- سيف • أميره ! بنت الوالي ! إحنا في حلم ولا في علم . بت
- يا نزهة ما تتكلمي يابت
- من • إخرص . أما قليل الأدب ما تختشيش . مين دى يا واد
- اللي بتقولها يابت ؟
- سيف • ما تاخذنيش يا أسطى . إيش عرفني
- من • اخرص
- نزه • بتصرخ في مين يا أفندي ؟
- من • في الواد ده . الي ما يختشيش على عرضه ويقول لك

يابت يانزه

- سيف • ما تاخذنيش ياسيدي . مانيش فاهم
- مسن • روح بيتك خليك خفيف
- سيف • لا وحياة راس أبوك . أخرك تقيل قوي
- مسن • ياجدع خلي في وشك دم
- نزه • دم يلهنك . أنت نسيت انك في حضره الأميره .
- الأميره يا خبر اسود ما تقول يا سيف الدين
- اسم أبويه ايه ؟
- سيف • اسمك . اسمك . طب وايش عرفني أنت مين حتى . .
- نزه • ماني كنت بنت المرحوم السيد أبو سته . ودلوقت
- بقيت بنت الامير . الامير . الحفني يا أفندي . اسم
- أبويه ايه ؟
- مسن • يا جددع أنت دلوقت في حضره الاميره جلبهار بنت .
- الامير نخر الدين باشا أبو زعيزع والى مصر . سامع .
- اتفضل روح بقا . سيننا بقى . سيننا في حالنا . خرينا نروح
- لبيت صاحب المجد والجلال أحسن الرجاله قربم أم
- نزه • أنت بتطرده ليه يا أفندي . أنت نسيت انه ح يحيى
- معانا
- مسن • عيب يا أميره
- نزه • بلاش كلام كثير . ومشي الاوامر .

(يدخل نفر من جنود الوالي بعضهم يحمل محفة —
تحتروان — يتبعهم قرويون)

﴿المشهد العاشر﴾

سيف • نزهة • مرنوس • أهالي

الحن

آن الآوان يا حلوه آن

المجمع

والسعد كان مستني يومك من زمان

اتمخطري واتنسدري

سيف

وانجقصي في التختروان

يانور العيون . خايف يكون

ح تنسيني يازينة البنات .

نزهة • بكره تشوف . جنيتها ألوف . وأزروطك بالنشانات

سيف • مهما أسوح ولا أنوح

ده أنا أروح وراك كر دفان

اتمخطري واتنسدري

وانجقصي في التختروان

آن الآوان يا حلوه آن

المجمع

والسعد كان مستني يومك من زمان

(هنا يظهر حاج بابا في قوارب في النيل ومعه رجاله .

فيري نزهة وهي محمولة فيعجب بها وتخرج نزهة
وجاءتها ويدخل المعلم حزنبيل وجمهور من الفلاحين
والفلاحات)

﴿ الشهر الحادي عشر ﴾

- مامي بابا • مزنبيل • فلامون • فلامات
المجموع • يالي تصلي ع النبي تكسب
ده حاج بابا في وسط الموكب
فشر قمر ليلة اربعناشر
(تقف المركب وينزل حاج بابا)
مامي بابا • ناسن نساء ناسن رجال
تشكرات على الاحتفال
زرعت • مدارس حرام حلال • ما فيش لزوم كلام كثير
دوشة هموم • عسكر خفير • أهيت يوك • موش أمان أمان
المجموع • حاج بابا شوك ياشا
مامي • من حيث قضايات مخاصات
مش فاذي أعمل تحقيقات
مادام من الله يوم قيامت
عاقب أثيم جازي كريم
عنده ججيم ، عنده نعيم
كلم هو شكوى • أمان أمان

الجميع . حاجي بابا شوك ياشا
 مامي . أما . برنجي مناقشات

هي من خصوص أم عروست
 سكر نبات غزل النبات
 لازم حاجات لملاحظات مناورات
 مناغشات الطي أفه

نهودلار أمان أمان
 الجميع . أمان أمان . حاجي بابا شوك ياشا
 مامي . فراج شريف أهتلي

• بنده نتايه . حلوه تري •

كل بقاوات . كل (جنبري)
 كسر عبيد . موت جوار •
 سرايات نخيم بساتين لار

مصمصه حششيه محبوب
 أمان أمان

الجميع . أمان أمان . حاجي بابا شوك ياشا
 مامي . حظارة أنا إمسك زمان

خمسه حريم لكن حسان
 كله توفي جنة مكان البركات في الموجودات
 دنيا انبساط وتمتع ستات سبعات . أمان أمان

الجميع • أمان . أمان . حاجي باباشوك ياشا

- مامي • انت جيت يا حضرة السكياوي
- مزنبيل • يا صاحب الأبّه والكمال (ينحني مقبلا طرف ثوبه)
- مامي • تعرفش افندم . مين افندم . بنت شايله على دماغه
- افندم . حسن بك عرنوس افندم
- مزنبيل • دي الأميره جلبهار بنت صاحب المجد والجلال الوالي
- مامي • تحاف . تحاف افندم . تحاف . والله مع ذلك بكره
- يشوفه افندم في قصر الوالي . لما أدخل على عروسه
- جديد مصون •
- مزنبيل • أيوه مع حرمتك الجديده
- مامي • حرمة . انت كلم حرمة : ادب سين خر سين
- مزنبيل • وابن كاب كان بس ماترعلش
- مامي • كوركه . والعروسه رأيك فيه ايه يا أغا حزنيل ؟
- مزنبيل • على كيفك تمام يا صاحب الابيه والكمال
- مامي • معناه افندم قباحه رزالت وساخت يوك ؟
- مزنبيل • يوك
- مامي • زبلحات . سخافات ؟
- مزنبيل • يوك
- مامي • أما أداب . تريبه . أخلاق . ابتهاج

- مزنبيل • يوك
- مامبي • (مزجرا) ادبسياس . خرسيس . مرسيس
- مزنبيل • (متقهقرا) وار . وار . وار . بس ماترعلش
- مامبي • كوركيه اغا حزنبل . موش يناف انا مبسوط عشان
- عروست
- مزنبيل • عندك حق لكن اللي عملناه مع العرايس اللي قبلها شي يصد النفس
- مامبي • معناه افندم بست (يعمل بيديه حركة الذبح)
- مزنبيل • ائوه بست • ما هو انا اللي عملتهم بست يا صاحب
- الآببه والكمال
- مامبي • بولازم • بير هانم كفاية يوك • ايكي هانم كفاية يوك •
- أوتاش هانم كفاية يوك • درت هانم كفاية يوك • لازم
- تغيير ، تبديل ، تشنيع ، ترقيع
- مزنبيل • عندك حقين يا صاحب الآببه والكمال ولكن . .
- مامبي • (مقاطعاً) ولكن جنسه ايه عروست ؟
- مزنبيل • هانم
- مامبي • بك هانم ولكن جنسه ايه هانم ؟
- مزنبيل • جميله جداً ، جوزال
- مامبي • بك افندم . ولكن جنسه ايه جوزال ؟
- مزنبيل • بيضه زي الفل وحلوه زي الشرابات

- مامى • بك افندم ولسكن جنسه ايه، شربات : جنسه ايه فل ؟
- مرزبل • فل مجوز • وشربات بخلي الواحد يريل
- مامى • بك افندم ولسكن جنسه ايه ؟
- مرزبل • انت ح تطلع مداهبي ليه ؟ اهيه جايه اهيه • شوف بعينك (تدخل ست الدار)

﴿ الشهر الثانی عشر ﴾

الحاضرون . ست الدار

لحن

- الجميع • يا حلالاك يا بلالاک يها
- يا حلالها يا بلالها بيك
- فرحه وكانت عينك فيها
- شوبش ياسيد الممالك
- مامى • أنت شوك قيمتلى عفارم
- حتى تنفقه شتليظات
- جل بورده نر، هيدي، بيرم هانم
- الجميع • يقول لك سلامات سلامات
- مامى • علم الله افندم فيه حرارات
- درجة ميت غرام ايلري
- صحوة وارسن قوة وارسن لجم شجم حاجبة طاغيات

- ست امار . بكرة البس قفاطين شاهي و يروق لي حال الدنيا
 واخل المصروب يتفلفل زي ما فلاني ابن الآيه
 حاجي . چاتم خوشلارم شروحات كلم اسبع تنبيهات
 الجميع . چاتم خوشلارم الخ
 حاجي . طالع نازل خارج داخل لازم قدم احترامات
 الجميع . طالع نازل الخ
 بنات . طاوغيه حتى أن قل لك إرمي نفسك في البحر أد وافقيه
 منزل . واقعدى له على قرافيصك ركه وانص وبوس رجله
 الجميع . وبوس رجله
 حاجي . يكون معلوم في كل أهالي

عسكر ضباط حاشية بلاط

زنبليات أفراح وليالي

حظ ملاح فنطاظيات

- الجميع . زنبليات أفراح وليالي الخ

حاجي باباشوك ياشا

(يتقدم حاجي بابا الى ست الدار ويرفعها فوق ذراعيه

ويسير الى المركب في حين ينشد الأهالي :)

دهمه العز وديهده الامله عقبال مانشوف كل حبيب

سعد بلادنا هل هلاله نصر من الله وفتح قريب

الفصل الثاني

(ترفع الستار عن سراي الوالي ، عرش فاخر ، حجرة مفروشة
على الطراز المصري في عهد المماليك . شباك يطل على البستان . زوجة
الوالي جالسة على كرسي وبجوارها جوارى من المماليك)

﴿ المشهر الأول ﴾

زوجة الوالي • قهرمانه • جوارى

- الزوجة • (بحرقة) آه
- الجوارى • (مرددات انتها) آه . آه
- الزوجة • آه . آه
- الجوارى • آه . آه
- الزوجة • آه (تبكي)
- الجوارى • آه (يبكين)
- الزوجة • قلب محروق . أفكار وعقل يوك . لا راحة في الدنيا
- الجوارى • لا راحة في الدنيا
- قهرمانه • يا دولة الأميرة . يا زوجة صاحب المجد والجلال ، مالك
زعلائه أديك لقيت بنتك بعد ما عاشت ٢٠ سنه في
الفلاحين . عاوزه بعد كده ايه يا دولة الأميرة ؟
- الزوجة • قهرمانه . ولكن حبيب نير ده ، نير ده حبيب أفندم ؟
- قهرمانه • جى في السكه افندم

- الزوجة . آه . آه
- الجوارى . آه . آه
- الزوجة . والله قهرماته ثلاثة يوم ما شفتوش
- قهرماته . معلمش يا صاحبة المجد والجلال يمكن دلوقت تشوفيه
- الزوجة . أنا بعثت اثنين عساكر عشان جيبه . ولازم جيبه
- قهرماته . أيوه آمال حالا يجي
- الزوجة . آه . آه
- الجوارى . آه . آه

(تدخل جارية وتهمس في أذن الأميرة فتبهب فرحة)

- الزوجة . حبيب جلدي
- الجوارى . حبيب جلدي
- الزوجة . بقشيش واجب (تشير للجوارى فيخرجن) خاين
- (لعبد الله باطجبي) والله خاين

﴿ الشعر الثاني ﴾

- زوجة الوالى . عبر الله بلطجبي
- عبر الله بلطجبي . (داخلا) لا حول ولا قوة الا بالله
- الزوجة . شوك خاين . والله شوك خاين . خاين
- عبر الله . وقعت يا عبد الله . وقعت والسلام
- الزوجة . زرار يوك . اركع اركع
- عبر الله . حاضر

- الزوجة • عفو واحسان وصفح استرسن ؟
- عبد الله • بتقول ايه بس ؟ إيفت افندم . إيفت افندم
- الزوجة • پگى . پگى افندم . عبد الله بك بلطجي صنعنا عنك
- عبد الله • أوب بنا افندم ، بوس بوس والله بوس
- عبد الله • ما تتيش خايفه ان صاحب المجد والجلال يا خل علينا
- الزوجة • وتبقى مصيبه مالمش أول ولا آخر
- عبد الله • هو افندم صاحب مجد وجلال . أنا كمان افندم صاحبة
- عبد الله • مجد وجلال
- الزوجة • طيب ياستى . الامر لله
- عبد الله • يا حبيبي . ياروحي . يا نور عيوني . تعالى
- عبد الله • أوتر برده
- الزوجة • يعني اقعد هنا لا . لا ياستى لا أوترأيه بس وأنا قدالمقام
- عبد الله • عبد الله بك بلطجي أوتر برده
- عبد الله • ياستى ما أقدرش أبداً أقعد هنا . أخف . أخاف يجي
- عبد الله • صاحب المجد والجلال والأبهة جوزك تبقى مصيبه
- الزوجة • ياستى
- عبد الله • عبد الله بك بلطجي . أوتر برده
- عبد الله • (يجلس الى جانبها) حاضر . حالا
- الزوجة • آه يا عبد الله أحبك . أحبك يا عبد الله بن سناشوك
- سيفرم افندم

- عبد الله • (لنفسه) أتمرجح يا عبد الله أتمرجح ياخويه
- الزوجة • عاوز استني كاه طول عمري أفندم
- عبد الله • طول العمر ؟ ياخبر اسود
- الزوجة • آه أحبك عبد الله والله عبد الله أحبك
- عبد الله • (لنفسه) أما أشوف لى حاجه عشان أخلص منها (لها)
- كويس • اسمعي يا صاحبة المجد والجلال أنا عندي خبر
- كويس قوى بدى أقول لك موش تسميه أحسن ؟
- الزوجة • عبد الله • أخبار مخبار سيبيه بالله . كلم حب . كلم حب
- كلم حب
- عبد الله • ده حب بأ كراه . أما حب استماري صحيح
- الزوجة • كلم حب . كلم حب
- عبد الله • طيب موش تمكلمي أنت
- الزوجة • عبد الله بك بلطجي . بن سناشوك سيفرم
- عبد الله • أمال لو كنت بتكرهني كنت تعملي في إيه ؟ اسمي
- يا قتي أنا بدى أكلك عن الحب • ما هو الحب بتاعنا
- ده لازم يكون (هنا تسمع ضوضاء)
- الزوجة • والى قادم • والى قادم بوس • بوس قوام
- (يقبلهاز ينصرف كلاهما من باب ويدخل من الباب الكبير)

﴿المشهد الثالث﴾

مسن بك عزنوس . هاشية البوط

لجن

عشان ما نعلنا ونعلنا ونعلنا .

مسن

لازم نطايطي نطايطي نطايطي

عشان ما نعلنا ونعلنا ونعلنا .

المجيب

لازم نطايطي نطايطي نطايطي

بسلامته الوالي أبو زعيزع

مهجص باشا دقن تعيتع

أفيونته تملي آل إيه

ترمص ديماً حويله

نروح واقفين زنهار

زي القبط والفار

تلناه ديماً منفوخ

نفسر له طابخ طيخ طوخ

الرك على حبة بلوتيكة

مسن

وذمه كاويتشوك خرباه

مادام الامير ملنه أنتيكة

لازم الرعية تكون وحلانه

- المجمع . الرّك على حبة . . . الخ
 مسن . حزر فزر ياواد انت بعتك
 بعد الحنشة دي اللي إنت عليها
 ياهنتري الدنيا دي ح تروق لك
 وتشوف ما شافه قرقوش فيها
- المجمع . تعرفش المسئلة إيه عرنوس متعفرت ليه؟
 مسن . من حق سامات إيش حال القفوات؟
 المجموع . مسيبك
 مسن . يا اخي سيبك
- المجمع . أول شرط نطاطي البصلة اسيدنا الوالي ونستعبطاله
 مسن . مهما تسمعوها تهجيص اعملوا روحكم بلايص
 المجموع . مهما نسمع تهجيص نعمل روحنا بلايص
 عشان ما نعلنا ونعلنا ونعلنا
 لازم نطاطي نطاطي نطاطي نطاطي

﴿ المشهور الرابع ﴾

الحاضرون . الوالي

- ماجب . (يدخل) صاحب المجد والجلال الوالي
 مسن . صاحب المجد والجلال الوالي نخر الدين أبو زعيزع
 الوالي . (يدخل) ما شاء الله . ما شاء الله . جمال جمال إن الله

جميل يحب الجمال . حسن بك عرنوس

- مسن أفندم
 • الوالى اقرأ دفتر ترتيبات
 • مسن سمعاً وطاعة . في الساعة العاشرة مقابلة الامير سيف
 الدين طالباً القرب من صاحب المجد والجلال مولى المولى
 في بنته الاميره جلبهار .

- الوالى شوك جوزال
 • مسن ويكون ذلك بعد أن تغني له في البستان فرقة
 صاحب المجد والجلال انشودة الاستقبال أولاها
 هي: نامقص وهنا مقص

- عبدالله (مكملا) هنا عرايس بتترص
 هنا بنت حجازيه

شعرها ضاني ضاني

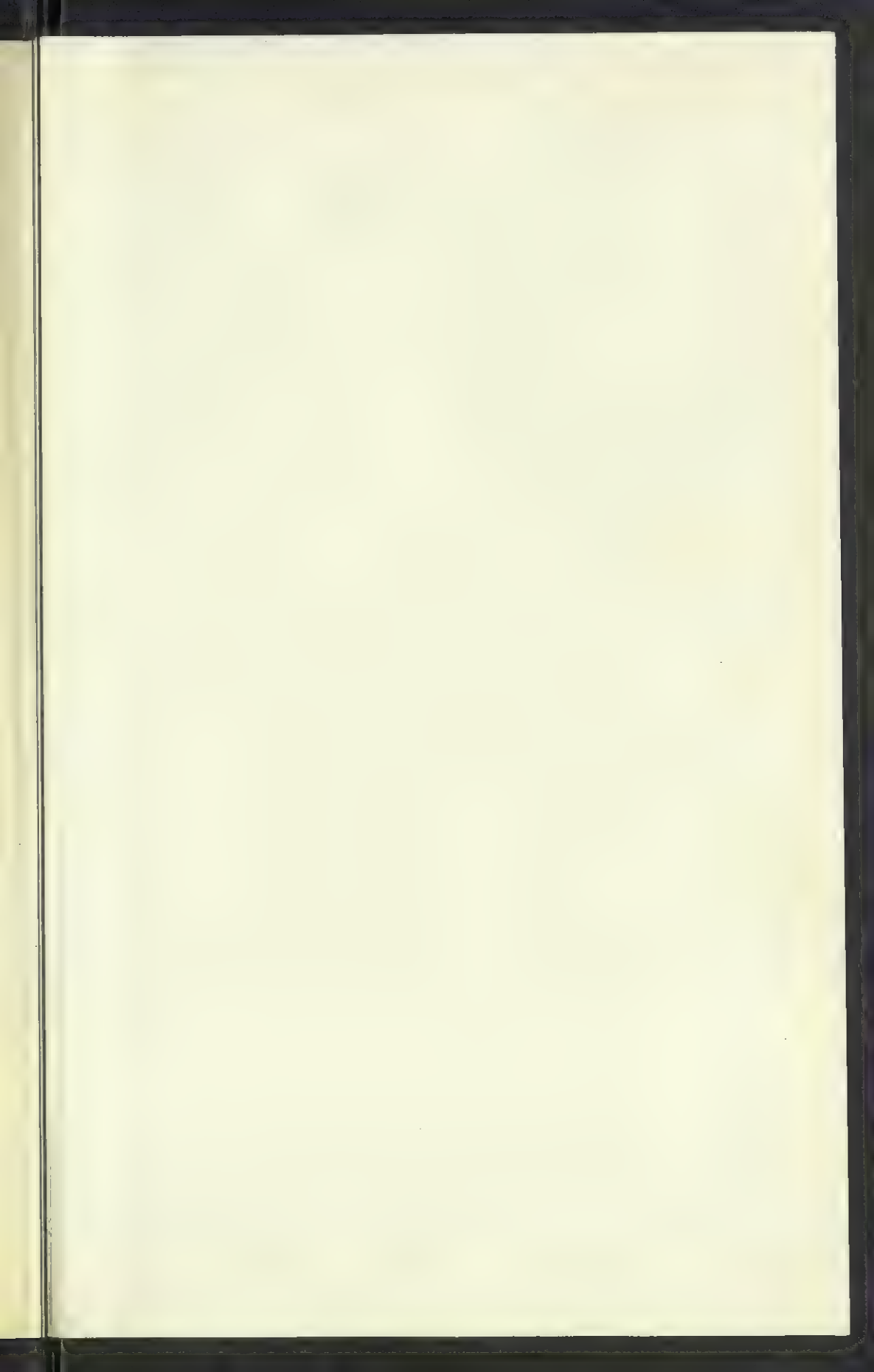
- والى سوس سنا ابن الخنا . حسن بك عرنوس اقرأ دفتر ترتيبات
 • مسن سمعاً وطاعة . وبعد أن تقابله الحجاب والقواد ندخله
 على صاحب المجد والجلال وعلى صاحبة المجد حرم الوالى
 وبعد ذلك يجري ما سيجري بينهم

- والى شوك جوزال . ثم ..
 • مسن وفي الساعة الحادية عشر يشتغل صاحب المجد والجلال
 بالنظر في ترتيب صنف الاحوم والشكل الذي سيجوز



﴿ الشيخ سيد درويش ﴾

« ماجن رواية العشرة الطيبة »



به الأُمير سيف الدين

والى • الله • الله • الله • ثم (يصمص بضمه)

من • وفى الساعة الحادية عشر والدقيقة اربعتاشر يشتغل

صاحب المجد بترتيب صنف الطارثي والمحشي للسفرة

التي ستجهز للامير سيف الدين

والى • ماشاء الله • ماشاء الله • ثم

من • وفى الساعة الحادية عشر والدقيقة ٣٠ يشتغل صاحب

المجد والجلال بترتيب الحمام الذي سيعمد للامير

سيف الدين

والى • حسن بك عنوس

من • أفندم

والى • لكن هوه عاوزحام سخن ولا بارد؟

من • بارد يامولاي (ضحك من الجميع)

والى • عبد الله بك بلطجي

عبد الله • انندم

والى • من اذنك بالكلام؟

عبد الله • أنا ما اكلمتش يا صاحب المجد والجلال

والى • عبد الله بك بلطجي • من اذنك بالكلام؟

عبد الله • والله العظيم يا أخونا بقی ما انفتح أبدا...

والى • عبد الله بك بلطجي • من اذنك بالكلام؟

- عبد الله • طيب وحياء راس صاحب المجيد والجلال أنا ما
اتكلمتش أبدا
- والى • اسمع اذا طلبت منك أن تكلمنى يجب عليك أن
تسكت • اتقوه (يبصق عليه) حسن بك عرنوس اقرأ
دفتر ترتيبات
- من • وفي الساعة الثمانية عشر دخول الاسرة العظيمة الى
المائدة لتناول الطعام
- والى • ثم ...
- من • ثم استقبال الامير • ابن الامير صاحب الابهة والكمال
حاجي بابا حمص اخضر عشان ما يقدم لكم زوجته ست
الدار
- والى • ثم
- من • ثم • انتهى
- والى • انتهى • دلوقت أفندم كله لازم وضب نفسه عشان
استقبال أمير سيف الدين • أنا مبسوط منكم جداً ...
سكتر پرہ • عبد الله بك بلطاجى (يخرج الجميع ماعدا
عبد الله بك وحسن بك)

﴿المشهر الخامس﴾

والى • عبر الله بالمجي • من عمر نوسى

عبر الله • افندم
 والى • استنى • فى أى ساعه قت من النوم النهارده ؟
 عبر الله • فى الساعه اللى تعجب صاحب المجد والجلال . اذا
 حبيت الساعه اربعه واذا حبيت الساعه سته . اذا حبيت
 الساعه عشره زى ما انت عاوز

والى • لعنة الله على الكاذبين • انت قت من النوم ساعت
 سبعات ، نزلت حديقات ، فسحت شويات ثم جيت
 ولايت هاتمت

عبر الله • يا خبر اسودات • يا صاحب المجد والجلال • ماتعودناش
 منك الاقول الحقيقه • صحيح عملت كده وقابلت
 صاحبة المجد والجلال حرم صاحب المجد والجلال علشان
 اندم لما تحيات

والى • وعلى ذاك • انت عندك هاتم ؟

عبر الله • لا • مش متجاوز

والى • عندك أولاد ؟

عبر الله • اذا كنت مش متجاوز طبعاً ما عنديش أولاد

والى • كوركه عبد الله بك موش يخاف حرمكم وأولادكم

سيكونوا خرمي وأولادي • عبد الله بك بلطاجي حكمنا
عليك بالموت • سكرت بره • حسن بك عرنوس حكمنا
عليه بالموت (يخرج عبد الله)

﴿المشهد السادس﴾

النوالى • حسن عرنوس

حسن • لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
النوالى • حسن بك عرنوس • حكمنا عليه بالموت
حسن • نعم الفوائح • يا صاحب المجد والجلال • لنأية دلوقتي
قتلنا أربده عشان قابلو صاحبة المجد والكمال • كان
ماوزنا بموت الخامس

النوالى • والسادس والسابع والتامن
حسن • يا صاحب المجد والجلال • الموت ما بيكفكش حاجه
لكن أنا أنا الى باطير دماغهم بايدى • لا أخني عنك
انه بيعتريني بعد ان انفذ فيهم حكمك نوبات عصبية
تهزني في سريري هذا فأقوم من السرير وانا انتفض
انتفاضا فاسع صريحا هائلا يصرخ صوتا عظيما هائلا •
مظلوم مظلوم

النوالى • (مأخوذاً) لا حول ولا قوة الا بالله
حسن • فأصيح أنا • أين الظالم أين الظالم

الوالی . حسن بك عرنوس . اعلمی معروف دی کمان موت
وبعدین موش موت ابدآ . انا کمان والله خایف کتیر
مس . ابدآ ما اموتوش . استکت احسن حاتی العصبیه
تبیجت . مظلوم . این الظالم . مظلوم . این الظالم .
الوالی . بالله علیک حسن بك عرنوس . دی کمان موت بعدین
موش موت ابدآ . بالله علیک انا کمان والله خایف کتیر
(یبکی)

مس . تبکی یاصاحب المجد والجلال !
الوالی . والله انا خایف کتیر . لکن مملش دی کمان موت
بعدین موش موت ابدآ
مس . لایسعی امام دموعکم ومسکتکم وتهزیکم الا الخضوع .
سیموت الیوم عبد الله بلطاجی
الوالی . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . عفارم عفارم
وشوف دی موت بعدین موش موت ابدآ
مس . وهو كذلك .

والی . دلوقت کلم عن سیاست بلاد
مس . وهو كذلك
والی . دلوقت کلم . بالله حسن بك عرنوس . کلم عن سیاست
بلادنا . والله موش یعرف حاجه ابدآ . فیه حاجه جدید
حاجی بابا حص اخضر اعمل آیه : موت هانم . جوژ

هانم . بو والله شوك رزالت

• مسن بعد ما موّت مراته الخامسه . الست دلبار . رحمت شفّته
وأقول لك الحق ما قدرتش أقعد وأكله

• والى شوك رزالت لازم

• مسن ليه ياسيدي . هو موّت خمس ستات وأنت موّت
خمس رجاله

• والى أنا أفندم والى صاحب مجد وجلال . هو مملوك . لازم
استعمل كرباج

• مسن مع مين ؟

• والى مع حمص أخضر . مملوك ؟

• مسن أنت نسيت أنه عنده مدافع كثيره وميت ألف بندقيه
وثلاثمائة الف عسكري

• والى وأنا عندي . أنا عندي . . أنا عندي حسن بك عرنوس
أنا عندي كام ؟

• مسن ولا حاجة . خمس بنادق مكسرین ومدفع ملخلخ ويحجي
خمسین الف عسكري

• والى فقط

• مسن فقط

• والى وزير حرية أعمل إيه ؟

• مسن سايبها تهوى وقاعد يبضبص للستات

والى • هاهاها يبصبص لهوانم وظاويظ . وزير حرية كان
لازم كان إغزمننا علشان يبصبص هوانم وظاويظ .
غفارم اذا كان الأمر كذلك . لازم شوية تمحيصات
عشان حمص أخضر

مس • موش بس كده لازم لما يجي هنا نخطه على راسنا
والى • لازم أفندم . لازم أفندم (يدخل الحاجب)
الحاجب • مجلس السناجق
والى • حسن بك عرنوس . عبد الله بك بلطجي لازم بست
(يعمل بيده حركة تفيد القتل) حالا (يخرج عرنوس)

﴿المشهد السابع﴾

الوالى • السناجق

السناجق • (يدخلون) السلام عليكم يا صاحب المجد والجلال
والى • ورحمة الله وبركاته . داخلية باش سنجق
السنجق • أفندمز
والى • أخبار يوك أفندم . أخبار السنجقية يوك أفندم
السنجق • أخبار السنجقيه يامولاي كثير جداً . أولها أنا لصفتي
باش سنجق الداخلية . أصبت أمس بمنص داخل في
الامعاء الغلاظ وأصيب الوكيل بصداع داخل في المخ .
وأصيب السكرتير بورم داخل في القلب وأصيب

- رئيس القلم بخراج داخلي في السكبد
- الوالي • وأصيبت السنجقيه
- السنجق • بخال داخلي في جميع أجزائها
- والي • عدليه باش سنجق
- سنجق • أفند مز
- والي • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجق • أخبار سنجقيه العدليه يامولاي كثيره جداً . أولها
- أصدار قرار بحبس المتهمين قبل محاكمتهم . وثانيها إلغاء
- لفظ محامي من جدول القضاء . وثالثها إصدار قرار
- بأن يكون القاضي أخرس أطرش مكسح أعمي
- والي • وبعد ذلك أنتم اعمل ايه ؟
- سنجق • وبعد ذلك يامولاي ما فيش حاجه ألعب النطه في
- المحكمة والعدل يجري مجراه
- والي • تشوك جوزال . خارجيه باش سنجق . خارجيه باش
- سنجق
- سنجق الرافليه • توفي يامولاي لرحمة مولا .
- الوالي • مات ! لا حول ولا قوة الا بالله . أمتي مات ؟
- السنجق • نفذ فيه حكم الاعدام من مدة خمس سنوات يا صاحب
- المجد والجلال (ييكون جميعاً)
- والي • لا حول ولا قوة الا بالله . موش عارف أبداً .

زراعت باش سنجق

سنجق الزراع . أفند مز

والى . أخبار يوك أفندم ؟

سنجق . الأخبار يامولاي كثيرة جداً أولها إصدار قرار بمنع

زراعة القطن واستبداله بشجر الأوفروه وثانيها ري

الأراضي بمياه البحر الأحمر بدل مياه النيل . وثالثها

تحریم استعمال السباح البلدى واستبداله بسباح

الأوفروه

والى . ورابعها ؟

سنجق . ورابعها تحریم الصيد في الغيطان وتحليله في الشوارع

والحارات

والى . تشوك جوزال . . مالية باش سنجق

السنجق . أفندمز

والى . أخبار يوك ؟

السنجق . أخبار سنجقيه الماليه كثير قوى يامولاي . أولها

إصدار أمر بأن كل فرد من أفراد الرعيه اذا لقي جنيه

ذهب في السكه لازم يقف قدامه ويضرب له سلام

ويقول له هل هلاك شهر مبارك . وثانيها إصدار

أمر باستعمال ورق النشاف للتعامل . وثالثاً إصدار أمر

بترميم السنجقيه قبل ما تهوى

- والى • ورابعاً
- سنجوق • ورابعاً اصدار أمر بالافلاس العام
- والى • تشوك جوزال • حريه باش سنجق
- سنجوق • أفندمز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجوق • أخبار سنجقيه الحريه كثيره يا أفندم . أولها اصدار قرار بالاكثر من الضباط والتقليل من الجند . وثانيها اصدار قرار بان الجيش ما يدافعش عن الوطن . وثالثها لباس الجند ملابس شيخ الحارات
- والى • ورابعاً ؟
- سنجوق • ورابعاً اصدار أمر بتسريح الجيش عند اعلان الحرب
- والى • تشوك جوزال • • أشغال باش سنجق
- سنجوق • أفندمز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجوق • أخبار أفندم ما فيهاش الا خبر واحد وهو اصدار أمر ببناء خزانات لتحويل مياه النيل عن مجراه الاصلي
- والى • تشوك جوزال . . معارف باش سنجق
- المعارف • أفندمز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجوق • أخبار كثيره قوي أولها اصدار أمر بالغاء علم الاداب

ولستبداله بعلم البلوتيكه . وثانيها اصدار أمر بافقال
المدارس سبعة أيام في كل اسبوع

- والى . • وثالثها
- سنجى . • اصدار أمر باستعمال بودرة العفريت لعقاب التلاميذ
- والى . • ثم
- المجموع . • انتهى
- والى . • انتهى تشوك جوزال . انا والله مشغول كثير والله
ممنون ولكن حيث انه انتهى يالا سكت بره
- المجموع . • بكى أفندم (يخرجون)

﴿ المشرع الثامن ﴾

الوالي ثم الزوجه

- والى . • أف والله العظيم باش سنجى بو تشوك رزالت
ووقاحت
- الحاجب . • (يدخل) صاحبة المجد والجلال زوجة صاحب المجد
والجلال الوالى (يدخل)
- والى . • صباح خير أفندم
- الزوجة . • صباح ثم أفندم . صباح عيون تبظيظ . صباح
رؤوس بالبرطوشه ترقيع . صباح وجوه انفوه (تبصق)
- والى . • (بخوف) صباح خير أفندم

- زوجه . صباح عمی . صباح موت . صباح مشاجره و خناق
 صباح خلبسته و تفاق . صباح اتقوه
 والی . (بخوف أكثر) صباح خير افندم
 زوجه . صباح تقطيع عینیک . صباح تقطیع ایدیک . صباح
 لعنة الله عليك . صباح اتقوه
 والی . صباح خير افندم . أخبار يوك صاحبہ مجد و جلال
 زوجه . أخبار وار أخبار يوك . أخبار موجود أخبار يوك .
 أخبار ملعون أخبار مبروك كاه زي بعضه
 والی . (موافقا) هاهاها كاه زي بعضه افندم
 زوجه . سوس سنا كافر ملعون . كو بك ميمون . قرد ملعون
 سوس سنا
 والی . وهو كذلك افندم . واسكن
 زوجه . سوس سنا افندم . صباح يوم تبليغ أخبار انكم عاوزين
 جوّز بئتمكم لامير سيف الدين
 والی . إفت افندم . لازم زواج يكون
 زوجه . وان كان زواج لا يكون
 والی . لا . افندم زواج لازم يكون
 زوجه . (بمحدة) واذا كان زواج لا يكون
 والی . (متراجعا) افندم زواج لا يكون
 زوجه . بئتما جلبهار حب يوك حنيف الدين

- والى • زرار يوك أفندم موش لازم
- زوجه • سن تخيب بخت ابنتنا استيرسن • سن توقيف حال
- ابنتنا استيرسن • سن ترفيت حياء ابنتنا استيرسن •
- سن والله بالبرطوشه استيرسن ، سن ••••
- والى • (باحتراج) ولكن ...
- زوجه • (مقاطعة بنف) ولكن
- والى • بكى أفندم . ولكن حدة وصراخ بوتشوك رزالت •
- والله صاحبة مجد وجلال حدة وصراخ بوتشوك
- رزالت • بن سنا والله تشوك سيفرم • اجلس ، اجلس
- بالله عليك
- (تسمع جلبه وكسر أواني)
- زوجه • ابنتنا كسر كل حاجه • سامع أفندم كسر كل حاجه
- والى • أوعه يكون ابنتنا كسر حق • نزول أفندم (تدخل
- جلبهار)

﴿المشهد التاسع﴾

الوالي • الزوجه • جلبهار

- جلبهار • قال يقولوا انك عاوز تجوزني الأمير سيف الدين
- زوجه • (لوالى) شايف فتح عينك
- والى • (متحجياً) جلبهار • جلبهار

- جليهار • قال وعاوز تكون الدخلة الليلة ذي ؛
- والى • جليهار جليهار
- جليهار • طيب هيه (تكسر حق المنزول)
- والى • كسر كسر . لاحول ولا قوة الا بالله . كسر ايه افندم .
- كسر حق المنزول . يا حبيب قلبي يا حق المنزول . يا الطي
- آفه يا حق المنزول
- زوجه • هي . هي . هي . (تبكي)
- جليهار • بتبكي يامه ! بتبكي لاه ؟
- زوجه • سن كسر حق المنزول (تبكي)
- والى • سن كسر حق المنزول (يبكي)
- جليهار • سيبونا من حق المنزول وكلوني في جوازي . ما أخذش
- آني الا الواد سيف الدين اللي جيبته تحت باطي من
- العزبة . أما سيف الدين بتاعكم ده مالش بيه دعوى أبداً

﴿المشهد العاشر﴾

الوالى . الزوجه . جليهار . سيف الدين . ماشيه

- الحاجب • (يدخل) الأ مير سيف الدين
- (يدخل سيف الدين والحاشيه)
- والى • الله . الله . ما شاء الله ما شاء الله
- زوجه • (للوالى) زواج يوك

- جليهار • أدني ح أقبله وأسفخ له وشه
- سيف • صباح الخير يا صاحب المجد والجلال . صباح الخير
يا صاحبة المجد والجلال
- زوجه • أدبسيس
- سيف • صباح الخير يا بنت صاحب المجد والجلال
- جليهار • (وهي ملتفتة الى الامام) والله لاخلي فوقه تحته . بس
يجرب وهو يشوف
- سيف • يا صاحبة
- جليهار • (تلتفت اليه رافعة يدها) هيه أهو . (تراه فتندesh) !!
سيف الدين !! سيف الدين !!

لحن

- هو بعينه وبمنا خيره هو بوشه وبشفاتيره
- هو اللي أنا بالي فيه م الاول ما لحقتش أبص في وجناته
- وسمنت النص بنظراته
- سيف • صواميل رجليه سايبه مني
- جليهار • وأنا عصافير قلبي بتغني
- سيف • سبجانه ما أحلي تعديله ما فيش كده لما يمد لها
- الجميع • إتلم سيف الدين ع اللي له واتلمت نزهة على اللي لها
- سيف • ولا زمان يامهليه
- جليهار • من قاي لقلبك دوريه

- سيف . وحشتني عيونها العسلية
- جلبرهار . وحشتني رموشه البصلية
- الجميع . أهوده الماجور وآدى الشالية
- أرموط اجوز بلطيه
- سيف . الليله الحنه يا غنيه وبكره تكون الصبحيه
- والى . سن فلاح أمير سيف الدين والله تحاف
- سيف . يا صاحب المجد والجلال . الامير هو الفلاح والفلاح هو الامير
- والى . تحاف . ولكن ازاى دي أفندم ؟
- سيف . شوف . أنا كنت مره باتفسح في الارياف . وبعدين لقيت حتة دين نتفة فلاحه
- جلبرهار . أنا يام أنا
- الزوجه . ايقت أفندم . ايقت افندم
- سيف . وبعدين لما لقيتها قلبي دق
- والى . آه قلب خبط . خبط . لكن أنا موش فاهم حاجه من دق دق ؟
- الزوجه . (متقدمة) والى أفكار يوك . أنا صاحبة مجد وجلال أفكار وار . والى ترتيبات يخني وقرعات
- سيف . وبعدين يا فامليه
- الزوجه . والى بعدين قبلين وار

- والى • ما شاء الله ما شاء الله • صاحبة مجد وجلال بلاغت
وفصاحت وار ، خششبار بن استيورم سنا تقبيل
زوجة • سن استيورم بن بنا تقبيل . بوس أنا (تقهقه باستهزاء)
والى • عيب خششبار
زوجة • أنت عاوز بوس أنا ؟ ها ها
والى • عيب خششبار بوشوك رزالت
زوجة • (مدافعه بغضب) ادبسيس خرسيس (مزجرة) ه ه
والى • (متراجعا) ه ه ه
سيف • (جلبهار) شوفي لما أقولك لما نتجوز ما نبقاش نشوف
خلقة أبوك الا في السنه مره واحده
زوجة • ادبسيس خرسيس
والى • (اسيف الدين) - شوف افندم عاثلت . ابنتنا كسر
حق المنزل وزوجتنا...
سيف • (مكلا) وزوجتكم ؟
والى • وزوجتنا (يدخل حسن عرنوس)

﴿ المشهر الحادى عشر ﴾

الحاضرون • حسن عرنوس

- حسن • نفذنا حكم الاعدام في عبد الله بك بلطجى
زوجة • أنتم نفذتم حكم الاعدام في عبد الله بك ؟ تربية يوك .

- شلق ملق
 والى • شلق ملق .. شلق ملق
 زوجة • ظالم . كافر
 والى • ايه ده افندم (ضوضاء في الخارج)
 مامب • صاحب الابهة والكمال حاجي بابا حمص أخضر يتشرف
 عشان ما يقدم لكم زوجته ست الدار

﴿ المشر الثاني عشر ﴾

الحاضرون • مامب بابا حمص أفضر

لحن

- المجمع • يحميك ياشابه لشبابك ويبيض ياشايب شيبتك
 تنهى به ويتني بك هيص يا جندي بدلو عتك
 مسن • دستور ياللي في وشه اخلوله
 المجموع • حمص وعروسته باركوله
 والى • هجاص خباص حاجي سنجق خمس مره جوز طلق
 المجموع • اللي قاله زمان ح يعيده ويدش قديم في جديده
 والى • يرم كلني كلام لايق
 مسن • هس . سمع : روقوا يا خلائق
 حمص • محسوب منسوب حطرة والى خفر الدين باشا جناب على

- والی . مرحب مرحب تشریف بلضم ککم
- صمصص . ککم ککم ککم ککم
- الجببع . بلضم بلضم بلضم بلضم
- صمصص . شفتو افندم عروسه برنجی
- والی . شفتو
- صمصص . ها . شفتو افندم عروسه ایکنجی
- والی . شفتو
- صمصص . ها . شفتو افندم عروسه او تشنجی
- والی . شفتو (متضایقاً)
- صمصص . موش شفتو افندم عروسه درتنجی
- والی . شفتو (مغتاظاً)
- صمصص . ها . دلوقتی قدم پیشنجی
- والی . جوزال
- الجببع . ها ها
- ست الدار . بقی ده والی یوه یانداشه
- الجببع . یافضحتک مین کان یتصور
- والی . ان شاء الله جوزات صافیات
- دوب سوا سوا عرق العافیات
- صمصص . استفهام مخصوص من فضلك
- والی . طبیحی زمرجی هیصه جهاز

في نص الليل يحصل فيه جواز

- حمص . بقي يحصل فيه في نص الليل :
- والى . ايفت أفندم
- حمص . نصف الليل ؟
- والى . ايفت أفندم نصف الليل
- حمص . حمد لله شكر الله وقت كافي علشان أرجع اجوز بنت الوالي (على حده)
- والى . بو تشریفات کاه خلاص سکر بره آیا کل الناس تعظیبات واجب تقدیم حالا بوس ید کریم
- حسن . تانا لیف توتا واو توتا یی یا لالا مال ما تبوسو ایدی
- الجميع . یا أبو الریش ان شاء الله تعیش وتدوب رجلیک فی البراطیش
- سيف . الحب یحلی فی نص اللیل أمتی یقرب نص اللیل
- یا نزهة الارواح یا بهجة الافراح
- السعد لاح ما أحلا الصباح بعد الفرح بعد الفرح
- في نصف الليل
- حسن . حظرة حمص اخضر أغا عروسه نمره سته صاغا
- ست الدار . هو ده سيف والا غفریته
- سيف . ست الدار
- ست الدار . ادینی عرفته
- والى . بعدین هاتم یفضل والی ایده یستی کده عالی

- خصم
 قدم هانم بوس ید کریم
 • الجمع
 قدم هانم بوس ید کریم
 • ست الدار
 ان کان ع البوس ده انا ابوس وابوس وابوس
 (تتوجه ناحية سيف الدين)
 • والی
 کافر دیوس. سکت بره
 • الجمع
 سکت بره قدام والی فیه حدیبوس
 • ست الدار
 جرى ایه فی عنیکم بقی حقہ
 زی ده ما اقطمہوش من الشفہ
 • سيف
 اخص یا ویلی یاسواد لیلی ایه بس مشعلق دی فی دیلی
 • ست الدار
 والله باینها رایحه تبظرم علی راسکو
 (وخلیه لکم میتم)
 • الجمع
 یا دم یاسم یا کبه تشیک قصبه فی وشک حک تجیک
 • جلبهار
 یا اخوانی ما تشهدوا ویای عصفوری ح تخطفه حدایه
 • ست الدار
 راسی والقین صرمه قدیمه ما آخر جش واسیب دی سلیمه
 (تهجم علی جلبهار)
 • والی
 کوکش فلاح سکت بره
 • الجمع
 کوکش فلاح سکت بره
 (ینخرجوها)
 • سيف
 حمه وأنزاحت یا سید
 • الجمع
 حمه وأنزاحت یا بدوی

الفصل الثالث

(ترفع الستار عن هيئة حوش في جبانته به ستة قبور وموقده بها نار والشيخ حزنبيل جالس في وسط المسرح وهو مشتغل بوضع بخور فيه وامامه ذهب وفضه)

المشهد الأول

هزنبيل (منفرداً)

هزنبيل . . . بحق قلب النحاس ذهب والذهب نحاس . وبحق الشلضمه والهلضمه . والبسوط والمحتاس . وبحق كتب التريقه . والتعاويذ والتحايد . والجزء الأول من كتاب الدروس النحوية والجزء الثاني من الفوائد الفكرية . ومطبعة الشعب وجامع قيسون . واللي كان واللي رايح يكون . والأفكار التللي . والبخور الحزنبيلي وبحق المسروق والمنهوب والمكتوب واللي موش مكتوب وحص أخضر بن المركوب وبحق دول كاهم صير ذهب يانحاس وكذب الحسود الخناس وافلق راسه بالفاس ودخل في مخه الوسواس . حاس ناس فاس . شاحي راحي (يقلب النحاس تحت البخور ويخرج قطعة فيراها نحاس)
لاحول ولا قوة الا بالله . مانقابش النحاس ذهب وبالطبع

كل ده له سبب من غير نزاع سببه الجنايات اللي كل يوم
بارتكبها . ارضاء لسيدي وتاج راسي المملوك بن المملوك
حاجي بابا حمص أخضر . لا . لا . لا . يكفي بقي اللي
قتلتهم غصب عني . أما ستات والله العظيم تمام زي
الشربات مساكين نايمين هنا في القبور دي . بعد
ما كتمت انفسهم بايدي (يذهب للقبر الأول) أدي
قبر الست خشش بهار وادي قبر الست دل بهار وادي قبر
الست ادخلدار وادي قبر الست جلبهار وادي قبر الست
تفكير بهار وفاضل القبر السادس اللي حتدفن فيه النهارده
ست الدار لاحول ولا قوة الا بالله يا حزنبلار ولاكن
على ايه كل ده . أنا قرئت في كتب التعاويذ والتنجيم اني
ان ما كنتش حاخد عمر سيدي حمص أخضر . رايح
هوه من غير شك ياخذ عمري (يسمع صوت بوق) ايه
الصوت ده يكونش نفير حاجي بابا حمص أخضر . لا
لا . لا . ده صفير الرياح . وزغزغة العاصفة للبطاح وعلى
ذلك يستحيل اني أموت مراته السادسة المسكينة
ست الدار اللي عمرها ماسمعتني كله زعلتني . يستحيل .
بالعكس لازم أقصف عمر الكاينه بن الكاينه حاجي
بابا حمص أخضر وأخلص منه . والكام قرش اللي أخذتهم
منه يكفوني عشان أعيش هني ومسرور (يسمع صوت

البوق) من غير نزاع ده نفير حص أخضر • يظهر انه
جاي دلوقت عشان ترتيبات وفات زوجات (يدخل
حاجي بابا ورجاله)

﴿المشهد الثاني﴾

مرزبل • ماهی بابا • ماشه

- ماهی . انتم هنا آغا حزنبل
- مرزبل . ای نعم یا صاحب الابهة والکمال
- ماهی . (لرجاله) سکتد بره (یخرجون) آغا حزنبل سم
- مرزبل . ماسه متش کویس یا صاحب الابهة والکمال
- ماهی . سم سم . آغا حزنبل
- مرزبل . سم . طیب فاهم . فی بطنی والا فی بطنک
- ماهی . آغا حزنبل سم قاتل
- مرزبل . إری . قاتل قاتل
- ماهی . أیقت افندم . قاتل ومقتول
- مرزبل . کویس سم قاتل ومقتول . فهمت وبعدين ؟
- ماهی . آغا حزنبل سم قاتل ومقتول
- مرزبل . عشان مین یا صاحب الابهة والکمال ؟
- ماهی . عشان ست الدار زوجتنا
- مرزبل . زوجتکم ؟

- مامى • ايفت افندم زوجتنا • لازم وفاه حالا يكون • وبعد
 قليل من اوقات زوجتنا يحى هنا للوفاه
- منزل • هنا يحى • وامتى ؟
- مامى • ساعة اون ايكي افندم
- منزل • نص الليل يعنى ؟
- مامى • وهو كذلك
- منزل • وح تموتها ليه يا صاحب الابهة والكمال ؟
- مامى • عشان دولتنا لازم جوز خانم جلبهار • ابنة صاحب
 مجد و جلال
- منزل • وليه بس كده يا صاحب الابهة والكمال • موش حرام
 عليك ؟
- مامى • ادبسيس خرسيس مرسيس
- منزل • بحق التنجيم الأحمر والتعويذ الأصفر وهنكر ومنكر
 وينعل أبوك وأمك يا حمص أخضر تجي حالا يأتياها السم
 المكسح الاعور

﴿ المشهد الثالث ﴾

منزل • مامى بابا • ست الرار

• ست الرار • (تدخل) قول لى يا جناب المملوك • قول لى يا جناب
 جوزي قول لى مالك الليلة كده • زي الكلب السمران •

قال طلعتني م البيت عشان تنفسح . ياخي جاك خابط
ياخد عمرك . هو حد يتفسح والدنيا بتشتي . ماتقول
جايبني هنا ليه ؟

مامي • والله ست الدار أنا جايب اتم هنا عشان حاجات
ومحتاجات اكن ذوقيات

ست • طب ماتقول

مامي • حاجات ومحتاجات . ذوقيات وحلويات كان

ست • طب ماتقول

مامي • ست الدار اسمع افندم . انت اعرف اقرا

ست • الله يرحمك يا بابا معلمتيش اقرا . ليه يا أخي ما عرفش اقرا

مامي • شوف افندم دي مكتوب عليه هذا ضريح السيده

خشش بهار

ست • خبر . قبر يامك يالا بنا ياراجل من هنا احسن بطني

كر كبت

مامي • وهذا مكتوب عليه • هذا ضريح السيده دل بهار وهذا

مكتوب ضريح السيده ادخل بهار

ست • أنت جايبني اتفسح بين القبور ياراجل يلا بنا وحيات

رأس ابوك

مامي • وهذا مكتوب عليه ضريح السيده جلبهار . وهذا

مكتوب عليه ضريح السيده تفكير بهار وهذا .

- ست . مكتوب عليه ايه . ياللا بنا يار اجل نخرج
- مامي . وهذا مكتوب عليه ضريح السيده ست الدار . ولهذا
يجب أن ينام هنا
- ست . آنى : آنى : انام هنا . آنى يار اجل عاوز تموتي يار اجل
تموتي ؟
- مامي . افندم الموت حق
- ست . جاك كسر حقتك ما اموتش ابدأ
- مامي . والله الموت راحه بعد اتعاب . وسكون بعد مشاغبات
ونوم بعد نفاق وعلى هذا يرم افندم يرم
- حزنبيل . السم أهه يا صاحب المجد والكمال
- مامي . عفارم معلم حزنبيل اعمل اللازم بالله عليك . ست الدار
الموت راحه بعد اتعاب وسكون بعد مشاجرات ونوم
بعد مخاتقات وعلى هذا يرم افندم يرم ها ها ها
(يخرج ضاحكا)

﴿ المشهر الرابع ﴾

حزنبيل . ست الدار

- حزنبيل . يا صاحبه الأبيه والكمال . يا حرم صاحب الابيه والكمال .
- ست . يخونك العيش والملح يا شيخ حزنبيل . عاوز تموتي ؟
- حزنبيل . يا صاحبه الابيه والكمال يجب تنفيذ ارادة صاحب الابيه

والكمال

• مت أنت نسيت أيام ما كنت بتقول لي يا مرتبة قطن يافلأ
ياسكر نبات فاكر يا شيخ حزنبل أيام ما كنت
بتزغزغي ؟

• حزنبل يا صاحبة الابهه والكمال. أو كذلك أن الموت شيء جميل
• مت شيء جميل ؟

• حزنبل خالص يا صاحبة الابهه والكمال

• مت طب ولما هو شيء جميل ماتموت بدالي يا شيخ حزنبل

• حزنبل ياريت يا صاحبه الابهه والكمال كنت أقدر أفديكي

• بروحي . لكن أعمل إيه اذا كانت ساعتى لسه ماقربتش

• مت طب وحياة رأس أبوك . خلي العقرب بتاع الساعه

بتاعتك يقدم شويه وموت بدالي

• حزنبل يا صاحبة الابهه لازم أطلع روحك دلوقت

• مت يا خبر إسود يا حزنبل . ده كان الواحد زمان يموت

بكيفه لكن دلوقت يموت غصبن عنه

• حزنبل ونعمل إيه فى الظروف ياستي . شوفي قدامك كباية مايه

فيها حتة سكر دايبه وقدامك قزازه فيها السم . فلازم

تفرغى السم فى السكبايه وتشربى اللي فيها . وأنا موش

ح أبص لك . ياللا آمال . واحد اتنين تلاته . خلاص ؟

- ست • (تشرّب) خلاص
- حزنبل • شربتني ايه ؟
- ست • شربت اللي في الكبايه ولا شربتش السم
- حزنبل • عال عال . أنا ضحكت عليكى . لان الكبايه فيها السم
- أما القزازه مافيهاش الاشويه ميه . والآن موتى بسلام
- واجلال يا صاحبة الابهة والكمال
- ست • غشتني يا شيخ حزنبل . يا خبر اسود كاه برضه تفشني
- حزنبل • ماهي الدنيا موش ماشيه دلوقتي الا بالغش
- ست • عمرك راح ياست الدار
- حزنبل • ماتتش حاسه بدوخه ؟
- ست • أيوه أيوه (تسقط) خلاص (تنام)

﴿ الشعر الخامس ﴾

- حزنبل • ست الدار (نائمة) • ماهى بابا
- ماهى • (داخلا) أغا حزنبل . خلاص حصل وفات ؟
- حزنبل • أيوه حصل وفات . صاحب الامانه خد أمتته
- ماهى • أغا حزنبل . عفارم عفارم (يترع خاتما من يدها)
- حزنبل • بتممل ايه يا صاحب الابهة والكمال ؟
- ماهى • لازم افندم امسك خاتمات بتاع زوجات
- حزنبل • طب ما تسببه عشان حانوتيات

ماجى • بو • لازم افندم • أغا حزنبل أنا ممنون جداً • ها ها •
(يخرج)

﴿المشهد السادس﴾

هزنبل • ست الدار (نائمة)

هزنبل • ربنا يخليك • خارج يضحك • شيء عجيب • يعني مبسوط
من الضحايا اللي بتسبك دمها كل يوم • ماتتاش عارف
ان بكره حاجى يوم ينسبك فيه دمك • مسكينه
ياست الدار • أما صحيح قطعت قلبي • لاحول ولا قوة
إلا بالله • ولكن الي ربه معاه ما يخيبش وست الدار
ربنا معاه (ينشقها منعش) دلوقت نشوف النتيجة
الحمد لله القلب ابتداء يدق والدم ابتداء يجري في الشرايين •
ما تتحركيش خلي القرازه على مناخيرك

ست • آه آه يا حزنبل بس بقى

هزنبل • خدي لك كمان شبه وأنت تقوي زي الحصان

ست • بس بقى

هزنبل • خلاص • قوي بقى كده

ست • ياه ياه • أنت حزنبل تسكوانش أنت روخرمت ودخلنا

الجنه سوا ؟

هزنبل • أنت فاهمه أنك موتى ؟

- ست • موش كنت بتقول لي كده ياخي ؟
- مزنبيل • بالعكس أنت كنت نايحه بس
- ست • والسم اللي شربته ؟
- مزنبيل • موش سم ده أبو النوم
- ست • بقى ما موتش ؟
- مزنبيل • لا انت ولا نسوانه الاربعه اللي اتجوزهم قبلك
- ست • يا فرحتي يا حزنيل
- مزنبيل • آه يا ست الدار (يقترب منها مغازلا) يله مرتبه قطن
- يا فللي خالص • يا سكر نبات
- ست • بقى أنا ما ممتش وكم ان ضرايري حيين ؟
- مزنبيل • بالطبع ماهي الناس بتفتكر اني راجل بطال . ولكن
- الحقيقه أنا راجل طيب . وغلطتي اني مشيت ورا
- الظروف وراضيت حمص اخضر . ولكن دلوقت
- غلطتي ح اصاحبها باذن الله وارجع المياه لمجاريها
- ست • طيب وعملت ايه في ضرايري ؟
- مزنبيل • موتهم كلهم زي ماموتك
- ست • طيب ودلوقتي ناوي على ايه ؟
- مزنبيل • رايح اخدكم كلكم عند الوالي وافضح حمص اخضر .
- لانه قال ايه بده يجوز بنت الوالي الليله
- ست • البنت نزهه ؟

- مزنبيل • وبعباره أخرى اللي اسمها جلبهار
 • ست • طيب وفين ضرايري ؟
 • مزنبيل • عماين ينتظروك جوّه القبور . يستنوك والله العظيم
 • ست • يستنوني ! لا ياخويه أنا ممتش تاني
 • مزنبيل • لأ . موش قصدى حاكم كل ما يسمعوا غنيوة حمص
 أخضر يفتكروا ان فيه واحد ست جايه ترقد جنبهم
 وعليه عمالين يستنوكي
 • ست • روح قول لهم يا حزنيل اني باستناهم هنا
 • مزنبيل • وهو كذلك (يذهب للقبور ويفتح بابا خفيا في الحائط
 فيخرجن)

﴿ الشهر السابع ﴾

مزنبيل • ست الدار • ستات

لحن

- ستات • يا مرحبا بك ادي اللي تابنا وادي اللي تابك
 • ست • ماضاقت إلا وفرجها سيدك يارب نجينا م الممالك
 • ستات • يا مرحبا بك الخ
 • ست • إيشبار علينا ياما خدعنا لولا حزنيل لسكنا ضعنا

المجموع . إيدنا في ايدك طبل وزمر
 لازم فكيدك يا حص أخضر
 ست . العبودية ماخلص زمانها
 المجموع . وادي الحرية ح يؤون أوانها

الفصل الرابع

(ردهة متسعة في قصر الوالي مزدانة بالأنوار والشموع
والرياحين يتوسطها عرش جلس عليه الوالي . وجلبهار تزفها الحاشية
تتقدم الباب الكبير الى وسط الردهة)

﴿ المشرقة الأولى ﴾

الوالي . سيف . جلبهار . مائية

لحن

المجموع . اتمخطري يا عروسة واتمني بعريسك سيد العرسان
ده بلبل الأفراح بيغني والسعد جانا أشكال وألوان
سيف . ياسمن بلدي يا بلح امهات ياقل مجوز في البستان
ياللي عليك تروح جنهات بعد البعاد الوصل أهوهان
المجموع . اتمخطري يا عروسة الخ
جلبهار - نزهة . الرب عالم يوم ما رأيتك اني على المجران ما اقدر شي
افرح وزيط واتمني بعيدك دي ليلة الحظ ما تنعوضني
المجموع . اتمخطري يا عروسة الخ
موباب . حاج بابا شوك ياشا (يدخل حمص أغا)

﴿المشهد الثاني﴾

الحاضرون . مامبي بابا (تتبعه حاشيته)

- مامبي . دور زنهار
- والى . أسباب توقيف حال وأمور لازم اذ كدر
- مامبي . دور زنهار
- والى . أسباب توقيف حال وأمور لازم اذ كدر
- مامبي . دور زنهار
- سيف . يا حاج بابا حرام وحياة راسك وراس أمك وأبوك
- مامبي . انسى القديم والى فات مات ده يوم فرحنا يوم مبروك
- مامبي . ايقاف أعمال تغيير أحوال خيبات آمال وغدر زمان
- نرده أفكار اسمع أخبار ست الدار جنة مكان
- المجمع . هيء هيء . (بكاء)
- يا خسارتك يا ست الدار بعد العز أهو حظك طار
- مامبي . واليوم لازم جوز غيره
- والى . لكن افندم بومش لازم
- الدين . جوز اينة نخر الدين
- الدين . هذي زوجة سيف الدين
- المجمع . هذي زوجة سيف الدين
- الدين . هذي زوجة سيف الدين

- هادي • هادي سكر مكرهاظم بلظم
 كرتة • بيزونج
 ها • سنجق منجق سيفه محرق
 ويضرب • لنج
 والي • اللي منكم اغلب تاني
 امسك • بائي حلاله بلاله
 سيف • اللي راح يغلب راح ياخذ
 ست البنات • يتنعم بها
 تهشكه • لما يكون رايق
 تسقيه • من الجنه ويسقيها
 الجميع • آه اللي راح يغلب الخ
 (يجرد حاجي سيفه وكذلك سيف ويبدآن المبارزة)
 ماضي • بظاظ عينك كسر ايدك
 خبط • خبط ثم كان
 سيف • وحياة عمك وشرف أمك
 لازم • أخليك زفتيان
 الجميع • آه اللي راح يغلب راح الخ
 ماضي • هنكر منكر أول آخر
 مركبه • مركبه مرقوعات
 سيف • خد فوق راسك ودي في جناحك



بديع خيري
واضع ازجال العشرة الطيبة



- مامبي طعنة خنجر ثم وفاه (يقع سيف الدين علي الأرض)
- المجمع حاجي بابا تشوك ياشا
- أهو سيف الدين راحت أيامه - والآخره ياشي سيف الدين
- ملبهار حظي انقضى وادي القضا وادي المقدر يا مسامين
- المجمع ياللا بناع الاوده الثانيه
- نكتب كتابك يا حص أخضر

اتخطري يا عروسه . . . الخ
(الجميع يدخلون ما عدا حسن عرنوس)

﴿ المشهد الثالث ﴾

- حسن عرنوس . سيف الدين (ملقى على الأرض) ثم خادم
- حسن (مخاطبا سيف الدين وهو ملقى على الأرض) بس
- قولى يا حضرة الأمير المتوفي . بس قولى ايه الى عاد
- عليك من جمالك وحسبك . يعنى لو كنت اتخلقت زى
- حالنا كده لاحسن ولا جمال ولا رقه ولا دلال مش
- كنت نفدت من المدهوب ابن المدهوب وماركوب
- ابن الماركوب حص أخضر . بس قول لى مش تقول .
- وانا مالى ماتتفلق انت وهو . ح تعمدا تغلبنى ليه
- (يدخل الخادم ويعطيه ورقه) فين الراجل الى بعثك
- بالورقه دى ؟

- الخادم • موجود هنا يا مولاي
 حسن • قول له يدخل
 الخادم • أهه جه (يخرج) (يدخل حزنبل متخفياً)

المشهد الرابع

حسن • غرنوس • سيف الدين • حزنبل

- حسن • ايه الراجل ده اللى لابس زى النور ؟
 حزنبل • أيوه لابس زي النور . لكن عاوز منك حاجه .
 حسن • هاهاها . موش كفايه اللى شافته العين النهارده لما
 كان جى لى النورى يزود الطين بله (يتفرس في وجهه
 ويضحك ضحكه كبيره) حزنبل • عم حزنبل
 حزنبل • يا صاحب السعادة
 حسن • سيبك من صاحب السعادة وصاحب التعاسه . خلينا
 أصحاب زي زمان لاني بدوّر لى على واحد ارتكن عليه
 حزنبل • وانا كان بادوّر لى على واحد ارتكن عليه لكن خايف
 تخلاي يا بطل
 حسن • ليه . هو انا كنت مؤتمر بأمر حد يا حزنبل ؟
 حزنبل • شوف . أما اقواك . أنا متضايق خالص من ابن
 المدهول حمص أخضر . بس خايف حد يسمعنا واحنا
 بنتكلم (يلتفت حواليه)

- مسن • ومين اللي ح يسمعنا ؟
 • مرزبل • الجدع الناييم ده .
 • مسن • ده مش نايم يا حزنبيل
 • مرزبل • آمال ايه ؟
 • مسن • ميت • الامير سيف الدين توفي النهارده
 • مرزبل • ما كانش عيان يا أخي . مات ازاي ؟
 • مسن • لا ما هو مش ضروري دلوقت أن الواحد يعني عشان
 يموت . هو انت موش عارف كده يا حزنبيل ؟
 • مرزبل • لكن مين بقى اللي خلص عليه ؟
 • مسن • سيدك حص أخضر عشان ما يتجوز بنت الوالي
 • مرزبل • اسكت ده كان عندي دلوقت وامرني بقتل السبت
 زوجته ست الدارقت سقيتها منوم معناها يعني زي
 ماعملت في اللي سبقوها من الزوجات ثم فوقتهم كلهم
 ولبستهم غجر نور وجبتهم معايه عشان نشككي للوالي
 • مسن • يعني لبستهم لبس النور عشان تدخلوا السرايه بصفة
 ملحنين
 • مرزبل • أيوه بصفة ملحنين وراقصات
 • مسن • وعلى كده نسوانه الخمسه حيين ؟
 • مرزبل • طبعاً
 • مسن • اسمع . اسمع . خيليني افتكر شوويه . لاني أنا كان موت

خمس رجاله . فكل واحد من الرجاله . يتجاوز واحده
من الستات اللي عندك . وتنفض المسئلة ويكون ذلك
بعد ما نطلع روح حمص أخضر

هزنبيل . • لكن مين اللي يجوز الاميره جلبهار بنت الوالي ؟
سيف . • (يستيقظ فجأة) أنا

مسن وهزنبيل . يا خبر اسود (يتقهقران فرعا)

سيف . • (لنفسه) أما أسوقها عليهم (لهما) أنا . أنا .

مسن . • نبوس ايديك ورجليك وخذودك وعينيك . واذا

حببت نبوس جزمتهك وكل حته فيك يا حضرة السيد
المتوفي لرحمة ربه . احنا والله ماعملناش حاجه أبداً

سيف . • (لنفسه) أما اطلع عنهم شويه (لهما) أنا أتزوجها ولكن
يجب قتلهم أولاً (يقع الاثنان على الارض)

هزنبيل . • يا حفيظ . والله العظيم وحياة الأرض والسموات
والاحياء والأموات . احنا أبرياء أولاد ابرياء وبريئات
فيعني ما يصحش منك يا حفرة الميت انك تعمل فينا
حاجه

سيف . • (لنفسه) دول خافوا صحيح . أما أسوقها عليهم كان
(لهما) يستحيل لازم أموتكم حالا . أنا خيال سيف الدين

مسن . • رحمة الله عليه . كان أمير طيب ناص

هزنبيل . • اي والله كان ابن حلال (يهمان بالوقوف)

سيف . (صارخا) اقعدي انت وهو احسن تلاقوا ارواحكم طلعت
حسن ومزنبيل . قعدنا

حسن . يا حضرة خيال الميت . يعني الحاله دي ح . تطول (في
حالة خوف)

مزنبيل . أيوه بنسأل والسؤال مش حرام . يا خيال الموتى حالتنا
دي ح تطول (في حالة خوف شديده)

سيف . بالعكس رايحه تقصر لان ارواحكم رايحه تطلع دلوقتي
حسن ومزنبيل . يا خبر اسود

سيف . الحكم الاول . حسن عرنوس يلحس حزنبل قلم على
قفاه

حسن . بس كده . دي حاجه هينه . صلطح قفاك يا حزنبل
مزنبيل . اتفضل يا ابن عرنوس (يضربه عرنوس)

حسن . انتهت الامور يا خيال الميت . فيه حاجه ثانيه ؟

سيف . الحكم الثاني . المعلم حزنبل يقلع عين ابن عرنوس وابن
عرنوس يقلع عين حزنبل

حسن . بتقول ايه ؟

سيف . نقد حكمي

حسن . نستأنف يا خيال الموتى

سيف . (يضحك) . بقى اتم مصدقين اتي مت او اناي خيال

الميت . قدم يا شيخ أنت وهو . ده أنا سيف الدين بحق

و حقيق

- مس . ما تصدقوش
 مزنبيل . يا خيال الموتى بلاش هزار . ما لوش معنى في الساعه دي
 الهزار
 سبف . باقول لكم ما ممتش . والله العظيم ما ممتش . أديني
 صاحي أهه انتم فاهمين أني مت . بالعكس أنا وقعت على
 الأرض
 مس . ازاي تقي ؟
 سبف . آه وقعت مخصوص علشان أخلص من ابن المدهول
 حمص اخضر
 مس . طيب ويعني عملت فينا كل ده ليه ؟
 سبف . فاكر لما كنت بتقول لي في العزبة . يا أبو فصاده روح
 لحالك خلي في وشك دم
 مزنبيل . وأنا ذنبى إيه كان ؟
 مس . معناه يينتقم . طيب شوف ياسيدي . عم حزنبل ما
 موتش النسوان الخمسه بتوع حمص اخضر وانا كان
 ما موتش الخمس رجاله بتوع الوالي . والشيوخ حزنبل
 لبس الستات لبس نور ودلوقي رايح أديله المفتح ده
 علشان يروح في القصر اللي حبست فيه الخمس رجاله
 بتوع الوالي علشان يلبسهم كان زي النور ويجي بالجوقه

هنا والقصد كله . أننا ننتقم من الوالي وحمص اخضر .
موش كده يا معلم حزنبل ؟

- حزنبل وهو كذلك
- مسن ودلوقي خد يا معلم حزنبل المفتاح وأنت يا أمير سيف الدين عاوز تنتقم وتتجوز عروستك ولا لا ؟
- سيف طبعا عاوز انتقم
- مسن حط ديلك في اسنانك وعراش ديلك واجري ورا حزنبل علشان يلبسك أنت كمان زي المغاربة وتيجو حالا مع الجوقه
- سيف وهو كذلك . يالا بنا يا شيخ حزنبل
- حزنبل ياللا بنا (يخرجان) (يبقى عرنوس ثم يدخل الوالي والجميع)

﴿المشهد الخامس﴾

الوالي • هاجى بابا • مسن عرنوس • جلبهار • هاشية

- مسن (بغضب) انتهيتم يا صاحب المجد والجلال من كل شىء ؟
- والى والله حسن بك عرنوس موش عارف . فقط ظننت ايه برضه كده . شوف أميره جلبهار وأميرة خششبهار حال يوك والله العظيم حال يوك
- جلبهار خلاص يامه خلاص يامه . الموت أحسن
- زومة خوف وارتعاش لا يكون اذا عاشت امك المصون

مامی • زوجتکم وابتکم حال یوک . غیر مسرور غیر مبسوط
بوتشوک رزالت

والی • ایفت افندم ، ایفت افندم

زوجه • أفندم لازم جواز ابتنا لایکون

مامی • لازم جواز بختکم یکون

زوجه • یوک أفندم . یوک أفندم

مامی • خرسس . مرسس . ادبسس

زوجه • (متقدمة الیه مهددة شامة) خرسس . مرسس . ادبسس

مامی • (بابتسام وخوف) والله زوجة والی اتم تام جمیل

وجمیل وجمیل وجمیل

من • دهده یاخویه ده بیخاف . دی ضربت لحه معاه اما

أخوفه أنا کان عشان أنتش لی کام قرش (لوالی ولحاجی

بابا) یاحضرة الوالی ویاحضرة المملوک الصعلوک . واللی

کان مبروک وصبح موش مبروک . وینعل أبوک . یاللی

امک وار واپوک یوک

والی • عایب عرنوس . عصبیات موش لازم

من • طیب وانا ذنبی ایه . اذا کن دمی ذار دلوقتی وبقیت

عبر . ظالم مظلوم . ظالم مظلوم

والی • لا حول ولا قوة الا بالله .

مامی • بو مجنون . سوس سنا ابن اخنا .

مس • وانت يا حمص أخضر يا لابس الأحمر والأصفر . انت
والوالى فخر الدين أبو زعيزع الأزعر . يا هادمي الذات
ومفرق الجماعات . يا اهل الظلم والجور والغدر والزور .
والبهدة والفجور . غور من أمامي غور . والا اكفي
عليك ماجور

مامى • بوابليس افندم

مس • ابليس ولا خندريس . لازم التكفير عن الذنوب والا
فالعقاب حل (ضارباً الهواء بيديه) . آه حالتي العصبية
والآلامي النفسية . تهيجت أعصابي . تهيجت أعصابي

مامى • بكى افندم • لكن موش فاهم حاجه

مس • كفر عن السيئات

مامى • بوملحوس افندم

والى • ايفت افندم

مس • ملحوس ابن ملحوس عاوز فلوس قبل ما يقوم الملحوس

يكسر عين الى مش حيدي الفلوس

والى مامى • (يخرجان اكياس الذهب . ويمدان يديهما اليه)

مس • يستحيل يستحيل (يعطيها ظهره ويقول) يستحيل

(يأخذها) الآن سكنت أعصابي بدها لهيجان وحصحص

الحق وزهق الباطل

والى مامى • الحمد لله •

مامي • دلوقت أفندم لازم أكتب الكتاب
 من • موش قبل كتب الكتاب لعمل شوية زنبليطه •
 انا عندي جوقة نور مستنيه ع الباب ويظروا انها وصلت.
 موش نجيبهم عشان يضحكونا شويه ويرقصوا قدامنا
 ويغنوا

والى • لازم والله لازم
 مامي • حق عندك يا عرنوس (يدخل الخادم)
 الخادم • (لعرنوس) جوقة النور يا مولاي ع الباب
 من • خليها تدخل (تدخل الجوقة مؤلفة من خمسة رجال
 وخمسة نساء في ملابس غجر ومعهم حزنبل)

﴿ الشهر السادس ﴾

الحاضرون • جوقة النور

الحن

الجوقة • إحننا الفجر وأنتم الحكم افعالنا ج . ر . ش . ك . لام
 الشرذاح والحظ آه دام
 هاتوا الكؤوس عيدوا الايام
 عشان ما ترقص وانني
 الجميع • انتو الفجر مال كوش بزار ده العقل في افكار كوا اختار
 وتدعو كشف الاسرار

- الجوفنة • دقوا الطبول هاتوا المزمار
- والى • عشان ما نرقص وننني
- والى • بن والله افكار يوك أفندم
- عاوز اسمع غنيوه منكم
- غنيوه تم توي تم تم تم تم تم
- المجبع • تم تري تم تري تم تري تم تري تم
- سيف الدار • اسمع كده خليك فاكر
- أن الزمان مش ح يدوم لك
- الدهر من طبعه غادر
- يكفي يا بني ادم ظلمك
- والى • بن والله افكار يوك افندم
- عاوز اسمع غنيوه منكم
- غنيوه تم ترى ... الخ
- المجبع • تم ترى تم ... الخ
- سيف • يكفي الزور نضف قلبك
- حظك وعزك شيء زایل
- ده اللى يشوف ايام مجدك
- بكره يشوف دمعك سايل
- الجوفنة • احنا الغجر وانتوا الحكام ... الخ
- والى • ابتداء اعمال أفندم

- ست البرار • (تتقدم ست الدار) ايدك يا وائي ايدك . افتح كفك
 وائي • (يفتح يده) افندم
 ست البرار • ايدك فيها كام صباع ؟
 وائي • والله افندم موش عارف . أظن خمسة
 ست البرار • خمسة ؟
 وائي • أيوه افندم خمسة
 ست البرار • فاكر الخمسة اللي موتهم . يجي لك قطع صوابك الخمسة
 فاكر لما كنت تقول لعنوس معاهش موت افندم
 وائي • بو مجنون بو مجنون
 صرنيل • دور مين دلوقت ؟
 ست البرار • دورك جه ياراجل
 ماضي • (ضاحكا) ايقت افندم ايقت افندم
 ست البرار • هات ايدك
 ماضي • (يعطيها يده)
 ست • ياه . وانت في ايدك خاتم ؟
 ماضي • ايقت افندم
 ست • خاتم عليه دم
 ماضي • دم ؟
 ست • آه . دم عشان الخاتم ده كان في ايد ست الدار اللي سيحت
 دمها من مدة ساعه

مامى • (مذعورا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
والى • لكن مين دول ؟
مامى • لازم سكرت بره والله
ست • جاك خابط في خشمك منك له . سكرت بره ؟ اجلع ياواد
انت وهو هدمتك اجلع على طول (يخلعون ملابس
النور)

مامى • الله ! الله ! الله ؟
والى • الله ! الله ! الله !
النساء • آه يادقن تعيتع ياشيبة عرعر
مامى • نسوان دي والله بتاعي
والى • عبد الله بك بلطجي . اعوذ بالله
عبد الله • ياسافك الدماء . انا كنت عملت لك حاجه ؟
الزوجه • معلمش يابلطجي
جلهار • حبيبي سيف الدين
سيف • نزهه . جلهار (يتعانقان)
مامى • (لزنبل) ازاي دي أنت موش بست (يشير علامة
الذبح)

مزنبل • بست يوك . كنت بديهم منوم بس
والى • (لعرنوس) وكان قاعد فين رجاله دي ؟
مسن • عند واحد قريبتى . وحيث أنها ح تجوز عن قريب

عشان كده ما قدرتش أخليهم عندها زياده عن كده
وعليه جبتهم عندك .

والى • طيب بعدين اعمل ايه . ستات تشوك رجاله تشوك .
حيره اختبال تشوك . حسن بك عرنوس بالله عليك
ايه أعمل أنا ؟

مامى • كان أنا جوز سته افندم . بوتشوك والله
ست الدار • ومختارين يا باشا . حداك خمس ستات وخمس رجاله كل
واحد واحد

والى • كل واحد له واحد . حسن بك عرنوس نفذ ايرادات
حالا

من • وهو كذاك

والى • والله افندم أنا موش فاهم حاجه أبداً

(الالحن الختامي)

المجبع • الليله يا ما كتر عرساتها
جدش له هوى في جوازه كان

دى الحب يحلى في نص الليال
ظيطو وغنوا يا عرسان

من • المفوضيه الألاتوركه

ممنبل • للشمروخ الخفافي

- سيف • وأنا أموت فيكي يا سمبوسكه
- جابرهار • كل ده غنى ماهوش خافي
- المجميع • حطي بطاطك في بطاطه
- • واتركنوا ع الناحيه دي
- مسن • دلوقتي الدور على سي ميلص
- منزل • وادي عروسته الخلبوسه
- مسن • بيقاش عريس أحسن من ده
- منزل • ولا فيش عروسه أحسن من دي
- المجميع • حطي بطاطك في بطاطه
- • واتركنوا على الناحيه دي
- منزل • وادي أربعة
- مسن • هاتهم بالمره للكام نطع اللي فاضلين
- المجميع • حطوا بطاطكم في بطاطهم واتركنوا ع الناحيه دي
- منزل • آهي دي اللي فاضله من البيه
- مسن • (لحاجي) وآهه ده منابك ياسي جماعص
- ست الرار • اخصيه وميت اخصيه وانا مالي
- • طلعت م المولد بلا حص
- • أنا بوس راسك وبوس رجلك
- • مصلح مصلح تعالى لي

- من • صاف يالبن آدي النحلة
 • اليلة ياما كتر عرساتها
 يارب بارك في العرسان

سنا



تم

بيان

عن

مؤلفات فقيد الأدب والمسرح

المرحوم
محمد بن عبد الوهاب

الجزء الاول

كتاب وميض الروح

مصدر بمقدمة عن تاريخ حياة الفقيد وشرح أعماله بقلم شقيقه
محمود تيمور . ويحتوي على ستة كتب :

الكتاب الأول : ديوان تيمور . وهو مجموعة نظمه

الكتاب الثاني : الوجدان . وهو مجموعة قطعه الوجدانية

الكتاب الثالث : الأدب والاجتماع . وهو مجموعة مقالاته

الأدبية والاجتماعية

الكتاب الرابع : ما تراه العيون . وهو مجموعة قصصه الصغيرة

مضافا اليها رواية الشباب الضائع القصصية

الكتاب الخامس : خواطر . وهو مجموعة خواطره عن الحياة

الكتاب السادس : مذكرات باريس . وهو مجموعة مذكراته

عن حياته في باريس

الجزء الثاني

كتاب حياتنا التمثيلية

مصدّر بمقدمة عن الفقيد كعامل ومؤلف في فن التمثيل وهي رسالة تحليلية لحياته وأعماله المسرحية بقلم صديقه الأديب زكي طليمات ويحتوي هذا الجزء على سبعة كتب :

الكتاب الأول : تاريخ التمثيل في فرنسا ومصر

الكتاب الثاني : التمثيل الفني واللافتي . وهو مجموعة مقالات

عن أنواع الروايات الفنية والغرفنية وأسباب

تجاح التمثيل اللافتي

الكتاب الثالث : محاكمة مؤلفي الروايات التمثيلية . وهو مجموعة

مقالاته الفكاهية الانتقادية عن الجو المسرحي

في مصر ومحاكمة فرح أنطون وإبراهيم

رمزي ولطفي جمعه و خليل مطران

الكتاب الرابع : نقد الممثلين . وهو مجموعة مقالاته الانتقادية

عن الشيخ سلامة وإيضا وعزيز وعكاشة

وعبد العزيز خليل وعمر وصفي وفهيم وروز

اليوسف ومنيرة وميليا ديّان الخ

الكتاب الخامس : مقالات عامة عن التمثيل

الكتاب السادس : القصائد التمثيلية . وهو مجموعة منولوجاته

المسرحية

الكتاب السابع : رواية الهاوية . وهي رواية كوميدى درام

أخلاقية ذات ثلاثة فصول

الجزء الثالث

كتاب المسرح المصري

مصدر بمقدمة عن الفقيده وروايته التمثيلية لصديقه الأديب محمود
عزي. ويحتوي على ثلاث روايات :

الرواية الأولى : العصفور في القفص. كوميدى درام أخلاقية
ذات ثلاثة فصول

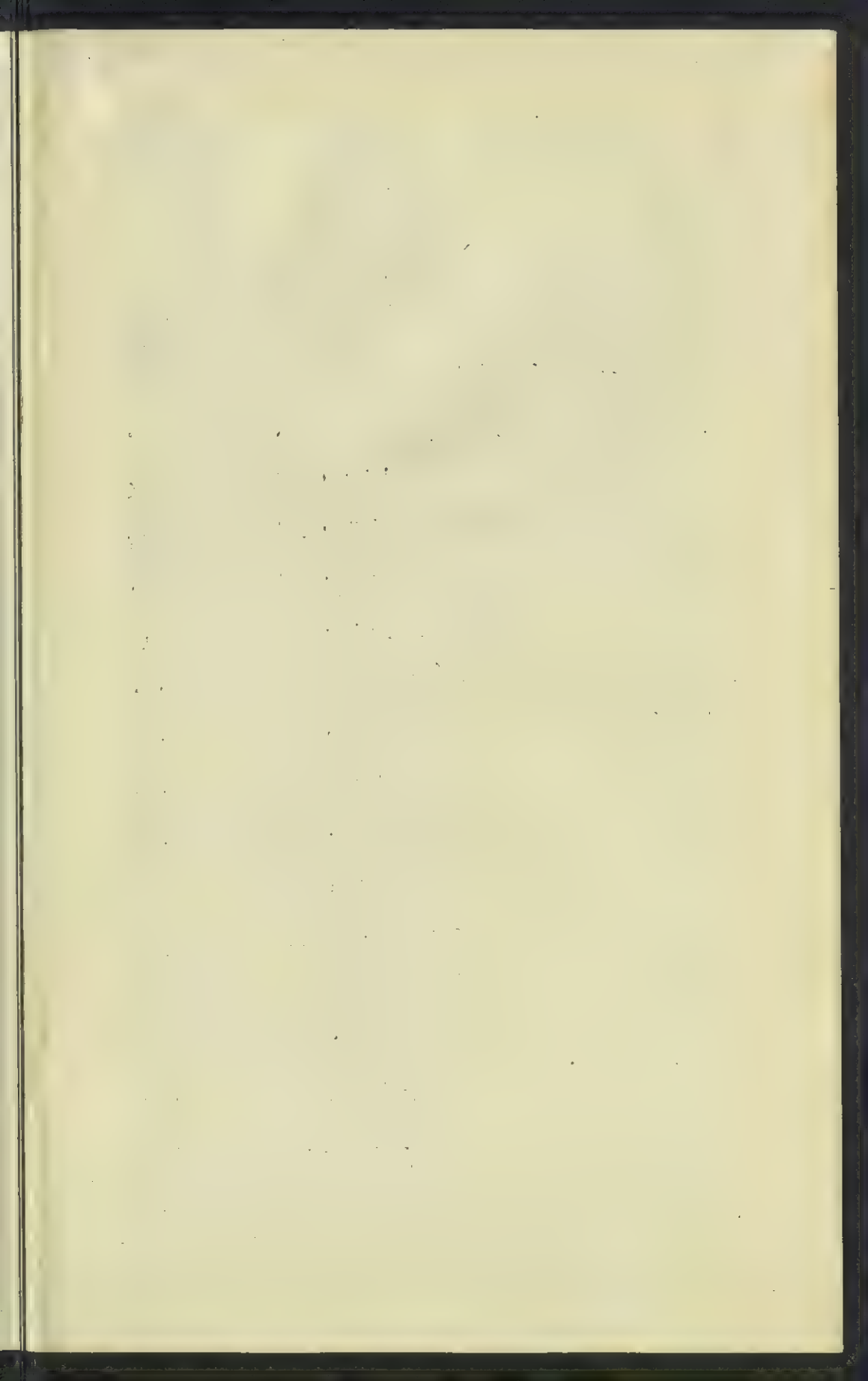
الرواية الثانية : عبد الستار أفندى كوميدى أخلاقية ذات
أربع فصول

الرواية الثالثة : العشرة الطيبة. أوبرا بوف ذات أربعة فصول



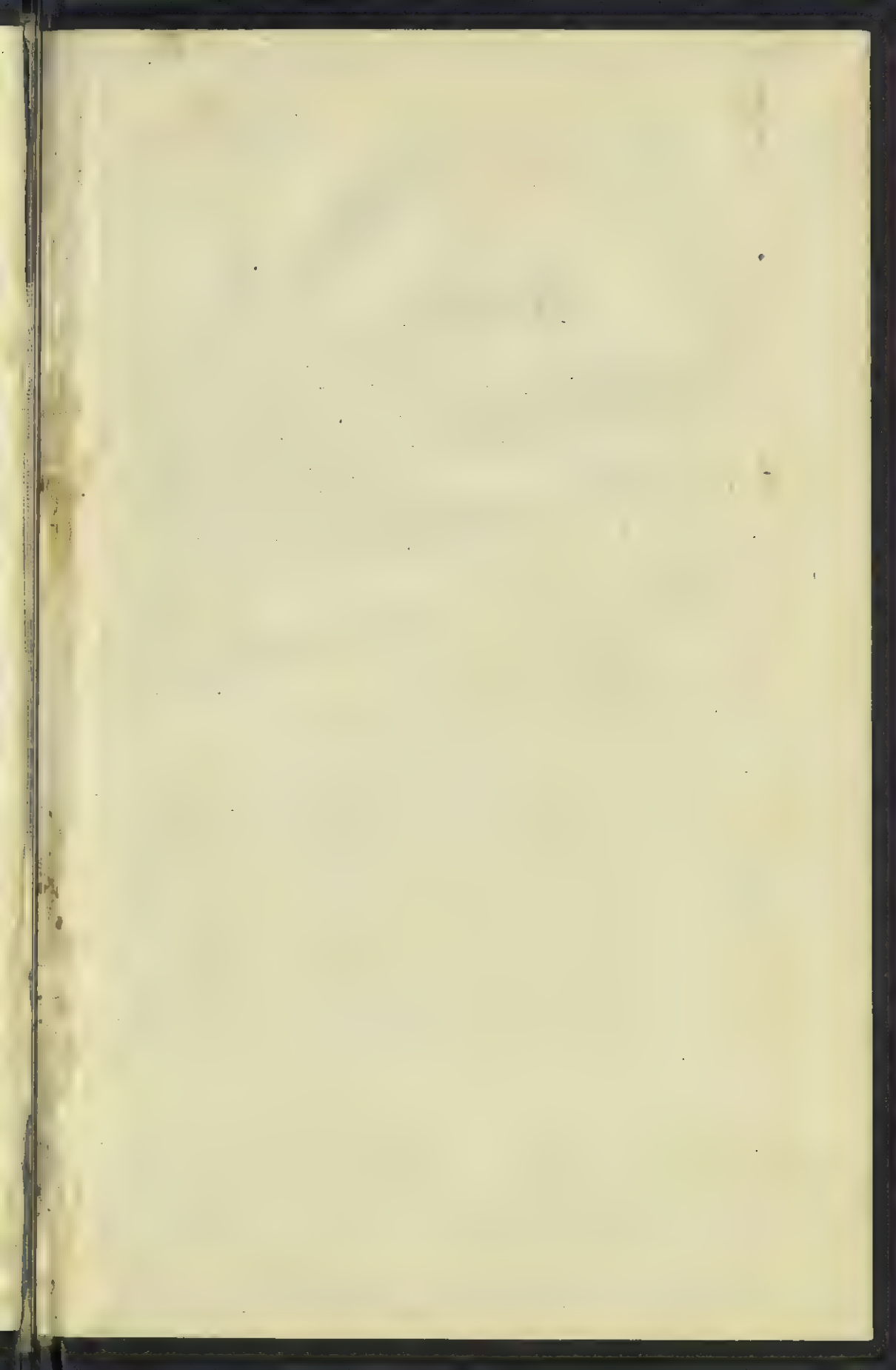
فهرست

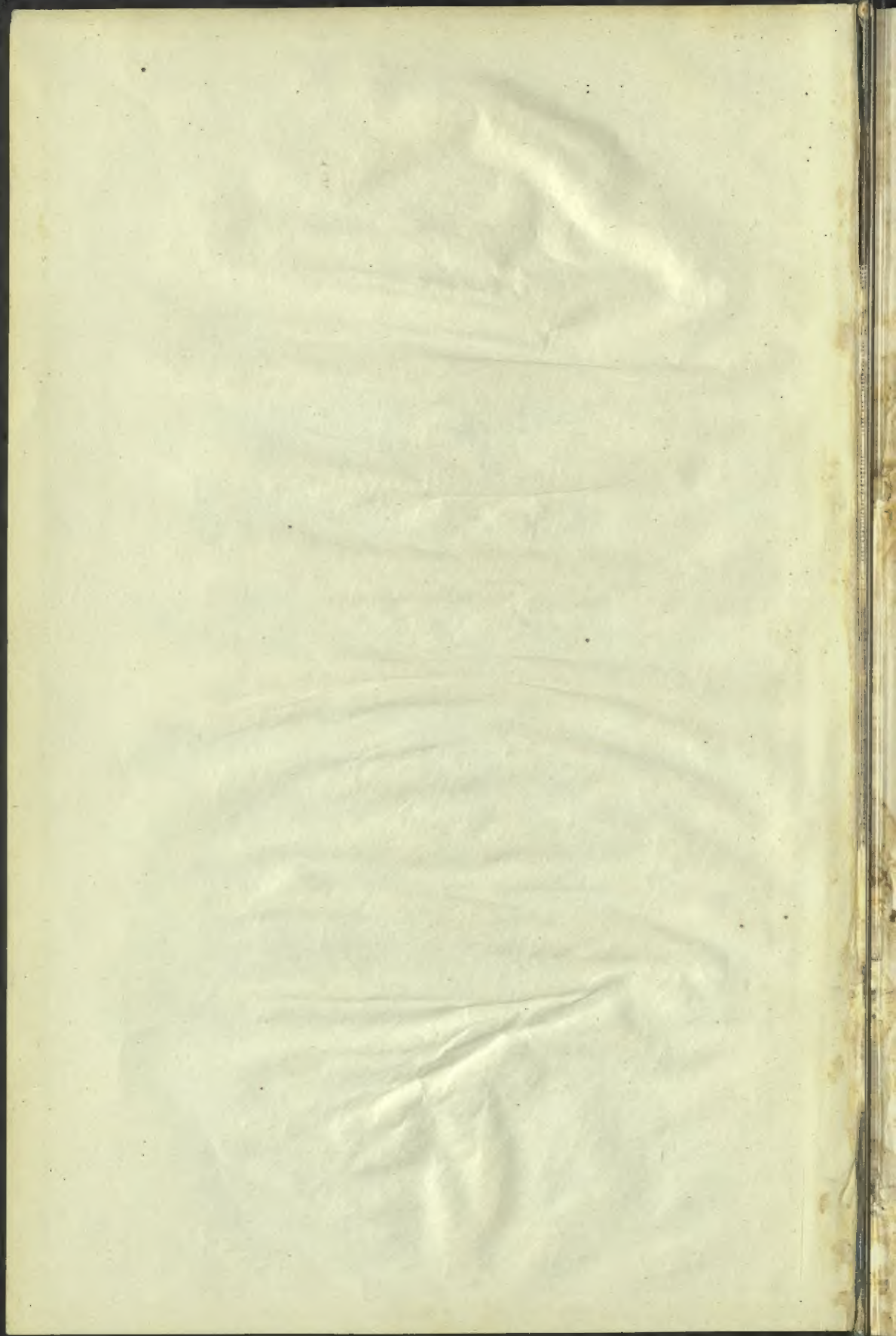
صحيفة	
مقدمة بقلم الاديب الفاضل محمود عزي	۱
رواية المصفور في القفص	۱
الفصل الاول	۴
الفصل الثاني	۳۲
الفصل الثالث	۵۸
الفصل الرابع	۸۰
رواية عبد الستار أفندي	۱۰۱
الفصل الاول	۱۰۵
الفصل الثاني	۱۴۶
الفصل الثالث	۱۸۶
الفصل الرابع	۲۲۷
رواية العشرة الطيبة	۲۵۵
الفصل الاول	۲۵۹
الفصل الثاني	۲۹۴
الفصل الثالث	۳۲۲
الفصل الرابع	۳۳۴

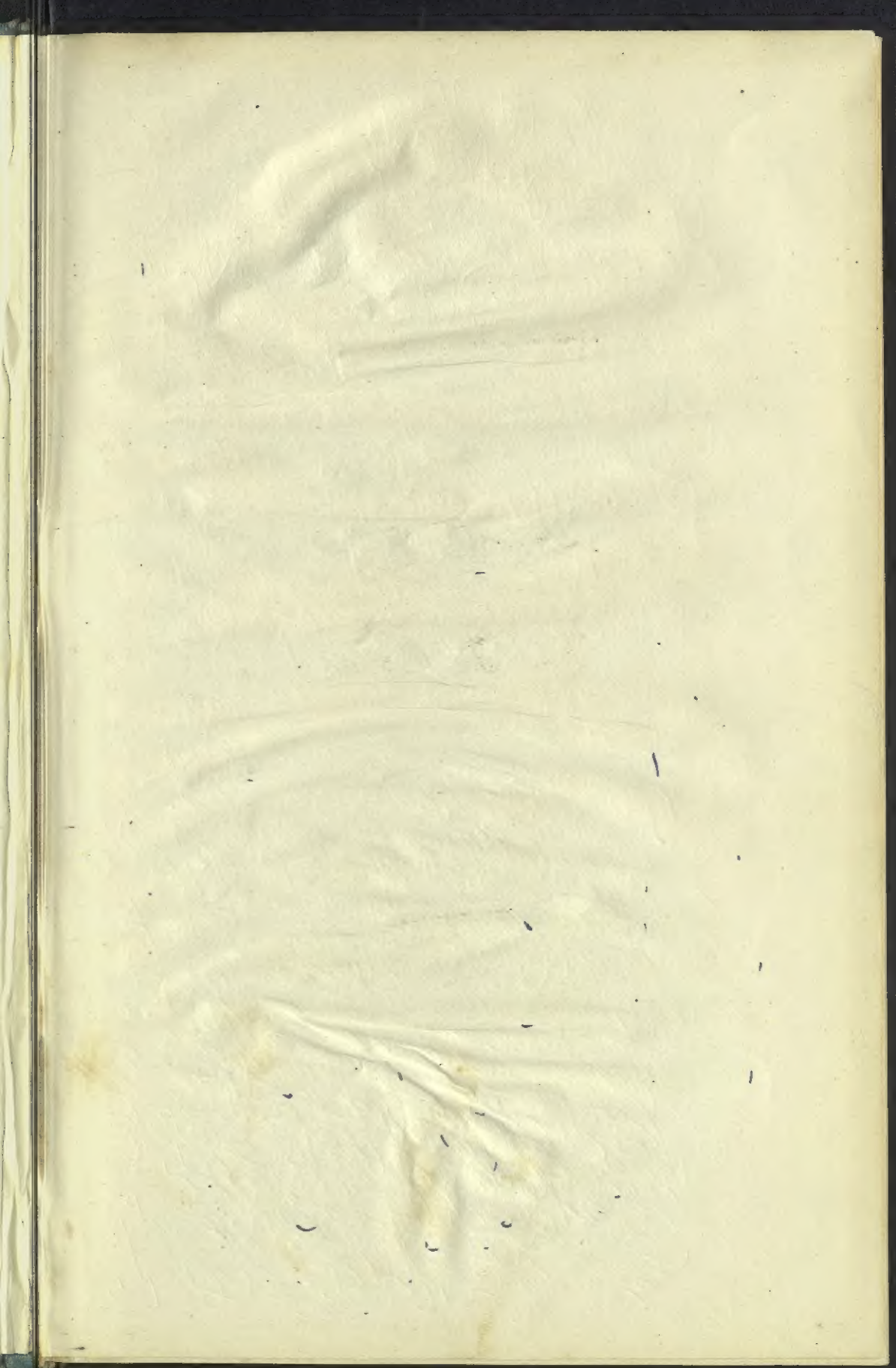


فهرست الصور

المرحوم محمد بك تيمور في العقد الثالث من عمره	امام صحيفة ب
المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بباريس	٧٨ » »
المرحوم محمد بك تيمور	١٥٢ » »
المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بفرنسا	٢٠٠ » »
عزيز عید	٢٥٨ » »
الشيخ سيد درويش	٣٠٠ » »
بديع خيري	٣٣٦ » »

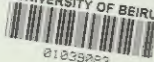






عزى، محمود
المسرح المصري

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01039063

American University of Beirut



General Library

